الأهرام

تأسس ٢٧ ديسمبر ١٨٧٥
أصدر العدد الأول في ٥ أغسطس ١٨٧٦ : مليم وبشارة تقلا

رئيس مجلس الإدارة ورئيس التحرير
إبراهيم نافع

القاهرة: شارع الجلاء
تليفون: ٥٧٨٦١٠٠ - ٥٧٨٦٢٠٠ - ٥٧٨٦٣٠٠ - ٥٧٨٦٤٠٠ - ٥٧٨٦٥٠٠ - ٥٨٠١٦٠٠
تلكس: ٩٢٠٠٢ - ٩٢٢٤٦
TELEX : 20185 - 92544
فاكس: ٥٧٨٦٠٢٣ - 5786023
الرقم البريدي: ١١٥١١
الإسكندرية: ١٠ طريق الزعيم عبد الناصر ت: ٤٨٣٤٠٠٠

٢٨ صفحة
٤٠ قرشا

السبت: ١٤ من المحرم ١٤١٧ هـ - ١ يونيو (حزيران) ١٩٩٦ - ٢٤ بشنس ١٧١٢
السنة ١٢٠ - العدد ٣٩٩٨٩
1 Jun. 1996
Al-Ahram
■ الطبعة الأولى ■

نتنياهو يفوز برئاسة الوزارة ويبدأ مشاورات تشكيل الحكومة

مصادر مقربة من نتنياهو:

موردخاي للدفاع وليفي للخارجية وشارون للمالية ومناصب وزارية لشاس وتسوميت والوطني والمهاجرين

رويتر: كلينتون وعرفات يشعران بقلق على مسيرة السلام

القدس- من عبدالفتاح أنور- غزة- من طارق حسن ووكالات الأنباء- فاز أمس بنيامين نتنياهو زعيم حزب الليكود بمنصب رئاسة الوزارة في إسرائيل بفارق ٢٩ ألفا و٥١٧ صوتا عن شيمون بيريز زعيم حزب العمل ورئيس الوزراء الحالي.

وقالت اللجنة المركزية للانتخابات الإسرائيلية ان نتنياهو حصل على ٥٠,٤٪ من أصوات الناخبين في مقابل ٤٩,٥٪ لبيريز.

وذكرت وكالة «أسوشيتدبرس» أن هزيمة بيريز في هذه الانتخابات تعني النهاية لحياته السياسية التي امتدت ٥٠ عاما تولى خلالها رئاسة الوزارة مرتين. وفور إعلان النتائج اتصل بيريز تليفونيا برئيس الوزراء المنتخب لتهنئته بالفوز. وعلى حين انتشرت حالة من البهجة والفرح بين سكان المستوطنات في الضفة وغزة، عمت حالة من الحزن والاكتئاب في تل أبيب المعروفة بميولها العمالية.

ويقول شهود العيان إن الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات كان شاحبا وحزينا في أثناء صلاة الجمعة أمس في مسجد بغزة.

وأظهرت النتائج النهائية لانتخابات الكنيست فوز حزب العمل بـ ٣٤ مقعدا من المقاعد البالغ عددها ١٢٠ في حين فاز الليكود بـ ٣٢ مقعدا وحركة ميرتس بـ ٩ مقاعد، وحركة شاس الدينية المتشددة بـ ١٠ مقاعد، والحزب الوطني الديني ٩ مقاعد، والطريق الثالث بـ (٤ مقاعد) ويهود التوراة بـ (٤ مقاعد) وموليديت بمقعدين، وحداش ٥ مقاعد، وإسرائيل بعاليا ٧ مقاعد، وأخيرا القائمة العربية ٤ مقاعد.

وذكر راديو إسرائيل ان نتنياهو قرر تعيين ليبرمان السكرتير العام لتكتل الليكود رئيسا للفريق الانتقالي الذي سيتولى مهام نقل السلطة من حكومة بيريز، وإجراء مفاوضات حول تشكيل الائتلاف الحاكم الجديد.

وأشار الراديو إلى أن ليبرمان قد يعين مديرا عاما لديوان رئيس الوزراء بينما سيعين يوسيحي ماتير المستشار الإعلامي لنتنياهو سكرتيرا عاما للحكومة الجديدة.

وأضاف الراديو أنه تقرر خلال المشاورات الداخلية التي أجريت أمس في الليكود أن تكون القاعدة التي سيتم على أساسها توزيع الحقائب الوزارية في الائتلاف الحكومي، هي أن يتم اختيار وزير واحد لكل أربعة مقاعد من المقاعد التي فازت بها الأحزاب التي ستشارك في الائتلاف.

وأشار الراديو إلى أنه في ضوء هذه القاعدة فإن الحكومة الجديدة ستتألف على ما يبدو من ١٢ وزيرا من القائمة المشتركة لليكود وحركتي تسوميت وجيشر «الجسر»، بالإضافة إلى وزيرين من حركة شاس ووزيرين من الحزب الوطني الديني، ووزير واحد من كل من حزب الطريق الثالث، وحزب القادمين الجدد من روسيا

وتوقعت مصادر مطلعة في الليكود انتهاء نتنياهو من تشكيل حكومته خلال أسبوعين في الوقت الذي برز فيه العديد من الأسماء المرشحة لتولي مناصب وزارية من بينها اسحق موردخاي للدفاع، وديفيد ليفي لوزارة الخارجية، واريل شارون للمالية. كما يتوقع أن تضم الحكومة أعضاء الكنيست «بيني بيجن» وموشيه ماسلف» ورافائيل إيتان» زعيم حركة تسوميت

وصرح ديفيد ليفي عقب اجتماعه مع نتنياهو أمس بأن الهدف الرئيسي للحكومة الجديدة سيكون دفع عملية السلام وضمان أمن إسرائيل. وأشار إلى أن الحكومة سوف تتفاوض مع الجانب الفلسطيني لأنه لايمكن تجاهل الأمر الواقع بعد توقيع اتفاق أوسلو. وأضاف أنها ستدرس عملية إعادة الانتشار في الخليل ولكنها لن تتعهد بطرح نفس موقف حكومة بيريز.

وفي الوقت نفسه بدأت الأحزاب الدينية التي حققت مفاجأة في الانتخابات بفوزها بـ ٢٥ مقعدا، في إجراء اتصالات لتنسيق موقفها بشأن الحكومة القادمة.

وقد أعلن شاي بازاك المتحدث باسم نتنياهو أن رئيس الوزراء الجديد فقط هو الذي سيحدد السياسات، وأن الآخرين لايعبرون إلا عن آرائهم الشخصية.

ويجيء ذلك في إشارة إلى الرغبة في السيطرة على صقور الليكود الذين بادروا إلى الإدلاء بتصريحات علنية مثل اريل شارون الذي كشف أمس عن أنه يستبعد أن تقبل الحكومة الجديدة الاتفاق الفلسطيني- الإسرائيلي كما هو.

وذكرت وكالة «رويتر» أن الرئيس الفلسطيني عرفات محبط ولكنه لم يدل بأي تصريح إلى أن أعلنت النتائج النهائية. وقالت الوكالة ان عرفات ومعه الرئيس الأمريكي بيل كلينتون يشعران بقلق إزاء سياسة الليكود المتعلقة باستئناف بناء المستوطنات في غزة والضفة وإعادة النظر في الالتزام بسحب القوات الإسرائيلية المتبقية هناك.

ومن المقرر أن تعقد اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية ومجلس وزراء السلطة الوطنية الفلسطينية اجتماعا مشتركا خلال ساعات سيرأسه عرفات

في أيدي «آيات الله» الإسرائيليين؟
[رسالة القدس... ص٧]
(تغطية إخبارية... ص٨)

في اتصال هاتفي بين الرئيس ونتنياهو

مبارك يدعو رئيس الوزراء الجديد لزيارة القاهرة ونتنياهو يؤكد التزامه بعملية السلام

تلقى الرئيس حسني مبارك اتصالا هاتفيا مساء أمس من السيد نتانياهو زعيم كتلة الليكود، وذلك عقب إعلان فوزه في الانتخابات الاسرائيلية.

وصرح مصدر مسئول رفيع المستوى أن الحديث بين الرئيس مبارك والسيد نتانياهو قد دار حول مستقبل مسيرة السلام على المسارات العربية المختلفة، وقد أكد السيد نتنياهو على التزامه بدفع عملية السلام والحرص على كفاءة الرئيس مبارك وعقب انتهاءه من تشكيل الحكومة الجديدة حتى تتاح الفرصة لتبادل الآراء حول مستقبل السلام في المنطقة وتوضيح رؤيته الصحيحة بعيدا عن التصريحات التي واكبت الحملة الانتخابية التي فسرت خطئا، وأضاف المصدر المسئول أن الرئيس مبارك قد رحب بحضور السيد نتانياهو في زيارة لمصر لبحث قضية السلام العادل والشامل في منطقة الشرق الأوسط وفي إطار رؤية صحيحة.

وعلى جانب آخر عقب الرئيس مبارك مساء أمس لرئيس وكالة أنباء الشرق الأوسط عقب إعلان فوز السيد نتانياهو بقوله إن نتائج الانتخابات الاسرائيلية جاءت انعكاسا لإرادة الشعب الاسرائيلية، وأن مصر حريصة على تحقيق السلام العادل والشامل في المنطقة وترحب بما أبداه السيد نتنياهو من حرصه على دعم ودفع عجلة السلام.

وأضاف الرئيس مبارك أنه من الواجب إعطاء الفرصة للحكومة الاسرائيلية الجديدة لتوضيح رؤيتها وأولياتها تجاه عملية السلام دون تعجل.

ومن ناحية أخرى أجرى الرئيس حسني مبارك اتصالا هاتفيا مساء أمس مع السيد شيمون بيريز رئيس وزراء اسرائيل السابق حيث شكره على التعاون في دعم مسيرة السلام الذي تم خلال فترة رئاسته للحكومة الإسرائيلية.

نتنياهو (٤٧ سنة) يلوح بيده لمؤيديه وإلى جانبه زوجته سارة وابنه يائير (٥ سنوات) بعد إعلان فوزه، وفي الصورة الثانية بيريز (٧٢ سنة) وقد غطت على ملامحه علامات الهزيمة
[صورتان للأهرام من أ. ب]

عمرو موسى عقب عودته من سوريا:

قمة مبارك والأسد خلال أيام

مشاورات مصرية مع أطراف عملية السلام

تعقد خلال الأيام القليلة القادمة قمة مصرية- سورية بين الرئيس حسني مبارك والرئيس السوري حافظ الأسد. صرح بذلك مساء أمس السيد عمرو موسى وزير الخارجية لدى عودته إلى القاهرة قادما من سوريا، بعد زيارة سريعة لمدينة اللاذقية استغرقت عدة ساعات استقبله خلالها الرئيس السوري حافظ الأسد، حيث أبلغه رسالة من الرئيس مبارك.

وقال وزير الخارجية انه سيقدم تقريرا للرئيس مبارك عن مباحثاته مع الرئيس الأسد وكبار المسئولين السوريين، كما سيبلغ الرئيس رسالة من الرئيس الأسد ردا على الرسالة التي نقلها من سيادته إلى الرئيس السوري أمس.

وأشار إلى أن محادثاته مع الرئيس الأسد تناولت التشاور في عدد من الأمور الخاصة بالموقف في المنطقة، ومستقبل عملية السلام والوضع العربي بصفة عامة.

وكان الرئيس مبارك قد أعلن يوم الأربعاء الماضي أن الرئيس السوري سيزور القاهرة قريبا، ومن المعروف أن الرئيسين كانا قد التقيا في دمشق أوائل أبريل الماضي.

ومن ناحية أخرى أشار موسى إلى انه أجرى عددا من الاتصالات مع الرئيس ياسر عرفات وأن المشاورات لاتزال مستمرة بين الجانبين، وذلك في إطار الاتصالات المصرية مع أطراف عملية السلام.

قمة مبارك وحسين وعرفات بالعقبة الأربعاء القادم

من المنتظر أن يعقد الرئيس حسني مبارك والعاهل الأردني الملك حسين والرئيس الفلسطيني ياسر عرفات قمة مصغرة يوم الأربعاء القادم، وأشارت المصادر إلى أن القمة الثلاثية سوف تعقد في مدينة العقبة الأردنية.

وقالت وكالة «رويتر» إن الزعماء الثلاثة سوف يبحثون مستقبل محادثات السلام العربية- الإسرائيلية في ضوء نتائج الانتخابات الإسرائيلية.

[قمة التنسيق وتقاسم الأدوار ص ٦]

متابعة تنفيذ قرارات مجلس الوزراء في مجلس المحافظين اليوم

إطلاق الحد الأقصى للاستثمار حقق هدفه في المحافظات

٢٥ ألف جنيه لكل قرية تحقق المستهدف في تنظيم الأسرة

يناقش مجلس المحافظين في اجتماعه اليوم برئاسة الدكتور كمال الجنزوري رئيس الوزراء ٤ تقارير مهمة لمتابعة الإجراءات التي تم اتخاذها - تنفيذا لقرارات مجلس الوزراء - لتشجيع الاستثمار في المحافظات وتنفيذ الأمر العسكري الخاص بالمخالفات والتعديات على أملاك الدولة والأراضي الزراعية وتوريد القمح والإجراءات التي تم اتخاذها لتنظيم الأسرة.

وعلم أسامة عبدالعزيز مندوب «الأهرام» أن تقرير متابعة حالة مكاتب الاستثمار قد أكد أن الحكومة ستحقق الهدف من إطلاق الحد الأقصى للاستثمار، بعد أن بلغ عدد المشروعات مايقرب من ٨٠٠ مشروع، بتكلفة تقترب من ٢٠ مليار جنيه توفر مايزيد على ٨٠٠ ألف فرصة عمل سنويا. وأشار تقرير حصر المخالفات والتعديات بالمحافظات بناء على الأمر العسكري إلى أنها قد بلغت حوالي ٧ آلاف حالة اعتداء.

ويتناول تقرير المشكلة السكانية الذي قدمه الدكتور إسماعيل سلام وزير الصحة، أنه يتم حاليا تجهيز ١٥٠ عيادة تنظيم أسرة متنقلة للانتقال إلى النجوع والمناطق النائية والعشوائية المحرومة من تكامل الخدمات الصحية.

وعلم مندوب «الأهرام» أنه سيتم منح مكافأة تصل إلى ٢٥ ألف جنيه لكل قرية تحقق المستهدف من انخفاض معدل النمو السكاني. وتشير تقارير المحافظات في شأن خدمات تنظيم الأسرة إلى ارتفاع معدل انتشار توزيع وسائل التنظيم، والتي تتراوح بين ٤٧,١٪ إلى ٤٧,٩٪ خلال عام ١٩٩٥، والمستهدف أن تصل إلى ٧٠٪ خلال الأعوام القادمة. وبالنسبة لتقرير توريد القمح فقد أشار إلى أن معدلات التوريد إيجابية، بعد أن وصلت إلى أرقام قياسية خلال الأسبوعين الماضيين، حيث تم توريد مايزيد على ٢٠٠ ألف طن خلال الأسبوعين، وهو مايشير إلى أن المستهدف من عمليات التوريد سيتحقق إذ أن المطلوب توريده ١,٧ مليون طن.

استمرار تطبيق المعاملة التأمينية وحساب المعاش على العاملين بشركات قطاع الأعمال العام بعد خصخصتها

وافق الدكتور كمال الجنزوري رئيس مجلس الوزراء على استمرار المعاملة التأمينية للعاملين بشركات قطاع الأعمال العام التي تتم خصخصتها، كما هي بدون تغيير بالنسبة لحساب المعاش والحقوق التأمينية لهم على أساس متوسط أجر الاشتراك في السنتين الأخيرتين بدلا من متوسط ٧ سنوات.

صرح بذلك السيد أحمد العماوي وزير القوى العاملة والهجرة، مؤكدا أن رئيس الوزراء وافق على ذلك عندما أثير هذا الموضوع في اجتماع اللجنة الوزارية للخصخصة الخميس الماضي. مشيرا إلى أن المعاملة التأمينية على أساس متوسط ٧ سنوات التي تسري على العاملين بالقطاع الخاص سوف لا تسري إلا على المعينين الجدد بالشركات التي يتم خصخصتها.

وقال الوزير إنه شكل لجنة مشتركة من خبراء وزراء القوى العاملة والاتحاد العام لنقابات العمال لوضع مذكرة تفصيلية حول هذا الموضوع ترفع إلى الدكتورة آمال عثمان وزيرة التأمينات والشئون الاجتماعية لاتخاذ الإجراءات التنفيذية لذلك. وأكد الوزير أن رئيس الوزراء شدد على عدم انتقاص أية ميزة مادية أو عينية العاملين لأي سبب نتيجة الخصخصة، وخاصة في الشركات التي تتحول من الخضوع للقانون ٢٠٣ الخاص بقطاع الأعمال العام إلى القانون ١٥٩ الخاص بالشركات المساهمة.

الأهلي مع المحلة والزمالك مع السويس غدا

يستأنف الدوري العام غدا الأحد مبارياته بعد توقف استمر ١٧ يوما حيث تقام ٧ مباريات مهمة في الأسبوع الـ ٢٤ الذي سيشهد مواجهة صعبة ومنافسة مثيرة بين أندية القمة والقاع.

وبلدية المحلة مع الألومنيوم بملعب البلدية، والمنصورة مع المقاولون باستاد المنصورة.

[الرياضة ص١٦ و١٧ و١٨]

■ مصر الخضراء [ص٢٢ و٢٣]
■ معرض بريجو ٩٦ [ص٩]

عدوان إسرائيلي جديد على شرقي بيروت

[التفاصيل ص ٨]

مصر ترأس مجلس الأمن خلال يونيو الحالي

الأمم المتحدة - ر - يتولى الدكتور نبيل العربي مندوب مصر الدائم في الأمم المتحدة رئاسة مجلس الأمن الدولي خلال شهر يونيو الحالي، وفقا لنظام تناوب رئاسة المجلس شهريا بين الدول الـ ١٥ الأعضاء.

خلال مايو:

أعلى إيراد مياه بالنيل الأزرق منذ ٥٠ عاما

الخرطوم - أ. ش. أ - بلغ متوسط إيرادات النيل الأزرق من المياه خلال شهر مايو نسبة أعلى من نسبة متوسط إيراده خلال الخمسين عاما الماضية في الشهر نفسه.

وأوضح مصدر مسئول بوزارة الري السودانية أن هذه النسبة العالية لا يمكن اعتبارها مؤشرا حقيقيا لارتفاع فيضان النيل لهذا العام.

الخميس القادم:

استئناف المحادثات الخماسية بشأن مراقبة الهدنة بلبنان

واشنطن - وكالات الأنباء: أعلنت وزارة الخارجية الأمريكية وقف المحادثات الخماسية التي تشارك فيها أمريكا وفرنسا وإسرائيل ولبنان وسوريا لتشكيل مجموعة لمراقبة الهدنة في لبنان حتى يتضح الموقف في الانتخابات الإسرائيلية، على أن تستأنف المحادثات الخميس القادم.

هيلاري كلينتون: حان وقت تصحيح المفاهيم الخاطئة عن الإسلام وتشيد بدور مبارك وقرينته من أجل السلام وحماية الأسرة

سوزان مبارك | هيلاري كلينتون

لوس أنجيلوس - ثريا أبو السعود - أشادت هيلاري كلينتون سيدة أمريكا الأولى بمبادئ الإسلام قائلة إنها تحقق الاستقرار للأسرة والمجتمع، وقالت إن الوقت قد حان كي يتعرف الأمريكيون على حقيقة وعمق الإسلام ويصححوا المفاهيم الخاطئة لديهم عن الدين الإسلامي والمسلمين. وقالت هيلاري إنها وزوجها بيل كلينتون شعرا بجو من البهجة عندما فتح البيت الأبيض للمرة الأولى هذا العام أمام الأطفال المسلمين وعائلاتهم للاحتفال بعيد الفطر أسوة بما يحدث مع الأطفال اليهود والمسيحيين، وتعهدت بأن تحرص وزوجها على تكرار هذه العادة في المستقبل.

ووجهت سيدة أمريكا الأولى رسالة تحية للرئيس مبارك لجهوده من أجل السلام، وإلى السيدة سوزان مبارك لجهودها المتواصلة من أجل الطفولة والأمومة والأسرة والمرأة. وقالت إنها لمست هذه الجهود في أثناء زيارتها لمصر، وعندما التقت بالسيدة سوزان مبارك في مؤتمر المرأة ببكين العام الماضي.

وفي حفل الغداء الذي أقامه اتحاد للمرأة المسلمة في أمريكا ومجلس العلاقات العامة الإسلامية في جنوب كاليفورنيا وحضرته السفيرة هاجر الإسلامبولي قنصل مصر في ولايات الغرب الأمريكي وقناصل السعودية وباكستان ولبنان وممثلو مجلس الشورى الذي يضم ٣٨ منظمة إسلامية أمريكية ومسلمون من جميع الاجناس اعترفت السيدة هيلاري بأنها لم تكن تعرف شيئا عن الإسلام حتى درسته ابنتها في كلية الحقوق منذ عام ثم تعرفت على الإسلام أكثر خلال رحلتها إلى تركيا والبوسنة وجنوب آسيا.

ونالت كلمة هيلاري كلينتون استحسان الحاضرين الذين تأثروا بها بعمق، ووصفها الدكتور حسان حتحوت الرئيس السابق للمركز الإسلامي بجنوب كاليفورنيا بأنها محدث تاريخي، كبير في الولايات المتحدة، مشيرا إلى أن هيلاري هي أول سيدة للبيت الأبيض الأمريكي تحضر احتفالا للمسلمين وتثني على الإسلام على الصعيد بن المحلي والعالمي. بعد أن عاش المسلمون في أمريكا سنوات طويلة كالمشبوهين أو المصابين بالجرب نتيجة الفهم الخاطئ للإسلام والمسلمين.

إسطنبول تستضيف مؤتمر المستوطنات البشرية

اسطنبول- من وجدي رياض: وسط إجراءات أمن غير مسبوقة يعقد في اسطنبول بعد غد مؤتمر الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية المعروف باسم قمة المدن.

وقد أوفدت الأمم المتحدة من نيويورك عشرين متخصصا في المفرقعات، يرافقهم ٤٣ خبيرا من رجال الأمن لشئون الطوارئ، ويعاونهم عشرون ألفا و٦٥ ضابطا وجنديا من قوة أمن اسطنبول.

ويتوقع وصول ٥٠ من الملوك والرؤساء وكبار الشخصيات من ١٩٠ دولة، وهو مادفع تركيا إلى التبكير بإعلان الإجازة الصيفية للمدارس والجامعات في اسطنبول قبل موعدها بشهر تقريبا، ليتفرغ ٢٠ ألف طالب ثانوي وجامعي لاستقبال الوفود ومرافقتهم إلى الفنادق، وحمل الحقائب. في الوقت الذي أعلن فيه ٢٠٠٠ فندق عن تمام قدرتهم الاستيعابية.

وقد استقبلت اسطنبول

فوز ١٢ منطقة في العالم بجوائز المؤتمر

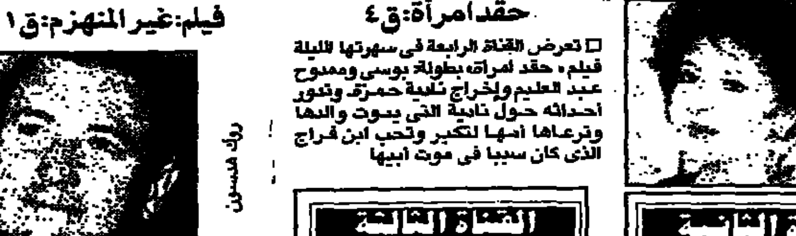
اسطنبول- من بهيرة مختار: فازت ١٢ منطقة في مختلف أنحاء العالم من بين ٥٠٠ منطقة تتبع ٧٥ دولة بالجائزة الدولية لمؤتمر المستوطنات البشرية، الذي سيعقد في اسطنبول بعد غد ويستمر حتى ١٤ يونيو، كأحسن مناطق طبقت برامج التنمية المستديمة في مجتمعاتها من مسكن صحي وتحسين البيئة والتخطيط الإداري السليم وتوفير وزيادة مساحات الخضرة وتطوير العشوائيات وبناء مساكن لمنخفضي الدخل.

وهذه المناطق هي منطقة «جران» شمال مدينة بوينس ايرس عاصمة الأرجنتين، حيث تم تمليك الأرض وتوفير المرافق للعائلات المنخفضة الدخل، ومنطقة «فورتاليزا» في الأرجنتين، حيث تم توطين العائلات الفقيرة في ٤٠٠ مجاورة ومناطق المهاجرين في كندا ومنطقة ريفية بالصين تم بناؤها بعد أن هدم فيضان سنة ١٩٩١ عدد ٢,٧٨ مليون حجرة، بعدها برز تكاتف الحكومة مع الأهالي في إعادة البناء. وفي أبيدجان بساحل العاج تم تطوير مستوطنات الفقراء ومدها بالمرافق. ونال الجائزة الدولية لهذا المؤتمر

شريف: السكن المناسب والتنمية المتواصلة محور عمل مؤتمر إستنبول

يرأس الدكتور محمود شريف وزير الإدارة المحلية وفد مصر في مؤتمر المستوطنات البشرية بتركيا الذي يبدأ بعد غد «الاثنين» ويستمر ١٢ يوما.

وأكد الوزير أن المؤتمر سيناقش قضيتين أساسيتين هما: السكن



تسمع اليوم

تمثيلية: كلام في الحب

□ يذيع البرنامج العام ١٢,٣٠ بعد منتصف الليل تمثيلية بعنوان (كلام في الحب) تأليف وإخراج عبده دياب وبطولة حسين الشربيني ورجاء حسين وعبد الغفار عودة وحسام عادل ورشدي المهدي وسهام فتحي وفتحية طنطاوي وأحمد نبيل، وتطرح السهرة مفهوم السعادة وهل هي في المال أم الشهرة أم أشياء أخرى؟

دور الدراما في توعية المشاهدين

□ يناقش برنامج (الدعوة عامة) ١١,١٥ مساء من صوت العرب دور الدراما التليفزيونية في توعية المشاهدين. ويستضيف البرنامج المخرجة إنعام محمد علي حيث تتحدث عن مسيرتها الفنية. ويمكن للمستمعين المشاركة في الحوار على تليفون ٥٧٨٧١٢٠، ٥٧٨٧١٣٤ ستوديو (٢٩) من الساعة ٧,٠٠ مساء ولمدة ساعتين. البرنامج تقديم آمال معوض

الإعلام المصري اليوم

□ بمناسبة الاحتفال بعيد الإعلاميين. تقدم إذاعة القاهرة الكبرى الليلة سهرة خاصة حول الاعلام المصري تذاع على فترتين ٨,٠٠ مساء ولمدة ساعة و ١٠,٠٠ مساء ولمدة ساعة ونصف الساعة تستضيف فيها أمين بسيوني وفاروق شوشة ود. فاروق أبو زيد وابراهيم حجازي وآمال العثماني ومصطفى عبد. السهرة لخراج محمد صبيح ومحمد شرف.

دنيا المنوعات

□ يناقش برنامج (دنيا المنوعات) بإذاعة الشباب والرياضة «بيت القاهرة» أحدث صرح تثقيفي في مجال البيئة ويستضيف البرنامج من ١٢,٠٠ ظهرا ولمدة ساعتين على الهواء المهندس أمين الشرقاوي مسئول البيئة والتنمية ببرنامج الأمم المتحدة الانمائي ود. عماد عطى للنسق الوطني ومسئول بيت القاهرة - البرنامج تقديم سيد محمود ونادية مبروك وإخراج هالة زكريا.

أصحاب من كتاب

□ مواكبة لمهرجان القراءة للجميع، تبدأ إذاعة البرنامج العام ١١,٠٥ صباح اليوم في إذاعة البرنامج اليومي (أصحاب من كتاب) الذي يتناول الشخصيات في قصص الأطفال مثل سندريلا وعلي بابا، بالإضافة إلى الشخصيات الواقعية التي تؤثر في حياة الطفل. البرنامج تقديم ماجدة مراد.

حوار بلا شطآن

□ يستضيف برنامج (حوار بلا شطآن) من الشباب والرياضة المستشار عمر العطيفي من ٨,٣٠ الليلة ولمدة ساعة ونصف الساعة على الهواء حيث يتحدث عن طول فترة التقاضي.

القناة الأولى

٧,٠٠ صباح الخير يامصر
١٠,٠٣ يحكى أن
١٠,٢٣ أكروبات عالمية.
١٠,٣٥ عروستي
١١,٢٠ بريد المرأة.
١١,٤٠ في نور الاسلام.
١٢,٠٠ الاخبار
١٢,١٠ البرامج التعليمية
١,١٣ عالم الرياضة
١,٢٨ دعوة للحياة
١,٤٤ الجديد في الطب
٢,٠٣ أماني وأغاني بمناسبة عيد الإعلاميين.
٢,٤٤ مسلسل «هالة والدراويش» بطولة صابرين وفردوس عبد الحميد وكريمة مختار.
٣,٢٥ حواديت
٣,٤٤ استشارة طبية
٣,٤٩ دنيا الانتاج
٤,٠٥ البرامج التعليمية: كيمياء وتاريخ.
٥,١١ كاميرا اليوم
٥,٣٢ الناس والسياحة
٥,٥٥ حدث في مثل هذا اليوم
٦,٠٠ الاخبار
٧,٤٧ مسلسل «علي باب الوزير» بطولة شريف منير وشيرين سيف النصر ووائل نور
٨,٥٠ حديث الروح
٩,٠٠ الإخبار
٩,٣٥ اقتصاديات
٩,٥١ كمبيوتر المسابقات
١٠,٤٣ نادي السينما ويعرض الفيلم الامريكي «غير المنهزم»
١٢,٠٠ آخر الانباء
١,٢١ دنيا الرياضة
١,٥١ سيداتي سادتي
٢,٢١ استكشات
٢,٥١ ابتسامة آخر الليل
٣,٠٦ أوتار الليل
٣,١١ القرآن الكريم

القناة الثانية

٧,٠٠ صباح الخير يامصر
٩,٠٠ قناة المعلومات
١٠,٠٠ في نور القرآن الكريم
١٠,٢٣ البرامج التعليمية
١١,٢٠ حلقة اجنبية طويلة
١٢,١٤ دنيا الاطفال
١٢,٤٧ معلومات مرئية
١,٣٠ نجم ولعبة
١,٤٥ الرياضة للجميع
٢,٠٠ أمومة وطفولة: العناية بأسنان الام الحامل.
٢,٣٠ من أجل مصر عن مصر مبارك وانجازات الإعلام
٢,٤٥ لقاء الايمان
٣,٠٠ موجز الانباء
٣,١٠ أماكن ومعالم
٣,٢٥ من روائع دنيا الموسيقى.
٣,٣٠ تكنولوجيا: عن الانسان الآلي
٤,٠٠ الفيلم الاجنبي: ريو ديابلو
٥,٤٥ أم الخير
٦,٠٠ مصر التي في خاطري
٦,٢٤ لقاء كل يوم
٦,٤٠ رسالة كأس الأمم الاوروبية لكرة القدم
٧,٠٠ النشرة الفرنسية
٧,١٥ البرامج التعليمية
٧,٥٥ النشرة الجوية
٨,٠٠ الاخبار بالانجليزية
٨,١٥ نهاية الاسبوع
٨,٤٥ المجلة الاقتصادية
٩,١٥ المسلسل الاجنبي
١٠,٠٢ نافذة على العالم
١٠,٢٣ الفيلم العربي «الدنيا جرى فيها ايه»
١٢,٢٤ «الناس الوان» مع الفنانة شويكار ويقوم د. يسري عبد المحسن بتحليل شخصيتها
١,٠٠ أحداث ٢٤ ساعة
١,١٥ رسالة رولان جاروس للتنس بالقمر الصناعي من فرنسا.
١,٤٥ «العالم يغني»
٢,٣٠ القرآن الكريم.

من الأحد إلى الجمعة ص ٢١

حقد امرأة: ق ٤

□ تعرض القناة الرابعة في سهرتها الليلة فيلم «حقد امرأة» بطولة يوسى وممدوح عبد العليم وإخراج نادية حمزة، وتدور أحداثه حول نادية التي يموت والدها وترعاها أمها لتكبر وتحب ابن فراج الذي كان سببا في موت أبيها

القناة الثالثة

٢,٠٠ الافتتاح ٢,٤٤ أم مصر ٣,٠٤ دليل التغذية ٣,٢٥ حروف وارقام ٣,٤١ بعيدا عن الأرض ٤,٠١ كلاكيت تاني مرة ٥,٢٥ التحدي ٦,٠٠ ريبورتاج ٦,١٥ استديو الرياضة ٦,٤٦ الواقع والسكان ٧,١٦ الرياضة وصحتك ٨,٠٩ القراءة للجميع ٨,٤٤ الرسم بالكلمات ٨,٥٩ حواديت مصرية ٩,٢٠ الزراعة والتنمية ٩,٤٤ تعظيم سلام ١٠,١٤ هنا القاهرة ١٠,٣٠ مسلسل بنات الأصول ١١,٢٢ قطار الحروف ١١,٥٢ أسرار النجوم ١٢,٢٣ قضية من أغنية ١,٠٨ حاسب من الغلط ١,٣٩ ليالي.

القناة الرابعة

٣,٠٠ الافتتاح ٣,٢٥ فنون شعبية ٣,٤٥ سباق الزهور ٤,٠٥ الطب والاعشاب ٤,٢٥ كل الفنون ٤,٤٥ طرائف ٥,٠٥ كاميرا الواقع ٥,٤٥ تحقيقات ق٤ ٦,٠٥ العلم والزراعة ٦,٢٠ خمسة رياضة ٦,٢٥ اغاني وحشاني ٦,٤٥ المسلسل العربي ٧,٤٠ البرامج التعليمية ٨,٣٥ معلومة ع الماشي ٨,٤٠ شهرة وتاريخ ٨,٥٥ فلاش ١٠,١٠ الفيلم العربي حقد امرأة.

القناة الخامسة

٤,٠٠ الافتتاح والقرآن الكريم ٤,٠٥ استعلامات ق ٥ ٤,١٥ خد فكرة والعب بكرة ٤,٤٥ ابن القرية ٥,١٥ دروب الفن ٥,٢٥ مسلسل «أرابيسك» ٦,٢٥ بالعربي الفصيح ٦,٤٠ الأرض عمار ٧,٠٥ دعوة للنجاح (ث/ع) ٧,٣٥ حدوتة بنوية ٨,١٥ ٣+١ ٨,٤٠ فكر وثقافة ٩,٠٥ الدنيا بخير ٩,٤٠ مساء الخير ١٠,٤٠ بورصة الهواء ١١,٣٠ ضحكتين وبس ١١,٤٥ مختارات رياضية ١,١٠ آخر الكلام ١,٢٠ السوبر فايف.

سهرات الشاشة

فيلم: غير المنهزم: ق ١

روك هدسون

□ يعرض برنامج (نادي السينما) في سهرة القناة الأولى الليلة الفيلم الامريكي (غير المنهزم) بطولة روك هدسون وجون واين وإخراج اندرو ماكلاجلن. وتدور أحداثه في أعقاب الحرب الأهلية الأمريكية حيث يلتقي فريقان أحدهما من الشمال والآخر من الجنوب. يعلق على الفيلم الكاتب الصحفي محمود قاسم. البرنامج اعداد وتقديم د. درية شرف الدين وإخراج طلعت محمد.

الدنيا جرى فيها إيه: ق ٢

□ تعرض القناة الثانية في السهرة فيلم (الدنيا جرى فيها ايه) بطولة ميرفت أمين وسناء جميل وفاروق الفيشاوي وإخراج أحمد السبعاوي وفيه يعود د. إبراهيم من أمريكا بعد سنوات طويلة وتخطط زوجة عمه لتزويجه من إحدى بناتها لكنه يعجب بهالة وترحب الأم بزواجهما ظنا أنه عائد بثروة كبيرة. ويفشل إبراهيم في إقناع المسئولين بالاستفادة من علمه ويضطر للعمل مع زميله عزت في مجال الدعاية ويحقق نجاحا وينسى طموحه وأحلامه.

ليالي الست هدى: ق ٣

□ يقدم برنامج «ليالي» في سهرة الليلة على القناة الثالثة حلقة عن مسرحية «الست هدى» ولقاءات مع بطلة المسرحية عايدة عبد العزيز والمخرج سمير العصفوري ود. هدى وصفي مديرة المسرح القومي.

تمثيلية أوهام الحب: ق ٦

□ تعرض القناة السادسة في سهرتها الليلة تمثيلية (أوهام الحب) بطولة فاروق الفيشاوي وليلى علوي.

عصرا: ريو ديابلو

□ تعرض القناة الثانية عصرا فيلم (ريو ديابلو) بطولة كيني روجرز وإخراج جيمس ميتشيل. وتدور أحداثه حول الفارس (ليش) الذي يقوم بمطاردة من يكون مطلوب القبض عليهم مقابل مكافأة مالية. وأثناء حفل زفاف في فندق المدينة تسطو عصابة على البنك وتختطف العروس وتهربه ويبدأ (ليش) في البحث عن العصابة.

مواقيت الصلاة

الفجر	٤,١٠
الشروق	٥,٥٤
الظهر	١٢.٥٣
العصر	٤.٢٩
المغرب	٧,٥٢
العشاء	٩,٢٤

إذاعة القرآن الكريم

□ من بستان الرحمن: ٦.٣٠ مساء حول القيمة الغذائية والفوائد العلاجية لنبات الكمأة وخاصة في علاج العيون.

القناة السادسة

٣,٠٠ الافتتاح ٣,١٥ يوم سعيد ٣,٣٠ لعب العصاري ٤,٤٥ مسلسل الأطفال ٥,٠٠ سباق الزهور ٥,١٠ مكتبي ٥,٣٠ بكرة وبعده ٦,٠٠ بدون رتوش ٦,٣٠ فنون شعبية ٦,٤٠ أسر الأرض ٧,٠٠ بلدي جميلة ٧.٣٠ نلعب سوا ٨,٠٠ كشف حساب ٨,١٠ معاني الأسامي ٨,٣٠ حديث الناس ٩,٠٠ آيات محكمات ٩,١٥ المسلسل العربي ١٠,٠٠ نشرة بانوراما الدلتا ١٠,٣٠ كاميرا ٦/ ١٠,٤٥ بعيد عن العين ١١,٠٠ قطار المفاجآت ١١,٤٥ تمثيلية أوهام الحب.

القناة السابعة

١,٠٠ الافتتاح والقرآن الكريم ١,١٢ هيا بنا نلعب ١,٢٧ زهور الصعيد ١,٥٨ سر جمالك ٢,١٣ ضحك ولعب وجد ٢,٤٠ مين اللي قال ٣,١٠ رأي القانون ٣,٤٠ العائلة ٣,٥٥ أنا هويت ٤,١٠ الأول مين ٤,٤٥ اليس في بلاد العجائب ٥,٣٠ سلامتك ٥,٤٦ العزيمة ٦,٤٥ مواهب ٧,١٦ صورة ٧,٥٠ سكانيات ٨,٢١ أوراق ملونة ٨,٥١ عزيزي الطالب أهلا ٦,٢٥ معلومة بجنيه ١٠,٠٠ المسلسل العربي ١٠,٥٣ المنتدى الثقافي ١١,٣٨ حروف وأغاني.

صندوق الدنيا

انقسام .. ولكن!

كانت الانتخابات الإسرائيلية فرصة للعالم العربي كله لأن يرى صورة من صور الديمقراطية التي تفتقر إليها بلاده. وأن يضع يده على واحد من أهم أسباب القوة التي تملكها إسرائيل ولايملكها العالم العربي مجتمعا، رغم كل محاولاته في تحقيق الديمقراطية.

ولقد كان من الأمور المثيرة التي لفتت انتباه الانسان العربي، أن يسمح لقاتل اسحق رابين بالإدلاء بصوته في الانتخابات رغم تقييده بالحديد، ولقد كان هذا يعني أن جريمته رغم فظاعتها، وكونها إزهاقا لنفس انسانية، إلا أنها لم تمنعه من حقه في التعبير عن رأيه بحرية، ولم تصادر حقه في اختيار من يمثله في الحكم.

ولقد وقفت السيدة ليا رابين أرملة اسحق رابين موقفا غاضبا من هذا كله، وقالت - حين بدا واضحا أن حزب العمل يتراجع - إن هذا نصر لقاتل رابين والذين أوحوا إليه بالقتل، وكانت كلماتها تنطوي على اتهام صريح بأنه مدفوع.

ثم عادت تقول حين أشارت النتائج إلى فوز الليكود..

- لو نجح نتانياهو في الانتخابات فسوف أحزم حقائبي وأرحل..

ورغم هذه الكلمات الغاضبة كلها، لم يمنع هذا قاتل رابين من ممارسة حقه الانساني في الانتخابات.

إن حرية القول مكفولة في إسرائيل، وحرية البحث مكفولة، وحرية الاختيار مكفولة، بغض النظر عن أي اعتبارات أخرى.

صحيح أن الانتخابات الإسرائيلية قد كشفت عن مدى الانقسام داخل المجتمع الإسرائيلي، كما كشفت عن انحياز المجتمع الإسرائيلي لفكرة السلام مقابل السلام لا الأرض مقابل السلام.

ورغم هذا الوضع، فإن انقسام المجتمع لم يضعفه، ولم يحاول أحد إخفاءه أو تجاوزه أو المرور عليه مرور الكرام.

وهذا يعني أن اختلاف الآراء في أي مجتمع ليس سببا لضعف هذا المجتمع، وإنما العكس هو الصحيح ولست من رأي المتشائمين الذين يعتقدون أن عملية السلام قد وجهت إليها ضربة قاتلة، لأن تغيير الأشخاص في إسرائيل لايعني تغيير السياسة، كما هو الحال في العالم العربي، وإنما يعني تغيير الأسلوب وبقاء الأهداف كما هي.

أحمد بهجت

●● إنها دعوة لعودة الرجل إلى بيته.. إلى زوجته وأولاده لا ليمسك بالعصا.. ولكن لكي يعود ومعه الدفء والحماية والرعاية والأمان والحكمة التي ضاعت●●

.. ورجال آخر زمن!

تحقيق السبت
الأهرام
عزت السعدني

★ الرجل هو سيد الشر في الأرض.. وهو أشد المخلوقات قسوة وظلما وتجبرا وكبرا وفسادا.. فهو أول من قتل وأول من أسال دم الإنسان.. بداية من جدنا قابيل قاتل أخيه.. وعلى يديه تعلم الإنسان كيف يقتل وكيف يخون.. وكيف يغدر حتى بأقرب الناس إليه.. أخيه ابن أمه وأبيه..

ومرورا بالطغاة الذين لوثوا صفحات التاريخ دما وحقدا ومرارة وحرقا وتمزيقا من أمثال جنكيز خان وهولاكو وتيمورلنك.. الذين كان الذبح والحرق شريعتهم ودستورهم.. ونهاية بقتلة العصر الحديث الذين يرتدون رابطات العنق والقبعات وطواقي الرابايات الملتصقة بقمة رؤوسهم وعيونهم مبتسمة وشفاههم منفرجة بكلمات السلام والحب والرحمة والعدل.. والقائمة مزدحمة بالأسماء بداية بهتلر مفجر الحرب العالمية الثانية، وتشرشل وديجول وستالين الذين انتقموا من الألمان البشر والنساء والأطفال فدكوا مدنهم ودفنوهم أحياء تحت الأنقاض المحترقة.. ثم ترومان صاحب الأمر بالقاء أول قنبلة ذرية على اليابان في أواخر سنوات الحرب حتى تركع وتسلم.. فركعت وسلمت بعد قنبلتين لئيمتين غادرتين قتلت من قتلت وشوهت من شوهت ودمرت ما دمرت وحولت هيروشيما وناجازاكي إلى مدينتين قامت قيامتهما قبل الأوان!

ونهاية بطغاة الحروب التليفزيونية وطائرات الشبح والقتل والتدمير في الظلام بأشعة الليزر ومن داخل الغرف المكيفة بمجرد لمس أزرار مضيئة لتقتل وتدمر وتسجل وتعطيك في الحال وعلى شاشة أمام عينيك كشف حساب جريمتك.. الجيوش التي سحقت.. وطوابير القتلى من الرجال والنساء والأطفال.. والمدن المدمرة المحطمة أو التي لم يعد لها وجود على خريطة الكون.. ثم تحدد لك موعد الجنازات إذا أردت أن ترسل زهورا.. أو تعطيك بيانا تفصيليا مصورا بأماكن سرادقات العزاء إذا أردت أن تذهب.. بعد أن ترتدي البدلة السوداء والكرافات الأكثر سوادا ومنديلا أبيض تجفف به دموع التماسيح في عينيك.. لتتقبل العزاء في الليل فيمن أمرت بقتلهم في الصباح!

والقائمة هنا تضم أسماء محفوظة داخل الكمبيوتر حتى لايعرفها الناس.. وإن كان الكل يعرفها ويحفظها عن ظهر قلب فمن منا لايعرف الذين امروا بذبح سكان دير ياسين في فلسطين.. والذين اطلقوا الرصاص واغمدوا الخناجر في صدور النساء وبطون الحوامل وقلوب الأطفال الرضع.. والذين نفذوا بكفاءة متناهية مذابح صابرا وشاتيلا وقرية قانا في لبنان المغلوب على امره.. والذين قتلوا الأسرى المصريين في ٥٦ و٦٧.. ثم اصبحوا يجلسون على كراسي الحكم في إسرائيل.. من امثال بن جوريون واسحاق شامير واسحاق رابين واخيرا اخونا في السلام شيمون بيريز، الذي لم يرض أن يخرج من مولد الدم العربي بلا حمص فغمس يده في دم أطفال قانا.. ثم زعم أنه مجرد خطأ غير مقصود من جنوده الأشاوس.. وايده في تبريره وزير خارجية أمريكا راعية وحامية القطة الإسرائيلية المدللة والمدافعة عنها عمال على بطال!.. وليذهب بيريز بفعلته وجريمته!

ويتنافس مع القتلة العبريون.. جزارو الصرب في حربهم المروعة ضد شعب البوسنة والهرسك بقيادة مجرم الحرب كارادان جرافونيتش!

وأحفاد جدنا قابيل من جنس الرجال يملأون الأرض قتلا وتدميرا وفسادا وتشريدا وترويعا وذلا وهوانا..

وقد يسأل سائل وأين كيد النساء أهل الشر ومنبعه ومحركه.. وحيث يتحرك لابد وأن يمتطي عنان المرأة.. كما قال أرسطو؟

والقول: لو أن الله عز وجل في كتابه العزيز قد وصف النساء بالمكر والكيد وإن كيدهن عظيم.. فإن كيد المرأة لايخرج من مكمنه الناعم الدافيء الجميل.. إلا إذا كان موجها لجنس الرجال.. ليس كل الرجال.. ولكن لرجل واحد كاد لها وكائد له..

وقد تكيد امرأة لامرأة.. إذا كادتها في رجل تحبه أو تريده

ولكن كيد الرجال يفوق كيد النساء بأشواط بعيدة وعديدة.. ويسبقها في كل أرض وفي كل دار وفي كل زمان!

وكيد الرجال أشمل وأعم.. فهو لايفرق بين رجل وامرأة وطفل أو شاب أو كهل أو شعب وآخر.. فكيد الرجال يأخذ العاطل بالباطل ويطول الأفراد والشعوب والدول وإذا لم تصدقوني انظروا إلى ما يفعله الجالسون على كراسي الحكم في الدول العظمى كبيرة المقام والسلطان والمال والقوة بدول غلبانة مصابة بفقر دم أزلي مغلوبة على امرها مثل ليبيا والعراق والبوسنة والهرسك.. لايهم ما جرى لشعوبها من قتل وتشريد واغتصاب وتجويع.. المهم أن تسمع الكلام وتركع ويردد تلاميذها في طابور الصباح النشيد الأمريكي!

والرجال يكيدون لبعضهم البعض.. حتى يصعدوا السلم ولو على جماجم الآخرين.. كما في السياسة وفي الحرب.. بعكس المرأة التي تكيد في الحب فقط!

وقد يكيد الرجال لبعضهم البعض من أجل منصب أو علاوة أو ترقية أو حتى سفرية.. والكيد هنا يتحول إلى زنب ويمب وضرب تحت الحزام أو الترابيزة.. وهو كيد مصري وصناعة مصرية مائة في المائة!

ولكن الرجل عادة - إذا كان رجلا بحق - لايكيد للمرأة كما تفعل هي في كل كيدها ومكرها ودلالها وخبثها الحريمي الذي ورثته وتعلمته من أمهاتها وجداتها وعماتها وخالاتها وجاراتها وزميلاتها..

وكيد الرجال ومكرهم ودهاؤهم وشرورهم قد يغير وجه التاريخ كله.. كما فعل جنكيز خان وهولاكو وهتلر وستالين وترومان..

ولكن كيد النساء يغير تاريخ رجل أو حفنة من الرجال لا أكثر ولا أقل.. ومن هنا وصفوا كيدهن بأنه الأعظم لأنه غلب كيد الرجال الذين يملكون الدنيا والشعوب والرقاب والمال وأسباب القوة وفي أيديهم قلم الإمضاء وصناعة القرار.

وكما قال نابليون بونابارت القائد الفرنسي العظيم: لم يهزمني رجل في حياتي.. قهرت كل الرجال وفزت في كل المعارك.. وهزمتني امرأة!

وكان نابليون يقصد هنا جوزفين زوجته التي مرمطت بسمعته وبشرفه التراب!

والنساء في كيدهن لايفرقن حتى بين رجل ونبي.. فقد كانت زوجة سيدنا لوط له.. وكانت زوجة سيدنا نوح له..

ورضيت امرأة أن يكون مهرها أو ثمن استسلامها هو رأس نبي كريم.. كما فعلت سالومي.. عندما قدم هيرودس زوج أمها لها رأس سيدنا يحيى بن زكريا عليه السلام المعروف باسم «يوحنا المعمدان».. فوق طبق من فضة.. لكي ترضى وتلين وتسلم جسدها الجميل لزوج أمها!

....

....

ورجال هذا الزمان.. إما قاتل ظالم مفترى فاسد.. كالح الوجه خرب القلب.. يدوس على الناس أقرب الناس.. لكي يصعد ويصعد ويصعد.. ويبقى هو وحده فوق قمة التل.. حتى لو كان سفحه كله مغطى بدماء وأجساد وقلوب وآهات من ساندوه ورفعوه وحملوه فوق الأكتاف!

وإما رجل يلعب بالبيضة والحجر.. يتلون بألف لون ويقابل الناس بألف وجه.. كسيب هليب.. شعاره الفهلوة والرزق يحب الخفية ولا يهمه من باب حلال أو حرام يكسب عيشه!

وإما طيب خير عطوف رحيم.. لايؤذي أحدا.. يأكل عيشه من رزق حلال.. ولا يقبل مليما واحدا من باب حرام.. ويطلقون عليه في زماننا الرجل الطيب.. وأحيانا «الرجل العبيط».. باعتبار أن الطيبة في هذا الزمان الرديء هي والعبط سواء بسواء!

ورجال هذا الزمان يعيش بينهم من يقتل ويسفك الدماء إما عامدا متعمدا ومدبرا ومخططا لجريمته أو مجرما بالصدفة أو بالخطأ أو في حالة غضب وجنون وقتي.. وهم يرتكبون ٨٦٪ من جرائم القتل.. والباقي تركوه للنساء!

ونحن هنا في مصر يرتكب الرجال ٨٧٪ من جرائم القتل.. ويتركون للنساء ١٣٪ منها!

والمرأة لايجري في عروقها الاجرام.. ولكن يسكن صدرها منذ الأزل حب الانتقام.. من رجل اذلها وأهانها وشردها وجوعها وسلب منها عقلها وأطفالها ونهب لامرأة أخرى.. أو من امرأة خطفت رجلها وحبيبها..

والمرأة لاتقتل امرأة مثلها إلا دفاعا عن نفسها.. ولكنها تكيد لها في أطفالها لتحرق قلبها عليهم بقتلهم.. وهي تقتل الرجل في الليل وتملأ الدار صراخا عليه في الصباح.. وتلطم الخدود وتتمرغ في التراب وهم يوارونه التراب!

والرجل - كما يقول خبراء علم الجريمة - يقتل وحده بيديه بتفكيره المحض وينفذ جريمته في هدوء ثم يشعل سيجارة.. أو يذهب إلى المقهى ليشرب واحد شاي أسود وواحد معسل على الشيشة!

ولكن المرأة في ٩٨٪ من جرائمها لاتقتل إلا ومعها شريك.. عاشق أو أجير يقتل بالقطعة.. وهي لاتشارك امرأة مثلها في جريمة قتل.. وإذا اشتركت امرأتان في قتل رجل انكشف المستور وباحت إحداهما بالسر إن عاجلا أو آجلا..

وبين كل عشر جرائم قتل الزوجات للأزواج يوجد تسع جرائم فيها عشيق للزوجة سلمت له مهمة الخلاص من الزوج المخدوع..

ولعل أكثر جرائم الرجال بشاعة ووحشية.. تلك التي تكون الضحية فيها هي الأمهات..

ولقد زادت وفاضت جرائم الرجال ضد أمهاتهم.. وآخرها الموظف الذي خنق أمه بيديه في الليل لكي يأخذ مكافأة نهاية خدماتها حتى يتزوج من الفتاة التي خلبت لبه وسلبته عقله وإرادته!

ثم تأتي جرائم الرجال ضد الآباء وآخرها هذا الابن الذي ضرب اباه بالعصا ودفنه في الدار من أجل ميراث ربع فدان طين!

وبعدها جرائم الرجال ضد الأبناء البنات والأطفال..

الأب يدفن ابنته العروس حية.. حتى لاتخرج عن طوعه وتتزوج بمن تحب.

والأسرة كلها تشترك في قتل وذبح وتقطيع ابنتهم التي حملت سفاحا!

والأب الذي يلقي ابنته الرضيعة من شباك خامس دور فتسقط صريعة في الشارع لكي يكيد لأمها التي خرجت عن طاعته!

وقد يتساءل البعض: لماذا يلجأ الرجل إلى سلاح القتل لحل مشاكله في الحياة؟

المحللون هنا يقولون: انه لايوجد إنسان مجرم بطبعه.. ولكن الوسط والبيئة ومهنة الأبوين والعائلة، وانفصال الأم والأب أو اليتم والتشرد والتخلف الاجتماعي والطبقي والفقر وضيق ذات اليد والعوز وكثرة الخلفة وضياع الأولاد وتسربهم من المدارس أو عدم دخولهم أصلا.. كل هذه العوامل تدفع الإنسان لكي يتحول إلى مجرم محترف.. سارق محتال هارب من العدالة.. أو حتى قاتل!

....

....

الأمر الذي يؤكده طابور علماء المجتمع أن سلوك الرجل قد تغير وتبدل خلال نصف القرن الأخير.. لم يعد الرجل هو الرجل.. لم يعد هو سيد البيت.. السيد المطاع الذي تهتز جدران البيت قبل سكانه عندما يهل ويدخل من عتبة الباب.. ضاعت هيبة الرجل وخلع رداء الرجولة والشهامة.. وأصبح في كثير من الأحيان مثل «الشخشيخة» في يد المرأة تلعب به كما تشاء.. وعلى حد قول فولتير: «المرأة لعبتها الرجل»..

بحجة البحث عن الرزق الواسع.. سافر الرجل وترك بيته للقيل والقال.. امرأة معها فلوس بالكوم يرسلها زوجها الغائب وتشكو الوحدة.. وأولاد يلعبون بالفلوس لعب وعلى حل شعرهم.. وبناته يلبسن آخر موضة وطول النهار والليل مع «الشلة».. إما في النادي أو في رحلة طويلة أو في الديسكو آخر الليل!

ويعود الزوج بعد غيبة طويلة محملا بالهدايا والدولارات والريالات ليجد زوجته قد لفت على رجل غيره.. وأولاد لايعرفونه ولم يتعودوا على رؤياه.. ولم يأتمروا بأمره يوما.. وأمواله التي أرسلها وتعب وشقي وشاف المر والذل من أجل جمعها.. باسم الزوجة المصونة والجوهرة المكنونة في البنك.. حتى العمارة التي بنتها والعزبة التي اشترتها في المريوطية أو النوبارية باسمها هي.. ويخرج الرجل من المطار إلى البيت إلى قسم الشرطة إلى المحاكم.. إلى أحضان أمه مرة أخرى إذا كانت على قيد الحياة.. ليدخل «الشرنقة»، ويبدأ مثل فراشة «أبوبقيق» التي تطير في حقول البرسيم.. دورة حياة جديدة!

وهذا الأب صاحب الشركات والاستثمارات والذي لايبطل سفريات ما بين لندن وباريس ونيويورك.. ومشغول لشوشته في مشاريعه وتلكساته وفاكساته المكوكية حاملة له آخر أخبار صادراته ووارداته وحساباته في بنوك أوروبا وأمريكا.. وبيته في القاهرة مجرد صالة ترانزيت ينزل فيه ليلة أو يضع ليال لاتكتمل شهرا بحالة في السنة.. وزوجة آخر جمال وبنت ناس ومن عائلة كريمة وأولاده وبناته لايعرف عنهم شيئا.. إلا أسماءهم.. وهو يغدق عليهم بلا حدود.. كل ولد وكل بنت لها سيارتها آخر موديل.. والزوجة سيارة ستة أمتار بالسائق وثلاث خادمات فلبينيات يحولن البيت إلى جنة وارفة الظلال..

ولكن أين «دادي»؟

هو موجود معهم ولكن على التليفون.. لايقولون له خبرا.. في أي سنة أنت.. هل نجحوا أم لا.. ولكن طلبات × طلبات.. ماتنساش الفرير والبارفانات من باريس.. والعقد اللولي لازم من لوكسمبورج عاصمة اللؤلؤ في أوروبا.. وتذاكر السفر.. وحجز المصايف في جزر مايوركا.. وهم مسافرون وحدهم وقد يلحق بهم أو يكلمهم من المطار في طريقه إلى بلد آخر وصفقة أخرى ومليون آخر!

ما هو حصاد هذا العز.. وغياب الأب الدائم؟

الزوجة تطلب الطلاق لأنها زهقت وقرفت من الوحدة ووزن ستات السوء..

والأولاد.. واحد أدمن حتى الجنون.. واخذه ابوه إلى مصحات باريس للعلاج.. ولا فائدة.. والثاني لافت عليه راقصة درجة عاشرة في أفراح بولاق والمنيرة قريبة الميكانيكي الذي يصلح عنده عربيته.. وتزوجها في السر وأنجب منها طفلة صغيرة.. والبنت الوحيدة ملكة جمال الجامعة الأمريكية راسها وألف سيف إلا أن تتزوج رجلا في عمر أبيها بحجة أنه مجرب ومحنك وفنان كبير.. موش هايف وتافه زي شبان الأيام دي.. حتى لو كان له زوجة أخرى وأربعة من الأولاد!

....

....

والرجولة والشهامة لاتباع ولا تشترى.. ولكنها تورث وتكتسب ممن نعاشرهم ويعاشروننا.. الأب والأم والأخوة والأعمام والأخوال.. والبيت الذي نعيش فيه والأسرة التي تربينا فيها وخرجنا منها..

والدين ومخافة الله والتربية الصالحة والأسوة الحسنة من الأب والأم.. هي الأرض التي تنبت نباتا حسنا.. ورجالا حقيقيين في زمن عز فيه الرجال.. ونساء يجمعن بين الجمال والفضيلة.

ولكن.. البيت تفكك وأصبح عاريا بلا سقف.. وسقف البيت هو رجله.. وتاه الأولاد والبنات الذين أصبحوا يعيشون بلا رقابة من الأب الذي نسي دوره وبلامظلة تحميهم من غدر الأيام ورفاق السوء.

ورجال هذا الزمان..

رجل يترك بيته وزوجته وأولاده بلا مصروف بيت.. أو يترك لهم أقل القليل.. ويجلس على المقهى يلعب القمار.. ويشرب المعسل الذي يحرق صدره.. ويبلع حبات الكيف من حشيش أو أفيون أو بانجو..

وهذا النوع تجده كثيرا بين سائقي التاكسي السرفيس وطائفة الميكانيكية وعمال المعمار.. وهم لايختشون ولا يبالون.. بعد أن تبلد فيهم الإحساس وضاعت منهم الحمية..

وقد قادتني قدماي مرة إلى مقهى بلدي في حي شعبي ساعة العصاري.. وهو مقهى يجتمع فيه سائقو السرفيس في آخر الدور يشربون الشاي ويدخنون أنفاسا من المعسل.. وتقتحم المقهى فتاة صغيرة السن على وجهها مسحة من الجمال أضاعها هم العيال الذين سحبت ثلاثة منهم معها.. وأمسكت بكتف شاب يجلس على ترابيزة مع رفاق له سائقين مثله.. وصاحت فيه: جرى إيه ياصنقر سايبنا من غير ولا مليم وطفشان من البيت بقالك ثلاثة أيام.. والبيت مافيهوش لقمة ياكلها عيل!

ويقف صنقر غاضبا ويبادلها صياحا بصياح: جرى إيه يابنت اللي مايسواش.. جايالي هنا علشان تجرسيني وسط الخلق.. ورفع يده وصفعها على وجهها.. ليصرخ الصغار المعلقين في جلبابها وتنهمر دموعهم.. ويمسك به رفاقه ويبعدونه عنها.. وهو يتوعدها بالضرب يوماتي.. والطلاق إذا تمادت في غيها!

ولم اتدخل بالطبع.. وإلا نالني ما لا أحبه.. ولكن تدخل زميل له قال له بنوق: اديها حاجة علشان البيت والأولاد!

وقال له آخر: ارجع بيتك.. وشوف مراتك وعيالك!

ولكنه يأبى أن يمد يده في جيبه ويخرج لها بضعة جنيهات تسد رمق الصغار.. وتصرخ الزوجة صغيرة السن كبيرة الهم: أمال عاوزني أعمل ايه ياصنقر.. أتصرمح في الشوارع وأعمل حاجة تغضب ربنا علشان أوكل العيال؟!

ويخرج رجل سمين يلبس لاسة وطاقية من قلب المقهى ويمسك بيد الزوجة ويبعدها مع أولادها عن الجالسين في المقهى ويقول لها: بس يابنت انتي.. كويس كده الفضايح دي.. صنقر ابني وانتي بنتي وهو بيشتغل على العربية السرفيس بتاعتي.. خدي الفلوس دي من حسابه عندي.. وإن ماداكيش مصروف البيت تعالي لي..

تدمع عينا الزوجة المتلطمة فرحا وتأخذ ما أعطاها الرجل وتجر عيالها وتذهب لحال سبيلها.. بينما ينظر الرجل إلى صنقر نظرة عتاب كبيرة وهو يقول: رجالة إيه دي.. رجالة آخر زمن!

....

....

ورجال آخر زمن..

هم من صنف صنقر.. ومن صنف هذين الرجلين اللذين اقتسما زوجة واحدة تزوجاها معا وفي وقت واحد.. واتفقا على أن تعاشر كل واحد منهما شهرا.. وإذا أنجبت ذكورا يكتبون باسم الأول.. وإذا أنجبت إناثا يكتبون باسم الثاني..

ومن صنف الرجل الذي جمعتني به في سنة من السنوات مع زوجته مائدة واحدة في سهرة في ليلة رأس السنة.. وكان معي زوجتي وابنتي.. ووقف مطرب يغني في آخر السهرة.. فإذا بالزوجة تقوم من مكانها وهي تتراقص وتتمايل في طريقها إلى «البيست».. وعندما حاول الزوج أن يمنعها صاحت به وشوحت بيديها في وجهه: اسكت انت.. ايش عرفك انت! وبينما الزوجة المصونة الممتلئة القوام تتراقص على البيست على أغاني المطرب ودقة الطبلة.. قال لنا الزوج وهو غاية في الكسوف: اصلها عصبية!

....

....

وقد يسأل خبيث من الخبثاء: ألم تقابل رجلا حقيقيا بعد؟

وأقول: الرجال الحقيقيون قد انقرضوا.. وبقي القليل منهم.. واحد منهم قابلته مع زميلي القصاص والأديب سامي فريد عندما كنا عائدين من مبنى التليفزيون في طريقنا إلى «الأهرام» عبر الشارع الواصل بين كورنيش النيل وشارع فؤاد في نصفه الشعبي في قلب حي بولاق.. وبجوار مقهى قديم يحمل اسما عزيزا على كل مصري هو «أبطال الفالوجا».. وللذين لايعرفونهم هم أبطال مصر الذين قاتلوا جنود إسرائيل في حرب ١٩٤٨ وانتصروا عليهم في موقعة الفالوجا..

على ناصية هذا المقهى.. جلست بائعة فاكهة حسبتها لجمالها البلدي المثير أنها ممثلة مصرية ارتدت هذا الزي لتصوير مشهد في فيلم سينمائي.. ثم تخلعه بعد التصوير لتصبح امرأة عصرية وفنانة مشهورة ذات جمال ودلال.. أمامها أقفاص برتقال ومشمش من النوع الرخيص الذي يقدر على شرائه أهل بولاق الغلابة.. لكي يؤكلوا الجيران بعد أن يلقوا بقشر البرتقال والموز على عتبة باب البيت.. انهم يأكلون الفاكهة العزيزة المنال.. وبينما صديقي سامي فريد يصف لي لوحة الجمال الجالس على الرصيف وأمامه أقفاص الفاكهة الرخيصة.. علا صوت على كل أصوات الضجيج في الشارع صاح بالجالسة على الرصيف وأمامها الفاكهة: كنت فين يابنت ياجمالات..؟

وتقف جمالات.. وها نحن قد عرفنا اسمها.. مرتعدة وهي تقول للقادم بالصوت الحياني: ماقيش يامعلم أنا ماسبتش فرشتي هنا أبدا..

ويرد القادم الذي يرتدي جلبابا بلديا ويربط رأسه بشال ... تماما كما كان يرتدي [illegible] سعود اسماعيل في دور المعلم سلطان مع زوجته سمارة تحية كاريوكا.. في الفيلم الذي يحمل نفس الاسم: أنا دورت عليك من شوية مالقتكيش. كنت فين يابنت اللئيمة؟!

قالت في خوف أصل البنت سعدية كانت بتتخانق في الحارة اللي جنبنا.. رحت أحوش واجيبها!

ويمسك بها المعلم وهات ياضرب ورزع حتى سال منها الدم.. وهو يصيح بها: ماتسيبيش الفرش أبدا.. لحسن أموتك بالحيا!

لم تتكلم.. لم تصيح.. لم تصرخ.. تلقت الضرب بكلمات: حاضر يامعلم.. بطلت يامعلم!

ولم يعجب المشهد ثلاثة من أولاد البلد كانوا يجلسون على المقهى.. فقاموا وأمسكوا بالمعلم وتكاثروا عليه لكي يضربوه وهم يقولون له: ساكتين عليك من الصبح، انك تبطل افترا مافيش فايدة..

وإذا بالزوجة المضروبة تهجم على المخلصين وتحاول إبعادهم عن زوجها وتخليصه من بين أيديهم وهي تصيح فيهم: مالكم وماله ابعدوا عنه.. يضربني يعورني مالكم انتم.. ده جوزي يعمل اللي هو عايزه!

وبهت المخلصون وتراجعوا وهم يقولون: احنا كنا عاوزين نخلص تارك من المفترى ده!

وانفرد سامي فريد بالمعلم يحاوره على المقهى مع فنجان شاي وواحد معسل.. بينما رحت أدردش مع جمالات.. الجمال البلدي الذي ضرب.

سألتها: جوزك ده؟

قالت: أيوه وأبو عيالي!

قلت: وراضية انه يضربك؟

قالت: وماله.. موش راجلي من حقه يضربني ويادبني كمان!

قلت: إذا كان في الشارع بيضربك.. أمال في البيت بيعمل ايه؟

قالت: زي العسل.. مالي مركزه وأنا اللي اخدمه بعنية.. وحاجته كلها موجودة.. بس يشاور هو.. وأنا عبدة للمأمور.

قلت بخبث: بتحبيه؟

قالت بخبث أكبر حريمي هذه المرة وطبيعي وهي تغمز بعينيها الكحيلتين: حب بتاع الأيام دي.. والأفلام اللي بنشوفها في التليفزيون.. لا.. حب عشرة وطاعة زوجة لجوزها اللي حاميها.. ده أبويا وأمي وخالتي وجدي وكل حاجة في الدنيا..

قلت: يابختك ياعم.. هو المعلم اسمه ايه؟

قالت: هنداوي..

قلت بصوت عال سمعه كل سكان بولاق: يا بختك ياعم هنداوي!

....

تلك عينة من رجال هذا الزمن.. ولكن أين ذهب الرجال؟

هل انقرضوا.. أم تراهم اكتفوا بالجلوس في المقاعد الخلفية.. وتركوا الدنيا تضرب تقلب.. لايهم..

إنها دعوة لعودة الرجل إلى بيته.. إلى زوجته وأولاده وبناته.. لا لكي يمسك العصا ويضرب مثل هنداوي.. ولكن لكي يعود ومعه الحماية والدفء والحنان والرعاية والأمان وحكمة الرجال والرقابة ولو من بعيد.. لابد وأن يعود الديك إلى عشه.. لأنه - كما يقول المثل الفرنسي - بئس البيت الذي تأخذ فيه الدجاجة مكان الديك!□

يلتسين يعترف بخطأ إعلان الحرب فى الشيشان ويتعهد بتصحيحه

موسكو - من عبدالملك خليل ووكالات الانباء - اعترف الرئيس الروسى بوريس يلتسين امس بارتكاب عدة اخطاء سياسية خلال الاعوام الخمسة الماضية من حكمه وعلى راسها إعلان الحرب فى الشيشان، لكنه اصر على انه السياسى الوحيد القادر على تصحيح هذه الأخطاء وضمان تحقيق نهضة روسيا الجديدة.

واكد يلتسين خلال حملته الانتخابية بمدينة «برم» الصناعية بجبال الأورال ثقته بالفوز بانتخابات الرئاسة خلال دورتها الأولى يوم ١٦ يونى الحالى، وكشف للمرة الأولى عن الخطوط العريضة لبرنامجه السياسى وخطة عمل حكومته خلال الأعوام الاربعة القادمة.

وقال يلتسين ان مشكلة الشيشان ستجد طريقها إلى الحل بنهاية العام الحالى، ورفض بشكل حاسم استقلالها عن الاتحاد الروسى بوصفه نقضا صريحا للدستور، وتعهد بمواجهة اى خرق لاتفاق وقف اطلاق النار المقرر دخوله حيز التنفيذ اعتبارا من اليوم.

ووعد فى مؤتمر انتخابى بالمدينة بالغاء الخدمة العسكرية الاجبارية اعتبارا من عام ٢٠٠٠ مع البدء فى تشكيل جيش عصرى اقوى وأكثر احترافا.

وعلى صعيد السياسة الخارجية اكد يلتسين انه سيواصل تقوية علاقات روسيا بالولايات المتحدة وحلفائها الغربيين، خاصة بعد حصول روسيا على عضوية المجلس الأوروبى، إلا انه لم يتطرق إلى قضية ضم بلدان شرق اوروبا ووسطها لعضوية حلف الأطلنطى والتى تعارضها موسكو بشدة.

ويعد برنامج يلتسين الذى نشر كاملا فى موسكو ويقع فى ٢٥٠ صفحة، بالقضاء على عجز الموازنة وتحقيق نمو اقتصادى بمعدل ٤٪ سنويا، مع خفض معدل التضخم إلى ٥٪ فقط فى ظل استمرار سياسة التحرر الاقتصادى، بما يضمن فى نهاية المطاف عودة الحياة الطبيعية إلى الشعب الروسى بعد معاناته من الآثار السلبية للاصلاح الاقتصادى بسياسة الصدمة التى انتهجها خلال الأعوام الخمسة الماضية.

وفى الوقت ذاته كشفت احدث استطلاعات الراى العام عن تقدم شعبية يلتسين إلى ٣٤٪ مقابل ٢٢٪ فقط لمنافسه الشيوعى جينادى زيوجانوف، إلا ان النسبة تقل كثيرا عن الـ ٥٠٪ الضرورية لإعلان فوزه خلال الدورة الأولى من الانتخابات.



الرئيس الروسى بوريس يلتسين يوقع من داخل عربة مصفحة مرسوما بخفض مدة التجنيد الى ١٨ شهرا بدلا من ٢٤ شهرا للمجندين الروس فى مناطق النزاعات فى الاتحاد الروسى وذلك خلال جولته الانتخابية باحدى القرى والتى زعم فيها ان موسكو كسبت الحرب فى الشيشان
(صورة للأهرام من أ•ف•ب)

غالى يدعو لتعزيز دور الأمم المتحدة

انقرة - أ.ش.أ- طالب الدكتور بطرس غالى الأمين العام للامم المتحدة بضرورة تعزيز دور المنظمة الدولية بوصفها المنظمة القادرة على معالجة المشاكل العالمية من خلال تنظيم المؤتمرات والندوات التى تتيح الفرصة لتبادل الآراء والخروج بتوصيات تساعد فى حل تلك المشكلات. وقال غالى - فى محاضرته التى القاها امس فى معهد الدراسات الاستراتيجية بانقرة - إن مشكلة الغد تتمثل فى زيادة الأغنياء ثراء وازدياد الفقراء فقرا، ولذلك يجب العمل على تضييق الفجوة بينهما.

واضاف أن الأمم المتحدة لاتستطيع محاربة الجريمة المنظمة أو تجارة المخدرات ولكن يمكنها تنظيم المؤتمرات التى تساعد على مكافحة هذه الآفات.

تحالف اليسار يبدأ مشاوراته لتشكيل الحكومة الهندية

نيودلهى - ر - بدأ رئيس الوزراء الهندى المكلف ديف جودا محادثاته أمس مع أعضاء ائتلاف الجبهة الموحدة التى تضم ١٣ حزبا من اتجاهات مختلفة أغلبها يسارية لتشكيل الحكومة الجديدة ووضع برنامجها وسط شكوك متزايدة حول فرص استمرارها بالحكم فى ظل التجارب الفاشلة السابقة لائتلاف أحزاب اليسار مع حزب المؤتمر الهندى.

وتوقع متحدث باسم الجبهة الموحدة ان يسعى جودا الذى أمهله الرئيس دايال شارما حتى ١٢ يونيو الجارى لاثبات انه يتمتع بالاغلبية فى البرلمان الى إجراء تصويت بالثقة على حكومته فى مجلس النواب قبل ذلك الموعد بستة ايام أى فى ٦ يونيو الجارى.

ويتعين على ديف جودا ٦٣ عاما الذى سيقلد رسميا منصب رئيس الوزراء اليوم أن يحقق التوازن الصعب بين المطالب المتباينة للاشتراكيين والشيوعيين وأحزاب المزارعين والاحزاب الاقليمية ومؤيدى التجارة الحرة الذين يندرجون جميعا تحت لواء الجبهة الموحدة.

وجاء تكليف جودا بتشكيل الحكومة الهندية بعد استقالة بيهارى فاجبايى زعيم حزب بهارتيا جاناتا الهندوسى المتطرف ورئيس الحكومة الهندية قبل التصويت بحجب الثقة عن حكومته التى تعد أقصر حكومة فى تاريخ الهند اذ لم تستمر فى الحكم سوى ١٢ يوما.

وفى مدينة كالكتا عاصمة ولاية البنجاب الغربية لقى ثلاثة من المسلمين مصرعهم وأصيب سبعة أخرون عندما فتحت الشرطة الهندية النار على احتفال للمسلمين بذكرى كربلاء أمس الاول بعد ان تحول الاحتفال الى اعمال شغب عندما حاولت الشرطة إجبار المسلمين على السير فى شوارع محددة.

باكستان تشترى طائرات ميراج مستعملة من فرنسا

باكستان - أ ف ب - قررت باكستان شراء ٤٠ مقاتلة «ميراج ٣» مستعملة من فرنسا تبلغ قيمتها ١٢٠ مليون دولار وسوف تتسلمها خلال عامين. وذكرت مصادر باكستانية وفرنسية مطلعة ان العقد الذى وقعته باكستان منذ حوالى شهرين ظل فى طى الكتمان لأن الشركة المصدرة لم تكن قد حصلت على اذن بالتصدير.

ويوجد لدى الجيش الباكستانى حاليا ١٠٠ طائرة «ميراج - ٣» و«ميراج - ٥» وتتفاوض اسلام اباد منذ عدة سنوات مع مصانع «داسو» الفرنسية من اجل شراء ٣٠ طائرة ميراج ٢٠٠٠.

عودة المتمردين لإطلاق النار فى عاصمة إفريقيا الوسطى

بانجى - أ.ف.ب - قال شهود العيان إن مجموعة من جنود الجيش المتمردين فى جمهورية إفريقيا الوسطى فتحوا نيران أسلحتهم فى العاصمة بانجى ظهر امس، بينما كان الرئيس فيليكس باتاسيه يواصل مشاوراته لتشكيل حكومة وحدة وطنية.

وقالوا إن عشرات من الجنود نزلوا إلى قلب المدينة وأطلقوا النار فى الهواء وأثاروا الذعر فى الشوارع. وقد هرعت قوات الجيش الفرنسى المرابطة هناك إلى مكان المتمردين لمواجهة الموقف.

وكان المتمردون قد نزلوا إلى شوارع العاصمة منذ اسبوعين احتجاجا على تاخر رواتبهم مطالبين باستقالة رئيس اركان الجيش ثم انهوا تمردهم بعد تحقيق بعض مطالبهم والعفو عنهم.

بدء محاكمة مجرمى الحرب فى رواندا

اروشا «تنزانيا» - ر: بدأت المحكمة الدولية المكلفة بالنظر فى جرائم الحرب فى رواندا أولى جلساتها بالاستماع لثلاثة من المتهمين بارتكاب أعمال إبادة ومذابح بشرية خلال الحرب الأهلية التى أدت إلى مصرع أكثر من ٥٠٠ ألف شخص عام ١٩٩٤. وأعلنت المحكمة ان محاكمة المتهمين الثلاثة ستجرى خلال سبتمبر واكتوبر القادمين.

حزب البيض يتفوق على حزب مانديلا فى منطقة الكاب

كيب تاون - محمد صابرين ووكالات الأنباء: اظهرت نتائج أول انتخابات ديمقراطية محلية فى إقليم «الكاب الغربى» فى جنوب إفريقيا تقدم الحزب الوطنى المعارض - الذى يمثل البيض - على حزب المؤتمر الوطنى الإفريقى بزعامة الرئيس نيلسون مانديلا. وأنه ضمن السيطرة على ٤ من ٦ مجالس فرعية بالمنطقة.

وأكد المسئولون أن المنافسة أصبحت محتدمة بين الحزب الوطنى والمؤتمر الوطنى الإفريقى بعد تراجع الأحزاب الصغيرة.

ويعد إقليم الكاب الغربى آخر معقل للحزب الوطنى عقب إجراء أول انتخابات غير عنصرية فى تاريخ جنوب إفريقيا عام ١٩٩٤ التى تولت بمقتضاها الأغلبية السوداء السلطة للمرة الأولى.

ورغم تراجع التصويت فى الإقليم لصالح المؤتمر الوطنى الإفريقى، إلا أن الحزب أكد تصاعد شعبيته بين الملونين حيث ارتفعت من ٩٪ فى انتخابات عام ١٩٩٤ إلى ٢٣٪ فى الانتخابات التى أجريت يوم الأربعاء الماضى.

ومن ناحية أخرى، يواجه إقليم خاوتنج الذى يضم العاصمة بريتوريا ومدينة جوهانسبرج عاصمة المال والأعمال بجنوب إفريقيا مشكلة «الهجرة المكثفة» التى من المتوقع أن تقفز بعدد سكانه من ٧ ملايين نسمة حاليا إلى ١٣ مليون نسمة بحلول عام ٢٠١١.

انخفاض شعبية كلينتون بسبب «وايت ووتر»

واشنطن - وكالات الأنباء - أوضح أحدث استطلاع للرأى العام الامريكي ان شعبية الرئيس الامريكي بيل كلينتون انخفضت بسبب تطورات فضيحة وايت ووتر واصبح الفارق بينه ومنافسه الجمهورى بوب دول ١٦ نقطة فقط بدلا من ٢٠ نقطة فى ١٢ مايو الماضى.

وأعرب احد محللى شبكة سى ان ان ان هناك إحتمالا قويا أن يكون كلينتون قد فقد قوة الدفع التى يتمتع بها بسبب إدانة شركائه السابقين فى الشركة العقارية خلال توليه منصب حاكم ولاية أركنسو.

واعرب ٦٠٪ ممن شملهم الاستطلاع الذى اجراه معهد جالوب على ٨٢٨ ممن لهم حق الانتخاب عن اعتقادهم بأن الرئيس الامريكى يخفى معلومات حول قضية وايت ووتر.

ومن ناحية اخرى وعد بوب دول بأنه سوف يشدد فى حالة فوزه بالرئاسة عقوبة تعرض المرأة للضرب وأعرب عن اعتقاده انه يجب الا تخفى المرأة الممارسات التى تتعرض لها داخل جدران منزلها وطالب النساء برفع دعاوى قضائية لأخذ حقوقهن.

تقدم الاصلاحيين فى انتخابات التشيك

براغ - أ.ف.ب - توجه حوالى ثمانية ملايين ناخب تشيكى إلى صناديق الاقتراع أمس للادلاء بأصواتهم فى الانتخابات التشريعية لاختيار ٢٠٠ نائب من ١٦ حزبا.

ويتوقع المراقبون السياسيون فوز ستة أحزاب فقط من الأحزاب الـ ١٦ بنسبة الـ ٥٪ من الأصوات اللازمة لتمثيلها فى البرلمان.

وأفادت استطلاعات الراى تقدم «الحزب الديمقراطى المدنى» الذى يتزعمه رئيس الوزراء المحافظ فاكلاف كلاوس مهندس الاصلاح الاقتصادى، الأمر الذى يعنى تأييد المواطن التشيكى لسياسة الاصلاح التى تنتهجها الحكومة.

العواصف والفيضانات تدمر آلاف المنازل فى بنجلاديش وطاجيكستان

دكا - المآتا - وكالات الأنباء: لقى ١٥ شخصا مصرعهم وأصيب ٤٠٠ شخص اخرين على الأقل وتعرض ٤٠ الف كوخ للتدمير إثر اجتياح عواطف ممطرة للجزء الشمالى من بنجلاديش.

وفى طاجيكستان أعلن متحدث باسم الصليب الأحمر أن الفيضانات التى اجتاحت البلاد أدت إلى مصرع ٥ أشخاص وتدمير عشرات المنازل ونشر عدوى مرض التيفود بين ألف شخص على الأقل حاليا.

هند.. باقية فى حيفا!

عندما زلزلت الأرض العربية زلزالها، واخرجت اثقالها واحزانها عام ١٩٤٨ - اعتصمت «هند بنت الفران» فى دارها فى حيفا ورفضت أن تبرحه مع زوجها واولادها فرارا من العسف الصهيونى ومغبة الموت فى مذابح جماعية.. وقد أضناها فراق قومها وتبعثرهم فى المنفى والشتات.. ولكن هند اتكأت على المكان لتستبقيه وعانقت الزمان لتضم جراحه.. وظلت طوال عشرين عاما تقبض على الجمر، وتنتظر العائدين.. كانت تحفظ ذكرياتهم، وتصون تذكاراتهم.. وقد اذهلها ان بعضا منهم عندما عادوا صاروا مثل الاشباح تجوس هائمة فى الطرقات، وتتطلع فى وجل إلى منازلهم القديمة، ولم يجرؤ احد منهم على طرق ابوابها خشية أن ينالهم ضر أو يلحق بهم سوء من النائمين فوق اسرتهم والقاطنين المحتلين لديارهم.

وقد تكدرت هند واستعرت احزانها عندما أنكرها القوم ولم يقدروا إنها حاولت برغم الضيم الحفاظ على تذكاراتهم، ولن تفرط فى ذكرياتهم.. لقد كانت تكتفى ببيع ماتطوله يداها من اشياء قيمة حتى تدبر حالها وتجد قوت يومها... وكان قد أسعدها وخفف من وطأة وحدتها، فى السنوات الأولى، أن أطلقوا عليها «ملكة وادى حيفا غير المتوجة» .. لكنهم مع مرور الأيام، ظنوا بها الظنون وقالوا إنها أم «الروبابيكيا».. وانها خائنة لانها لم ترحل مع من رحلوا..

هذه هى «أم الروبابكيا».. مسرحية من فصل واحد، وممثل واحد للكاتب والاديب الفلسطينى أميل حبيبى.. يحاول من خلال كلمات حوارها المترع بالأسى ان يضمد جرحه، ويبرر موقفه. لقد بقى اميل فى حيفا بعد نكبة ١٩٤٨ برغم اختطاف أرض الوطن، واغتصاب جواز سفره.. لكنه كان فى تلك المرحلة يظن ان اسرائيل بصهيونيتها وعنصريتها سوف تثوب وتنمحى عندما يصل الحزب الشيوعى الذى شارك فى تأسيسه إلى السلطة.. ولذلك انخرط فى العمل السياسى دون كلل او ملل.. وتوهجت فى اعماقه احلام يقظة ملتبسة كانت شائعة فى ذلك الزمان المراوغ.. وصار اميل عضوا فى الكنيست الإسرائيلى منذ ١٩٥٣ وحتى ١٩٧٢، عندما استقال كى يتفرغ للابداع الأدبى.. وتقلبت به الأفكار وتراجع عن كثير من منطلقاته العقائدية عندما بدأت ثورة جورباتشوف.. لكنه ارتطم بالواقع الفظ ارتطاما شديدا عندما هوى ماتبقى من احلام يقظته واندثر فى ركام اطلال انهيار الشيوعية وانتحار الاتحاد السوفيتى.

■ أميل حبيبى

اميل حبيبى، رغم وطأة الانهيار والحصار.. لم يمكث طويلا ملوما محسورا فى منفى الحزن والندم على مافات.. لقد اتاه الفرج اول ما اتى عبر بوابة مدريد حين بدأت مباحثات السلام فى الشرق الأوسط. ثم صار الفرج فرحا عندما انكشف النقاب عن مباحثات اوسلو السرية بين الفلسطينيين والإسرائيليين.. ولم يعد اميل وحده.. يدافع بحرارة عن السلام الآتى.. ولعله وجد ورقة توت سياسية ليستر بها عرى موقفه فى مؤتمر بمدينة عشق اباد عام ١٩٨٧ عندما رفض ادانة الصهيونية.. كان اميل يحتمى بمنطق هند بنت الفران.. انه باق فى حيفا وهذا يكفى.. حسنا.. لايتجادل احد حول عبقرية البقاء ولاحتى نقاء السريرة.. لكن يجدل يحتدم حول شطط مواقف سياسية جامحة لامبرر لها، ولا طائل من ورائها.

السياسى أميل حبيبى كان قد اوشك على الغرق فى لجة الإحباط اثر هزيمة يونيو ١٩٦٧.. ولم ينقذه الا قليلا من عواصف اليأس سوى حرفة الأدب.. لقد ادركته كبيرا.. كان فى نحو السابعة والاربعين من عمره عندما اصدر عام ١٩٦٨ رائعته وبكائيته الأولى «سداسية الأيام الستة».. يحرث على صفحاتها أرضا بكرا للقص والحكى الجميل.. ويبلغ ذروة إبداعية كبرى فى بكائيته وروايته «الوقائع الغريبة فى اختفاء سعيد ابى النحس المتشائل».. واضحى أميل أديبا كبيرا متميزا.. ومنحه ياسر عرفات «وسام القدس» عام ١٩٩٠.. وسعدت هند بنت الفران وهى فى مثواها الأخير فى حيفا أيما سعادة.. ولم يعد فى وسع احد ان يقلل من شأن مافعلت.. لقد انجزت بفطرية وعفوية مهمة تاريخية.. حين حفظت للقوم ذكرياتهم وصانت تذكاراتهم..

فرحة هند لم تطل طويلا.. لقد غامت سماء حيفا وتلبدت دروبها بالهواجس عندما جرؤ أميل حبيبى عام ١٩٩٢ على تسلم جائزة الابداع من اسحق شامير.. ولم يعبأ بتحذيرات الاصدقاء ولاغضبهم النابع من فرط حبهم له.. ولعلها كانت أياما عصيبة كابد خلالها السياسى القديم وخز ضمير الأديب الكامن فى أعماقه.. وقد سعى أميل لان يتطهر من الجائزة فمنح قيمتها المالية لجمعية المقاصد الاسلامية لرعاية جرحى أطفال الانتفاضة.. لست احاول أن اعلل او احلل موقفه.. فهذا شأنه لكنى احسب ان شأننا هو إلا تغدق على الآخر الذى يكن لك المقت والعداء كل هذه العطايا والهدايا.. قبل ان يتخلى عن عدوانه وهمجيته وغطرسته.

العدوان وغطرسة القوة.. اقضت مضجع اميل حبيبى بينما كان يصارع الموت فوق سريره فى المستشفى.. كان شيمون بيريز نجم نجوم الحمائم قد تحول إلى صقر ضار يصب جام غضبه وقذائفه وقنابله على اهل لبنان.. ويؤكد لبنى جلدته انه ينبغى لمنافسه نتانياهو الا يزايد عليه فى حملته الانتخابية.. لقد اتى بيريز بمالم يستطعه الأوائل بقتل الاطفال والنساء فى مجزرة قانا.. فى تلك اللحظة المأساوية ذرفت هند بنت الفران دموعها على أميل حبيبى حتى قبل ان يلفظ انفاسه الأخيرة.. فجر الثانى من مايو الماضى.. وكان قد اوصى قبل موته بان يكتبوا فوق قبره.. اميل حبيبى باق فى حيفا.. وشاركت هند فى تشييع جثمانه.. كانت تتمتم.. تمهلوا ولاتهرولوا.. ولاتغدقوا الهدايا والعطايا على قتلة الاطفال حتى يتبين لكم الخيط الأبيض من الخيط الأسود..

محمد عيسى الشرقاوى

جهود أمريكية مكثفة لإقالة زعماء صرب البوسنة المتهمين بارتكاب جرائم حرب

واشنطن - لاهاي - وكالات الانباء - تبذل الولايات المتحدة جهودا مضنية لابعاد مجرمي الحرب الصربيين رادوفان كاراجيتش والجنرال راتكو ميلاديتش عن السلطة، وتهيئة الظروف اللازمة لاجراء الانتخابات البوسنية في موعدها في منتصف سبتمبر القادم، في الوقت الذي اعترف فيه ضابط كرواتي كان يعمل بجيش الصرب امام محكمة مجرمي الحرب الدولية بالمشاركة في عمليات التطهير العرقي للمسلمين في منطقة سربرنيتسا خلال العام الماضي.

فقد بدأ جون كورنبلوم مساعد وزير الخارجية الامريكي للشئون الاوروبية، اجتماعاته في بلجراد مع الرئيس الصربي سلوبودان ميلوسيفيتش ويلتقي خلال ساعات مع الرئيس البوسني علي عزت بيجوفيتش في سراييفو والرئيس الكرواتي فرانيو توديجمان في زغرب.

وصرحت مصادر امريكية بانه رغم التعهدات التي كان ميلوسيفيتش قد قطعها الاسبوع الماضي فإن واشنطن لم تر حتى الآن اية شواهد على ان كاراجيتش، زعيم صرب البوسنة، قد تخلى عن السلطة. وتطالب الادارة الامريكية بان تعلن حكومة صرب البوسنة رسميا إقالته وبان يجاهر ميلوسيفيتش بان كاراجيتش لم يعد جزءا من هيكل الحكومة الصربية.

وقال مسئول امريكي ان إقالة كاراجيتش باتت امرا ملحا لانه يشكل متحديا سياسيا، لاتفاق السلام بعد ان أقال رئيس وزرائه المعتدل رايكو كاسلجيتش.

في الوقت نفسه، اعترف الضابط الكرواتي درازين إيرديموفيتش بدوره في إعدام مئات الرجال المسلمين في سربرنيتسا باوامر القادة الصرب. وقال ان السيارات الصربية نقلت الرجال إلى حقل في بلدة زفورنيك حيث وضعوا في صفوف وأطلقت الوحدة العسكرية التي كان يعمل بها إيرديموفيتش نيران اسلحتها عليهم.

ومن ناحية اخرى، كشف السفير الامريكي لدى كرواتيا وتشارلز ريدمان المبعوث الامريكي السابق عن ان واشنطن أعطت الضوء الاخضر، رغم حظر الامم المتحدة، لنقل شحنات سلاح إيرانية إلى البوسنة عبر كرواتيا.

وقال ريدمان انه اخطر المسئولين الكروات بانهم «اصحاب القرار بشان شحنات الاسلحة ولا يريد الأمريكيون ان يروا انفسهم في موقف الرفض».



بحثا عن قطرة مياه

أطفال سريلانكا يجوبون شوارع كولومبو العاصمة حاملين الأواني والجرار بحثا عن المياه التي انقطعت مع انقطاع الكهرباء وتوقفت أغلب المرافق والمستشفيات والمصانع بسبب اضراب عمال الكهرباء عن العمل احتجاجا على بيع احدى شركاتهم والاتجاه لخصخصة ذلك القطاع وقد هددت رئيسة سريلانكا العمال المضربين بالفصل ومصادرة المساكن التي وفرتها لهم الدولة مالم يعودوا للعمل كما هددت باستخدام القوة في محاولة يائسة لاعادة الحياة إلى طبيعتها.

(صورة للأهرام من رويتر)

المعارضة الكورية تهدد بالاعتصام داخل البرلمان

سول - مكتب الأهرام - هددت المعارضة في كوريا الجنوبية باعتصام نوابها داخل البرلمان اذا قرر حزب كوريا الجديدة الحاكم الانفراد بافتتاح البرلمان يوم ٥ يونيو الحالي لكن الحزب الحاكم أصر على موقفه.

وكان الحزب الحاكم قد قام بضم ١٢ من النواب المستقلين ونواب المعارضة لصفوفه بعد اعلان نتيجة الانتخابات البرلمانية الأخيرة لتصبح له الاغلبية في البرلمان

آدامز يقبل نتيجة المفاوضات حول مستقبل أيرلندا الشمالية

بلفاست - وكالات الانباء - بدأت امس عملية فرز الاصوات في انتخابات ايرلندا الشمالية التي جرت امس الاول لاختيار المفاوضين في محادثات السلام الرامية لبحث مستقبل الاقليم في ١٠ يونيو الحالي.

وأعلن جيري ادامز زعيم حزب «شين فين» - الجناح السياسي للجيش الجمهوري الايرلندي - انه سيقبل نتائج محادثات السلام التي تشترك فيها كل الاحزاب الايرلندية حتى لو لم تحقق هدفه في توحيد شطري ايرلندا. وقال ادامز الذي كان يرفض في البداية فكرة الانتخابات إنه يرى ان محادثات ١٠ يونيو هي افضل طريق نحو السلام

حكومة أيطاليا الجديدة تحظى بثقة البرلمان

روما - د. ب - صوت مجلس النواب الايطالي بالثقة في حكومة رئيس الوزراء رومانو برودي امس باغلبية ٣٢٢ مقابل ٢٩٩ معارضا، وبذلك تكون حكومة برودي قد ثبتت نفسها في منصبها. فازت بثقة مجلس الشيوخ منذ اسبوع. وقد رجح كفة حكومة برودي تأييد حزب اليسار الديمقراطي والشيوعي السابق، لها حيث يشغل ٣٥ مقعدا في مجلس النواب

منظمة الصحة العالمية تناشد الشباب الامتناع عن التدخين

جنيف - وكالات الانباء - وجهت امس اللجنة الدولية الاوليمبية ومنظمة اليونسكو ومنظمة الصحة العالمية رسالة مشتركة للشباب بمناسبة اليوم العالمي لمكافحة التدخين وطالبت فيها بالامتناع عن التدخين من اجل تحقيق المزيد من التألق في الرياضة والفنون.

واعلنت منظمة الصحة العالمية ان التدخين يحصد شخصا كل عشر ثوان من ١.١ مليار مدخن في العالم وان نصف مليار شخص سيموتون بسبب التدخين اذا استمر استهلاك الدخان على مستواه الحالي.

واضاف ان ٣٠٪ من جميع الوفيات بالسرطان في الدول النامية ناجمة عن التدخين

إدمان الكحوليات يكلف النمسا ٦٥ مليار شلن سنويا

فيينا - من مكتب الأهرام - أظهرت احصائيات الصحة العالمية أن إدمان الكحوليات يكلف النمسا ٦٥ مليار شلن سنويا لعلاج الامراض المرتبطة بإدمانها والخروج من الخدمة مبكرا نتيجة لتداعي الصحة وكثرة الحوادث والجرائم التي يتسبب فيها مدمنو الخمور وتبلغ نسبة مرضى إدمان الكحوليات أكثر من ثلث نزلاء مستشفيات النمسا كما أن ٩٤٪ من حالات قرحة المعدة وأمراض الكبد ترجع إلى إدمان الكحول. ويقدر عدد مرضى الكحول بالنمسا بحوالي ٣٠٠ الف شخص يستهلك كل شخص منهم لترين سنويا.

مستقبل العلاقات الصينية الأمريكية لايزال غامضا

بكين - واشنطن - وكالات الانباء - تضاربت التوقعات امس حول احتمال تحسن العلاقات الأمريكية - الصينية عقب ظهور مؤشرات مختلفة من واشنطن إزاء العلاقة، حيث أعربت الخارجية الامريكية عن تفاؤلها بإمكانية تعاون الصين في التحقيق حول الدعاوى بوجود شبكة لتهريب الاسلحة الصينية الى الولايات المتحدة في الوقت الذى رفض فيه بنك التصدير والاستيراد الامريكي توفير الدعم المالي اللازم للشركات الامريكية العاملة في مشروع سد الخوانق الثلاثة الهائل بالصين والذى تصل تكلفة بنائه إلى ٢٩ مليار دولار. وقال المتحدث باسم الخارجية الامريكية ان هناك مؤشرات بان المسئولين الصينيين سوف يقومون بالإجراءات الضرورية للتحقيق في التهم الخاصة بتهريب الاسلحة الصينية إلى الولايات المتحدة. واعتبر احد المسئولين الغربيين ان التحقيق المشترك بين واشنطن وبكين يمكن ان يعمل على تحسين العلاقات المتوترة بين البلدين. في المقابل اشار دبلوماسي غربي في الصين إلى ان الخلافات الامريكية الصينية حول حقوق الانسان وتايوان ونذر الحرب التجارية حركت تيارا من المشاعر المعادية للولايات المتحدة في الصين وذكرت وكالة الانباء الصينية أن تطور العلاقات بين الصين وأمريكا بلغ الآن مفترق طرق. واستبعد دبلوماسيون غربيون ان يقل الهجوم وحملة الانتقادات الصينية للولايات المتحدة في القريب العاجل.

توقعات بإلغاء جزئى للحظر الأوروبى على اللحوم البريطانية

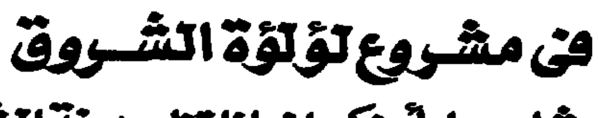
لندن - مكتب الأهرام - توقع المفوض التجاري الأوروبي ليون بريتان أن يخفف الاتحاد الأوروبي الحظر المفروض على صادرات اللحوم البريطانية خلال الاسبوع الحالي.

ويأتي بحث تخفيف الحظر المفروض في مارس الماضي على صادرات اللحوم البريطانية عقب اكتشاف إصابتها بمرض «جنون البقر» دون الالتفات الى تحذير العلماء من صعوبة تحديد آثار المرض على الانسان بصورة حقيقية قبل ٨ سنوات وعلى الجانب البريطاني تصاعدت الآمال في إمكانية رفع الحظر بشكل جزئي خلال اجتماع وزراء الزراعة الأوروبيين بعد غد في بروكسل.

وكشفت مصادر بريطانية أمس عن محادثات سرية تجرى حاليا بين بريطانيا والمفوضية الأوروبية للتوصل الى حل للأزمة المشتعلة بين الجانبين، في الوقت الذي توقع فيه دبلوماسيون أوروبيون حدوث انفراجة في الازمة بعد الانباء التي أشارت الى أن المانيا والنمسا تعيدان النظر في موقفيهما المتشدد والرافض لرفع الحظر عن اللحوم البريطانية.

تقدم الإصلاحيين في انتخابات التشيك

براغ - أ.ف.ب - توجه حوالي ثمانية ملايين ناخب تشيكي إلى صناديق الاقتراع أمس للادلاء بأصواتهم في الانتخابات التشريعية لاختيار ٢٠٠ نائب من ١٦ حزبا. ويتوقع المراقبون السياسيون فوز ستة أحزاب فقط من الأحزاب الـ ١٦ بنسبة الـ ٥٪ من الأصوات اللازمة لتمثيلها في البرلمان. وأفادت استطلاعات الرأى تقدم «الحزب الديمقراطي المدني» الذي يتزعمه رئيس الوزراء الحافظ فاكلاف كلاوس مهندس الاصلاح الاقتصادي.



حملة في بريطانيا للحد من استخدام السيارات

لندن - مكتب الأهرام - تحت عنوان «لاتخنقوا بريطانيا» تبدأ في بريطانيا ولمدة شهر كامل حملة لاقناع المواطنين بعدم استخدام السيارات في تنقلاتهم الى العمل والاستعاضة عن ذلك بالمشي او استخدام الدراجات بهدف خفض معدلات التلوث المرتفعة هناك. وصرحت المتحدثة باسم رابطة المجالس المحلية البريطانية «للأهرام» بانه في اطار الحملة سيقوم العديد من المدن بمنع استخدام السيارات في يوم معين تحت عنوان «يوم خال من السيارات».

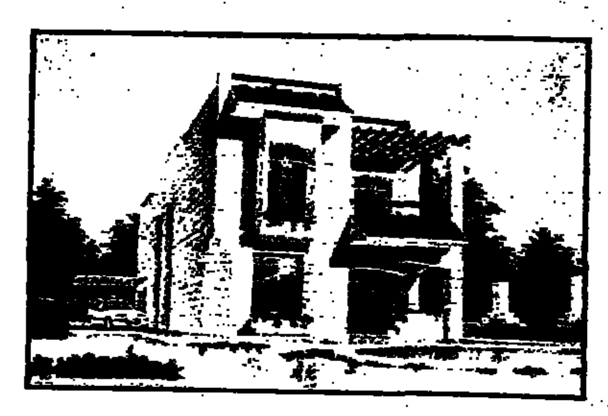
قنبلة بالفصل!

● ستوكهولم - قامت قوات الشرطة باخلاء مدرسة سويدية من التلاميذ بعدما صنع طالب في الـ ١٦ من عمره قنبلة يدوية خلال حصة الكيمياء تنفيذا للواجب الذي كلفه به المدرس.

وذكرت الشرطة ان مدرس الكيمياء طلب من تلاميذه صنع عبوة متفجرة صغيرة حتى يتبين لهم الخطر الذي ينجم عن المتفجرات وبناء على تعليمات المدرس صنع الطالب القنبلة مستخدما كمية اضافية من المتفجرات لكن المدرس انقذ الموقف في اللحظة الأخيرة.

المتسلقة العجوز!

● سول - نجحت سيدة من كوريا الجنوبية عمرها ٧٥ عاما في تسلق أعلى قمة جبل في افريقيا هي قمة جبل كليمنجارو، لتكون بذلك اكبر مسنة تتمكن من تسلق جبل في العالم. وكانت هذه السيدة قد بدأت اولى محاولاتها في





فرانسوا ميتران

ممارسة هذه الهواية في عام ٦٧ وأجرت محاولة سابقة لتسلق هذا الجبل عام ٩٣ لكنها لم تصل إلى قمته.

شباب مدخن!

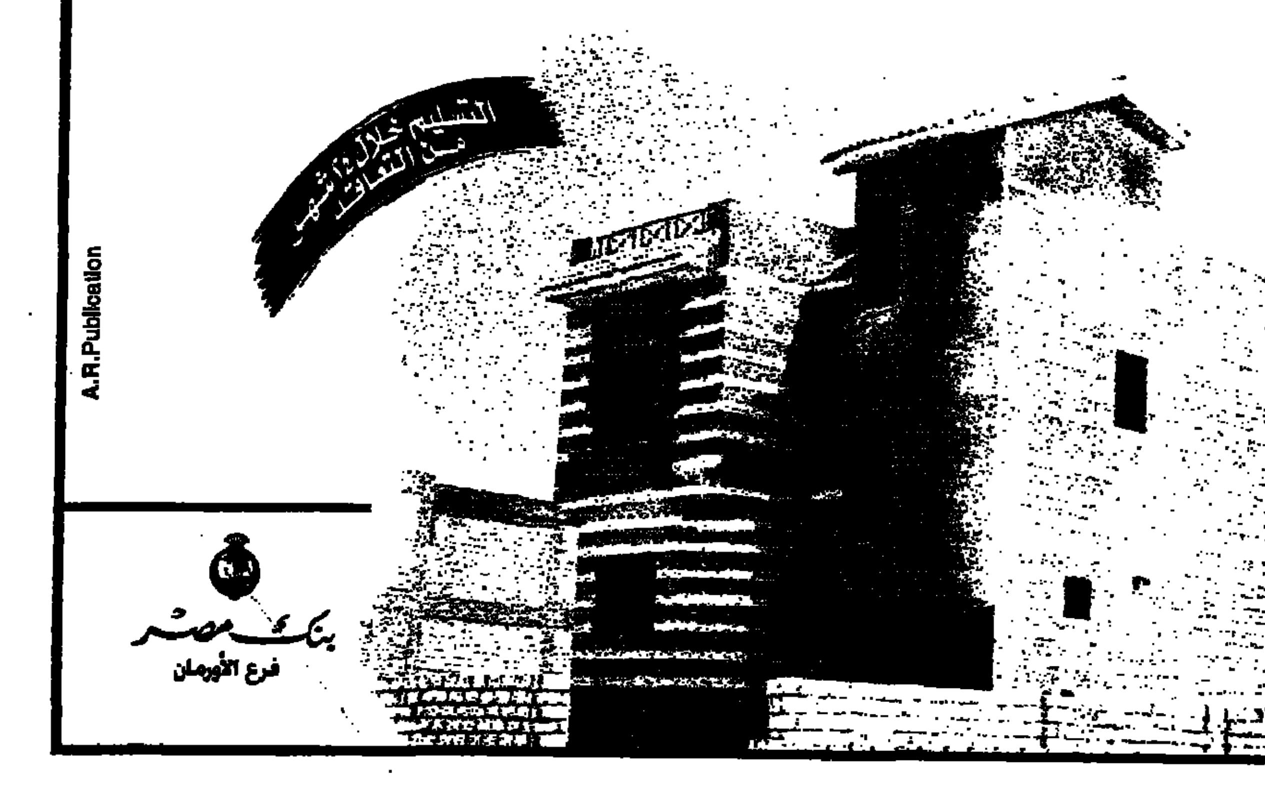
● موسكو - أعرب مسئولو الصحة في موسكو عن قلقهم البالغ إثر ارتفاع معدلات التدخين بين الشباب الروسي، حيث أشارت الدراسات إلى أن ٦٩٪ من الرجال و٤٩٪ من النساء تحت سن الـ ٣٥ يدخنون السجائر. وكان تقرير أخير لمنظمة الصحة العالمية قد أكد أن نصف عدد المدخنين في العالم سيموتون نتيجة أمراض متصلة بالتدخين.

الجدل يتجدد

● باريس - أثارت التصريحات التي أدلت بها مازارين بانجو، الابنة غير الشرعية للرئيس الفرنسي الراحل فرانسوا ميتران جدلا جديدا في فرنسا حول إرث وشخصية والدها حيث أعلنت أن والدها كان قد كلفها بحماية وصيانة كل ماكتبه وأدلى به كالخطب الرسمية وغير الرسمية. وقالت انها مسئولة من الآن فصاعدا قانونيا عن هذه الأعمال، مشيرة إلى أنها فكرت في إنشاء «معهد ميتران» مع أسرة الرئيس وأصدقائه الحفاظ على إرثه والدفاع عن ذكراه.







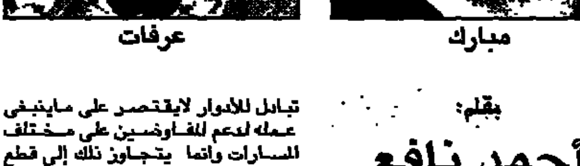
قمة التنسيق وتقاسم الأدوار

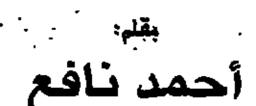
تعقد القمة الثانية بين الرئيس حسني مبارك والملك حسين عاهل الأردن والرئيس الفلسطيني ياسر عرفات بالعاصمة الأردنية «عمان» بعد أيام قليلة، فتتأكد بذلك جدية المبادرة التي انطلقت في القاهرة يوم الأحد ١٢ مايو الماضي لتنسيق المواقف وتوحيد الرؤى من أجل إعطاء دفعة جديدة لعملية التسوية السلمية في المرحلة الحساسة التي تمر بها. والمبادرة الثلاثية جاءت من الأطراف التي تقوم بأدوار رئيسية في التفاوض بطرق مباشرة وغير مباشرة، والتي رأت أن التطورات الأخيرة التي شهدتها المنطقة ولبعضها انعكاسات خطيرة على مستقبل السلام تتطلب تسخير كل الإمكانات العربية من أجل الوصول بالمفاوضات إلى غايتها الصحيحة وتمهيد الأجواء لسلام إقليمي شامل لا مكان فيه للمحاور.

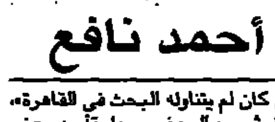

حسين


مبارك

عرفات

بقلم:

أحمد نافع





والواقع أن التنسيق العربي بات مطلوبا بالحاح في مرحلة اختلطت فيها الايجابيات بالسلبيات، وجرت فيها محاولات لنسف العملية السلمية عبر زغزغة أجواء الانتخابات الإسرائيلية، إلى جانب مضي إسرائيل في سياستها العدوانية رغم مسيرة مدريد، وقيام تحالفات مشبوهة تثير التوتر في المنطقة وتعيدها إلى الحالة التي كانت عليها قبل انتهاء الحرب الباردة. والتنسيق هو الهدف المطلوب بعد أن وقفت أغلبية الدول العربية إلى جانب مسيرة مدريد وبعد أن وافقت الدول العربية بالإجماع على مشروع السلام العربي الذي اعلن في مدينة فاس المغربية عام ١٩٨٢، وكان من التطورات التي أدت إلى بدء مفاوضات التسوية السلمية لما عرف باسم «أزمة الشرق الأوسط». والتنسيق هو الأمر الكفيل بسد الثغرات التي قد تنفذ منها إسرائيل لتحقيق بعض أغراضها التفاوضية أو تلك التي قد يستغلها أعداء السلام على الجانبين على نحو ما ظهر منذ جريمة الحرم الإبراهيمي في الخليل حتى العمليات الانتحارية التي جرت أخيرا في إسرائيل.

وقد كانت أطراف المبادرة الثلاثية موفقة في البدء بنفسها إعدادا لانضمام أطراف عربية أخرى إليها. فتحقيق السلام الحقيقي وحمايته عملية كبيرة تشمل في الوقت نفسه تنقية الأجواء العربية وإزالة التوترات الخفية والعودة بالتضامن إلى سابق عهده، ولا بأس أن تعمل القوى العربية على تحقيق أهدافها بالتدريج ولكن المهمة التي لاتحتمل الانتظار هي دعم الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات والسلطة الفلسطينية في مفاوضات الوضع النهائي التي بدأت في موعدها لتنتهي - طبقا لما تضمنته الاتفاقات - في أقل من سنوات ثلاث، والمفترض أن تكون المفاوضات على مختلف المسارات قد انتهت في الوقت نفسه، وأن المصير الفلسطيني قد تقرر ليقفل بذلك «ملف القضية الفلسطينية»، لب الصراع العربي - الإسرائيلي، ويبدأ في المنطقة عهد ما بعد السلام، وهو بدوره يتطلب التنسيق الشامل تحت مظلة الجامعة العربية.

وتتمثل أولوية دعم السلطة الوطنية الفلسطينية من واقع أن مفاوضات المسار الفلسطيني هي الأكثر حساسية لصلتها بقضية القدس بصفة خاصة، وهي القضية التي تهم الدائرة الحضارية التي تجمع العالمين العربي والإسلامي والتي لايستقر سلام بدون حلها على أسس سليمة. والحل ماثل في قرار مجلس الأمن رقم ٢٤٢ الذي يقضي بالانسحاب من جميع الأراضي العربية المحتلة بما فيها القدس «الشرقية» التي قرر الشعب الفلسطيني اختيارها عاصمة لدولته المستقلة. وقد ظلت قضية القدس من الأسباب التي أدت إلى ظهور المبادرة الثلاثية، حيث تأكد من خلالها دور الأردن المدعم للحق الفلسطيني في أن تكون المدينة المقدسة عاصمة لدولته، مؤكدا في الوقت نفسه دعمه لأن تكون الأماكن المقدسة في يد الفلسطينيين، باعتبارهم يمثلون العالمين العربي والإسلامي «والأردن بالذات» ويحرص الأردن في موقفه على سد أية ثغرة قد ينفذ منها الإسرائيليون عندما يرى أن المقدسات لايمكن أن تصبح تحت السيادة الإسرائيلية، وانه يؤيد أن يستعيدها الفلسطينيون ويؤيدهم في ذلك إلى أبعد مدى.

وليس سرا أن العلاقات الأردنية - الفلسطينية كانت في حاجة إلى وضع حد لتساؤلات كثيرة حول صراع خفي بين الجانبين، منها وضع القدس الذي حسم في لقاء القاهرة، ومشروع الكونفيدرالية الذي يتحدث عنه البعض «ولئن كان لم يتناوله البحث في القاهرة»، وما يثيره البعض حول تأييد بعض عناصر حماس المقيمة في الأردن العمليات ضد السلطة الفلسطينية. وقد كان العاهل الأردني في غاية الوضوح عندما أكد في القاهرة أن الأردن لن يسمح لأحد بالعمل ضد السلطة الوطنية الفلسطينية معتبرا التعدي عليها خطا أحمر «سنوقفه بأي وسيلة ممكنة». وكان هذا القول رسالة واضحة إلى كل أعداء المسيرة السلمية المقيمين في عمان بأن الأردن لن يسمح لهم بالعمل ضد عرفات والسلطة الفلسطينية.

أما بالنسبة للكونفيدرالية فإنها لم تبحث في القاهرة، ووجهة نظر الأردن أن عمان تؤيد قيام دولة فلسطينية مستقلة عاصمتها القدس الشريف، وأن الكونفيدرالية لن تتم إلا بقيام كيان فلسطيني ذي سيادة ومستقل، وإذا ما وصل الفلسطينيون إلى ذلك وأبدوا رغبتهم في العلاقة الكونفيدرالية «الاتحادية» فإن الأمر يتطلب استفتاء الشعبين الفلسطيني والأردني.

كذلك تتمثل أهمية التنسيق العربي في هذه المرحلة في أن الأطراف العربية كلها سترتب سياساتها على أساس النتائج التي أسفرت عنها الانتخابات الإسرائيلية المزدوجة. اختيار رئيس الوزراء، وانتخاب الكنيست الجديد. وليس سرا أن الأطراف العربية يهمها انتصار معسكر السلام رغم الأخطاء التي ارتكبها حزب العمل بزعامة شيمون بيريز. ذلك أن موقف الليكود يرفض تماما الانسحاب من الأرض أو حتى مناقشة إعادتها إلى أصحابها، وكان هذا واضحا عندما بدأت مسيرة مدريد بما أظهره زعيم الليكود اسحق شامير من سياسات تخلص منها الشعب الإسرائيلي نفسه بإعادة حزب العمل إلى السلطة، وهو حزب يتبنى السعي إلى السلام وإن كان موقفه مشوبا حتى الآن بنظرته إلى الحلول المتعلقة بقضايا القدس والمستوطنات والحدود.

على أن التنسيق الذي ينطوي على تبادل للأدوار لايقتصر على ماينبغي عمله لدعم المفاوضين على مختلف المسارات وانما يتجاوز ذلك إلى قطع الطريق على أطراف اقليمية غير عربية تعمل في اتجاهين: أحدهما يهدف إلى إيجاد ترتيبات خاصة على حساب العرب، وثانيهما يعمل لإيقاف العملية السلمية لأغراض خاصة لا صلة للعرب بها. وقد كانت القمة الثلاثية واضحة في رفضها للمحاور، ومعارضتها لأي تجمع لاينشأ تحت مظلة جامعة الدول العربية، كما كانت واضحة في مطالبتها الولايات المتحدة بتعديل موقفها بما يتفق مع دور الشريك الكامل في العملية السلمية، وإن كانت هناك دول عربية ترى أن مواقف الرئيس بيل كلينتون الأخيرة أملتها الرغبة في دعم بيريز وضمان نجاحه في الانتخابات باعتبار أنه - في رأي الادارة الأمريكية - أكثر تجاوبا مع متطلبات السيرة السلمية.

وعملية تبادل الأدوار ضرورية لتسريع العملية السلمية وتهيئة الأجواء لشرق أوسط جديد يسوده الاستقرار والتعاون المتكافيء من أجل التنمية. وتعد الأطراف الثلاثة، ومعها سوريا ولبنان، بمثابة رأس الحربة في السعي لتعاون اقليمي شامل يتفق مع أماني شعوب المنطقة، والإعداد للترتيبات الاقليمية التي بدأت مع مسيرة مدريد - من خلال المفاوضات متعددة الأطراف ومن خلال القمة الاقتصادية لدول الشرق الأوسط وشمال افريقيا «التي عقدت مرتين في الدار البيضاء وعمان» تتطلب جهودا عربية موحدة بقدر الإمكان للحرص على الهوية العربية من ناحية، وإرساء أسس التعاون بما يتفق مع المصالح العربية من ناحية أخرى. وليس خافيا أن التعاون في هذا المجال متشعب لصلته بمصالح مختلفة تتنافس فيها أمريكا وأوروبا وقوى أخرى متعددة، وهو يتصل بمشروعات المشاركة مع كل من الولايات المتحدة والاتحاد الأوروبي مع دول المنطقة.

وكانت المؤتمرات الاقتصادية التي عقدت قد توصلت إلى مشروعات اقليمية مهمة إلى جانب إنشاء بنك الشرق الأوسط - الذي تم اختيار القاهرة مقرا له - وانشاء تنظيمات سياحية ومالية مهمة. كما تضمنت خطة العمل الأوروبية الأمريكية المشتركة التي تم توقيعها في مدريد في إطار ما عرف باسم «أجندة الأطلنطي»: تشجيع عقد اتفاقات تجارة حرة بين كل من الأردن ومصر وإسرائيل والفلسطينيين - دعم جهود الأطراف الاقليمية لإقامة شبكات طرق وكهرباء وغاز، وغير ذلك من بنية أساسية مشتركة ضرورية لتشجيع التجارة الاقليمية والاستثمارات، وتشجيع ودعم الأطراف الاقليمية في تنفيذ نتائج قمة عمان - القيام بدور نشيط في تقديم المساعدات الاقتصادية للفلسطينيين، وتيسير عملية دخول منتجات الضفة الغربية وقطاع غزة للأسواق الأوروبية والأمريكية - مواصلة الجهود للتوصل إلى سلام بين كل من سوريا ولبنان مع إسرائيل.

وفي هذا الصدد يمكن للدول العربية عبر علاقاتها الدولية السعي لدور أكبر لدول الاتحاد الأوروبي منفردة ومجتمعة في تحقيق السلام الشامل بالشرق الأوسط خاصة أن الاتحاد يتكفل بدور فعال في تقديم المساعدة لإنشاء البنية الأساسية للكيان الفلسطيني والمشاركة في تنفيذ المشروعات المتعلقة بالتنمية في المنطقة العربية لدعم السلام.

وكان من التطورات المشجعة على دعم الدور الأوروبي المستقل عن الدور الأمريكي المشاركة الفرنسية للجهود الرامية إلى حماية العملية السلمية على نحو ما ظهر في الأزمة التي نجمت عن العدوان الإسرائيلي على لبنان. وليس المقصود بالدور المستقل أن يكون معارضا للدور الأمريكي، وانما مصححا لمسيرة التفاوض التي تنحرف عن طريقها بين وقت وآخر وضامنا لسياسة أمريكية أكثر توازنا كما كان من التطورات المشجعة تعهد المانيا بتمويل مشروعات المياه التي نصت عليها معاهدة السلام بين الأردن وإسرائيل لإقامة سدود على نهر اليرموك تزود الأردن بحوالي ١٢٥ مليون متر مكعب من الماء.

ويبقى أن المبادرة الثلاثية راعت الأهمية الخاصة للتعاون الأردني - الفلسطيني حاليا ومستقبلا، فهناك مشروعات مشتركة لها انعكاسات إيجابية على اقتصاد المنطقة كلها. ومثلما كان الأردن عونا لمنظمة التحرير الفلسطينية في تحقيق الكثير من أهداف النضال الفلسطيني فإنه مستعد للعمل مع السلطة الوطنية الفلسطينية على تحقيق الأماني الوطنية للشعب الفلسطيني. ونذكر في هذا الصدد ان اعتراف الأردن بالمنظمة ممثلا شرعيا وحيدا للشعب الفلسطيني، ثم قراره بفك الارتباط القانوني بين الضفتين الشرقية والغربية، ثم تأييده لفصل المسار الفلسطيني عن الأردن في محادثات السلام، ذلك كان له أكبر الأثر فيما وصل إليه الأمر بالنسبة للمفاوضات الفلسطينية - الإسرائيلية.

وتتطلع الأنظار الآن إلى نتائج القمة الثانية في ضوء التطورات الجارية في المنطقة، وكلها تدعو إلى سرعة مشاركة الأطراف الثلاثة فيما تهدف إليه من تسريع للعملية السلمية وتهيئة الأجواء لتعاون اقليمي شامل.



نهاية النفق

فتحت أنابيب بترول العراق ليتدفق بتروله للخارج مقابل تدفق الطعام للداخل، أو هكذا يتصور الرئيس العراقي صدام حسين. ففي رأي فنان الكاريكاتير لوري في مجلة «تايم» الأمريكية ان صدام حسين يتدفق مع بتروله داخل الأنابيب لينتهي به الحال في نهاية الطريق إلى السقوط في الهاوية، بينما هو متصور انه حل أزمة بلاده، وظهر «النور في نهاية النفق».


حكايات

جوهانسبرج: محمد صابرين

نأسف.. وسائل الإعلام غير مطلوبة!

سينيسو ماهالانجو الصبي العائد الى ابويه الطبيعيين بجنوب افريقيا بعد ٤سنوات من الغياب في عاصمة الضباب لندن بدأ التأقلم مع حياته الجديدة بمساعدة الاخصائيين الاجتماعيين بوزارة الشئون الاجتماعية في اقليم خاوتنج .وقد عاد الصبي الى ابويه شارلي وسيلينا ماهالانجو بناء على امر من المحكمة العليا البريطانية .وكان سينيسو (١٠سنوات) يعيش في لندن مع سالومي ستونبورد التي كانت تعيش في جنوب افريقيا ويعمل لديها والدا الطفل ، وقد اخذت سالومي الصبي الى انجلترا بموافقة والديه ولكنها حاولت ان تتبنى سيفيسو دون علم والديه!

وقد ناشد والدا الطفل وزارة الشئون الاجتماعية ان تطلب من وسائل الاعلام عدم الالحاح من أجل اجراء مقابلات صحفية مع الصبي او معهما . وكل مايريده الابوان ان يبلغاه للصحافة هو ان الصبي في حالة جيدة وانه يحظى بكل رعاية وعناية وانه على الرأي العام ان يطمئن ولكن للاسف لاتريد وسائل الاعلام!

سياسيون أقل ومدرسون أكثر!

أجبر نائب الرئيس شابومبيكي على ان يقطع اجتماعا مع رؤساء دول للخروج لمقابلة الآلاف من المدرسين الغاضبين الذين تجمعوا خارج مبنى البرلمان لتقديم مذكرة يحتجون فيها على عملية تخفيض اعداد المدرسين وقد شارك ١٥ الفا من المدرسين معظمهم من البيض والملونين بالاضافة الى أولياء الامور في المسيرة التي طافت شوارع وسط مدينة كيب تاون مما ادى الى اصابة ٨٠٪ من مدارس المدينة بحالة من الارتباك .

ويصيح المدرسون الغاضبون على فشل الحكومة في التشاور معهم بشأن خطتها من اجل تخفيض أعداد المدرسين ضمن خطة لتقليص الحجم واعادة توزيعهم على اماكن مختلفة في البلاد هي بحاجة الى مدرسين ويجادل المدرسون بأن الخطة الجديدة سوف تسفر عن فصول دراسية مكتظة - وصعوبة التعلم فيها بالاضافة الى مستوى تعليم اقل . ويؤكد المدرسون ان الخطة تتضمن تخفيض ٦ الاف وظيفة مدرس خلال العام الحالي ومزيد من التخفيض سوف يتبع ذلك .

وكادت الامور تفلت عندما لم يتمكن مبيكي من الظهور في تمام الساعة الواحدة والنصف وامام اصرار المدرسين عدم تقديم المذكرة التي وقعها ١٣٠ الف مدرس الا لمبيكي نفسه وعندما طافت طائرة تحمل شعارات تأييد من الحزب الوطني - ممثل المعارضة الرئيسي - للمدرسين حول البرلمان فان صيحات الاستهجان تعالت واخذ المشاركون يرددون « سياسيون اقل مدرسون اكثر » ورفض منظمو المسيرة السماح لاعضاء الحزب الوطني بالتقدم الى مقدمة المسيرة وطلبوا منهم ان يسيروا في الخلف وعندما ظهرت ويني مانديلا عند مدخل البرلمان صاح فيها المتظاهرون « فلتذهبي ويني » !

محظور التخلي عن الصفة الحزبية!

ولفق المؤتمر الحزبي للحزب الوطني بالاجماع على الطعن في احدى الفقرات الدستورية التي يتضمنها الدستور الدائم لجنوب افريقيا امام المحكمة الدستورية بالاشتراك مع الحزب الديموقراطي - ليبرالي صغير- وتحظر الفقرة على اعضاء الجمعية الوطنية (مجلس النواب) والمجالس التشريعية على مستوى الاقاليم التسعة التحول من عضوية حزب الى حزب لاخر بعدما تم اختياره من قبل الناخبين بصفة حزبية معينة . وكان حزب المؤتمر الوطني الافريقي قد اصر خلال عملية المفاوضات الدستورية على وجود هذه الفقرة .

ويقول رولف ماير سكرتير عام للحزب الوطني ان النواب يتعين ان يكونوا مقيدين بضمائرهم فقط وليس من قبل الاحزاب السياسية ولانه يجب منحهم « تفويضهم » من اجل تغيير قناعتهم السياسية وبالتالي الاحزاب التي ينتمون اليها .واوضح ماير أن هناك حجة دستورية صالحة من اجل تقديم هذا الطعن .

ويقول احد المصادر داخل الحزب الوطني ان قرار المؤتمر الحزبي وضع نهاية للشائعات التي تقول ان الحزب يواجه انقساما خطيرا ويمكن ان يؤدي الى هجرة العديد من النواب الى الاحزاب الاخرى اذا ماتم الغاء الحظر ! وتقول المصادر ان الانقسام داخل الحزب الوطني سببه قرار ديكليرك زعيم الحزب بالانسحاب من حكومة الوحدة الوطنية احتجاجا على انهاء صيغة اقتسام السلطة في اعقاب الانتخابات البرلمانية القادمة .

وكان الحزب الوطني قد اعلن انه اخبر المحكمة الدستورية بعزمه الطلب منها اختبار دستورية أمرين : الاول الغاء الفقرة بحق اصحاب المصانع في اغلاقها في وجوه العمال المضربين والامر الثاني ماإذا كانت سلطات الاقاليم قد تقلصت باي صورة من الصور ومن المقرر ان تبدأ المحكمة الدستورية في عملية التصديق على الدستور الجديد بحلول الاول من يوليو .ويتعين على المحكمة ان تصدق على ان نصوص الدستور الجديد تتمشى مع الـ ٣٤ مبدأ دستوريا التي يتضمنها الدستور المؤقت الحالي الذي تحكم البلاد في ظله حتى عام ١٩٩٩.

روسيا والشيشان .... بين الحرب والسلام

في تطور غير مسبوق استطاع وفد المقاومة الشيشانية برئاسة الشاعر والكاتب سليم خان يندارييف أن يحصل من الرئيس يلتسين رئيس الوفد الروسي في مباحثات الكرملين على اتفاق بوقف إطلاق النار اعتبارا من اليوم وتبادل أسرى الحرب بين الطرفين خلال الأسبوعين القادمين.

رسالة موسكو:
عبد الملك خليل

وبهذا وضع حد نسبي للاقتحام العسكري الحربي الروسي للشيشان الذي بدأ في ١١ ديسمبر سنة ١٩٩٤ إلا أن تداعيات إرهابه وعسفه ستتردد لسنوات قادمة، كما أن آثارها لا تزال تؤثر على شعب الشيشان الصغير، الذي لا يكاد يقرب من مليون نسمة.ومع التوقف النسبي لوقف اطلاق النار بدأ الآلاف يترحمون على الذين استشهدوا في أسخف حرب قومية في العقد الأخير من القرن العشرين..

ودون رد على ما سلف يبدو أن الجانب الشيشاني مصر على أن يؤكد للروس بأن ما جرى كان حربا.. ويبدو أن الشيشانيين لا يبالغون في هذا التشخيص لأن القوات الروسية استخدمت أشد الاسلحة فتكا فيما تحت المستوى الذري والنووي، كما استعملت في الحرب الشيشانية فرقا ضمت مختلف أبناء سكان روسيا ومن مختلف الاسلحة بما في ذلك بحارة الاساطيل الروسية.ويبدو انه كان من المستحيل التوصل للاتفاق دون تنازلات متبادلة، خاصة بعد عدم تمكن الروس من إحراز نصر عسكري مدوي يعبر عن مكانة ترسانتهم العسكرية وكوادرهم الحربية كما حافظ المقاومون الشيشانيون على وحدة إرادتهم السياسية والعسكرية ووحدة تنظيماتهم القتالية والجماهيرية واقتناع لغالبية الامة الشيشانية بأحقية مطالب دوداييف الذي لاقى قبولا من كبار السن ورؤساء العشائر وزعماء القبائل ورجال الدين الاسلامي الحنيف.. على طول استمرار المقاومة منذ سنة ١٩٩٤.

وقد ساعد في ترتيب التنازلات المتبادلة طرف محايد هو الدكتور جولديمان السويسري ممثل منظمة الامن والتعاون الاوروبي..

ويرجع تسهيل مهمة جولديمان الى مرونة فيكتور تشرنوميردين من الجانب الروسي والى الجنرال مسخادوف رئيس الاركان العامة من الجانب الشيشاني. فقد طالب تشرنوميردين رئيس الحكومة الروسية من الوسيط جولديمان أن يتحرى رأي معظم القيادات الشيشانية ليس فقط على مستوى القيادة السياسية الحاكمة بل وأيضا استطلاع وجهات نظر القادة الميدانيين للمقاومة الشيشانية. زيادة على تلك احاط الجنرال مسخادوف الوسيط جولديمان حدود التنازل الشيشاني وهو المتمثل في استكمال الاتفاق العسكري الذي تم بين الجانبين - الروسي والشيشاني في صيف العام الماضي ١٩٩٥ مع تأجيل طرح للمسائل السياسية الخاصة بوضعية الشيشان. ونتيجة لذلك لم يخف سليم خان يندارييف- خليفة دوداييف وزعيم المقاومة الشيشانية تأكيد انه والقيادة الشيشانية قد تنازلوا بقبول اجراء المفاوضات في موسكو مع يلتسين والدخول في تفاصيلها حتى قبل أن تنسحب القوات الروسية من الشيشان وتأجيل بحث الجوانب السياسية لمرحلة لاحقة والتوقيع على ان يتم التوصل اليه من اتفاق مع تشرنوميردين رئيس الحكومة الروسية وبحضور الرئيس يلتسين.

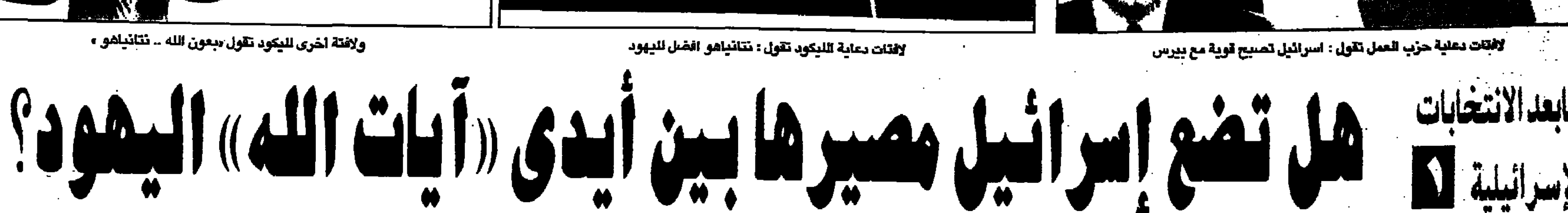
وهكذا جرت المباحثات في الكرملين على مدى اكثر من ساعتين من يوم الاثنين ٢٧ مايو بين الجانبين مع فترة راحة ترك فيها يلتسين قاعة المفاوضات ليترك الحرية للوفد الشيشاني لصياغة افكاره وملاحظاته. وبالنتيجة تم توقيع الاتفاق الروسي الشيشاني بحضور يلتسين وممثل عن منظمة الامن والتعاون الاوروبي.وقد وصف الرئيس الروسي يلتسين اتفاق وقف اطلاق النار بأنه «حدث تاريخي» لانه اتفاق على حد قوله قد مكن للجانبين- الروسي والشيشاني من حل للمسألة الاساسية في الشيشان.وقد جمع يلتسين الى جواره رئيس الحكومة ووزراء القوميات والامن والداخلية وعددا كبيرا من المستشارين، واستثنى من مشاركته في المفاوضات الجنرال باقل جراتشوف الذي يعتبر من الصقور ومن ابرز اعضاء حزب الحرب في روسيا وربما لانه كلف جراتشوف بمهمة سرية في الشيشان بالتعاون مع دوكو زافجايف رجل يلتسين بالشيشان.

وتتمثل المهمة السرية في إجادة المراوغة والالتفاف حول المقاومة الشيشانية وتعطيل عودتها لمواقعها يوم الثلاثاء ريثما يتمكن الرئيس يلتسين برفقة الجنرال جراتشوف وزير الدفاع والجنرال كوليكوف وزير الداخلية وغيرهم من القيام بزيارة رمزية لأرض الشيشان لعدة ساعات يقابل فيها بعض الجنود المرابطين ويخطب فيهم كما يلتقي ببعض المتقدمين في العمر من الشيشانيين الذين يطمئنهم على مستقبل إعادة بناء الشيشان وأن يعود الى موسكو يوم الثلاثاء ٢٨/٥/٩٦ وقت لن يفرغ وفد المقاومة الشيشاني من إنهاء المباحثات.

وقد اعترف يندارييف بأن القيادة الروسية قد لفت المقاومة الشيشانية حول اصبعها وأغرقتها في دوامة من بحث تفصيل التفاصيل عن وقف إطلاق النار بينما كان الرئيس يلتسين يتأهب لجولة لمدة عدة ساعات في أحد مواقع القوات المسلحة الروسية التي ترابط في مناطق بالقرب من جروزني عاصمة الشيشان

وكمحاربين أصلاء لم يحتج أعضاء الوفد الشيشاني في مباحثات موسكو على وصفهم بأنهم «انفصاليون» لانهم لم يتخلوا عن مطالبهم [illegible] الزمن [illegible] احترام وتنظيم وأمن في موسكو وعقب المقاومة الشيشانية على لسان زكاييف أحد ابرز اعضاء وفد المقاومة بالمحافظة على تأمين حياة يلتسين بعد خوفه اذا ما قام بزيارة الى الشيشان..

ولم يكتب يلتسين مصداق هذا الوعد من الفدائيين الشيشانيين ترك يلتسين وفد المقاومة الشيشاني لبحث التفاصيل الخاصة بتنفيذ الاتفاق الخبراء من المسئولين في الحكومة وقصر الكرملين وتوجه الى الشيشان كما وعد ناخبيه بعد ساعات من حضوره توقيع الاتفاق التاريخي على حد قوله. ولعل وضع الرئيس يلتسين حساس للغاية لانه هو الذي وقع مرسوم بدء العمليات العسكرية في الشيشان في سنة ١٩٩٤ وهو المعني بتهدئة خواطر الألوف من المقاتلين الروس الذين لا يزالون يرابطون في العديد من المناطق الشيشانية لانه القائد الأعلى للقوات المسلحة الروسية..






لافتات دعاية حزب العمل تقول : اسرائيل تصبح قوية مع بيرس

لافتات دعاية لليكود تقول : نتانياهو افضل لليهود

ولافتة اخرى لليكود تقول «بعون الله .. نتانياهو»

ما بعد الانتخابات الإسرائيلية ١

هل تضع إسرائيل مصيرها بين أيدى «آيات الله» اليهود؟

رسالة القدس: حسن فؤاد

اصبح الآن فى حكم المؤكد ان يتولى بنيامين نتانياهو زعيم الليكود رئاسة الحكومة الإسرائيلية لمدة السنوات الأربع القادمة. والمرجح انه سيعتمد فى تشكيل الائتلاف الحكومى على الأحزاب الدينية التى حصلت على ٢٦ مقعدا فى الكنيست بزيادة ١٣ مقعدا عما كان لهم فى البرلمان السابق، واصبحت ثالث كتلة برلمانية بعد العمل والليكود.

وإذا كانت الانتخابات قد اسفرت عن فوز نتانياهو، فإنها اسفرت بشكل اوضح عن فوز اكبر للأحزاب الدينية التى يتزعمها عدد من الحاخامات والمتطرفين الدينيين الذين يعتبرون المقابل لـ «آيات الله» فى إيران فهم ـ بشكل او بآخر ـ بمثابة «آيات الله اليهود»، وعندما يأتلفون فى الحكم مع الليكود، فإنهم سيصبحون هم الحكام الحقيقيين، لأنهم هم الذين سيسندون الأغلبية البرلمانية لحكومة نتانياهو، وسيكون فى يدهم إسقاط الحكومة إذا ما رأوا فى اى وقت أن ينسحبوا من هذه الحكومة وأن يوعزوا إلى نوابهم بسحب الثقة منها على نحو ما فعلوا مع الحكومة التى كان يرأسها اسحق شامير فى مارس ١٩٩٠، عندما قرر الحاخام الاكبر عوفاديا بن يوسف ـ لأسباب لم يفصح عنها ـ أن إسقاط شامير قد أصبح واجبا دينيا!

وإذا كانت التوقعات والاستبيانات قد ظلت حتى اللحظة الأخيرة تشير إلى تفوق رئيس الوزراء شيمون بيرس على نتانياهو. فضلا عن أن النتائج الأولية التى ظلت تتوالى حتى فجر يوم الخميس (أمس الأول)، كانت تشير إلى تفوق بيرس على خصمه حتى أن أنصاره ابتهجوا مبكرا بهذا «الفوز» فى حين انسحب أنصار نتانياهو من مقر الحزب وهم فى حالة اكتئاب إزاء هذه «الهزيمة».. فإنه لم تكد تمضى ساعة أو بعض ساعة حتى انقلب الميزان. وكانت كل صحف العالم بل وأيضا الصحف المحلية الإسرائيلية قد أصدرت طبعتها الأولى تحت العناوين البارزة «فوز بيرس».. ثم إذا بالطبعات التالية فى نفس الصباح تحمل عناوين «هزيمة بيرس».

وكانت هيئة الاستعلامات الإسرائيلية قد دعت المراسلين الأجانب والمندوبين المحليين إلى سهرة مع نتائج الانتخابات بدأت فور إغلاق جميع الصناديق فى العاشرة من مساء الأربعاء، واستمرت حتى الصباح.. وعندما بزغ نور الفجر راح الصحفيون الأجانب والمحليون يضربون أكفهم، وقد أخذتهم الدهشة من النصر الذى انقلب إلى هزيمة، ومن الهزيمة التى تحولت ـ بقدرة قادر ـ إلى انتصار، وذلك فى أول انتخابات عامة يجرى خلالها الاستفتاء على شخص رئيس الوزراء جنبا إلى جنب مع اختيار نسبة تمثيل كل حزب فى الكنيست. فقد رأى الصحفيون ـ من جميع انحاء العالم ـ أن الاستفتاء على رئيس الوزراء هو فى الحقيقة استفتاء على مسيرة السلام، لأنه الفيصل ما بين مدرستين مختلفتين فى السياسة الإسرائيلية، خلال فترة حاسمة من تاريخ المنطقة.

فإن مدرسة بيرس ترى أن إسرائيل تقوى بالوصول إلى السلام مع جيرانها، فى حين ترى مدرسة نتانياهو أن إسرائيل تقوى بالمحافظة على أمنها أولا، ثم تمضى بعد ذلك فى مسيرة السلام، وفى التفاوض من مركز القوة.

وكانت الدعاية الانتخابية لبيرس تركز على أنه «رجل السلام والمساواة» فى حين كانت دعاية نتانياهو تركز على أنه هو «الأفضل لليهود».. وكان من الواضح أن الليكود قد أصبح أسيرا للتيارات الدينية المتعصبة التى ترى أن إسرائيل هى دولة لليهود فحسب، فى حين أن حزب العمل وسائر الأحزاب اليسارية المتحالفة معه ترى أن جميع المقيمين فى إسرائيل من اليهود والعرب و الدروز والشركس هم كلهم مواطنون. وفى حين كان بيرس يعد بتعيين أحد أبناء الأقلية العربية وزيرا فى حكومته القادمة فى حالة فوزه.. فإن نتانياهو أعلن أنه سيقطع المعونة المقدمة إلى سلطة الحكم الذاتى الفلسطينى وقدرها مليار شيكل إسرائيلى (حوالى ٣٠٠ مليون دولار) ويحولها إلى بناء المستوطنات. وإذا كان بيرس قد واجه العمليات الانتحارية التى جرت فى القدس وتل أبيب فى فبراير ومارس الماضيين، وراح ضحيتها أكثر من ستين إسرائيليا.. فإن دماء هؤلاء الضحايا الإسرائيليين هى التى رفعت نتانياهو إلى سدة الحكم، لأنه لو لم تقع هذه الهجمات الانتحارية وما صاحبها من جو الخوف العام من «الإرهاب» لما كانت هناك أية فرصة أمام نتانياهو للفوز فى أى انتخابات.

وفى المناظرة التى جرت بين الخصمين يوم الأحد الماضى، استخدم نتانياهو كلمة «الخوف» ١٤ مرة فى أقل من ربع ساعة، وأعاد وكرر ما سبق أن قاله عشرات المرات من أن أى مواطن إسرائيلى لم يعد يأمن على ابنه أو ابنته من ركوب الأتوبيس! كذلك كان الملاحظ خلال المناظرة أن نتانياهو استخدم عبارة «بعون الله» مرتين، وهو تعبير لا يستخدمه الساسة الإسرائيليون عادة، وإنما يقتصر استخدامه على رجال الدين. كذلك فقد برزت عبارة «نتانياهو بعون الله» فى العديد من لافتات الدعاية.

وقد أتيح لى أن أحضر الندوة التى أقامتها صحيفة «جيروزاليم بوست» بمدينة القدس يوم الاثنين الماضى، وكنت الصحفى الوحيد فى المنطقة العربية الذى حضر هذه الندوة التى استمرت يومى الاثنين والثلاثاء، وانتهت قبل بضع ساعات من بدء الانتخابات. وكان موضوع الندوة هو «الصوت الدينى فى الانتخابات» The Religious Vote.

وكان أهم من تكلم فى هذه الندوة هو شمعون شتريت وزير الأديان فى حكومة بيرس، وهو أيضا أحد أقطاب حزب العمل، فقد أوضح ـ فى بداية حديثه ـ أن الاتجاهات الدينية لليهود فى اسرائيل هى على النحو التالى:

ـ ٤٠٪ يهود تقليديون، يؤمنون بالديانة اليهودية لكنهم لا يحافظون على أداء الشعائر الدينية من حيث احترام يوم السبت وأداء الصلوات فى مواعيدها.

٥٪ من اليهود المؤمنين الذين يحرصون على أداء الطقوس الدينية.

من ٤ إلى ٥٪ من اليهود المتطرفين الذين يحرصون على لبس الطاقية اليهودية فى كل مكان، وأيضا الملابس السوداء الثقيلة (صيفا وشتاء) حيث اختاروا اللون الأسود للتعبير عن الحداد على سقوط القدس فى أيدى الرومان وهدم معبد سليمان منذ نحو ألفى سنة.

أكثر من ٤٠٪ هم علمانيون، ومنهم نسبة كبيرة من الملحدين الذين لا يؤمنون بالديانة اليهودية ولا بأى ديانة أخرى، إنما يعتبرون اليهودية نوعا من العرقية التى تجمع

التيار المستنير ينحسر أمام موجة التعصب الدينى

بين شعب مشتت له تراث من اللغة والتاريخ والثقافة، وبسبب محافظته على هذا التراث تعرض للتشريد والاضطهاد فى كل العصور وفى كل البلاد. وهذا الاضطهاد والتشريد هو الذى يجعل العلمانيين يتعاطفون مع المتدينين.

وهذه الفئة الأخيرة هى التى توجه إليها حزب العمل بالدرجة الأولى فى الانتخابات العامة الأخيرة. كذلك توجهت إليها كتلة ميرتس اليسارية المؤتلفة مع حزب العمل.. ثم إذا بنتائج الانتخابات تشير إلى أن حزب العمل قد خسر عشرة مقاعد، وأن كتلة ميرتس خسرت ثلاثة مقاعد.. ومعنى ذلك أن التيار العلمانى قد أخذ ينحسر.

فى المقابل.. نجد أن الأحزاب الدينية واليمينية المتطرفة حققت زيادة فى عدد المقاعد عما كان لها فى البرلمان السابق. فالحزب القومى الدينى كسب أربعة مقاعد إضافية (من ستة إلى عشرة مقاعد) وحزب شاس (الذى يمثل المتدينين من اليهود الشرقيين) فاز أيضا بأربعة مقاعد إضافية (من ستة إلى عشرة مقاعد).

حزب موليدت الذى لا يعترف بالدولة الفلسطينية ويدعو لترحيل جميع العرب سواء المقيمون منهم داخل إسرائيل أو فى الأراضى المحتلة، إلى الأردن أو إلى أى دولة عربية أخرى على سبيل تحقيق النقاء العنصرى لإسرائيل كدولة يهودية.. وقد فاز بمقعدين بعد أن كان له مقعد واحد.

وهناك حزبان جديدان لم يكن لهما وجود فى البرلمان السابق وحققا مكاسب ملحوظة وهما:

ـ حزب «الطريق الثالث».. الذى انشق على حزب العمل بسبب الخلاف مع بيرس حول الانسحاب من الجولان، وهو يضم أعضاء المستوطنات اليهودية التى أقيمت فى هضبة الجولان، وترفض الانسحاب منها حتى فى ظل معاهدة سلام سورية ـ إسرائيلية. وقد حصل على أربعة مقاعد من لاشىء.

ـ حزب «إسرائيل إلى العلاء» أو «إسرائيل باعاليا».. وهو حزب جديد أسسه أخيرا اليهود القادمون من الاتحاد السوفيتى بزعامة ناتان شارانسكى واسمه الأصلى أناتول شارانسكى، وكان جاسوسا إسرائيليا لدى الاتحاد السوفيتى واعتقلته السلطات السوفيتية وحاكمته وحكمت عليه بالسجن مدى الحياة، ثم جرى تبادله منذ ست سنوات مع جاسوس كان يعمل فى إسرائيل لحساب الاتحاد السوفيتى. ومنذ وصول شارانسكى إلى أرض إسرائيل عام ١٩٩١ اعتبروه بطلا قوميا، واتخذه اليهود السوفيت المهاجرون لإسرائيل زعيما لهم لكى ينهض بالدولة على نحو ما فعل مؤسسو الدولة منذ نحو نصف قرن، حيث كان معظم هؤلاء «الآباء» المؤسسون هم من المهاجرين من الاتحاد السوفيتى وشرق أوروبا، مثل بن جوريون وموشى دايان، وجولدا مائير، وأيضا شيمون بيريز نفسه..

وقد حصل هذا الحزب على سبعة مقاعد من لاشىء.

ومعنى هذه المكاسب الملحوظة للأحزاب الدينية واليمينية المتطرفة أن هناك مدا واضحا فى الموجة «الدينية القومية» وأن هذه الموجة جاءت على حساب انحسار التيار العلمانى المستنير الذى يرى أن إسرائيل تتسع لجميع المواطنين اليهود والمسلمين والمسيحيين والدروز على أساس من السلام الاجتماعى والمساواة. وهى ليست مساواة كاملة، وإنما كان بيرس يحاول أن يجعل علاقة اليهود بالطوائف الأخرى أقرب إلى المساواة.

أما نتانياهو الذى سيجد نفسه أسيرا للأحزاب الدينية المتطرفة، فالمرجح أنه سيتجه إلى تنشيط عملية الاستيطان داخل الضفة وغزة، وهو لم يقل كلمة واحدة خلال المعركة الانتخابية عن استعداده للاعتراف بالدولة الفلسطينية، أو بمنظمة التحرير الفلسطينية.. وبالتالى فإن المفاوضات معه ستعود ثانية إلى نقطة البدء أى إلى ما قبل اتفاق أوسلو

نتانياهو : أصغر رئيس وزراء فى تاريخ إسرائيل

هو أصغر من تولى رئاسة الحكومة فى تاريخ إسرائيل، ويمثل الوجه الآخر للعملة الإسرائيلية.

وفى شهر مارس الماضى أتم ٤٦ سنة، وكان قد تولى زعامة الليكود منذ ثلاث سنوات، حيث كان عمره ٤٣ سنة، فكان أيضا أصغر من تولى هذا المنصب حيث خلف فيه إسحق شامير، وقبلهما كان زعيم الليكود هو مناحيم بيجين الذى رأس الحكومة فى الفترة من ١٩٧٧ إلى ١٩٨٣ ووقع معاهدة السلام المصرية ـ الإسرائيلية فى أبريل ١٩٧٩.

وكان ابن مناحم بيجين ـ وهو بنيامين بيجين ـ هو المنافس الرئيسى لنتانياهو على زعامة الليكود عام ١٩٩٣ ولكنه تفوق عليه مثلما تفوق على منافس آخر أقل خطرا هو ديفيد ليفى الذى لم يلبث أن تصالح معه وانضم إليه فى القائمة المشتركة للانتخابات.

وقد تلقى نتانياهو تعليمه فى الولايات المتحدة، حيث حصل على دبلوم فى الزراعة الحديثة ودبلوم أخرى فى إدارة الأعمال من معهد ماساتشوستس للتكنولوجيا الذى يعتبر من أشهر معاهد التكنولوجيا الحديثة والذى يرمزون له بالحروف الثلاثة الأولى MIT.

وخلال المناظرة التى أجراها مع خصمه بيرس يوم الأحد الماضى، قال له متحديا أنا خريج الـ MIT. فأين تعلمت أنت؟ ولكن بيرس لم يعرف كيف يرد، لأنه لم يتلق تعليما عاليا فى أى جامعة أو معهد.

ورغم ذلك فقد كان الإسرائيليون يرون أن نتانياهو قليل الخبرة فى شئون الحكم، وهم يطلقون عليه اسم التدليل «بى بى»، وإلى ما قبل أسبوعين فقط كانوا يرون أن فرصته ضئيلة فى الفوز على بيرس، حيث كان الفارق بينهما كبيرا، ولكنه اتبع فى حملته الانتخابية أسلوبا أقرب إلى الأساليب الأمريكية فى الدعاية، فأخذت أسهمه ترتفع بالتدريج حتى إذا جاء يوم الانتخابات أصبحت كفته متساوية مع كفة خصمه.

وهو قد دخل البرلمان لأول مرة فى عام ١٩٨٨ عندما كان بيرس يرأس حكومة إسرائيل للمرة الثانية.

ومنذ بداية اشتغاله بالعمل السياسى برزت نزعته نحو الطموح والتفوق على أقرانه

وإلى ما قبل ثمانى سنوات قالت صحيفة «هآرتس» إنه هو النجم الصاعد فى كتلة ليكود وتنبأت له بأنه سيصبح رئيسا للوزراء يوما ما ومن الغريب أن صحيفة «هآرتس» توقفت عن الصدور قبل أسبوع واحد من إجراء الانتخابات العامة التى دفعت «بى بى» إلى رئاسة الوزارة.

وهو ينتمى لأسرة أكاديمية، حيث كان والده أستاذا بجامعة كورنيل الأمريكية، كما كانت والدته تلقى محاضرات فى نفس الجامعة ولم يعد إلى إسرائيل إلا بعد أن استدعوه لأداء الخدمة العسكرية، وفى الجيش انضم إلى إحدى الوحدات الخاصة للكوماندوز ووصل إلى رتبة كابتن، وكان له أخ أكبر اسمه يوناتان زامله فى نفس الوحدة، وهى أيضا نفس الوحدة التى أرسلت على عجل فى صيف عام ١٩٧٦ لإنقاذ ركاب الطائرة الإسرائيلية التى كانت اختطفت وحولت إلى مطار عنتيبى بأوغندا، ولكن الأخ الأكبر يوناتان لقى مصرعه فى هذه العملية، وأنشأوا له الآن مؤسسة باسمه فى إسرائيل قالوا إن الهدف منها هو دراسة وسائل مقاومة الإرهاب.

وفى عام ١٩٨٢ التقى مع سفير إسرائيل فى واشنطن فى ذلك الوقت وهو موشى أرينز الذى تولى فيما بعد وزارة الخارجية، فاختاره نائبا له وبعد عامين ـ أى فى سنة ١٩٨٤ أصبح «بى بى» رئيس وفد إسرائيل إلى الأمم المتحدة.

وخلال حرب الخليج الثانية التى أعقبت غزو العراق للكويت كان «بى بى» هو المتحدث الرسمى باسم إسرائيل، وظهر أكثر من مرة فى الـ CNN وهو يضع على وجهه كمامة واقية من الغازات السامة لكى يحاول أن يجسم للعالم نوع الخطر الذى تتعرض له إسرائيل بسبب حرب تحرير الكويت.

ومنذ ثلاث سنوات أذهل أصدقاءه وأعداءه على السواء عندما أعلن فى حديث بالتليفزيون الإسرائيلى أن له علاقة غرامية بامرأة غير زوجته الحالية سارة، وهى ثالثة زوجاته، وقال فى هذا الحديث إن بعض خصومه داخل كتلة ليكود صوروه هو وعشيقته فى أوضاع شائنة على شريط فيديو وراحوا يهددونه، ولكنه أراد أن يسبقهم إلى إعلان هذه العلاقة حتى تضيع عليهم مفاجأة عرض شريط الفيديو.. ولم يظهر هذا الشريط فى أى مكان بعد ذلك.□

إسرائيل تخفف إجراءات أغلاق الضفة وغزة

اجتماع طارىء للحكومة الفلسطينية برئاسة عرفات لبحث نتائج الانتخابات الإسرائيلية

غزة - من مراسل الأهرام - عواصم العالم - وكالات الأنباء: عقد مجلس وزراء السلطة الفلسطينية واللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية اجتماعا مشتركا مساء أمس بمقر الرئاسة الفلسطينية في غزة. وبحث الاجتماع الذى عقد برئاسة ياسر عرفات أسس الاستراتيجية الفلسطينية المقبلة في ضوء تولى اليمين الإسرائيلى لرئاسة الوزراء في إسرائيل.

ويأمل الفلسطينيون أن يتمكن شيمون بيريز رئيس الوزراء الإسرائيلى الحالى من تنفيذ إعادة الانتشار الإسرائيلى في الوقت الحالى وفقا لتعهداته السابقة.

وكان بيريز قد عقد صباح أمس مشاورات مكثفة مع كبار ضباط الجيش الإسرائيلى اختصت بالجوانب الأمنية لاستكمال اعادة الانتشار في الخليل. وقالت مصادر إسرائيلية أنه لم يتم اتخاذ قرار بإعادة الانتشار بعد. كما أنه ليس من المستبعد أن يتم اتخاذ هذا القرار خلال ولاية الحكومة الحالية.

يأتى ذلك في الوقت الذى أعلنت فيه إسرائيل تخفيف إجراءات الطوق الأمنى الذى فرضته على الضفة الغربية وقطاع غزة قبل الانتخابات الإسرائيلية. وقال بيان الجيش الإسرائيلى انه اعتبارا من أمس سيسمح للعمال الفلسطينيين البالغ عمرهم ٤٠ عاما فأكثر بدخول إسرائيل طبقا لتصاريح العمل التى أعطيت لهم قبل الانتخابات. كما سيسمح بتصدير السلع من خلال معبر كارنى وبخروج الشاحنات من معبر ايريز. وتقرر فتح المناطق الصناعية في الضفة وغزة أمام العمال الفلسطينيين. وكانت إسرائيل قد شددت من اغلاق الضفة وغزة بمناسبة الانتخابات، ومنعت دخول سبعة آلاف فلسطينى كانت قد سمحت لهم بالعمل في إسرائيل منذ الهجمات الانتحارية.

وقد توالت ردود الفعل العربية والدولية بشأن الاحتمالات المؤكدة بفوز نتنياهو بمنصب رئيس الوزراء الإسرائيلى.

ففي واشنطن صرحت مصادر سياسية أمريكية بأن الرئيس الأمريكى بيل كلينتون حاول أن يخفف من تأثير احتمالات فوز نتنياهو في الانتخابات الإسرائيلية على عملية السلام، وذلك بما أعلنه في بيان أمس الأول من أن كلا من بيريز ونتنياهو قد أوضح - وإن كان كل منهما قد فعل ذلك بطريقة مختلفة عن الآخر - أنه ملتزم بعملية السلام، وذلك في حملتيهما الانتخابية.

وقال كلينتون ان النتائج الانتخابية لم تعلن بعد، وأننا ننتظر ظهور هذه النتائج.

وقالت المصادر إنه رغم البيانات السابقة من كلينتون، والتى تشير إلى تفضيله فوز بيريز، إلا أنه اكد أمس الأول أنه مهما كانت النتائج فإن الولايات المتحدة ستواصل سياستها في تأييد إسرائيل وعملية السلام.

إمريكا تواصل تأييدها لإسرائيل والعملية السلمية في الشرق الأوسط

وفى نفس الوقت صرح وارين كريستوفر وزير الخارجية بأن الروابط بين الولايات المتحدة وإسرائيل متينة وليست عرضة للاهتزاز.

وقال كريستوفر: سنكون على اتصال مع الحكومة الإسرائيلية ثم نتحرك إلى الأمام من هذه النقطة، ولكننى لا أود التكهن بشأن سياسة الولايات المتحدة، باستثناء ما ذكرته من أننا نعتقد أن المضى في عملية السلام سيظل مسألة هامة جدا.

وكان كريستوفر يرد في مؤتمر صحفى على سؤال عن السياسة الأمريكية في المنطقة، وعما إذا كانت ومازالت تؤيد تنازل إسرائيل عن الأرض مقابل السلام.

وعن موقفه من فوز نتنياهو، أعلن بوب دول مرشح الحزب الجمهورى للرئاسة الأمريكية أنه يستطيع التعاون بشكل وثيق مع نتنياهو. وقال في بيان أصدره بشأن نتائج الانتخابات الإسرائيلية ان عددا كبيرا من منتقدى نتنياهو وصفوه بأنه متشدد ومن الصقور. وأضاف أنه يرى أن التاريخ ملىء بأمثلة سميت بالصقور، ولكنها كانت مؤثرة جدا اصانعى سلام مثل ريتشارد نيكسون مع الصين وأنور السادات ومناحم بيجين في كامب ديفيد ورونالد ريجان في الحرب الباردة. كما توقع أن تواصل إدارة كلينتون تعاونها الوثيق مع الحكومة الإسرائيلية القادمة برئاسة نتنياهو.

ودعا هنرى كيسنجر وزير الخارجية الأمريكى الأسبق بنيامين نتنياهو زعيم تكتل الليكود اليمينى إلى تقديم تنازلات من أجل السلام. وأوصى في مقابلة مع شبكة «سى إن إن» الأمريكية، البيت الأبيض بالامتناع عن اطلاق أى حكم خلال الثلاثة الأسابيع القادمة، وبإجراء محادثات مكثفة مع الحكومة الإسرائيلية الجديدة. ووصف كيسنجر نتنياهو بأنه أكثر حداثة، ومن جيل الكمبيوتر مشيرا إلى أنه حساس جدا للرأى العام الإسرائيلى والدولى.

وتوقع وزير الخارجية الأمريكى الأسبق أن يعدل نتنياهو من بعض مواقفه المتعلقة بمفاوضات السلام، وخاصة مع سوريا، مشيرا إلى أن اسحق رابين رئيس الوزراء السابق لم يكن متحمسا لعملية السلام في البداية.

كيسنجر يتوقع تعديل نتنياهو لمواقفه من السلام خصوصا مع سوريا

وردا على سؤال عن الدعم الذى قدمه البيت الأبيض لبيريز، اعتبر كيسنجر أن إدارة الرئيس بيل كلينتون تعلقت أكثر من اللازم بأفراد في الشرق الأوسط.

وعن موقف السلطة الفلسطينية من مستجدات الأوضاع في إسرائيل، أعرب مروان كنفانى المتحدث باسم الرئيس الفلسطينى ياسر عرفات عن امله في الا تؤثر نتائج الانتخابات الإسرائيلية على مسيرة السلام أيا كان الفائز فيها. وقال في تصريحات لإذاعة لندن امس إن السلطة الفلسطينية وقعت اتفاقات معترف بها دوليا مع إسرائيل. كما أعرب عن أمله في أن يلتزم رئيس الوزراء الإسرائيلى الجديد بها.

وقال كنفانى إن الوضع لا يمكن أن يكون أسوأ مما هو عليه الآن، مادام أن الفلسطينيون لم يحصلوا على شىء حتى الوقت الراهن.

وحذرت حنان عشراوى عضو المجلس التشريعى الفلسطينى من الخلط بين الشعارات الانتخابية والتكامل مع الواقع. وشددت في تصريحات لراديو صوت أمريكا على أن هناك إطارا لواقع عملية السلام. غير أنها أقرت بتوجه إسرائيل نحو اليمين، وبوجود عدد متزايد من اتباع الأحزاب اليمينية العنصرية في إسرائيل.

ومن جانبه، ناشد مصطفى النتشه عمدة مدينة الخليل بالضفة الغربية شيمون بيريز رئيس الوزراء الإسرائيلى تنفيذ تعهداته بإعادة لانتشار القوات الإسرائيلية في الخليل قبل إجراء اية تغييرات في الحكومة الإسرائيلية القادمة. وأعرب النتشه في تصريحات لوكالة اسوشيتدبرس، عن قلقه بأن عملية السلام لن تسير بالسرعة التى يرغبها الفلسطينيون، إذا تولى بنيامين نتنياهو زعيم تكتل الليكود اليمينى رئاسة الوزراء في إسرائيل.

وقال: ربما تتردد الحكومة القادمة في تنفيذ اعادة الانتشار أو تؤجله. ولم يعلق مكتب بيريز على تصريحات النتشه.

وكان نتنياهو قد صرح أثناء الحملة الانتخابية بأنه سيؤجل الانسحاب الإسرائيلى من الخليل لعدة سنوات وسيترك تلك المسألة لبحثها في مفاوضات الوضع النهائى للأراضى الفلسطينية.

وفى جنوب لبنان، أجمع معظم اللبنانيين واللاجئين الفلسطينيين على أن بنيامين نتنياهو الفائز في الانتخابات الإسرائيلية - أسوأ - من منافسه شيمون بيريز، رغم أن كليهما «عدو الشعب العربى».

وأجمعت الغالبية على اعتبار نتنياهو خطرا على الهدنة الهشة التى تم التوصل إليها أواخر أبريل الماضى بعد عملية «عناقيد الغضب» الإسرائيلية التى استمرت ستة عشر يوما.

وقالت وفاء عمار - ١٩ عاما - من مجدل زون التى دمر القصف الإسرائيلى الأخير منزلها، «نخاف ترميم منزلنا وقد دمره بيريز الذى يدعى العمل للسلام فكيف بنا بعد فوز نتنياهو زعيم الليكود الذى لا يعترف بوجود العرب».

ووصف جمال شميسانى، وهو صاحب مطعم في صور، التنافس الذى جرى بين العمل والليكود بأنه «مهزلة كبرى». وقال: من يتأكد نجاحه سينفذ القرار الصهيونى الذى يسيطر على القرار الأمريكى.

وأضاف ساخرا: انا احبذ فوز الليكود لأن نتنياهو سيحول جميع سكان جنوب لبنان إلى شهداء ويرسلهم إلى الجنة.



عرفات وسط معاونيه عقب صلاة الجمعة حيث أكد التزام اسرائيل باتفاقات السلام في أوسلو بصرف النظر عن نتيجة الانتخابات. (صورة للاهرام من رويتر)

التصورات الفلسطينية للتعايش مع «الليكود»

تقرير من غزة يكتبه : طارق حسن

على حوائط شوارع غزة مازالت توجد شعارات تقول «القتل + الإرهاب = حكومة الليكود» كتبت حركة فتح التى تعد بمثابة الحزب الفلسطينى الحاكم هذه الشعارات كدعاية مضادة لهجمات حماس الانتحارية بينما كان الرئيس الفلسطينى ياسر عرفات يكثر من تصريحاته العلنية التى تفيد بوجود تحالف ما بين اليمين الاسرائيلى وحماس.

مثل هذه الشعارات تمثل عينة من نوع العقبات بين عرفات وحكومة الليكود. أما العقبة الأكبر فتتمثل في أن الدخول الفلسطينى في عملية أوسلو كان مربوطا باختيار فلسطينى يقوم على تفضيل طرف اسرائيلى (العمل) على طرف آخر (الليكود) وتجلى ذلك في اتفاق الفلسطينيين وحزب العمل، الذى كشف محمود عباس أبومازن عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية عن عدم احراز تقدم كبير في مفاوضات مدريد اثناء حكومة شامير الليكودية لصالح تولى حزب العمل الحكم والاتفاق معه، واعتقد الفلسطينيون ان الاتفاق افضل مع العمل عن الليكود واستمر هذا التفضيل قاعدة للعملية السياسية والاتفاقات التى عقدت مع اسرائيل دون وضع حساب جاد لقدوم الليكود مرة اخرى، واستمر أبومازن في تدعيم قاعدة هذا التفضيل في السياسة الرسمية الفلسطينية وبناء التحالفات الدولية والاقليمية والداخلية على هذا الاساس. وقد عارضه البعض حتى داخل مجلس الوزراء السلطة الفلسطينية في ذلك، لكن الجهة الأخيرة لم تؤثر بالقرار الذى كان يأمل في فوز شيمون بيريز وحزب العمل، وفى اللحظات الأخيرة من الانتخابات الاسرائيلية دأب عرفات على سؤال كل من يقابله عن احتمالات فوز بيريز وحزب العمل.. لقد كانت ثقة عرفات وقادة السلطة في فوز بيريز وحزب العمل كبيرة مع الدعم الأمريكى والعربى له رغم ان كل من زاروا اسرائيل كانوا يقللون من أمر هذا الاحتمال ومن أن اعلان التأييد الاجنبى لبيريز يرتد عكسا على فرص فوزه، فالجمهور اليهودى لا يؤيد مثل هذا التدخل في شئونه، وشملت الانتقادات في هذا المجال تصريحات بعض المسئولين الفلسطينيين الموحية بتأييد بيريز. لقد تنفست القيادة الفلسطينية الصعداء في العاشرة من مساء الأربعاء الماضى عندما اذاع التليفزيون الاسرائيلى نتائج عينه تقدم فيها بيريز على بنيامين نتانياهو، إنما انطبقت الصدور مع صعود نتنياهو خلال ساعات الليل.

ماذا نفعل؟ وكيف نتحرك؟

وتدل مؤشرات محادثات أولية غير رسمية مع قادة الليكود جرت خلال الساعات الماضية على وجود تأثيرات سلبية على الاتفاق الفلسطينى - الاسرائيلى، فقد ذكروا انهم يفضلون بداية التوصل لسلام مع سوريا ثم يكملون الطريق مع الفلسطينيين، كما يفضلون ايضا الانتظار حتى موعد انتخاب الرئيس الامريكى الجديد للتنسيق ثنائيا معه وتقول مصادر رسمية أمريكية انه من الصعب ان يمارس الرئيس الأمريكى بيل كلينتون اية ضغوط على نتانياهو في هذه الفترة خوفا من تأثير ذلك على مجريات الانتخابات الامريكية، وتشمل التأثيرات السلبية الاتفاق النهائى خاصة موضوعات القدس والمستوطنات واللاجئين اما بخصوص الاتفاق المرحلى فستكون هناك مماطلة خاصة في اعادة الانتشار من الخليل وتخشى الأوساط الفلسطينية من قيام المستوطنين باستفزاز العرب ومن ثم ترد عليهم المعارضة الفلسطينية بعمليات عنف، الوضع الذى قد تستغله الحكومة الاسرائيلية لتظهر الشعب الفلسطينى كأنه لايريد السلام.

وبخصوص المرحلة المقبلة يوجد بالأوساط الفلسطينية تصوران: الأول مخيف والثانى به بعض جوانب الاطمئنان:

الأول يتلخص في ان الليكود قد يتعمد إطالة مدة المفاوضات بينما تستمر أعمال الاستيطان ومصادرة الأراضى والقمع وإيجاد وقائع على الأرض بما يجعل قيام الدولة الفلسطينية مهمة عسيرة إن لم تكن غير واردة بالحسبان تماما. وهنا قد تقوى من جديد النظرية الاسرائيلية عن الحل الأردنى، او تجميد الوضع الذى وصلنا اليه حتى الان بمعنى بقاء سيطرة السلطة الفلسطينية فقط على المدن الفلسطينية والريف دون تطور.

والثانى أن الليكود لا يمكنه المضى في تشدده والتنصل من الاتفاقات المعقودة. ويضاف إلى ذلك أن تشدد الليكود لا يمنع الاتفاق معه كما حدث مع مصر في معاهدة كامب ديفيد.

في هذا الاطار تتم الدعوة من جانب بعض الاتجاهات الفلسطينية إلى الانفتاح على أوروبا سياسيا بدرجة اكثر من الحالية وعدم الاعتماد على العنصر الامريكى وحده الذى يعطى افضلية دائمة لاسرائيل وترى هذه الاراء ايضا ضرورة تكثيف سياسة السلطة الفلسطينية العربية للحصول على أقوى مساندة ممكنة والقيام بإصلاحات داخلية ذات طابع ديمقراطى وادخال تغييرات على طاقم التفاوض الفلسطينى الحالى مع اسرائيل تضمن قوته وكفاءته.

مسئول بالبرلمان الأوروبى: لاتراجع عن السلام رغم نتائج الانتخابات الإسرائيلية

دمشق - مراسل الأهرام: غادر دمشق أمس - انجو فريدريخ رئيس لجنة العلاقات مع بلدان المشرق والخليج العربى بالبرلمان الأوروبى، في نهاية جولة قام بها على رأس وفد من البرلمانيين الأوروبيين، وزار خلالها لبنان والأردن وسوريا لمدة أسبوع.

وصرح المسئول الأوروبى بأن الوفد الأوروبى وافق على ما طلبه منه المسئولون بهذه الدول بشأن أن يكون لأوروبا دور جديد وأوسع في المنطقة خصوصا في عملية السلام. وأضاف أن الجانب الأردنى طلب الإسراع في المباحثات الرامية إلى توقيع اتفاق للشراكة بين الأردن وأوروبا، وأن الوفد الأوروبى سيوصى بتوقيع هذا الاتفاق قبل يوليو القادم، كما استمع الوفد الأوروبى إلى ما طلبه الجانب السورى بشأن أن يحقق اتفاق المشاركة فوائد للطرفين السورى والأوروبى، ووصف التعاون وفقا لاتفاق برشلونة بأنه يشمل كل الأطراف الموجودة حول البحر المتوسط بالتوازى مع التعاون الإقليمى بالمنطقة ولن يحل محله.

وقال فريدريخ إن إحدى النقاط الأساسية التى شعر بها هى أنه لا تراجع عن السلام على الرغم من نتائج الانتخابات الإسرائيلية. وأضاف أنه خرج بانطباع بأن هناك تقاربا بين التحليل الأوروبى والتحليل السورى للوضع في المنطقة إثر هذه الانتخابات.

اعتداء إسرائيلى جديد على لبنان

المقاتلات الإسرائيلية تقصف مواقع لحزب الله ببعلبك

تدمير مخزن للذخيرة وإصابة ٧ مدنيين

بعلبك - عصام على رفعت - وكالات الأنباء:

أغارت فجر أمس الطائرات الحربية الاسرائيلية على مواقع لحزب الله في منطقة بعلبك شرقى العاصمة اللبنانية بيروت، وذلك في عدوان جديد ردا على العملية الفدائية التى قام بها رجال حزب الله أمس الأول والتى أسفرت عن مصرع ٤ من قوات الاحتلال الاسرائيلية في الجنوب المحتل وإصابة سبعة آخرين.

وذكرت مصادر حزب الله أن العدوان الاسرائيلى الجديد استهدف مخزنا للذخائر في المنطقة مما اسفر عن سلسلة من الانفجارات الشديدة والحرائق، وقد قامت المضادات الأرضية التابعة للجيش اللبنانى والقوات السورية بالرد على الطائرات المغيرة.

وأضافت المصادر ان الطائرات الاسرائيلية اطلقت العديد من الصواريخ جو - أرض، مما أسفر عن اصابة سبعة من المدنيين اللبنانيين، في حين احاطت عناصر حزب الله المنطقة المستهدفة بالهجوم الاسرائيلى ومنعت الصحفيين من دخول المنطقة.

وتعد الغارة الاسرائيلية الأخيرة الثالثة منذ التوصل إلى اتفاق لوقف اطلاق النار في لبنان الشهر الماضى.

موسى: الاتفاق العربى أولا لمواجهة تحديات الحاضر والمستقبل

اكد السيد عمرو موسى وزير الخارجية أن الوضع العربى الحالى وضع غير صحى ولايمكن أن يشكل موقفا قويا لمواجهة التحديات التى يفرضها عصر السيولة السياسية والتطوير التكنولوجى والعلمى الذى يشهده العالم موضحا اننا اذا كنا نريد مواجهة الحاضر والمستقبل وتحدياته فيجب أن نتفق كعرب اولا وننبذ الصراعات والنزاعات التى طبعت علاقاتنا لعدد كبير من السنين. جاء ذلك في حديث اذاعى أدلى به موسى لبرنامج «المائدة المستديرة» الذى قدمه الاذاعى أحمد فراج أمس الأول بمناسبة عيد الاذاعة الثانى والستين. أوضح موسى خلاله ان هناك مؤشرات مزعجة عن شكل السلام القادم وهل سيكون سلاما إسرائيليا بالكامل أم سلاما عربيا - إسرائيليا. مؤكدا أن موقف الدبلوماسية المصرية واضح إذا كان الأمر يتعلق بسلام إسرائيلى بالكامل وحول البرنامج النووى الإسرائيلى اكد عمرو موسى أن الموقف العربى والمصرى كان ولايزال واضحا جدا، وهذا موقف تعلمه الدوائر السياسية العالمية. وعن الاتفاق التركى - الإسرائيلى الأخير، اوضح موسى ان مصر قد تكلمت بصراحة في هذا الموضوع للمسئولين الاتراك الذين أوضحوا أن الاتفاق لايرقى إلى التحالف الاستراتيجى وبالرغم من ذلك فان هذا لايعنى اننا نغمض العين ونطمئن، ليس اتهاما لتركيا، لأن تركيا وعلى أعلى مستوى قد اكدت هذا وهم مسئولون عما صرحوا به لنا. وبخصوص امكان عقد قمة عربية اوضح موسى ان المسألة ليست أن يجتمع الرؤساء، إنما يجب ان يجتمعوا ليكون لاجتماعهم فاعلا ويؤدى إلى نتيجته المطلوبة اى أن يلتقى العرب على تفاهم فيما يتعلق بالمسائل الأساسية وهو ماتوعو اليه الدبلوماسية المصرية موضحا بأن الدعوة التى وجهها الرئيس مبارك للملك حسين والرئيس عرفات هى جزء من محاولة لم الشمل العربى.

■ تحليل إخبارى ■

نتنياهو.. وإمكانية تشكيل اليمين لحكومة مستقرة في إسرائيل

عماد جاد

وفقا لقانون الانتخاب المباشر لرئيس الوزراء، فإن الفائز بالمنصب، يقدم أسماء حكومته الجديدة - التى لا تزيد على ١٨ وزيرا بمن فيهم الرئيس، ولا تقل عن ٨ وزراء - في غضون خمسة وأربعين يوما من تاريخ إعلان النتائج رسميا. وإذا عجز عن تشكيل الحكومة، سواء لعدم تقديم القائمة في الموعد المحدد، او لرفض الكنيست لها، تجرى انتخابات جديدة تنحصر في منصب رئيس الوزراء خلال ٦٠ يوما، وإذا جاءت بنفس النتائج، وتكررت النتائج وواقعة العجز، يحرم هذا الشخص من ترشيح نفسه للانتخابات للمرة الثالثة.

والسؤال هنا، في ضوء النتائج التى أسفرت عنها الانتخابات الإسرائيلية بشقيها حتى الآن، هل يمكن أن يشكل زعيم الليكود بنيامين نتنياهو حكومة مستقرة، تحظى بموافقة الكنيست؟

من خلال ما نشر من نتائج حتى الآن فإن فوز نتنياهو برئاسة الحكومة أصبح قضية شبه محسومة، أما على صعيد مقاعد الكنيست فهى كالتالى:

■ حزب العمل ومعسكر اليسار والقوائم العربية تمتلك ٥٢ مقعدا (حزب العمل ٣٤، ميريتس ٩، الجبهة الديمقراطية للسلام والمساواة ٥، القائمة العربية الموحدة ٤).

■ تكتل الليكود ومعسكر اليمين غير الدينى ٣٣ مقعدا (الليكود ٣١، موليديت ٢).

■ الأحزاب الدينية ٢٤ مقعدا (المفدال ١٠، شاس ١٠، يهود التوراة ٤).

■ يمين الوسط ١١ مقعدا (الطريق الثالث ٤، إسرائيل بعاليا ٧).

ومن خلال هذه النتائج، يبدو اليسار مدعوما بالقوائم العربية، وأكثر قدرة على بلورة أغلبية في الكنيست، من خلال استقطاب تأييد أى من الأحزاب الدينية، وبالتحديد أى من المفدال أو شاس، وبهذا يمكنه حجب ثقة الكنيست عن الحكومة التى سوف يتقدم بها نتنياهو.

في المقابل تبدو قدرة نتنياهو على تشكيل حكومة مستقرة عالية جدا، فإذا كان لديه مع موليديت ٣٣ مقعدا، فيمكنه من خلال الإستعانة بالأحزاب الدينية رفعها إلى ٥٧ مقعدا، وهى إمكانية لا تواجه صعوبات كبيرة أو ذات قيمة لأسباب عديدة منها أن هذه الأحزاب - أى الدينية - أقرب في برامجها ومبادئها من برامج ومبادىء اليمين - أى الليكود - داخليا وخارجيا، سواء على صعيد الحفاظ على الطابع الدينى للدولة وجلب المهاجرين، أو على صعيد الأبقاء على القدس الموحدة كعاصمة لإسرائيل وعدم الانسحاب - بقدر الإمكان - من أى جزء من الأراضى العربية المحتلة، وعدم تفكيك المستوطنات اليهودية أو التنازل عن السيادة عليها. ايضا يمكن لليكود أن يأتلف مع هذه الأحزاب ويحصل على دعمها من خلال تقديم حقائب وزارية مهمة لهذه الأحزاب، وبالتحديد الداخلية وشئون الأديان، وتقديم إغراءات أخرى تدعم من تجاوب هذه الأحزاب مع حكومة الليكود. ويبقى أخيرا أن الليكود يمكن أن يستعين بأحزاب يمين الوسط أى «الطريق الثالث وإسرائيل بعاليا» ليضيف إلى حصته ١١ مقعدا جديدا، فحركة الطريق الثالث بزعامة افيجدور كهلانى، انشقت عن حزب العمل وشكلت حزبا بعد تولى بيريز زعامة حزب العمل احتجاجا على سياسات حزب العمل التى رأوا فيها «خروجا على طريق الاجداد وتخليا عن مبادىء «المباى» العمود الفقرى لحزب العمل» وتطرح الحركة برنامجا يتلاقى مع طرح الليكود في العديد من الجوانب منها رفض قيام دولة فلسطينية وعدم إزالة للمستوطنات او التخلى عن السيادة عليها. أما «إسرائيل بعاليا» فهو حزب يمثل المهاجرين الجدد من الاتحاد السوفيتى السابق، وكان اقرب في مبادئه من حزب العمل، لاسيما في ضوء غياب المواقف الأيديولوجية من قضية الأراضى العربية المحتلة، وتركيزه «البرجماتى» على القضايا الاقتصادية والمعيشية للمهاجرين الجدد، ونظرا لأن حكومة حزب العمل نجحت في خفض معدلات البطالة المرتفعة لديهم، مع تحسن مستويات المعيشة، كان متوقعا أن تذهب أغلبية أصوات المهاجرين الجدد (حوالى ٦٣٠ الفا، لهم حق التصويت في هذه الانتخابات) لصالح حزب العمل على غرار ما حدث عام ١٩٩٢، ولكن تشكيل المهاجرين لحزب جديد، حرم حزب العمل من حصة كبيرة من أصوات اليهود السوفيت. ولا يمنع ذلك حزب المهاجرين الجدد من الانضمام إلى حكومة الليكود في ضوء المواقف «البرجماتية» للحزب وقواعده الانتخابية، وذلك في إطار صفقة مع الليكود يحصل من خلالها على بعض المكاسب، وربما حقيبة وزارية أو أكثر. وتصل حصة اليمين في الكنيست إلى ٦٨ مقعدا، حتى إذا لم ينضم حزب المهاجرين الجدد إلى الليكود، ويبقى له إمكانية تشكيل حكومة لها ٦١ مقعدا، إلا انها لن تكون حكومة مستقرة لوقوعها بإستمرار تحت ضغط «ابتزاز» الأحزاب الصغيرة وبالتحديد الدينية وتنافساتها الشديدة فيما بينها.

حكومة يمينية وعملية التسوية:

وإذا شكل بنيامين نتنياهو حكومته الجديدة، على نحو يجعلها تتمتع بالاستقرار نتيجة تمتعها بأغلبية في الكنيست، فإن ذلك يشكل تحديا كبيرا لعملية التسوية السياسية للصراع العربى - الإسرائيلى، ويأتى التحدى الأول من المسار الفلسطينى. فالمسار الأردنى انتهى ووصل إلى محطته النهائية، أما المساران السورى واللبنانى فتوقفا عند مرحلة لاتخاذ القرار السياسى، وبالتالى فتأجيل هذا القرار ربما لا يلقى بتبعات سلبية كثيرة، بل انه قد يدعم الطرح السورى إزاء عملية التسوية في مسارها إبان حكومة حزب العمل، والمشكلة تكمن في المسار الفلسطينى الذى توقف في منتصف الطريق ولم يستكمل بقايا المرحلة الثانية ناهيك عن المرحلة الثالثة الحاسمة.

فاروق قدومى للأهرام:

مصر مؤهلة للقيام بدورها فى تنقية الأجواء العربية

سياسة الليكود والعمل واحدة، وتهافت بعض الدول العربية على التطبيع مع اسرائيل زاد تعنتها تجاه السلام

دمشق - عاطف صقر:

أكد فاروق قدومى رئيس الدائرة السياسية لمنظمة التحرير الفلسطينية أن الرئيس حسنى مبارك يسعى إلى تنقية الاجواء العربية وعقد قمة عربية.

وقال فى حديث للاهرام اثناء زيارته دمشق ان مصر أكبر دولة عربية، الامر الذى يؤهلها للقيام بدورها فى تنقية الاجواء العربية. ووصف امكان عقد قمة عربية مصغرة بانها ستكون مرحلة من المراحل التى يمكن اللجوء اليها للوصول إلى التفاهم العربى وإلى تنقية الاجواء العربية وإشفاء الجروح التى احدثتها حرب الخليج، على أن تجرى بعد ذلك القمة الشاملة. وأشاد بالجهود التى يبذلها الدكتور عصمت عبدالمجيد الامين العام للجامعة العربية فى هذا المجال.

وأضاف القدومى أن تنقية الاجواء العربية وخلق البيئة الملائمة لعقد قمة عربية من المرتكزات التى دارت حولها مباحثاته مع وزير الخارجية السورى فاروق الشرع ووزير الاعلام الدكتور محمد سلمان واستطرد انه من بين هذه المرتكزات ايضا بحث اسباب تعطل المسار السياسى فى مباحثات السلام بالمنطقة، وأوضح أن وجهة النظر الفلسطينية تجاه ذلك تتضمن أن اسرائيل تقدم مواقف متعنتة وتتنكر للحقوق الوطنية للشعب الفلسطينى وتفرض الحصار على هذا الشعب، وتضرب بعرض الحائط الارادة الدولية ولا تحترم حقوق الانسان، وهى أمور تدلل بشكل قاطع على ان اسرائيل لا تريد للسلام، وأضاف انه ناقش مع المسئولين السوريين ضرورة السير فى التسوية السياسية على الأسس التى عقد على اساسها مؤتمر مدريد للسلام.

وذكر أنه جرت مناقشة الانتخابات الاسرائيلية واحتمالات تأثيرها على مسيرة السلام، وأوضح أن وجهة النظر العامة تقول ان الليكود والعمل يقفان نفس الموقف تقريبا بالنسبة للقضية العربية، خصوصا الفلسطينية منها. وأوضح انه لو عدنا إلى الوراء لوجدنا أن حزب العمل هو الذى تبنى مسألة المستوطنات وبدأ برنامجا لاقامتها بشكل واسع النطاق. ونوه إلى انه اذا كان حزب العمل يقدم اهدافه المتشابهة مع اهداف الليكود ملفوفة بغلاف، فإننا توصلنا إلى حقيقة تشابه الحزبين فى سياستيهما الرسمية.

وردا عن سؤال حول احتمال توجه اسرائيل لفرض شروط اقتصادية تزامنا مع التسوية السياسية، قال: ان بعض العرب تعرضوا للخديعة بقبول المقولة الخاصة بأن اسرائيل ترغب فى السلام ولابد من تطبيع العلاقات معها لأن ذلك يساعد على دفع المسيرة السلمية، وأضاف انه ثبت بشكل قاطع عكس ذلك، أى أن تهافت وهرولة بعض الدول العربية على تطبيع العلاقات مع اسرائيل قد زاد من تعنتها وتشبثها فى رؤياها الرامية إلى فرض تسوية سياسية بدلا من التوصل الى حلول عادلة للمسألة الفلسطينية والصراع العربى الاسرائيلى،

ودعا إلى تشديد الحصار على اسرائيل لتنصاع للارادة الدولية وتنفذ القرار ٢٤٢، موضحا أن فرنسا فهمت أن هذه هى الطريقة التى تفهمها اسرائيل لذلك تدخلت (خلال العدوان الاسرائيلى الأخير على لبنان) وكانت الجهود الدولية بمشاركة فرنسا قد اسفرت عن التوصل إلى تفاهم يضمن وقف اطلاق النارين اسرائيل والمقاومة اللبنانية، وهو تفاهم تكفله حكومتا اسرائيل ولبنان. وطالب القدومى بالضغط على اسرائيل لتلتزم بالاسس التى قامت عليها العملية السلمية. وحول الدور الفرنسى والأوروبى فى عملية السلام، اكد أن مشاركة فرنسا فيما جرى بلبنان يؤكد انها عازمة على المساهمة فى عملية السلام بالمنطقة، وأضاف أنه كان ينشد باستمرار وجود دور لاوروبا والأمم المتحدة فى عملية السلام.. لكن اسرائيل رفضت ذلك لانها تريد راعيا منحازا ووصف الادارة الامريكية الحالية بأنها منحازة إلى اسرائيل مبرهنا على ذلك بموقفها من العدوان الاسرائيلى على لبنان فى ابريل الماضى، مؤكدا أن تدخل الدول الاوروبية يمكن أن يؤثر على مواقف الولايات المتحدة بحيث تخفف من غلوائها فى مناصرة اسرائيل.

وأكد انه لا يتشاءم تجاه مستقبل مفاوضات السلام، ولكن التجربة اثبتت على المسار الفلسطينى أن اسرائيل لم تحترم المواعيد ولا النصوص فى الوقت الذى تنكرت فيه لحقوق الشعب الفلسطينى ولم تتخذ اجراءات لبناء الثقة ولخلق الظروف الملائمة للتعايش السلمى والتى كان يؤكد عليها الراعى الأمريكى. وقال: انه يضيف إلى ذلك ان اسحق شامير لرئيس الوزراء الاسرائيلى السابق ممثل الليكود أمضى ٢٢ شهرا من المفاوضات مع الجانب العربى ولم يتم احراز أى تقدم وأن المفاوضات على المسارين السورى واللبنانى مازالا فى بدايتهما فى اشارة إلى المفاوضات فى ظل حكومة حزب العمل المنافسة لليكود.

واوضح ان ذلك يؤكد أن اسرائيل تريد ثمنا لاحتلالها، وأنها تريد فرض شروط قبل أن تصل إلى تحقيق عملية السلام، وانها تفضل الأمن على السلام فى الوقت الذى يأتى فيه السلام بالأمن وليس العكس، ودعا اسرائيل إلى الاقتناع بذلك، بدلا من أن تسبح فى ذلك المفهوم الذى يدل على اتجاهها لفرض رؤياها للتسوية ولاسلوب المفاوضات والسعى إلى تحريف الأسس التى يجب أن تقوم عليها التسوية.

فاروق قدومى

فرنسا تبحث إجراءات الهدنة بين اليمن وإريتريا

أسمرا - ر: وصل وفد عسكرى فرنسى إلى العاصمة الاريترية اسمرا لإجراء محادثات تهدف إلى مراقبة اتفاق لوقف إطلاق النار مع اليمن بشأن جزر حنيش المتنازع عليها فى البحر الأحمر، وبدأ الوفد الفرنسى فور وصوله أمس محادثات مع وزير الدفاع الإريترى الجنرال صبحات إبراهيم لبحث إجراءات الهدنة مع اليمن. وكانت اليمن وإريتريا قد وقعتا اتفاقية فى باريس قبل عشرة أيام، توسطت فيها فرنسا لحل النزاع الاقليمى بينهما بشأن الجزر الاستراتيجية بشكل سلمى، وتنص الاتفاقية على وجود طرف ثالث، ومن المرجح أن تكون فرنسا لمراقبة الالتزام بوقف النار.

الجبهة الوطنية ترحب بأى مبادرة عربية لحل الأزمة الصومالية

نيروبى - أ. ش. أ - أعرب الجنرال عمر الحاج محمد زعيم الجبهة الوطنية الصومالية أمس عن ترحيب الجبهة بأى مبادرة تقوم بها جامعة الدول العربية من أجل البحث عن تسوية سليمة للأزمة الصومالية واعادة احياء مؤسسات الدولة واعمار ما دمرته الحرب الأهلية، وقال أن جبهته على استعداد للمشاركة والمساهمة الايجابية فى أى مؤتمر سلام تدعو اليه الجامعة العربية مؤكدا أن الروابط التى تربط الشعب الصومالى بالرغم مما حدث ويحدث تعزز فرص نجاح أى مبادرة تطرح لحل الأزمة، ونفى الجنرال عمر وجود انشقاق بين قيادات جبهته مشيرا إلى أن عددا محدودا من ابناء عشيرة الريحان بدأوا مفاوضات مع الجنرال عيديد وليس لهم أى ثقل داخل الجبهة.

مؤتمر للتنسيق العربى في مجالات الهجرة والجوازات

تختتم اليوم فى تونس أعمال المؤتمر العربى السابع لرؤساء أجهزة الهجرة والجوازات والجنسية فى الوطن العربى برئاسة الدكتور أحمد بن محمد السالم الأمين العام لمجلس وزراء الداخلية العرب وحضور وفود تمثل مختلف الدول العربية، وكذلك ممثلون عن المركز العربى للدراسات الأمنية والتدريب ومركز جامعة الدول العربية فى تونس. وقد بحث المؤتمر الذى ينعقد مرة واحدة كل عامين عددا من الموضوعات التى تتناول الظواهر والحالات المتعلقة بعمل أجهزة الهجرة والجوازات والجنسية فى العالم العربى والسبل الكفيلة بتعزيز هذه الأجهزة.

وسائل الإعلام الليبية والعالمية تبرز تصريحات مبارك فى المؤتمر الصحفى مع القذافى

طرابلس - عبدالواحد عبدالقادر - العواصم ووكالات الانباء - أبرزت وسائل الاعلام العالمية والعربية التصريحات التى أدلى بها الرئيس حسنى مبارك فى المؤتمر الصحفى المشترك مع الأخ العقيد معمر القذافى قائد الثورة الليبية أمس الأول بالقاهرة، وتصدرت هذه التصريحات الصفحات الأولى فى الصحف الليبية التى ركزت فى عناوينها الرئيسية على قول الرئيس مبارك: ان بقاء الوطن العربى ممزقا كما هو قائم الآن سيؤدى إلى ضياعه، ووصفت صحيفة الشمس الليبية زيارة القذافى لأرض الكنانة بأنها رد بليغ على اعداء الأمة العربية، مشيرة إلى أن هذه الزيارة تكتسب اهمية كبيرة فى دعم التعاون والتكامل الوحدوى بين الشعب الواحد فى مصر وليبيا. كما أبرزت جميع الصحف الصادرة فى طرابلس أمس تصريحات الرئيس مبارك الأخيرة لصحيفة «الفاينانشال تايمز» والتى كذب فيها المزاعم الأمريكية بشأن مصنع ترهونة فى ليبيا، وركزت على تأكيدات الرئيس بأنه أرسل بعثة من مصر شاهدت النفق الذى تدور حوله هذه الادعاءات ولم تشاهد شيئا، فى الوقت نفسه أبرزت وسائل الاعلام الألمانية أمس المؤتمر الصحفى الذى عقده الرئيسان مبارك والقذافى بمناسبة انتهاء زيارته لمصر، وركز التليفزيون الألمانى على تعليق الرئيس مبارك على الانتخابات الاسرائيلية وقوله ان مصر سوف تتناقش مع أى من الطرفين، وأشار معلق التليفزيون الألمانى إلى قول الرئيس مبارك انه فى حالة فوز الليكود واتخاذه موقفا متشددا فى عملية السلام مثلما فعل شامير فى الماضى، فإن ذلك سيوجد صعوبات كبيرة امام استمرار عملية السلام.

عبدالمجيد فى ختام جولته الأوروبية:

الاتفاق مع بريطانيا وأيرلندا على مواصلة التشاور لحل أزمة لوكيربى

فيينا من مكتب الأهرام:

رحب الأمين العام لجامعة الدول العربية الدكتور عصمت عبدالمجيد بنتائج قمة الرئيس حسنى مبارك والعقيد الليبى معمر القذافى فى القاهرة وبالتوجه الايجابى الذى اثمرته. وقال فى اثناء زيارته للنمسا ان المرونة التى أظهرتها ليبيا بالموافقة على امتثال المشتبه فيهما لقضية لوكيربى أمام قضاء اسكتلندى شىء مشرف للعرب جميعا لأنه يؤكد احترام ليبيا للقانون الدولى، وأشار إلى أنه تم التفاوض مع وزير خارجية بريطانيا مالكولم ريفكند بشأن الوصول لتسوية عاجلة لمشكلة لوكيربى مؤكدا أن الموقف الليبى سليم مائة فى المائة. وأشاد بالعلاقات النمساوية - العربية ووصفها بأنها علاقات متميزة. وحول نتائج الانتخابات الاسرائيلية قال ان هذه أمور داخلية ونحن حريصون على دفع عملية السلام والاستقرار فى المنطقة وهذا هو الهدف الأساسى سواء للسياسة المصرية أو العربية. وحول ما تردد من انباء عن اغلاق بعض مكاتب الجامعة العربية فى بعض الدول، أكد الأمين العام أن هذا صحيح لترشيد الانفاق، إلا انه أكد أن مكتب الجامعة فى فيينا سيظل لأهمية النمسا.

مندوبو الدول العربية يبحثون الثلاثاء المقبل سبل تنشيط الحوار العربى - الأوروبى

كتب - نصر زعلوك:

تناقش اللجنة العربية للحوار العربى - الأوروبى التى تعقد الثلاثاء القادم على مستوى مندوبى الدول الاعضاء بالجامعة العربية مختلف جوانب العلاقات الخاصة بالتعاون العربى - الأوروبى على ضوء التطورات الأخيرة.

كما تناقش اللجنة التى يرأسها الأمين العام الدكتور عصمت عبدالمجيد اعادة تنشيط هذا الحوار الذى توقف منذ زمن نتيجة لبعض العقبات. وصرح السفير موفق العلاف الأمين العام المساعد للشئون السياسية بأن الجانب العربى يرحب بدور أوروبى نشيط لدعم عملية السلام وزيادة التعاون والتنسيق العربى - الأوروبى ولإيجاد بعض التوازن ومعالجة الخلل الذى اصاب هذا التعاون.

وأشار إلى أن الجانب العربى يأمل فى أن تستمر هذه اللقاءات القادمة والمقرر عقدها فى يوليو القادم بين الجامعة العربية والاتحاد الأوروبى فى القاهرة بما يكفل تجاوز العقبات التى واجهت مسيرة الحوار العربى - الأوروبى.

المعارضة العراقية:

نجل صدام حسين أصبح يتحكم فى الموارد الاقتصادية الرئيسية للعراق

لندن - مكتب «الأهرام»: ذكرت المعارضة العراقية أن عدى نجل الرئيس العراقى صدام حسين أصبح يتحكم بشكل مباشر فى الموارد الاقتصادية للعراق وحذرت من خطورة ذلك مع قرب البدء فى تنفيذ قرار مجلس الأمن رقم ٩٨٦ المعروف بالبترول مقابل الغذاء.

وأوضح بيان لهيئة الارسال العراقية، أن عدى يسيطر حاليا على أكثر من ٩٠٪ من محاصيل القمح والشعير داخل العراق، وأنه قام فى الفترة الأخيرة بتشكيل شبكة من أقاربه وأعوانه مهمتها السيطرة على الموارد الاقتصادية والتحكم فى حركة السوق واحتكار المواد الضرورية.

وأشار بيان الهيئة إلى أنه فى بداية الشهر الماضى قام عدد من التجار العراقيين باستيراد كمية من القمح من استراليا بموجب عقود وسمية وجرى شحن الكمية إلى العراق عبر الأردن وفور وصولها أصدر عدى صدام أمرا بمصادرة جميع كميات القمح بحجة أن عقودها غير رسمية.

وحذرت المصادر العراقية المعارضة من أن استمرار سيطرة عدى على الاقتصاد العراقى من شأنه عدم توزيع المساعدات الغذائية على الشعب العراقى بالعدل والتى ستبدأ قريبا، مع بيع كميات من البترول العراقى عقب قبول صدام قرار مجلس الأمن رقم ٩٨٦. وقالت المصادر أن هناك مخاوف شديدة من أن يستولى عدى صدام وأعوانه على نسبة كبيرة من هذه المساعدات ويتم حرمان الشعب العراقى الذى يمر بظروف قاسية، من المساعدات.

محاولة فاشلة لسرقة القصر الأميرى بالكويت

الكويت - أ. ش. أ - فشل اللصوص فى سرقة محتويات احدى الخزائن الخاصة بالديوان الأميرى الكويتى فى قصر بيان، ويجرى رجال الأمن تحريات مكثفة لمعرفة الجناة عقب اكتشاف محاولات لفتح الخزائن عنوة، وكذلك على ملابسات الحادث الذى وقع فجر أمس.

كما قام رجال المعمل الجنائى برفع البصمات وتتبع الخيوط التى قد تؤدى إلى كشف هؤلاء الجناة.

العشوائيات العربية تناقشها قمة المدن فى اسطنبول

كتبت - عائشة عبد الغفار:

فى إطار انعقاد مؤتمر الامم للمستوطنات البشرية فى اسطنبول يقام يوم الأربعاء ١٢ يونيو احتفال لإعلان بدء المرحلة الثالثة من برنامج ادارة التنمية الحضارية التابع لمنظمة الامم المتحدة والذى يتولى مسئوليته المنسق العام لبرنامج ادارة التنمية الحضارية فى المنطقة العربية خبير البيئة المصرى الدكتور منير نعمة الله ومقره القاهرة يلقى كلمة الافتتاح الدكتور والى انداو سكرتير عام مؤتمر قمة المدن ويهدف الاحتفال إلى دعوة المزيد من الدول المشاركة فى العمل المستقبلى بحيث تتوسع نشاطات البرنامج لتشمل كل الدول على مستوى العالم. ومن المعروف ان برنامج التنمية الحضرية التابع لمنظمة الامم المتحدة ممول من قبل البنك الدولى ومركز الامم المتحدة للمستوطنات البشرية ويعالج قضايا العشوائيات والبيئة وتنمية المناطق الحضارية والتخطيط العمرانى ورفع المستويات الاجتماعية والاقتصادية للطبقات الفقيرة فى منطقة العالم العربى كما أن نشاطه يتضمن الحفاظ على التراث العربى والمدن العربية القديمة.

د. منير نعمة الله

تنفيذ حكم الإعدام فى أربعة سعوديين أرتكبوا حادث العليا بالرياض

جدة - من حسام زايد:

تم أمس بعد صلاة الجمعة فى الجامع الكبير بالرياض تنفيذ حد القتل فى مرتكبى حادث العليا الذى أدى إلى تفجير مقر البعثة الأمريكية لتدريب الحرس الوطنى، والذى اسفر عن مقتل ٧ أشخاص من بينهم خمسة امريكيين واصابة اكثر من ٦٠ شخصا.

ومرتكبو الحادث هم عبدالعزيز المعثم خالد و احمد سعيد رياض، ناصر الهجرى، ومصلح بن على الشمرانى وجميعهم سعوديون. وكان البيان الذى اصدره الامير نايف بن عبدالعزيز وزير الداخلية السعودى قد اكد تنفيذ حد القتل (الحرابة) فى الجناة قد تم بناء على حكم المحكمة الشرعية العليا بالرياض والتى كانت قد توثقت من اعترافات المتهمين والتى سجلت بالصوت والصورة واذاعها التليفزيون السعودى فى شهر ذو الحجة الماضى مؤكدا أن أجهزة الأمن السعودية ستواصل ضمان أمن وسلامة البلاد وللمواطنين والمقيمين وشدد على معاقبة كل من تسول له نفسه محاولة المساس بأمن وسلامة البلاد. وكان الجناة قد وضعوا عبوة ناسفة فى مكان انتظار السيارات بمنطقة العليا فى الرياض فى يوم الاثنين ١٩٩٥/١١/١٣ وقاموا بتفجير العبوة مما اسفر عن مقتل سبعة أشخاص واصابة أكثر من ٦٠ شخصا. بالاضافة إلى احداث أضرار بالمنازل والمحلات التجارية، والتى نجم عنها خسائر مادية فادحة

هكذا من الأصل

من قريب

.. وجاء نتنياهو !

حدث ما لم يكن مستبعدا حدوثه، أو بعبارة أخرى ما كان محتملا حدوثه وسبقته مؤشرات قوية لم يكن من السهل تجاهلها، وهو فوز نتنياهو بمنصب رئيس وزراء إسرائيل!

وقد ألمحنا الى هذا الاحتمال بقوة فيما كتبناه عن الانتخابات الاسرائيلية خلال اليومين الأخيرين.. وأشرنا إلى أن الأطراف العربية التي وضعت بيضها كله في سلة بيريز. وسارت على حدى ادارة الرئيس كلينتون في تأييد بيريز صراحة أو ضمنا .. لم تهتم كثيرا بوضع السيناريو البديل، لاستكشاف المواقف الحقيقية لزعيم الليكود بعيدا عن مزايدات المعركة الانتخابية، واحتمالات التعامل معه لو فاز.. وذلك باستثناء الملك حسين الذي استضاف نتنياهو وأرسل اليه طائرته الخاصة للاجتماع به في الأردن قبل الانتخابات!!

أما وقد فاز نتنياهو. وفاز بنسبة ضئيلة من الاصوات، فقد أصبح من المتوقع ان تأتي الى السلطة حكومة ليكودية جديدة تستند الى ائتلاف مع الاحزاب الدينية واليمينية.. وقد تمضي بضعة ايام قبل الاتفاق على تشكيلها وتوزيع الحقائب الوزارية بين الاحزاب المؤتلفة مع الليكود وكذلك الاتفاق على برنامج الحكومة الجديدة وسياساتها إزاء عدد من القضايا الجوهرية، وعلى رأسها قضية السلام.

ومواقف نتنياهو من معظم قضايا السلام معروفة ومعلنة. وقد كررها في تصريحاته وخطبه قبل المعركة الانتخابية وخلالها .. وكلها تدور حول محور واحد هو ان أمن اسرائيل هو المدخل الوحيد للسلام.

ومن هنا فلابد أن نتوقع مزيدا من الصعوبات والمشاكل في مدى التزام حكومة نتنياهو باتفاقيات أوسلو. ولا يصح ان يضع السياسيون والمسئولون العرب رؤوسهم في الرمال، استنادا إلى أن هذه الاتفاقيات الدولية لا رجوع عنها ولا نقض ولا ابرام فيها .. فقد اثبتت التجارب ان اسرائيل قامت دائما على التنصل من التزامات السلام، والالتفاف عليها وعدم تنفيذها. ولم يترك نتنياهو في تعهداته الانتخابية املا في احتمال الموافقة على الانسحاب من الجولان والتوصل إلى تسوية مع سوريا.

ومن الواضح ان فوز نتنياهو يعد صفعة للسياسات الأمريكية التي استثمرت على نحو غير مسبوق كثيرا من جهودها واتفاقياتها الدفاعية وتبريراتها لمزاعم اسرائيل عن الارهاب ومذابحها في لبنان. وما قدمته. من صفقات تسليحية واقمار صناعية.. بحجة دعم عملية السلام.. ولن يكون بوسع ادارة الرئيس كلينتون أن تفعل شيئا إلا بعد انتخابات الرياسة الامريكية في نوفمبر القادم.. هذا لو عاد كلينتون الى البيت الابيض!

وفي اعتقادي أن فوز نتنياهو أصبح يحتم على الاطراف العربية أن تطالب بعقد مؤتمر جديد لمدريد، قبل أن تخطو خطوة أخرى في طريق التنازلات أمام نظام اسرائيلي جديد يجاهر بعدائه للسلام ولن يتورع عن إشعال الارهاب والتطرف في المنطقة!

سلامة أحمد سلامة

مثلث العبور

د. يحيى الجمل

أصبحت ظاهرة الندوات التي تعقد بين الحين والحين في هذه المدينة أو تلك من المدن العربية، والتي تحظى القاهرة بجزء كبير منها الى المدى الذي جعل البعض يقول بحق ان القاهرة بدل أن تكون مدينة الألف مئذنة أصبحت مدينة الألف مكلمة، أصبحت هذه الظاهرة لافتة للنظر بل انها في ذاتها تحتاج الى مكلمة، تبحث أسبابها ودواعيها ولو أن الانسان لبى نصف ماوجه اليه من دعوات الى المكالم لأمضى أكثر من عمره يسمع كلاما يكاد يكون مكررا بكل مرارته واحباطاته ولايكاد يختلف بعضه عن بعض الا قليلا.

وقد لاحظت كما لاحظ كثيرون غيري أن الخلاف حول تشخيص الواقع العربي، هو خلاف محدود جدا وان الالتقاء حول ذلك «التشخيص» يكاد يجمع عليه الغالبية من المفكرين العرب.

ماأظن أن أحدا يختلف حول ان الواقع العربي الراهن في جملة اقطار الوطن العربي هو واقع مر ومتخلف ومهين ومهان.

انظر الى هذا الواقع من اى ناحية نظرت اليه فانك تجده واقعا متخلفا تكاد تنقطع الصلة بينه وبين واقع العالم الذي نعيش فيه أو تعيش فيه شعوب وأمم أخرى كل شعوب الأرض. عدا الشعب العربي وبعض القبائل الافريقية الموغلة في التخلف. بدأت مسيرتها نحو التقدم واللحاق بالعصر. آسيا وكلها وليس مجرد اليابان والصين والهند. وكلها تخطو نحو العملقة. أخذت طريقها الى التقدم بخطى سريعة ثابتة. وفي كل يوم نسمع عن نمر أسيوي جديد. وبعد أن كانت تلك النمور ثلاثة أصبحت أربعة ثم وصلت الى سبعة نمور تتكامل وتتنافس وتفرض نفسها على مسرح العالم. وأمريكا اللاتينية هي الأخرى بدأت تخطو خطوات جادة وان لم تصل الى مستوى النمور الاسيوية. نحو التقدم. ولم يبق من شعوب العالم الثالث أو العالم المتخلف الذي يطلق عليه تأدبا الدول النامية الا مجموعة الشعوب العربية. وبعض قبائل افريقيا التي اصطنع منها الاستعمار كيانات هزيلة. على ماترى من تخلف وتمزق وضياع وفي كل من المجالات: الاجتماعي والعلمي والسياسي. حقا ليست كل الاقطار العربية على مستوى واحد من التخلف وليست كل الانظمة العربية السياسية على مستوى واحد من القربة. ولكنها جميعا تبعد كثيرا عن أوصاف التقدم والتحضر والديمقراطية العملية وليست «الكلامية».

هذا التشخيص لأمراض الوطن العربي وعلله محل اتفاق بين المفكرين والمثقفين في كل اللقاءات والندوات والمكالم، على امتداد الوطن العربي كله الى المدى الذي جعل مطفى الخولي، يتساءل هل العرب للعرب أم العرب هم عدو العرب ؟.

واذا كان هناك مايشبه الاجماع على تشخيص الواقع العربي بكل علله ومراراته فان أهداف المثقفين والمفكرين والمحللين السياسيين العرب. على اختلاف منابعهم ومدارسهم الفكرية السابقة والحاضرة. تكاد تلتقي أيضا على ضرورة وجود قدر من التكاتف والتعاون العربي وعلى ضرورة ان يواجه العرب وهم يتكلمون لغة واحدة ويعبرون عن مصالح متقاربة حتى في حدودها الدنيا، وانه على العرب أن يحترموا وأن ينفذوا ما اتفقوا عليه من اتفاقات ومعاهدات وأن يبعثوا في جامعتهم العربية الدفء والحياة وأن يجعلوا منظمات تلك الجامعة منظمات حقيقية فاعلة وليست ابنية خاوية من كل مضمون حقيقي.

والجامعة العربية ومنظماتها ليست إلانعكاسات حقيقيا للارادات العربية والأوضاع العربية المتردية.

ورغم الاتفاق على تشخيص العلل، ورغم الاتفاق على الأهداف العامة ورغم كثرة الكلام والندوات والأبحاث والتصريحات واللقاءات بين المثقفين من ناحية والحكام من ناحية أخرى. ومايصدر من هذه اللقاءات من تطابق، في وجهات النظر فان الواقع المرير المتخلف مازال على حاله «لماذا» وكيف الخروج؟ كيف يكون العبور من التخلف الى التقدم؟

في تقديري أن جسر العبور اشبه بمثلث لابد ان تجتمع له اضلاع ثلاثة بحيث أن غياب ضلع منها يفقد المثلث ذاتيته، ووجود هذه الاضلاع الثلاثة مجتمعة هو في تقديري وسيلة العبور الممكنة والوحيدة.

والضلع الأول من اضلاع مثلث العبور نحو التقدم هو ضرورة وجود دولة مؤسسات تسود فيها قاعدة القانون. ودولة المؤسسات. ببساطة شديدة. هي نقيض دولة الفرد. عندما قال لويس الرابع عشر أنا الدولة. وعندما يتصور ذلك بعض الحكام الآن. فان ذلك يعني اختلاط شخصية الدولة بشخصية الحاكم ويعني التوحيد بين ارادة الدولة وارادة الملك أو الرئيس، بل ويعني ايضا أن مال الدولة هو مال الملك أو الأمير أو الرئيس. هذا هو ماكان يعنيه لويس الرابع عشر ومازال قائما في بعض أقطار العالم العربي. وفي ظل هذا الوضع لاتوجد في الدولة مؤسسات تستند الى حكم القانون، ولايوجد قانون حقيقي يسمح للناس بأن يعرفوا مالهم وماعليهم. ويمكن على أساس هذا القانون توقع ماينتظرني اذا فعلت كذا، واذا لم افعل كذا، وهذا التوقع هو الذي يجعل الناس يفكرون في المستقبل على أساس من قاعدة موضوعية معروفة. وكل هذا غائب في الغالبية العظمى من أقطار الوطن العربي. وجود دولة المؤسسات التي يسود فيها حكم القانون على كل الارادات ويعرف الناس مالهم وماعليهم وماذا ينتظرهم نتيجة افعالهم. وجود هذه الدولة شرط أساسي لامكان الخروج من التخلف ودائرته الرهيبة التي تمسك برقاب هذا الذي نقول له الوطن العربي.

ويرتبط بالضلع الأول من اضلاع مثلث العبور الضلع الثاني وهو ضرورة ان يشارك الناس في رسم حياتهم وتحديد أبعادها. هذه المشاركة ضرورية في القرارات الاقتصادية وفي القرارات السياسية وفي كل جوانب الحياة. وهذه المشاركة هي ما اصطلح علماء السياسة على تسميته النظام الديمقراطي. والنظام الديمقراطي ليس احاجيا ولاالغازا: انما هو جملة أمور واضحة نراها في الهند كما نراها في انجلترا كما نراها في فرنسا وفي الولايات المتحدة وفي ألمانيا وفي كثير من البلاد التي اخذت بأسباب التقدم. هذه الأمور هي حق الأغلبية في أن تحكم وحق الأقلية في أن تعارض وأن تسعى لكي تصبح أغلبية يوما من الايام. ثم تداول السلطة بين هؤلاء وهؤلاء وفقا لنتائج صناديق الانتخابات الحقيقية الشفافة. ان أحد الضمانات الاساسية للديمقراطية هو وجود سابقين ولاحقين اما وجود أناس دائمين في مقاعد الحكم فهذا أمر يتفق مع منطق انظمة أخرى ليس من بينها يقين النظام الديمقراطي ويرتبط ايضا بهذا النظام وينتج عنه قاعدة سيادة القانون، ومبدأ المشروعية وهي ببساطة شديدة وكما قدمت. تعني وجود معيار موضوعي يحدد قواعد السلوك الاجتماعي وكيفية الجزاء على الخروج من هذه القواعد وكيف أن هذا المعيار يعلو كل الارادات مهما يتصور أصحابها انها عالية.

أما الضلع الثالث من أضلاع مثلث العبور فانه يتعلق بضرورة الايمان بالمنهج العلمي والبحث العلمي. بغير منهج علمي صارم وبحث علمي يمتد الى كل مناحي الحياة، وبغير أن يوضع ذلك كله امام متخذ القرار لكي يتخذ قراره على ضوء العلم وعلى أساسه بغير هذا تسير الحياة سيرا عشوائيا بغير هدى ولاكتاب منير. ولايمكن ولايتصور ولايتحقق أن يحدث تقدم في أي مجال من مجالات الحياة على أساس الفوضى والعشوائية. في البلاد التي تقدمت كان العلم هو الأساس وهو الهادي وهو الضوء المنير. ولاشذوذ قط عن هذه القاعدة. والبحث العلمي يقتضي انفاقا ويقتضي تخصصا ايمانا بدور مراكز البحوث ودور العلماء ويقتضي الإيمان بذلك كله أن يتخذ القرار على أساس مايقضي به البحث العلمي والمنهج العلمي، ومن هنا يمكن ان نقيم جسورا بين أهل العلم وأهل القرار وهو الأمر الذي يتحقق في كل البلاد التي حققت قدرا أقل أو أكثر من التقدم.

مقارنة يسيرة بين ماينفق على البحث العلمي في الأقطار العربية ومايتفق على البحث العلمي في الدول الاسيوية المتقدمة أو في أوروبا تظهر لنا مدى مانعيش فيه وماستظل عليه من تخلف مالم تتغير سياسة البحث العلمي عندنا تغييرا جذريا. هذه هي الاضلاع الثلاثة لمثلث العبور.

وبغيرها لا عبور، وانما مزيد من الانهيار والتخلف والعياذ بالله

اللهم فاشهد اللهم قد بلغت



إعادة ترتيب البيت العربى

المستشار طلعت حامد السيد

لاشك ان المرحلة الحالية والمستقبلية تفرض على الدول العربية مجتمعة تفعيل دور بيت العرب كما تفرض على جامعة الدول العربية ان تقوم بممارسة دورها القومي المهم. فهي مطالبة بالعمل على تنقية الأجواء العربية ولم الشمل العربي الذى تأثر كثيرا من جراء ازمة الخليج في اغسطس عام ١٩٩٠، والتي تعد نقطة فاصلة وتجربة غير مسبوقة في التاريخ العربي، فقد تفاعلت مع ماكان سابقا عليها ومارافقها بالاضافة الى مالحق بها لكي تضع الأمة العربية كلها في ازمة مركبة من نوع فريد.

من هنا فان مبادرة الدكتور أحمد عصمت عبد المجيد الأمين العام لجامعة الدول العربية لتحقيق المصالحة القومية العربية، تظل الوسيلة المثلى لتحقيق هذا الهدف لأنها قامت عن ادراك عميق بخطورة الأوضاع التي تهدد الأمن القومي العربي في مجمله وهو مايقودنا الى التأكيد على ثلاث حقائق:

الأولى: ضرورة التحرك لاعادة ترتيب البيت العربي وتأسيسه على قواعد صلبة تكفل له مواجهة التحديات والمخاطر القديمة والجديدة والظاهرة والكامنة وهذا يتطلب ان تبادر الدول العربية الى مساندة ودعم بيت العرب.. جامعة الدول العربية

الثانية: جسامة الأزمة والتحديات والمخاطر التي تواجه الوطن العربي تكشف أن المصالحة المطلوبة لمواجهة آثارها تختلف عن أية مصالحات سابقة، اذ انها لاتقوم على سياسة عفا الله عما سلف أو تبرئة ذمة من ارتكب الأخطاء وانما تقوم على المكاشفة والمصارحة ومعالجة الخلل الذي أصاب العلاقات العربية العربية، ويتبين في هذا الأمر مدى الجهد المطلوب لانجازها وماتقتضيه دبلوماسية المصالحة من اقتدار وابتكار.

الثالثة: أن مبادرة الأمين العام لجامعة الدول العربية في ضوء ماتقدم جاءت في الوقت المناسب وأصبحت الحاضر الغائب في ضمير الأمة، وجاءت استكمالا لمبادرات عربية بدأها كل من سمو الشيخ زايد بن سلطان رئيس دولة الإمارات العربية المتحدة، وفخامة الرئيس محمد حسني مبارك رئيس جمهورية مصر العربية.

والمطلب الثاني الملقى على عاتق جامعة الدول العربية هو العمل الدؤوب من أجل المحافظة على الهوية العربية ضد المحاولات التي تبذل الآن لتذويبها في هويات أخرى شرق أوسطية، والتي تستهدف النيل من بنيان الأمة العربية ورمزها جامعة الدول العربية.

وفي يقيني أن أمتنا العربية التي تمتد من المحيط الى الخليج تملك من الطاقات والامكانات مايؤهلها لأن تقف قوية البنيان أمام هذه المحاولات.. فمنطقتنا العربية تحتل ٢.١٠٪ من مساحة العالم الكلية، ويعيش على أرضها ٢٥٠ مليون نسمة يشكلون وحدة متجانسة لغة وتاريخا وحاضرا ومصيرا، وتمر عبر أراضيها أهم الممرات المائية في العالم، ويشكل احتياطي النفط فيها ٦٣٪ من الاحتياطي العالمي، ولاشك أن كل هذه المقومات الاقتصادية والبشرية للأمة العربية إذا ماتهيأت لها الظروف المناسبة فانها تشكل تجمعا عربيا قويا أسماه الدكتور عصمت عبد المجيد أفقا عربية. يشكل سياجا واقيا للأمن الاقتصادي القومي العربي، بشقيه المائي والغذائي، ويكون ندا قويا لجميع التجمعات الحالية والمستقبلية.

إن تعزيز قدرة الجامعة العربية على أداء وظائفها وتطوير دورها وتأهيلها للتعامل مع المتغيرات والتطورات التي تدور من حولنا من موقع القوة والندية والحفاظ على المصالح القومية العربية يستدعي أن تتلاقى الارادات العربية على دعم وتعزيز هذا الدور وتعميقه. واذا كانت قمة الإسكندرية التي انعقدت في شهر ديسمبر من عام ١٩٩٤ وضمت كلا من خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز، والرئيس حافظ الأسد، والرئيس حسني مبارك قد أكدت الدور الذي تقوم به الجامعة ومؤسساتها لتبقى المنظمة الأم التي تصب فيها كل روافد العمل العربي المشترك توافقا مع الاغراض السامية التي تضمنها ميثاق الجامعة، فان قمة القاهرة الثلاثية التي انعقدت في بدايات شهر مايو الحالي، وضمت كلا من الرئيس مبارك، والملك حسين والرئيس ياسر عرفات، قد أكدت ضرورة التمسك بالجامعة العربية بيتا للعرب. واستتبع ذلك لقاء القمة بين الرئيس حسني مبارك والرئيس معمر القذافي، في السادس والعشرين من مايو ١٩٩٦، وتأكيد الزعيمين العربيين أن أهمية الأمن القومي العربي، وأهمية وحدة أراضي جميع الدول العربية، ورفض سياسات الأحلاف والمحاور، وأهمية ان يظل العمل العربي تابعا من البيت العربي وتحت المظلة العربية المتمثلة في جامعة الدول العربية.

إن اتباع سياسة القمم العربية المصغرة أو المحدودة أو مايمكن تسميته «بسياسة الدوائر المتتابعة» تعد في نظرنا خطوة مهمة نحو لم الشمل العربي وصولا إلى تحقيق القمة العربية الموسعة التي تنشدها شعوب أمتنا العربية، والتي من خلالها تتحقق المصالحة القومية العربية وبالتالي يقوى دور جامعة الدول العربية ويشتد تجاه جميع التطورات والمتغيرات التي تدور من حولنا. ولاشك أنه حتى نصل الى هذه الغاية الكبرى فان مصادقة مجلس جامعة الدول العربية على موضوع اقامة محكمة العدل العربية لتكون الأداة القضائية لحل المنازعات التي قد تنشب بين الدول العربية، ومصادقته على آلية فض المنازعات بالطرق والوسائل السلمية كأداة دبلوماسية يقوى من دور وفعالية الجامعة العربية.

انطلاقا من أن هاتين الآليتين وسيلتان مهمتان لاصلاح الخلل الذي أصاب العلاقات العربية العربية، ويكمل هذا العمل ويقويه إقرار مجلس جامعة الدول العربية لميثاق الشرف للأمن والتعاون العربي الذي دعا الى تبنيه الرئيس حسني مبارك في الاحتفال بالعيد الخمسين لانشاء الجامعة العربية ليكون بذلك الإطار الذي يحكم العلاقات العربية العربية

إن دور الجامعة العربية في المرحلة الحالية والمقبلة يتحدد في رأيي في ثلاثة عناصر أساسية:

الأول: إن جامعة الدول العربية ستظل الرمز المعبر عن الوحدة العربية، رغم كل المحاولات التي تسعى لطمس أوتهميش دور هذا الرمز.

الثاني: إن جامعة الدول العربية ستظل المجسدة والمدافعة عن الهوية العربية ضد جميع المحاولات التي تبذل من أجل العمل على تذويب هذه الهوية في هويات شرق أوسطية.

الثالث: إن جامعة الدول العربية ستظل الدافعة والمؤيدة لمسيرة السلام العادل والدائم والشامل، وستبذل اقصى مافي وسعها لأن تكون منطقة الشرق الأوسط منطقة أمن واستقرار وتنمية، وستبذل اقصى جهدها لأن تكون أيضا منطقة خالية من أسلحة الدمار الشامل.

وفي النهاية فاننا نؤكد ان الارادة العربية متى توحدت مواقفها وبشكل عملي فهي قادرة على أن تحدث التغيير المطلوب امام أي تحد أو خطر تواجهه الأمة العربية، وأن هذه الارادة العربية قادرة ومصممة على الحفاظ على بيت العرب.. جامعة الدول العربية.

لغتنا وحماية الفكر القومي

د. محمد الجوادي

على مدى الشهرين الماضيين فتحت الأهرام صدرها لرؤية الدكتورين أحمد هيكل وأحمد درويش حول تعليم اللغة العربية وقواعدها. وقد أبلى كلاهما بلاء حسنا في طرح الكثير من المفاهيم الحيوية الكفيلة بتنمية وتطوير تعليم النحو العربي واللغة العربية، ولست بمستطيع أن أنكر مدى حيوية الآراء التي عرضها الأستاذان الكبيران ولكني مع هذا أحب أن أتناول الموضوع من ناحية أخرى يبدو انها قد غابت نهائيا عن الفكر المصري المعاصر.

وسأسارع الى القول بأن تعليم قواعد اللغة يمثل صمام الأمان الأول للفكر بمعناه الواسع الذي يشمل الفكر الديني والعلمي والعملي والاجتماعي والسياسي والاقتصادي والاداري.. الخ، وعندما يعاني الانسان في أية حضارة وأية لغة وأية دولة من العجز عن استيعاب وتطبيق الأجرومية الخاصة بلغته فإنه بالتالي يصبح في المحل الثاني من حيث قدرته على تفهم الأمور وحسم الأمور. وسأضرب الأمثال على هذا بعد قليل، بيد أنه طبيعة الحياة تمكن الشعوب والجماعات من أن يقوم بعض افرادها بما يعجز عنه الآخرون. فليس من المحتم أن يتولى كل البشر كل القضايا في كل الأوقات ويثبتنا التاريخ أن الأمور تمضي على هذا النحو حتى يهمل كل الناس أمرا ما أيما كان هذا الأمر، وعندئذ تعاني الجماعة ككل من الانصراف الكلي عن العناية بأحد جوانب الحياة.. وفي حالتنا مع أجروميتنا فإن الأمر لم يصل بعد الى هذا الحد، والحمد لله ولكن يبدو اننا نسارع الخطى اليه بل ونسرع الخطى أيضا قدر مانستطيع.. ويغيب عن أذهاننا أن أول الحلول الأساسية لمقاومة الظواهر الاجتماعية الهدامة بما فيها الارهاب والادمان هو اعطاء النحو (الأجرومية) حقه في التعليم بالاضافة الى التربية الرياضية، وبدون هاتين التربيتين اللغوية والرياضية لايمكن أبدا أن يكون الجيل الجديد في أي مكان وأي زمان محصنا من مشكلات اجتماعية كبرى كالارهاب أو الادمان. واذا كان الانسان في التعريفات المبسطة عقلا وعضلات فإن هاتين التربيتين اللغوية والرياضية هما الكفيلتان بضبط النشاط البشري لكي يتسق مع القيم العليا ولكي يكون منتجا لشيء ذي قيمة أوليكون مؤديا لنشاطه حسب الأصول لا العشوائيات.

أن تعليم قواعد اللغة (أي لغة) ليس الا الوسيلة الأولى والأساسية لصياغة الفكر البشري ليكون قابلا للتواصل مع الآخرين، ويقدر مايتنامى هذا التعليم في الوصول الى درجات رفيعة من الاجادة بقدر مايتحقق التواصل المجتمعي تماما كما هو الحال في كل أجهزة الحاسبات والاتصالات التي نستعملها اليوم.

ونحن نرى اليوم وزراء وعمداء ومسئولين كبارا في مواقع فكرية وقد اختلط عليهم الأمر في الصواب فاذا هم يحولون الأوراق لتبقى بالشهور في أيدي المستشارين القانونيين (مثلا) مع أن الأمر الذي يؤجلون البت فيه لايعدو أن يكون من البديهيات ولم يكن هذا ممكنا في الجيل السابق مثلا ولكن في ظل انحطاط تعليم القواعد، نما الاحساس العام بتقبل تأجيل البت في كثير من الأمور الى حين الرجوع الى القاعدة القانونية وغني عن البيان أن هذا لايحدث اليوم في اليابان أو كوريا مثلا كما انه لم يكن يحدث بالأمس في مصر .. ولكن الاحساس العام بانحطاط مستوى الادراك النحوي قاد تلقائيا الى احساس آخر بأن تكون القواعد القانونية البديهية والأساسية في حاجة هي الأخرى الى استذكار واستعانة من الكتب وأهل الذكر. وهكذا أصيب سريان الحركة الادارية واتخاذ القرار في كثير من مؤسساتنا العامة بنوع جديد من أنواع الشلل. على أن الأكثر خطورة من هذا «التشلل» الناشيء عن الجهل أو الخوف من اتخاذ القرار هو نوع آخر من الشلل المتعمد الذي يلجأ إليه صاحب القرار من أجل التسويف وقتل الوقت اذا كان في قرارة نفسه حريصا على عدم تطبيق القاعدة فإذا هو يلجأ الى تحويل المسألة برمتها الى مستشار قانوني، وقد يكون هو نفسه أستاذ قانون مبرزا.

ربما يكون الوقت قد حان الآن لنضرب مثلا على طبيعة المشكلات المصطنعة في فكرنا المعاصر والتي لم تنشأ الا في غياب الاحساس بالنحو العربي وفي غياب الاحساس بكل الأجروميات اللغوية. نحن نعرف أن الممنوع من الصرف مثل (أحمد) يجر بالفتحة وهذه قاعدة تدرس قبل نهاية التعليم الأساسي. ونعرف كذلك أن المعطوف يتبع المعطوف عليه (في الاعراب والتذكير والتأنيث والتعريف والتنكير الخ) وهذه قاعدة تدرس أيضا في أواسط التعليم الأساسي. ولكننا في ظل المناخ الذي نعيشه هذه الأيام نستطيع أن نوجد مشكلة عويصة يكون فيها أكثر من وجهة نظر لا في ظل عجزنا عن تطبيق القواعد البسيطة وانما في ظل تعمدنا لافساد القاعدة في ظل مناخ يسمح بهذا بعدما استشرى الجهل بالنحو والأجرومية!

ولنأخذ على سبيل المثال قولنا سمعت هذا الخبر من أحمد ومحمد. طبعا من المفهوم طبقا لقاعدة المنع من الصرف أن نهاية أحمد ستكون فتحة بدلا من الكسرة لأنه ممنوع من الصرف.. ومن المفهوم أن «محمد» سيكون مجرورا بالكسرة لأنه يتبع القاعدة الطبيعية لا الاستثناء. ولكن أصحاب الأغراض (أيا كانت) يستطيعون أن ينجحوا ويجروا محمدا بالفتحة هو الآخر لماذا؟ يقولون لك في منتهى البساطة لأنه معطوف على أحمد ولابد أن يتبع أحمد ومادام على أحمد فتحة، فلابد أن يكون على محمد هو الآخر فتحة. ووجه المغالطة مفهوم بالطبع فالتبعية تكون في الاعراب نفسه وليس في علامة الاعراب بدليل أن الجملة نفسها تتسع لمعطوفات أخرى تكون علامات الجر فيها علامات أخرى كالياء في جمع المذكر السالم حين تقول سمعت الأخبار من أحمد ومحمد والصحفيين. وهكذا. ولكن في ظل مناخ الجهل السائد يصبح الأمر شبيها بقصة الفأر الذي كان يجري حين سمع أنهم يعدمون الجمال فقيل له ولماذا يجري وهو فأر وليس بجمل فقال انهم سيعدمونه قبل أن يثبت لهم أنه ليس بجمل

واذا تأملنا عددا من القضايا الاجتماعية المطروحة على الرأي العام في بلادنا اليوم والتي تنتظر حكم محكمة القضاء الاداري أو حكم المحكمة الدستورية العليا فاننا نجدها لاتختلف كثيرا عن هذا الخلط (المتعمد في الغالب) بين الاعراب وعلامات الاعراب وعلى الرغم من أن الحلال بين والحرام بين وبينهما أمور متشابهات فاننا في ظل مناخ لايكف عن التأفف من صعوبة تعلم الأجرومية قد حولنا كل أمورنا الى مشتبهات!

وفي فلسفة التقدم والتنمية والبناء الاقتصادي لأي مجتمع في هذا العالم فلابد من وضوح القواعد أمام الناس جميعا بحيث يكون كل واحد منهم قادرا على تحديد موقفه وحسمه بدون هذه السلسلة الطويلة التي نعاني منها اليوم!

وفي كل النشاطات الاقتصادية والاجتماعية تبقى لقواعد اللغة مكانة الصدارة في صياغة الفهم والتفاهم والتواصل بين المجموع البشري.

ومن العجيب أننا جميعا ندرك أن الذين يجيدون قواعد اللغة الأجنبية يجيدون في نفس الوقت قواعد اللغة العربية، وحين كنا طلابا كنا نلاحظ أن أساتذة اللغة الانجليزية (أو الألمانية أو الفرنسية) المجيدين في لغتهم يجيدون قواعد اللغة العربية بنفس القدر الذي كنا نجده عند أساتذة اللغة العربية المجيدين. وكان الناس جميعا في بلدان مختلفة يلاحظون هذا الى أن جاء عالم اللغة الكبير ناعوم تشومسكي (الذي زارنا منذ عامين) وأثرى هذا الفهم بدراساته الرائعة عن الأجرومية الخلاقة وتشابه الأجروميات.

وخلاصة القول أن تعليم النحو العربي ينبغي أن يكون الهدف الأول لأي تعليم في مصر سواء كان هذا التعليم أساسيا أم ثانويا وبدون هذا التعليم الجيد للأجرومية فعلى الدولة أن تنتظر كثيرا من الأمراض الاجتماعية المدمرة كالارهاب وكثيرا من الفشل الاقتصادي والتنموي المحقق على مستوى الموظفين العموميين، وكثيرا من بطء الأداء، وقصوره ونزوعه الى الخطأ الظاهر على مستوى المديرين التنفيذيين والقيادات البيروقراطية العليا. بيد أن الجانب الخطر في هذا المرض هو أن فترة الحضانة الخاصة به (بلغة الطب) تطول الى حوالي ثلاثين عاما (هي عمر الجيل الكامل من البشر) وهكذا فإننا حين نهمل القواعد اليوم ستؤدي الأجيال اللاحقة بأكثر مما نؤدي لأجيال اليوم. ومن حسن الحظ أن جوهر سياسة الرئيس مبارك هو الا نرحل المشكلات لنؤدي بها الأجيال القادمة!

لماذا يصاب الإنسان بالاكتئاب؟!

دنيا وآخرة

سفير: د. فتحي مرعى

الاكتئاب مرض من أمراض العصر، يصيب أعدادا متزايدة من الناس. الدخول فيه سهل، ولكن الخروج منه ليس بنفس السهولة، وربما يكون دونانه بين الشعوب المتقدمة أكثر منهم بين أبناء دول العالم الثالث واذا وصل إلى درجة معينة، فقد يقود إلى الرغبة في الانتحار.. وهو يصيب الانسان في مراحل سنية مختلفة. قد يصيب الشباب وقد يصيب الكهل أو العجوز..

والشخص الذي يصاب بالاكتئاب يرى الدنيا وقد ضاقت على سعتها، ولم يعد لها لون ولا طعم. ينطوي على نفسه ويتقوقع، ويعتزل الناس، ولا يعود يهتم بشيء أو يفرح لشيء أو يأمل في شيء قد يطيل النوم ويتخذ منه مهربا من الحياة التي لم يعد يحبها ولا يطيقها ولا يجد فيها متعة ولا إثارة كما قد يفقد شهيته للطعام.. والعلاج يتطلب أول شيء ارادة المريض للخروج من الكهف الذي دخل فيه.. وقد لا تتوافر الارادة في ظل الاكتئاب.. والأدوية فاعليتها محدودة، وآثارها الجانبية كثيرة، وقد تتحول إلى إدمان وهو مشكلة في حد ذاته وقد يؤدي هذا المرض النفسي إلى إلحاق الأذى بالصحة الجسدية لأن الصحة النفسية والصحة الجسدية مرتبطتان أشد الارتباط.

ولكن ما الذي يؤدي إلى الاكتئاب بادى الرأي: الأسباب عديدة ومتنوعة للأسف الشديد.. فقد يصاب الشخص بالاكتئاب نتيجة صدمة عاطفية. مثل فقد زوج لزوجته أو زوجة لزوجها، أو فقد أب لابنه أو ابنته أو فقد ابن لأمه أو أبيه، أو تكون الصدمة ممثلة في خيبة أمل فتاة في إنسان كانت تأمل في الزواج منه ولكنه تقدم لخطبة فتاة أخرى، أو فسخ خطبته لها بعد أن تعلقت به، أو اتضح لها أنه كان يلعب بعواطفها فقط لاغير، أو أن شابا تقدم لخطبة فتاة أحلامه فرفضه أهلها لضعف إمكاناته المالية أو مركزه الاجتماعي أو مؤهلاته العلمية أو وظيفته.. وهناك أسباب أخرى للاكتئاب.. فقد يصاب به الشخص لدى أو قبيل إحالته إلى التقاعد (المعاش) إذا لم تكن لديه فرصة مواصلة العمل والنشاط، أو لم تكن له هوايات تشغل وقته.. وقد يكون سبب الاكتئاب شعور الشخص بأنه حقق كل مايريد من الحياة ولم يعد لديه مايحققه أكثر من ذلك (أليس سببا غريبا؟!) أو نقيض ذلك بأن شخصا وصل إلى مرحلة متقدمة من العمر ولم يحقق ما كان يصبو إليه في شبابه، واعتقاده بأن حظه قليل في الدنيا بعكس حظوظ آخرين يعرفهم وكانوا زملاء له في الدراسة. أو أن شخصا أصابه مرض عضال لا يرجى برؤه.. أسباب مختلفة وقد يكون بعضها منطقيا، وبعضها الآخر غير منطقي، مثلما سمعت من أحد الأشخاص. وجنسيته سويدية. يشكو من أن بلده توفر للناس كل شيء بسهولة، وتضمن لهم حياة ميسرة، وأن ذلك أمر يبعث على الضيق والملل مما أصابه باكتئاب.. أرأيتهم؟! المهم.. وقد سردنا بعض مسببات الاكتئاب كامثلة (ودعونا من السبب الأخير!!) نجد أنه يجمعها قاسم مشترك وهو أن الآخرة لا تكون حاضرة في أذهان معظم من يصابون به بشكل كاف أو على الاطلاق (بالنسبة لغير المتدينين) فالآخرة. لمن يوقنون بها. سياج واق من الصدمات لا بديل له. لا أدوية ولا مهدئات.. فهي وحدها ولاشيء غيرها فيها الوقاية والعلاج جميعا.. فمن يوقن بالآخرة، وتكون حاضرة في عقله وقلبه ووجدانه في جميع الأوقات والظروف لايهتز لشيء يصيبه في هذه الحياة الدنيا.. يحتوي الصدمات ولا تحتويه، ويتغلب عليها ولا تتغلب عليه.. فالدنيا عنده أمرها هين لأنه عارض وغير دائم، وما كان عارضا يستطيع الانسان أن يحتمله مهما كان مؤلما أو قاسيا أو عنيفا. ولنا في كتاب الله عز وجل مايهون علينا مصائبنا. ولنا أيضا البشرى.. «وبشر الصابرين. الذين إذا أصابتهم مصيبة قالوا إنا لله وإنا إليه راجعون» (البقرة ١٥٥ - ١٥٦) وجزاء الصبر الجنة «أم حسبتم أن تدخلوا الجنة ولما يعلم الله الذين جاهدوا منكم ويعلم الصابرين» (آل عمران ١٤٢) وما أعظمه من جزاء.. والانسان الصابر على ما أصابه لايتركه الاكتئاب وهو دائما متماسك لا يفقد اتزانه النفسي أو العصبي. بل هو مستبشر. يشعر بالعافية والأمن في مواجهة أعتى الظروف التي تزلزل غيره.. فالآخرة تعتبر. بحق. سياج الأمان من عوادي الزمان.. وهي ليست هروبا أو خداعا للنفس بل هي الحقيقة الأزلية.. والذين يتعامون عنها أو يغفلونها من حساباتهم لن يضروا أحدا إلا أنفسهم وما يشعرون..

أدرى أن هناك ظروفا في منتهى القسوة تمر بالانسان. وأن تحليه بالصبر فيها أو عليها أمر بالغ المشقة على النفس، ولكن هل هناك بديل لذلك إلا أن يفقد الانسان عقله واتزانه؟ فالصبر قد يكون مرا كما يقال، ولكن ليس له بديل.

على أن الصبر لايعني أبدا الاستكانة، بل هو. إضافة إلى كونه مثل مانعات الصواعق. فإنه قوة دافعة خلاقة إذ انه يمكن الانسان من التغلب على الظروف التعسة التي يواجهها. ويتيح له الجو النفسي الذي يعينه ليس فقط على تقبل الصدمة، بل أيضا على تجاوزها والتعامل معها بشكل إيجابي وليس سلبيا..

وهناك من الصدمات مايستطيع الانسان أن يخفف من آثارها أو يلغيها كلية. مثل صدمة الاحالة إلى التقاعد.. فالتقاعد لا يأتي بغتة أو على حين غفلة. لذلك ينبغي أن يعد كل منا نفسه قبلها بوقت كاف سواء بالبحث عن عمل آخر في نفس المجال أو في مجال آخر، إن كان يشعر أن هذا ممكن ومطلوب.. أو يعد نفسه لممارسة هوايات يحبها ولم يكن يجد الوقت الكافي لها مثل القراءة، أو ممارسة هوايات جديدة، ربما كان السفر والسياحة الداخلية أو الخارجية، أو ممارسة رياضات كان محروما منها بسبب ضيق الوقت. وهناك الكثير مما يستطيع الانسان. كل إنسان. أن يشغل نفسه به مما يكون ممتعا ومفيدا في الوقت ذاته. وهو أمر له مردود ايجابي على الصحة النفسية والجسدية في جميع المراحل السنية..

أنا لا أريد إغفال أن الطب الحديث يرصد مسببات أخرى داخلية وليست مرتبطة بأحداث خارجية، ولكنه الاستثناء وليس القاعدة. ويظل ماتقدم واردا وشائعا.. الانسان جهاز بالغ التعقيد. ولكن الله. وهو أعلم بمن خلق. يدلنا ويهدينا إلى الصراط الذي يقينا العثرات «يا أيها الذين آمنوا استعينوا بالصبر والصلاة إن الله مع الصابرين» (البقرة ١٥٣).

أيها القراء الأعزاء والقارئات العزيزات:

لنأخذ كل منا في اعتباره أن الجزع والحزن الدفين الذي يوصل إلى الاكتئاب لن يعيد شيئا فقد، سواء كان ما فقد شخصا عزيزا علينا أو صحة أو مالا أو غير ذلك وخير لنا أن نتعامل مع الواقع بايجابية ولانستسلم للحزن، وسواء كان مافقد بسبب أفعالنا أو تقصيرنا (مثل عدم اهتمام الانسان بصحته أو بسبب سوء التصرف في المال) أو يكون ما فقد شخصا غاليا علينا توفي في حادث أو بمرض مفاجيء. فالاكتئاب يضيف مصيبة أخرى قد تكون أفدح مما أصابنا بالفعل، وهي تدمير صحتنا النفسية والجسدية، تزيد العبء على من حولنا، فضلا عن أنه يحرمنا جزاء الصبر والاحتساب «إنه من يتق ويصبر فإن الله لايضيع أجر المحسنين» (يوسف ٩٠).

اتفاق أنقرة - تل أبيب فى الإعلام التركى

د. محمد حرب
رئيس مركز بحوث العالم التركى

أحدث الاتفاق التركي الإسرائيلي الذي وقع في فبراير ١٩٩٦ في الإعلام المصري بالدرجة الأولى وبالإعلام العربي بالضرورة ردود فعل اتسمت بالشدة، وهنا اطلالة على موقف الاعلام التركي من هذه المسألة أي مسألة اتفاق أنقرة - تل أبيب وزيارة وزير الخارجية المصري السيد عمرو موسى لاستطلاع أبعاد الاتفاق بين العاصمتين التركية والاسرائيلية مما يهم المستطلع العربي.

في البدء يمكن القول: ان الاعلام في تركيا حر من قيود الرقابة والمتابعة، والديمقراطية السياسية في تركيا مستقرة، وتركيا دولة مؤسسات. وتأثير الاعلام قوي بدرجة واضحة للباحث المترقب، وان هناك يمينا ووسطا ويسارا، واليمين كله تناول هذا الاتفاق التركي الإسرائيلي تناولا في مصلحة العرب. خاصة الاسلامي من هذا اليمين، اما الوسط واليسار فتناولا الاتفاق لمصلحة اسرائيل.

ويمكن أن نرج هنا أهمية الصحف التركية التي اهتمت بالاتفاق التركي الاسرائيلي، والأكثر تأثيرا في الرأي العام التركي، ومتوسط وأرقام عدد المباع اليومي منها في الأسبوع الأول من ابريل ١٩٩٦ أسبوع اثارة الأزمة. واتجاهاتها: جريدة صباح. يسارية. أكثر الصحف التركية توزيعا وتأثيرا في البلاد (٨٦٧ ٦١٩ نسخة يوميا) وجريدة تركيا. يمينية. اسلامية ثانية صحف تركيا توزيعا وتأثيرا في القطاع اليميني العام (٢٩١ ٦١٩ نسخة يوميا) وجريدة حريت يمينية علمانية عامة ثالثة صحف تركيا توزيعا في البلاد (٥٨٦.٨٢٩ نسخة يوميا) وجريدة مليت. يمينية علمانية عامة. رابعة صحف تركيا توزيعا في البلاد (٥٨١.٩٣٦ نسخة يوميا) وجريدة زمان. يمينية اسلامية. تصدرها جماعة بديع الزمان سعيد النورسي سابعة صحف تركيا توزيعا في القطاع اليميني المسلم (٨٨٣ ٢٥٧ نسخة يوميا) وجريدة جمهوريت. يسارية ماركسية. تحتل المرتبة ١٧ بين صحف تركيا توزيعا ولها تأثير مهم على مثقفي اليسار (٣٦٤ ٤٧ نسخة يوميا).

وجريدة ملي غازته. يمينية اسلامية تحتل المرتبة ٢٢ في التوزيع في حزب الرفاه والناطقة باسم حزب الرفاه اليميني ذي الاتجاه الاسلامي. على حد تعبير رئيس وزراء تركيا مسعود يلماظ (٩٠٥ ١٨ نسخة يوميا) وجريدة يني شفق. يمينية اسلامية. تحتل المرتبة ٢٣ (جديدة) (٣٦٤ ١٥ نسخة يوميا).

لم تكن بنود الاتفاق. في بداية الأزمة. معروفة خاصة ان وزير الدفاع التركي اولطان صنكورلو لم يكن يعلم ماهية الاتفاق وفي هذا قالت جريدة عقد في ١٩٩٦/٤/٧ (اعتراف مرير من صنكورلو: انى لأجهل محتوى الاتفاق المعقود مع اسرائيل) ولعل هذا راجع الى تسلمه منصب الوزارة حديثا ثم قال (لقد وقع الاتفاق لأن اسرائيل لاتملك المجال الجوي الكافي لتدريب طياريها ولا أدري مدى سرية الاتفاق لذلك لا أستطيع الادلاء بتفصيلات أكثر) وعن هدف اسرائيل من الاتفاق تقول الجريدة نفسها في نفس التاريخ: اسرائيل دولة متقدمة في الطيران فهي تستطيع اعداد الطيار الحربي في مدة تتراوح من ٦ - ٨ شهور، أما في تركيا والعالم فالطيار الحربي يحتاج الى عامين ونصف العام لاعداده والطيار الحربي في غير اسرائيل يستطيع ركوب الفانتوم بعد «الاعداد الأولي» خمس سنوات، أما في إسرائيل فمن ٦ شهور إلى ثمانية. وهناك احتمال أن تكون قد تمت على هذا الاتفاق التركي الاسرائيلي رغبة منها الى تثبيت أماكن المخابرات السرية التركية العديدة في مختلف بقاع تركيا).

أما جريدة زمان، ١٩٩٦/٤/٦ فقد ناقشت أمر الاتفاق مع البروفيسور جنكيز أوقمان خبير استراتيجية العلاقات الخارجية في جامعة مرمرة ونتيجة هذه المناقشة كانت الآتي: يبدو الاتفاق في صالح اسرائيل بالدرجة الأولى وهناك احتمال كبير بالا تستخدم اسرائيل المجال الجوي التركي بالقدر المتصور. العلاقات الجديدة بين تركيا واسرائيل مسألة في حد ذاتها مهمة. اسرائيل ستستخدم الاتفاق استخداما سيكولوجيا في موضوعات أخرى مثل موضوع اتفاق السلام في الشرق الأوسط تستفيد تركيا من الاتفاق في ازالة ماتيسو من أنها تتقوقع داخل حدودها. لن تستخدم تركيا لاخافة العالم العربي، ذلك لأن تركيا لا تستطيع أن تتخلى عن علاقاتها المصلحية مع العالم العربي. الواقع أنه ليست هناك مشكلات كبيرة مع العرب بالطبع هناك موضوع سوريا والمياه والإرهاب. والموقف مع سوريا مهم لتركيا. وتقول جريدة الشام في ١٩٩٦/٤/٨ تركيا بهذا الاتفاق تفتح جبهة على العالم العربي الاسلامي وتقول جريدة عقد «العالم الاسلامي» ثائر ضدنا الآن. وتنشر جريدة جمهوريت في ٤/١١ مانشيتا يقول: «تطمين من وزارة الخارجية التركية الاتفاق مع اسرائيل ليس موجها ضد دولة ثالثة» ونقلا عن السفير عمر أق بال المتحدث الرسمي باسم وزارة الخارجية التركية ان الاتفاق لايعطي اسرائيل قاعدة بل إنن استخدام. وانه اتفاق تدريبي عقدت تركيا مثله اتفاقات مع ثلاثين دولة. وجريدة يني يوزييل (العصر الحديث) تتعجب في عددها الصادر في ٤/١٠ «اتفقنا مع اسرائيل فما الذي يزعج الجامعة العربية».

وتقول جريدة زمان في ٤/١٣ إتفاق تركيا واسرائيل رغبة أمريكا، ويصرح محمد بورقاي نيابة عن جمعية رجال الاعمال الاتراك المستقلين. جمعية يمينية ذات اتجاه اسلامي. في الصحف التركية يوم ٢٠ ابريل بقوله: «ان طيارى اسرائيل مغادرة بلادنا. اننا باتفاقنا مع اسرائيل نقوم بـ» محادث مخجل، ويجب علينا نحن الاتراك ان نتخلص من هذا الخجل لأنه يجعلنا دولة تقدم للارهاب الاسرائيلي تعليما جويا».

يشن سداد سرت اوغلو في جريدة صباح ١٩٩٦/٤/١٢ على وزير الخارجية المصري السيد عمرو موسى حملة شديدة في مقاله «اي عرب هؤلاء»، قال فيه «اثر اتفاق التعاون بين تركيا واسرائيل في التدريب العسكري ثائرة دولتين عدوتين لبلادنا هما ايران ومصر. لقد صرح عمرو موسى بأنه سيزور انقرة لمعرفة الاتفاق قلنا نريد أن يسمع منا كلاما لن يسره قليلاته. ان تركيا تعطي للعرب حق الكلمة في موضوع خاص بها، وهو موضوع اتفاقها مع اسرائيل أو مع غير اسرائيل».

وكانت زيارة السيد عمرو موسى لأنقرة قد أوقعت الصحافة اليسارية التركية المهاجمة لسياسة مصر في موقف حرج، لأنها كانت تتحفز عليه باعتبار أنه سيسائل تركيا لماذا وقعت الاتفاق مع اسرائيل، وهذا لم يحدث ولعبت لباقة الوزير ودبلوماسيته الرائعة في انقرة دورا كبيرا في تأثير مصر الايجابي على الرأي العام التركي.

وردت جريدة عقد على لسان الصحفي حامد دوغان في عددها الصادر في ٤/١٣ على جريدة صباح بقولها: بمانشيت كبير يقول «هل جريدة صباح التركية قد أصبحت جريدة اسرائيلية ونحن لانعلم». واتهمت عقد جريدة صباح بأن اكبر تأييد صدر من تركيا للارهاب اليهودي جاء من جريدة صباح.

الصحفي التركي أحمد داود اوغلو في «يني شفق» ٤/٩: «من حق مصر أن تضطلع بدورها القيادي في العالم العربي والشرق الأوسط، ولها هذا الدور منذ الستينات ويؤيد اتجاه مصر هذا حديثا عدم اشتراكها في التهديدات الأخيرة الموجهة الى ليبيا مثلا، لقد دخلت تركيا عهدا شعرت فيه بأنها وحيدة، فمسألة المياه مؤثرة في علاقاتها بسوريا، فالتطورات الأخيرة في الشرق الأوسط أسهمت في عزلة تركيا والأحداث في البلقان أتت عاملا مهما في هذه العزلة، أضف الى ذلك العلاقات المتصاعدة بين تركيا وكل من اليونان وبلغاريا ورومانيا في البلقان، ثم التقارب الايراني السوري العراقي التي اوجدته اتفاقية انقرة - تل أبيب. كل هذا يوضح لنا النتائج الوخيمة التي يمكن أن تعاني منها تركيا، وقد يكون لكل هذا أثره ودافعه في توقيع تركيا هذا الاتفاق مع اسرائيل.

وقال خاقان آل بايراق في حرية ١٩٩٦/٤/١١ في مقال بعنوان: مسعود بك: هل أنت مستعد للموت في سبيل اسرائيل؟: ما دامت اسرائيل لن تحارب اليونان ولا بلغاريا ولا ارمينيا ولا روسيا باسم الحفاظ على المصالح التركية العليا ضد هذه البلدان، فان معاهدة انقرة - تل أبيب عبارة عن مؤامرة ضد ايران وسوريا. ومن المعلوم ان انقرة تؤازر باصرار ومنذ عدة سنوات جماعة «مجاهدي خلق» ضد النظام الايراني. اننا نريد ايضاحا من مسعود يلماظ رئيس الوزراء ولا نريد هذا الايضاح لا من القادة العسكريين ولا من رئيس الجمهورية بخصوص هذا السؤال: ما الذي قرب بين تركيا واسرائيل الى درجة توقيع اتفاق مشترك؟

هيا يارئيس الوزراء افصح ولنستمع، ولنستمع ايضا الجناح الإسلامي المتدين داخل حزبك (حزب الوطن الأم). اذا لم يكن لهذا الجناح اعتراض على جعل تركيا تابعة لاسرائيل فسنسكت نحن في هذه الحالة ولن نقول شيئا. ولكن اذا اعترض هذا الجناح الاسلامي في حزبك في هذه الحالة نطالب باعدامك يارئيس الوزراء.

ان عدم وضوح مسعود يلماظ (رئيس وزراء تركيا) تجاه هذا الاتفاق لم يعد امرا محتملا. لقد ضقنا بسياسته هذه التي «لا لون لها ولا رائحة ولا طعم». وعليه ان يستقيل.

ونشرت جريدة سياه. بياض في عددها ٧ ابريل تقول فيه ان جميل طونح عضو مجلس الامة من حزب الرفاه قدم استجوابا للحكومة عن اتفاق انقرة. تل أبيب على ان يقدمه وزير الدفاع التركي صنكورلو، مكتوبا. فقال هذا إن الرئيس الثاني لهيئة أركان الحرب التركية جويق بر. قد وقع الاتفاق اثناء زيارته لاسرائيل في ٢٣ فبراير ١٩٩٦ وانها تهدف الى قيام تعاون في التدريب العسكري وتحتوي على مبادئ التعاون بين المؤسسات العسكرية في البلدين بالاضافة الى:

١ - تبادل المعلومات والتجارب في ميدان التدريب العسكري
٢ - زيارات متبادلة بين الاكاديميات العسكرية والمعسكرات الحربية في البلدين
٣ - اجراء تدريبات مشتركة
٤ - ارسال مراقبين من كل من الدولتين في المناورات العسكرية التي تجريها احداهما
٥ - تبادل المعلومات والادارة في الميادين العسكرية والاجتماعية والثقافية والتعاون في موضوعات التاريخ والمتاحف والارشيفات العسكرية.
٦ - زيارات متبادلة بين السفن العسكرية لموانئ الدولتين
٧ - زيارات متبادلة للمجموعات العسكرية في الرياضة والفن.
٨ - التعاون بين ستوديوهات الافلام والصور العسكرية

ومما يفهم أن اتفاق أنقرة - تل أبيب في أعلام تركيا انه ليس حلفا عسكريا استراتيجيا وانما هو حلف تدريبي يشمل تدريب الطيارين العسكريين واستخدام المجال الجوي التركي والزيارات البحرية العسكرية. وان هذا الاتفاق معقود مثله من قبل مع عديد من الدول. منها بعض الدول العربية مثل مصر وتونس والامارات العربية وليبيا وكذلك مع ايران. وتركيا اوقفت التعامل بهذا الاتفاق مع ايران وليبيا وجريدة عقد تتخوف من أن الاتفاق ليس لتركيا فيه مصلحة كبيرة بل في الاضرار بايران بالذات لأن طائرات اسرائيل الحربية ستكون على مسافة ٥٠٠ ميل فقط من طهران و ٧٠٠ من المرفأ الايراني المهم (عبدان) وتستطيع الطائرات التركية والاسرائيلية مراقبة الحدود الايرانية وحدود القوقاز بخزانات احتياطية دون حاجة للتزود بالوقود من الجو في حالة قيام امريكا واسرائيل بضرب ايران، وأن الطيارين الاسرائيليين يمكنهم القيام بطلعات جوية للمراقبة الإلكترونية على ايران وسوريا باستخدام المجال الجوي التركي وفي مقابل ذلك تقوم اسرائيل بالمساعدة في تعليم الوحدات العسكرية التركية العاملة على الحدود جنوب شرقي تركيا.

اجتماعيات

علوم عين شمس

وكلاء الكلية للتعليم والدراسات العليا والبيئة ورؤساء الاقسام واعضاء هيئة التدريس والعاملون والطلاب يهنئون

الاستاذ الدكتور
عبدالجواد ربيع
عميد الكلية

بتجديد العمادة لسيادته ويشكرون

الاستاذ الدكتور
عبدالوهاب عبدالحافظ
رئيس الجامعة

على ثقته الغالية

الغرفة التجارية لمحافظة الدقهلية بالمنصورة

تعلن

للسادة تجار محافظة الدقهلية بانه صدر القرار الوزاري رقم ١٧٤ لسنة ١٩٩٦ بدعوة الناخبين لانتخاب اعضاء مجلس ادارة الغرفة يوم الاثنين الموافق ١٩٩٦/٩/٢
وسيتم فتح باب الترشيح اعتبارا من يوم الاثنين الموافق ١٩٩٦/٦/٣ لمدة عشرة ايام
وذلك وفقا لاحكام القانون رقم ١٧ لسنة ١٩٥١ بشأن الغرف التجارية

رئيس مجلس الادارة
حسين محمد عبدالحميد

دعوة

يدعو مجلس ادارة الجمعية التعاونية للبناء والاسكان للعاملين بالرقابة الادارية وعائلاتهم المسجلة تحت رقم ٢٦٥ لسنة ٨٢ اعضاء الجمعية لحضور اجتماع الجمعية العمومية العادية المقرر عقدها في تمام ١٠ص يوم الجمعة ٦/١٩ بالمركز بمقر الاتحاد الاسكاني بشارع النيل الابيض - المهندسين وذلك لتعديل المادة الأولى من النظام الداخلي للجمعية وباقي جدول الأعمال المعلن بمقر الجمعية برجاء عدم التخلف للأهمية

أحمد عبدالكريم سمك

الف مبروك النجاح والتفوق
الحاج خيرى والحاجة وفاء

شركة الفتح للمقاولات والتجارة
«شتات وشركاه»

تتوجه بخالص شكرها وتقديرها للسادة

اللواء حسن الالفى
وزير الداخلية

اللواء سعد الجمال
مساعد الوزير ومدير الامن

العميد محمود جوهر
مدير مباحث المديرية

العقيد محمد إبراهيم
رئيس مباحث المديرية

المقدم يوسف حسن
رئيس فرع البحث بنجع حمادى

النقيب إبراهيم الطويل
النقيب خالد محمدى
ضباط المباحث بنجع حمادى

لجهودهم الفائقة في سرعة ضبط الجناه واعادة المسروقات الخاصة بالشركة بموقع العمل بنجع حمادى

النقابة الفرعية للمعلمين بملوى

بالحب والوفاء والعرفان نتقدم للأستاذ

الدكتور
حسين كامل بهاء الدين
وزير التعليم

لاهتمامه البالغ بالمعلمين وقضاياهم تحت رعاية الأستاذ

الدكتور
كمال الجنزورى
رئيس مجلس الوزراء والاستاذ

الدكتور
مصطفى كمال حلمى
نقيب المعلمين

في ظلال وارفة من عهد السيد
الرئيس محمد حسنى مبارك
والذى نعاهده ان نظل جنودا اوفياء للوطن المفدى

عاطف عثمان

رأى الأهرام

السلام اختيار استراتيجى

عندما تؤكد مصر أنها تتعامل مع إسرائيل كدولة وليست كحكومة أو رئيس وزراء، فإنها تنطلق فى هذا من تقدير الشرعية والالتزامات القانونية الدولية التى تأخذها على عاتقها الدول فى علاقاتها مع بعضها البعض.

وفى حالة إسرائيل فإن هذا الموقف يكتسب أهمية خاصة جداً بحكم أن القضية الرئيسية المهيمنة على مختلف العلاقات المتبادلة بين دول الشرق الأوسط هى تحقيق السلام باعتباره اختياراً استراتيجيا للحكومات والشعوب، ولسنا فى حاجة للتأكيد على خلفية الصراع العربى - الإسرائيلى، والتطورات المتلاحقة التى حدثت فيه على مدى حوالى نصف قرن.

وقد وقعت إسرائيل على مواثيق وتعهدات دولية، بدءا من مؤتمر مدريد وحتى الاتفاق تنفيذ المرحلة النهائية للمفاوضات مع الفلسطينيين، مروراً باتفاقيات أوسلو والاتفاق الأردنى الإسرائيلى، ومن قبل اتفاق السلام مع مصر، وكلها سلسلة من الالتزامات يصعب على أية حكومة إسرائيلية - مهما تكن أفكارها مغايرة لاتجاه السلام بل ولضمونه - أن تتنصل من كل هذه الالتزامات، فالتنصل هنا معناه اختيار طريق الصراع المسلح مرة أخرى، وهو ما رفضته الدول والشعوب منذ انطلاقة مسيرة السلام فى المنطقة.

ولا شك فى أن المصالح العليا للدولة وفى مقدمتها الحرص على السلام تعلو وتسمو فوق أى اعتبارات حزبية حاكمة.

نعم هناك مشكلات كشفت عنها الانتخابات الإسرائيلية، ولكنها أوضحت فى الوقت نفسه أن الإسرائيليين منقسمون تجاه عملية السلام بالنصف تقريباً، وليس هناك أغلبية معادية للسلام، ولذلك إذا أرادت الحكومة الإسرائيلية الجديدة أن تستمر فإن عليها أن تضع ذلك فى اعتبارها جيداً، وتقدم المرونة على التسلط، وإلا فإن المنطقة ستكون على أبواب مرحلة للعنف لا يحمد عقباها حتى على جانب الإسرائيليين أنفسهم.

أزمة الشيشان وحسابات القادة

قام الزعيم الشيشانى سليم خان يانديرييف بزيارة لموسكو واجتمع مع الرئيس الروسى بوريس يلتسين، وتركه الرئيس الروسى - فى وضع أشبه بالرهينة - وقام بزيارة خاطفة للشيشان تفقد خلالها القوات الروسية المرابطة فى مطار «سيفرنى» دون علم الزعيم الشيشانى وخلال المفاوضات فى موسكو، عرضت الأخيرة وثيقة لحل الصراع تعترف فيها بوضع جمهورية الشيشان كدولة ذات سيادة ضمن روسيا الاتحادية، وأن تجرى مفاوضات جديدة حول هذه الوثيقة حتى تكون جاهزة للتوقيع عليها فى موسكو قبل نهاية شهر يونيو الجارى.

وتكشف هذه التطورات عن حقيقة الصراع الذى دار فى الشيشان، ودفع فيه أبناء الشعبين الروسى والشيشانى ثمنا غاليا ودفعت فيه جمهورية الشيشان ثمنا أكبر على كل المستويات البشرية والاقتصادية، ذلك الصراع الذى خضع فى مساره لحسابات القيادة السياسية فى البلدين، كما ذكر رئيس البرلمان الروسى السابق روسلان خسبولاتوف فقد استند موقف الزعيم الشيشانى الراحل جوهر دوداييف على حسابات شخصية وطموحات غير واقعية كذلك اعتمد تفجير الصراع وتكثيفه من جانب الرئيس الروسى على حسابات تتعلق بالانتخابات الرئاسية التى ستجرى فى خلال هذا الشهر - يونيو - ومن هنا فإن التهدئة التى جرت مؤخرا، تأتى فى إطار جهود يلتسين الرامية إلى ضمان فوزه فى الانتخابات، وعليه فإن ماسقط من قتلى وجرحى وماجرى من تخريب للبنية الأساسية وتدمير للمنشآت، تم لخدمة أهداف أقرب إلى الشخصية البحتة، حتى ولو غلفتها طروحات قومية.

وجهة نظر

مسلسل طويل معذب مماطل!

يؤرقنى بين مايؤرقنى عناء وعذاب وتلويع، ضحايا شركات توظيف الأموال وبالرغم من أنني تناولتهم فى العديد من المرات كما كتب عنهم كثيرون غيرى فمازلت أعتقد أن كل «المعاصرين» عنهم «كتاب وغير كتاب» لم يستطيعوا أن يوفوهم مايستأهلون من دفاع ولأن ينتزعوا لهم حقوقهم. كم من السنوات الطوال مرت على بداية «الغدر» بهم؟ إنها تبدو وكأنها دهر أو كأنها مسلسل أمعن فى الإطالة والمماطلة والتعذيب والمنسى هو بالفعل «كتاب أسود» كلما توالى الأيام إصداره.. وعريضة الاتهام فيه موجهه أساسا إلى الحكومة - الغافلة المشجعة - بالإضافة طبعا إلى أصحاب شركات توظيف الأموال الغلاظ القلوب - ثم إن الحكومة ممثلة فى القائمين على حراسة أموال تلك الشركات تبرعت بوعود سنوية خادعة تزعم أن مشكلة هؤلاء الضحايا، ستحل قبل نهاية العام المذكور الذى لم يأت أبدا. إن الله عز وجل لا يرضى أن تضيع سدى «تحويشة العمر» من أصحاب الدخول المحدودة والمتوسطة وغيرها، ثم تنهمر دموعهم ويتصاعد أنينهم وهم لايجدون مايحافظ لهم على مستوى حياتهم المعيشية ولاحتى أن يجدوا العلاج المناسب الذى أصبح مع أعباء الحياة الأخرى فوق الاحتمال ولطالما تلقيت رسائل ومكالمات تليفونية باكية صارخة تقطع نياط القلوب فعلا ولم أستطع أن أفعل سوى مواساتهم بكلمات لاتقدم ولاتؤخر - فالذين بيدهم الأمر كأنما قدت قلوبهم من حجر وعدوهم المقتلون! - ثم اخترعوا «الرد العينى» فكان كارثة الكوارث لأنه يعرض بضائع مضروبة، بأثمان تزيد على أسعار السوق بل بعد السداد لاتسلم إليهم! فماذا فعل هؤلاء الضحايا فى دنياهم لكى يعاملوا هذه المعاملة اللاإنسانية البشعة، ولكى تبقى قضيتهم بلا حل يسد رمقهم ويقيل عثرتهم والذى جدد «الولجع» فى هذه القضية العظمى التى حاقت بعشرات الآلاف من المواطنين مانشرته مؤخرا مجلة روز يوسف عن بيع أصول شركات لتوظيف الأموال موضوعة تحت الحراسة بأثمان تقل مئات الملايين من الجنيهات عن ثمنها الفعلى ومدى مسئولية بعض الأجهزة عن هذه الخسائر الفادحة غير المفهومة.

ولست أتهم أحدا بذاته ولكنى ألح على ضرورة التحقيق السريع فى التصرفات المالية من جانب هؤلاء خلال الأعوام الماضية ابتداء من «كشوف البركة» إلى احتمال بيع مايساوى مليونا بملاليم وهلم جرا! لقد كنت أقول إن ماوقع من أضرار نتيجة «توقفات» شركات توظيف الأموال من شأنه أن يسقط «طارقة» لامجرد حكومة! على أننى لا أطالب بإسقاط أية حكومة بقلم وجمعى ولاغيره، ولكن أضعف الإيمان أن يحاسب المقصرون حسابا عسيرا، وأن تتحمل الحكومة المسئولية، وأن ترد أموال المودعين المضرورين شأن مايتبع فى العالم المتحضر، وإلا يضيع دفاعنا عنهم هباء!

مصطفى بهجت بدوى

فى الملتقى الفكرى العربى

استعادة حركة التضامن العربى .. هى الحل..!!

السلام وخيار المستقبل العربى.

تلك هى إحدى القضايا التى أثارت الكثير من الجدل فى سلسلة الموضوعات التى طرحت على ملف المؤتمر الاستراتيجى المشترك بين مركز الدراسات السياسية بالجامعة الأردنية بعمان ومركز الأهرام للدراسات السياسية والاستراتيجية بالقاهرة، وكان من المقرر أن تنتهى الدورات الأربع لهذا المؤتمر فى عام ١٩٩٢ بواقع دورتين فى كل من البلدين، إلا أنها توقفت فى أعقاب محنة غزو العراق لدولة الكويت، ثم عادت إلى الانعقاد عام ١٩٩٤ وكانت آخرها فى السابع والعشرين من مايو الماضى لمدة ثلاثة أيام بمدرج مركز الدراسات السياسية بالأهرام، وشاركت فيها إلى جانب مصر والأردن تسع دول شقيقة هى: سورية، لبنان، فلسطين، السعودية، الكويت، الإمارات، قطر، الجزائر، والسودان، كما ضمت نخبة من المفكرين والباحثين بمختلف مراكز الدراسات بالوطن العربى!

ذاكرة التاريخ

بقلم: **زكريا نيل**

وفى كلمته بالجلسة الافتتاحية قال الأستاذ إبراهيم نافع: إن هذا الطرح لقضية السلام وخيارات المستقبل العربى يأتى فى لحظة مناسبة تماما فالمنطقة تمر بمرحلة تحول حاسمة، وتشهد تفاعلات مكثفة لابد أن تسفر عن ترتيبات إقليمية جديدة بموجب اتفاقات السلام التى تم التوصل إليها، والتى ينتظر إنجازها فى الفترة المقبلة. وإذا كانت عملية السلام كما قال «إبراهيم نافع» تواجه عقبات لايمكن التقليل من أهميتها، فقد أصبح واضحا أن أحدا لايستطيع إيقافها، ولذلك ينبغى ألا تصرفنا هذه العقبات عن التفكير والتخطيط لمستقبلنا وموقفنا من الترتيبات الإقليمية الجديدة التى لا أشك فى أنها قائمة عاجلا أو آجلا!!

وإذا كانت هذه الدورة الرابعة للمؤتمر الاستراتيجى الأردنى - المصرى، توزعت قضاياها على ثمانية موضوعات نوعية، إلا أنها جميعا تصب فى مجرى القضية الأساسية، وهى «قضية السلام وخيارات المستقبل العربى» وتشتمل على محاور أهمها:

١- التجربتان المصرية والأردنية.
٢- التسوية السلمية للقضية الفلسطينية.
٣- المساران السورى واللبنانى.
٤- المفاوضات متعددة الأطراف.
٥- العلاقات السياسية العربية فى ظل السلام.
٦- العلاقات الاقتصادية والثقافية العربية فى ظل السلام.
٧- السلام والديمقراطية والتنمية.
٨- الخيارات الإقليمية فى ظل السلام.

ملاحظات جوهرية:

وقبل أن ندخل فى عمق الطروحات التى غطت مختلف جوانب هذه القضية، هناك بعض الملاحظات التى استوقفتنى باهتمام وأتصور أنها استوقفت الكثيرين من أصحاب الفكر المشاركين فى أعمال هذا المؤتمر.

أولا - إنه على الرغم من أن قضيتنا نحن العرب مع السلام كادت تدخل بنا فى خنادق «الأساطير الوهمية» خاصة بعد المذبحة الإسرائيلية الرهيبة فى بلدة «قانا» اللبنانية، وهو الأمر الذى دعا بعض الباحثين فى هذا المؤتمر إلى التفكير فى أنه ربما يكون أدعى للموقف والأقرب، أن يكون التحاور فى هذه الندوة حول عنوان آخر، وبدلا من أن يكون عنوانها «السلام وخيارات المستقبل العربى» يكون: الحرب وخيارات المستقبل العربى، إلا أن عملية السلام الراهنة فى المنطقة، لم تكن كما قال الدكتور «عبدالمنعم سعيد» مدير مركز الدراسات السياسية بالأهرام، تعنى أبدا بالنسبة لنا نهاية الصراع العربى - الإسرائيلى، ولا نهاية بالنسبة للتناقضات العربية الإسرائيلية، وإننا والمتمرسين فى دراسة العلاقات الدولية نعلم أنه لاتوجد حالة نقية فى علاقات الدول والأمم للحرب والسلام، وإزاء هذه الحالة الجدلية فإن النظر إلى خيارات المستقبل العربى، يصبح مطلبا لاغنى عنه فى ظل ظروف أكثر تعقيدا وتركيبا!

ثانيا - إننا مازلنا نعانى من نوبات فكرية مرضية تنزع بنا إلى أساليب الإسقاط فى بعض طروحاتنا للتعريض ببعضنا البعض.

ومن هنا جاءت مداخلة المفكر الكويتى دكتور محمد الرميحى، الذى أثار موجة من الضحك خففت من غلواء بعض المتشنجين، عندما تساءل هل هناك تسجيل للكلمات؟ ثم قال: علينا ألا نقلل من قيمة المواقف العظيمة لقادتنا العرب، وكما كان عبدالناصر عظيما فى مواقفه العربية، كان السادات عظيما بإقدامه على «اتفاقية السلام» التى أعادت لمصر كل أراضيها المحتلة، وكان الملك حسين أيضا عظيما لاستعادة الأراضى الأردنية من إسرائيل، وإننى أريد أن أدعو إلى شىء وهو أن نفكر سويا فيما يمكن أن يؤدى بنا إلى حل قضايانا وتخليصنا من مشاكلنا وخلافاتنا!

ثالثا - كانت كلمة الأمير الحسن بن طلال ولى عهد المملكة الأردنية، والتى ألقاها نيابة عن سموه الدكتور جواد عنانى رئيس مركز عنانى للدراسات الاستراتيجية بعمان، بمثابة رؤية تقويمية للظروف التى أحاطت بمفاوضات السلام مع إسرائيل بمساراتها المتعددة.

فولى عهد الأردن بدأ بالتركيز على أهمية هذه الندوة، لتوقيت انعقادها بعد حدثين سياسيين مهمين: الأول - قمة شرم الشيخ، التى ضمت عددا كبيرا من الدول وقادة العالم لبحث شئون الأمن ودفع عملية السلام. الحدث الثانى - فى رأى الأمير الحسن هو لقاء القمة الثلاثى فى القاهرة بين الرئيس مبارك والملك حسين والرئيس عرفات، ولا شك أن الأمير الحسن يتفق معنا فى أن هذه القمة الثلاثية انتزعت ما كان من الغام موقوتة بين الأردن وفلسطين ومن ثم أسقطت من يد إسرائيل أهم أوراق الوقيعة بين الجانبين!

كان للأمير الحسن وقفة مع أحداث «قانا» اللبنانية، وكانت تطوراتها المأساوية مبعث تساؤلات من جانبه:

- هل تسير الأحداث فى اتجاه فصل المسارين السورى واللبنانى عن بعضهما البعض؟
- هل سيبقى الدور الأوروبى دورا تابعا ذا طابع توفيقى تمويلى، أم أنه سيسعى ليكون أكثر فعالية خاصة فى المسار اللبنانى؟
- هل سيستمر التفاوض السورى - الإسرائيلى ثلاثيا بمشاركة أمريكا وفى مزرعة «واى» بولاية ميرلاند، أو أنه سينتقل إلى المنطقة، ويصبح ثنائيا محصورا فى القضايا السورية الإسرائيلية.

ثم قالت كلمة الأمير الأردنى:

الواضح أن الإجابة عن هذه الأسئلة باتت ضرورية، لأن الإجابة الشافية ستسهم فى تقويم مستقبل السلام وشموليته وإيجاد إقليم واحد لأهله وقادر على أن يتبوأ المركز النسبى الذى يستحقه بين باقى أقاليم العالم!

كلام خطير..

وفى رأى سموه أن الإجابة عن الأسئلة الثلاثة السابقة يمكن أن تعتمد على نظرية تقسيم الأدوار، وأن ذلك التقسيم يأتى من خارج المنطقة وليس من داخلها، وأنه يأتى تلبية لمصالح الولايات المتحدة والاتحاد الأوروبى أكثر مما يأتى منسجما مع مصالح المنطقة، وأن المنطقة مقدمة على مفترق طرق خطير شبيه بالذى جرى لبنان الحرب العالمية الأولى، بعد اتفاقية «سايكس بيكو» (يقصد إعادة ترتيب الأوضاع الإقليمية فى المنطقة).

وأسس على ذلك قوله: إن سورية تبحث لها عن دور إقليمى يجعلها تفضل التفاوض مع الولايات المتحدة قائلا: ذلك يضمن لها بقاءها فى لبنان وتوسيع نفوذها فى العراق والأردن والأراضى الفلسطينية، تحت إطار نظرية سورية الكبرى، أو «الهلال الخصيب». وكما قال أيضا: هناك من يقول بأن سورية فى الواقع تفاوض بذكاء من أجل استعادة أراضيها المحتلة فى الجولان والحفاظ على وحدة أراضيها وكرامتها..

وعقب على ذلك بقوله: إن لهذه النظريات المقترحة «والسيناريوهات» مثالب كثيرة أهمها: أنها تضعف الرغبة فى العمل العربى المشترك، وتشيع مناخ الفرقة والشك، وتضعف القوة التفاوضية للأطراف العربية حيال إسرائيل وغيرها من الدول المحيطة بالوطن العربى، وأن الأولوية يجب أن تنصب على تحقيق السلام على جميع المسارات!

الزيادة السكانية الرهيبة

وتقلص الموارد العربية!!

وفى تصورى أن أخطر ماطرح فى هذه الندوة هو لغة الأرقام التى جاءت فى أطروحة مدير مركز الدراسات السياسية بالأهرام الدكتور عبدالمنعم سعيد، حيث قال: إن المستقبل العربى لايحكمه الصراع العربى - الإسرائيلى، وإنما يحكمه أربعة تحديات بالغة الخطورة، وسأقتصر على طرح التحدى الثانى، وهو الخاص بالزيادة السكانية الرهيبة، وكذلك الزيادة المرتقبة لشعوب الوطن العربى حتى عام ٢٠١٥ وذلك من واقع المعدلات السنوية التى تفرزها العملية التعدادية.

ففى عام ١٩٦٥ كان عدد العرب حوالى ١٠٠ مليون نسمة.

وفى عام ١٩٨٨ وصل هذا العدد إلى ٢٠٠ مليون نسمة.

ومقدر لعام ٢٠٠٠ أن يصل العدد إلى ٢٨٠ مليون نسمة.

ولعام ٢٠١٥ يصل العدد إلى ٣٩٠ مليون نسمة، وهو يتجاوز عدد سكان الولايات المتحدة.

هذا الانفجار السكانى يضع ضغوطا هائلة على الموارد العربية المحددة، بل يبدو منذرا إذا عرفنا أنه فى عام ١٩٩٢ كان ٤٥٪ من العرب أقل من سن ١٥، ومن انتشار التعليم وانتظار تخرج ١٢ مليون جامعى عام ٢٠٠٠ فإن، الجيل الجديد من الشباب المتعلم الذى لايجد عملا أو يحصل عليه بصعوبة شديدة، سوف يهدد التوازن القائم بين الدولة والمجتمع فى العالم العربى، ويزيد ذلك تفاقما أن الموارد العربية آخذة فى التقلص بشكل متزايد خلال السنوات الأخيرة، فعوائد النفط التى ارتفعت فى عام ١٩٨٠ إلى ٢٠٤.٢٤٤ مليار دولار أخذت فى التراجع طوال الثمانينيات والتسعينيات إلى مابين ٨٠ و٩٠ مليار دولار وإذا عرفنا أن الأسعار الحقيقية للنفط عام ١٩٩٤ لم تزد إطلاقا على ٢٩.٦٪ من قيمتها عام ١٩٧٣ فإنه يمكن تخيل مدى الضربة الموجهة للاقتصادات العربية التى تعتمد معظمها على عوائد النفط بصورة أو بأخرى فى شكل صادرات أو شكل عائدات العاملين فى الدول النفطية. إننا مطالبون من الآن - كما يقول الدكتور عبدالمنعم سعيد - بموجة جديدة من الفكر العربى تتناسب مع حجم هذه التحديات ولذا لم يكن الآن فمتى يكون؟

ملاحظة: معظم هذه الأرقام تقديرية ومستقاة من مراجع مركز ابن خلدون للدراسات السياسية بالقاهرة.

وعلى كل الأحوال..

كانت محصلة هذه الندوة من أعمال المؤتمر الاستراتيجى الرابع وبإيجاز شديد، تمثل فى واقعها انتفاضة فكرية جماعية بأنه لاحل لمشاكل العرب المعقدة والعويصة، سوى التضامن العربى - نعم الحل هو التضامن العربى - والتضامن العربى هو بوابة حل كل المشاكل والمعوقات!!

فالواقع العربى بكل مافيه من صراعات متوارثة، أصبح فى حالة غياب واضح عن التأثير فى مجريات الأحداث، ومرد ذلك هو غياب وحدة إرادته وقدرته على التصدى للأحداث، ومن ثم فإن جامعة الدول العربية حددت منهجها فى هذا المؤتمر من خلال كلمة لأمينها العام الدكتور عصمت عبدالمجيد والتى ألقاها نيابة عنه لغيابه فى مهام خارجية، مستشاره السفير أحمد بن حلى رئيس إدارة الشئون العربية بالجامعة العربية حيث قال: إذا كنا نؤمن بأن السلام الحقيقى ينبغى أن ينطلق فى المقام الأول من الإرادة العربية الواحدة ومن التصميم العربى الراسخ على استرداد الحقوق كاملة فإن استعادة التضامن العربى تبقى الركيزة الأساسية لتحقيق هذا الهدف بل إنه ضرورة حتمية لصيانة وجودنا كأمة عربية وتثبيت خيارنا ضمن محيطنا، وفى العالم من حولنا، ومن هذا تأتى ضرورة الإسراع بمعالجة معضلات الواقع العربى، مهما بلغت وطأة مشكلات هذا الواقع، وتعقيدات تضاريسه ذلك أن التأخير فى تحقيق هذا الهدف هو ضياع للوقت وهدر للجهد خاصة فى هذه المرحلة التى تتعاظم فيها التحديات، وتتسارع خطواتها الزاحفة على أبوابنا من كل جانب والتى تحاول المساس بهويتنا العربية ذاتها!

ظواهر لافتة!!

وعلى الرغم من أن السفير السورى الدكتور عيسى درويش يمتلك قدرات بيانية وشعرية فياضة، إلا أنه كان مختصرا فيما طرحه من أضواء كاشفة على أسلوب إسرائيل فى مساراتها بمفاوضات السلام مع سورية، وأنه لم تكن لديها جدية واضحة فى ممارستها التفاوضية، وكانت تطرح أمورا تفصيلية لا علاقة بها بلب القضية موضوع المفاوضات، وكان من أغرب ماحدث أنها تقحم أشياء بعيدة كل البعد عن طبيعة المهمة التفاوضية، كاستفساراتها مثلا عن مبادىء حزب البعث السورى!

ثم ركز على التنسيق العربى وعلى التجربة الجيدة التى حدثت فى بداية المسارات الجماعية للمفاوضات، واستمرار عملية التنسيق بين الأطراف العربية، وتبادل الرأى فيما بينهم لكن الممارسات الإسرائيلية الملتوية نجحت فى الوصول إلى التفريق بين الوفود العربية، واستطاعت أن تنفرد بكل وفد على حدة، مما أفقد المفاوض العربى أهم عناصر القوة العملية التفاوضية وهى الاستمرارية فى تبادل وجهات النظر والتنسيق فيما بينها!

وقال إن عناصر القوة التى تساند الموقف السورى، أقوى جيش عربى سورى بعد مصر والعراق - جبهة داخلية قوية، مديونية خارجية محدودة لا تؤثر على قرارها السياسى، تأييد عربى من كل الشقيقات وفى مقدمتها مصر.

■ كان واضحا أنه كانت هناك حالة مزاجية دقيقة الحساسية بين بعض وفود دول الطوق العربى للأسف لكنها على كل حال لم تؤثر فى توهج المعطيات الفكرية التى أثرت هذا الملتقى بالعديد من الطروحات التنويرية والرؤى المضيئة والمداخلات القيمة.

■ أنه لا محيد عن الوصول إلى السلام واقتحام كل المواقع التى تعترض طريقه، وأنه أصبح خيار المستقبل العربى، التى ستذعن إسرائيل لإرادته طال الوقت أو قصر!

■ إن المقارنات بين اتفاقيات السلام الثلاث بين إسرائيل وكل من مصر ومنظمة التحرير الفلسطينية والأردن، كانت مقارنات غير عادلة، فهى لم تراع التفاوت فى الوعاء الزمنى لكل اتفاقية، وإن كان الإجماع انعقد على أن مصر هى البلد الوحيد الذى استطاع أن يستعيد كل ذرة من ترابه الوطنى إلى آخر حدوده الدولية، وتلك نقطة مضيئة فى سجل حياة الرئيس المصرى الراحل أنور السادات.

■ قضايا ضبط التسلح فى المفاوضات متعددة الأطراف كانت مثار جدل ساخن، وإذا كان قد حدث خلاف فى الرؤية بين صاحب الورقة الباحث «محمد عبدالسلام» وبين الخبير الاستراتيجى اللواء أحمد فخر، فمرجع ذلك أنه حدث خلط فى ترتيب أوراق هذه القضية، وتولى اللواء فخر شرحه بإفاضة مبهرة!

وإلى مقال قادم إن شاء الله.

حاجة لله يامحسنين
- الدفع عند السكرتيرة ياأخ ....

مجرد رأى

التدخين فى المواصلات

كل الذين يتعاملون مع مترو الأنفاق يسجلون مراعاة كل الركاب لقرار منع التدخين ليس فقط فى داخل العربات وإنما أيضا فى محطاته هذه ظاهرة تستحق التحية وأن نشير إليها وأن نتعرف منها على أن الدولة والمجتمع إذا أرادا احترام أى قانون فإنه من الممكن تحقيق هذا الاحترام.. طبعا لايعنى ذلك وجود بعض المخالفين ولكن المخالف تتم معاقبته وأهم من معاقبته وجود قوة تتصدى له وتمنعه من ارتكاب مخالفته.. هذه القوة ليست فقط فى جهاز الشرطة وإنما فى الرأى العام أساسا.

وأنا لا أفهم كيف أمكن وجود هذا الرأى العام وهذه القوة الأمنية التى تمكنت من احترام منع التدخين فى المترو، ولاتوجد هذه القوة فى وسائل المواصلات الأخرى.. فى القطارات وفى الأتوبيسات..

لقد دهشت عندما كتبت شكوى أحد المواطنين عن السماح بالتدخين فى أتوبيسات السوبر جيت وتلقيت ردا من هيئة الأتوبيس تعلن أنها تخصص نصف أتوبيساتها للمدخنين والنصف الآخر لغير المدخنين.. والذى لم يقله مسئول الهيئة أنهم يخشون تنفيذ منع التدخين تنفيذا كاملا فتتأثر مواردهم ويخسرون عددا من الركاب.

ومن حيث تقسيم الأتوبيسات إلى أتوبيسات بتدخين وأتوبيسات ممنوع فيها التدخين فإن مثل هذا التنظيم مخالف تماما للقانون رقم ٥٢ لعام ٨١ بخصوص الوقاية من أضرار التدخين وكذلك القانون رقم ٤ لعام ٩٤ بشأن حماية البيئة من التلوث.

هذا يعنى أن شركات المواصلات العامة عندما تمنع التدخين فى وسائلها بالكامل فإنها لاتخترع نظاما خاصا بها وإنما تطبق قانونا من قوانين الدولة يجب أن يلقى التنفيذ والاحترام.

وتغاضى شركة أو هيئة عن عدم تنفيذ هذا القانون يعطى للراكب حق مقاضاة الشركة ومطالبتها بالتعويض عن كل الأضرار المحتملة من تهاونها فى السماح للمدخنين باستخدام وسائل المواصلات فما بالنا إذا كان المخالف من موظفى الهيئة أو الشركة ويعمل سائقا أو محصلا.

إن من حق الأغلبية غير المدخنة أن تجد الرعاية اللازمة لصحتها فى كل وسائل المواصلات وهذه دعوة لتكوين قوة رأى عام تحافظ على حق هذه الأغلبية وأن نصل إلى وسائل مواصلات بلا سموم المدخنين!

صلاح منتصر

بريد الأهرام

فاكس بريد الأهرام: ٥٧٨٦٧١٥

العسكرى النحيف!

أود أن ألفت نظر السادة القائمين على جهاز الأمن إلى أن طريقة حراسة الأفواج السياحية بالشكل المتبع حاليا لن تساعد على طمأنة السائح بل على العكس سوف تشعره أنه يتحرك فى ثكنة عسكرية وتفقد السياحة معناها بالنسبة له فالسياحة الناجحة هى أن يتجول السائح بحرية ويستمتع بما يرى ويشعر بأنه حر وفى الوقت نفسه آمن ولكى يتم ذلك يجب أن يكون هناك احتراف على مستوى عال فى تطبيق الحراسات على الأفواج السياحية إذ ليس من المعقول أن ترى سيارة أتوبيس بها سياح يقف عند متحف محاط من جميع النواحى بعساكر شاهرين السلاح ومرتدين الدروع وأمام الأتوبيس وخلفه عربة مصفحة. لقد شاهدت سيارة أتوبيس واقفة أمام محل بيتزا وكان للمشهد مثار التعليقات الساخرة من المواطنين. المهم هنا ليس الاستهزاء والسخرية ولكن أن تطبق بشكل أكثر احترافا وأعتقد أن منظر العسكرى النحيف ذى الوجه المصفر الذى من ثقل القميص الواقى لن يخيف أحدا ولاشك أن وزارة الداخلية لديها القدرة والكفاءات على أن تغير من شكل الحراسات وطريقة الحراسة الحالية كما حدث واستجاب السيد وزير الداخلية لشكوى الناس من عنف وفظاظة طريقة حراسة السادة الوزراء وأصبحت الآن أكثر احتراما وأقل صوتا.

هشام بدر

الستر.. أفضل!

هناك أشياء كثيرة يفضل العاقل أن يفعلها بعيدا عن أعين الناظرين ... منها ما ينطق بالفطرة ولا يحتاج إلى إرشاد أو تنبيه مثل قضاء الحاجة ومنها ما ينساه ويتناساه آخرون مثل الطعام.. فالكثير منا لا يعبأ بأن يتناول طعامه أو شرابه فى الطرقات أو على الأرصفة أمام الرائحين والغادين.. والواقع أن شكل ومسلك الإنسان أثناء طعامه قد لا يسر... فهذا قد ملأ فمه بطريقة لاتتلاءم ومظهره من ملبس وأناقة وهذا سال الطعام واللعاب من بين شفتيه ليترك من جلس أمامه الطعام متقززا وهذا صنع كرة داخل خده ليأكل أكبر كمية من الطعام وكلها من مظاهر لا يجب أن يراها كل من وقع بصره على الإنسان أثناء تناوله لطعامه.

أسوق هذه المقدمة بعد أن أصبح العرف السائد لديكور محلات الطعام هو الزجاج اللعين الذى يكشف لكل المارة ما بداخلها من أشهى أنواع الطعام ضاربين بمشاعر الفقراء والمرضى عرض الحائط كاشفين بذلك عن عورة الطعام كما تكشف المرأة عن جسدها اتقوا الله بوضع الستائر فهى أرقى شكلا وأجمل خلقا وأنفع دينا.

أ.د/ حسام موافى
أستاذ طب الحالات الحرجة بقصر العينى

بتوع السيما!

هاهم «أبطال السيما» قد عادوا من جديد بأفيشاتهم البغيضة التى تملأ شوارع القاهرة والمدن المصرية، وتصورهم وهم يحملون السكاكين والخناجر والمدافع الرشاشة والبنادق الآلية لزوم الاستخدام فى الأعمال الإجرامية التى تدور حولها أفلامهم... وها هو أحدهم وقد أمسك بمدفع رشاش يطلق منه الرصاص بينما يعلق مدفعا رشاشا آخر على صدره جاهزا للاستعمال بعد أن تفرغ رصاصات المدفع الأول، وتلتصق به من الخلف فتاة مثيرة تحيط كتفه بذراعها لتشجيعه على القتل وإطلاق الرصاص... وها هو آخر فى فيلم آخر يتميز بنجاحه الباهر فى تربية لحم عضلاته على شكل كرات منفوخة يطلق الرصاص أيضا من مدفع رشاش بينما رأسه «تخر دما» يسيل على خده ويعبر بملامح وجهه عن حالة إجرامية سافرة ... وها هى إحداهن تعرض مفاتن جسدها بعد أن تحزمت بشال لفته حول وسطها وفوق ردفيها.. وكأن بلدنا قد امتلأ بعصابات المجرمين والقتلة والفجر..

لقد أوشكت صناعة السينما فى مصر على الإفلاس والانهيار التام سواء فى الجانب الإنتاجى أو فى الجانب الأخلاقى، فبعد أن كانت هذه الصناعة تتميز بالازدهار الاقتصادى وتنتج أكبر من خمسين فيلما فى العام، كانت معظمها تعبر عن أخلاقيات الشعب المصرى أو تقدم الأعمال الفنية الجميلة للتسلية البريئة أو للتمتع بالموسيقى وغناء الأصوات العذبة، أصبحت هذه الصناعة مقصورة على إنتاج عدد من الأفلام تعد على أصابع اليد ومعظمها - بل كلها - تدور حول الجنس والإجرام بجميع أشكاله وأنواعه .... وجميع هذه الأفلام تتحصن بلافتة «للكبار فقط» كعامل جذب أكيد لطوائف المراهقين واللاهثين وراء الإثارة.

إننا نسأل ضمائر أهل هذه الصناعة: ماذا تقصدون بالضبط من وراء كل هذا التهافت الأخلاقى والهبوط بالذوق العام... وماذا صنع لكم شعب مصر لتسيئوا إلى سمعته بين الناس والأمم ... ألستم بهذا المسلك تتيحون الفرصة أمام الإرهابيين المجرمين الذين يتسترون بادعاء التدين ويتهمونكم - بل ويتهمون مجتمعنا كله - بالكفر والفساد ...... نرجوكم بل ونتوسل إليكم أن ترحمونا وترحموا شبابنا من كل هذه المثل الهابطة والقيم المنحطة والأفكار الإجرامية وأفلام الرعب والمخدرات والجنس والإثارة.

وإذا كان البعض منكم حريصا على الاستمرار فى كسب الملايين، فهناك سبل إجرامية أخرى تحقق لكم هذا الهدف المنشود بدلا من هذا الإنتاج السينمائى الردىء الذى يلوث العقول ويفسد الأخلاق!

مختار السويفى

العدد: ٤٠ ألفا!

سيصدر من جريدة الأهرام الغراء العدد رقم ٤٠٠٠٠ وذلك يوم الأربعاء الموافق ١٩٩٦/٦/١٢ وهو رقم قلما تصل إليه جريدة أو مجلة

وأرجو ألا تمر هذه المناسبة النادرة على الأهرام بدون الإشارة إليها والاحتفال بها وفى هذه المناسبة أذكر أن الأستاذ الراحل/ كمال الملاخ كان أول من لفت الانتباه عندما وصل الأهرام إلى العدد رقم ٣٣٣٣٣ وذلك فى عام ١٩٧٨ تقريبا. لن أطيل على سيادتكم

موريس سليمان يوسف
وراق الحضر - امبابة

أحمد..... والحاج أحمد

اعترف بأننى لا أهتم إطلاقا بانتخابات الرياسة الإسرائيلية ولا فارق عندى بين شيمون وبنيامين! لأن أحمد مثل الحاج أحمد كما يقولون فهم جميعا متشابهون رضعوا من نفس الثدى وتعلموا نفس اللغة وأتقنوا نفس الفن! قد يختلفون فى التكتيك غير أن الاستراتيجية ثابتة كالطود!

وحتى لو افترضنا بأن هناك ذئبا وديعا مسالما وذئبا شرسا عدوانيا فسوف يظل الذئب ذئبا فى جميع الحالات ولن يتحول أبدا إلى حمامة بيضاء

محمد السيد رجب
مدير بشركة شاهر - الإسكندرية

عادم منعدم!

الأتوبيسات الخاصة بالنقل العام بدأت تجوب شوارع القاهرة ... بأصوات مواتير هادئة وشكل جذاب جميل... والأجمل من ذلك هو أقل عادم ممكن... أو «عادم منعدم». ليت هذه الصورة الحضارية تدوم وتنتشر وتعم فى كل مكان...... بدلا من الأنواع الأخرى التى تنشر التلوث والضوضاء .. فى عاصمة المعز!!

د.محمد صابر
مدرس بطب عين شمس

تعمد واضح

بمناسبة احتفال المسلمين بالعام الهجرى الجديد منذ أيام أحب أن أقول إنه يثيرنى دائما خطأ شائع عندما يعبر غير المسلمين فى أوروبا وأمريكا عن الهجرة باستخدام فعل يدل على الهروب بالرغم من وجود فعل فى لغتهم يدل صراحة على الهجرة. الأمر الذى فى رأيى يؤكد التعمد عندهم فى وصف هجرة الرسول صلى الله عليه وسلم بالهروب!

وأذكر على سبيل المثال فى فرنسا يستخدمون فعل FUIR أى يهرب بدلا من فعل IMMIGRER أى يهاجر وفى بريطانيا يستخدمون فعل FLEE أى يهرب بدلا من فعل IMMIGRATE أى سيهاجر !! وأعتقد أن ذلك التعمد موجود أيضا فى بقية اللغات الأوروبية، إيطالية أو ألمانية أو أسبانية ..... الخ. وأدعو بهذه الكلمة كل المسلمين أن يصححوا بجميع الطرق هذا الخطأ المتعمد!!...

السفير - فتحى الجويلى

ثقب الإبرة!

أصبح المرور فى شارع سلامة بالسيدة زينب أصعب من المرور من ثقب الإبرة، إذ يتخذه أصحاب محال الدواجن والجزارة والباعة الجائلون معارض لبضائعهم، إلى جانب الضوضاء التى يحدثها المترددون على المقاهى التى تستمر حتى الثالثة صباحا.

والخيام التى تغطى الشارع مما يعرضها لخطر الحريق ليس هذا فقط بل إنه يوجد مقلب كبير للقمامة تتكدس فيه النفايات المفترقة للحشرات، إلى جانب الروائح الكريهة المنبعثة منه. مما يسىء أكبر إساءة إلى موقع المسجد الكبير الذى يقع هذا الشارع خلفه

ولقد شكونا مرات عديدة إلى المسئولين، ولم نجد اهتماما وليس أمامنا سوى الاستغاثة بالسيد عمر عبدالآخر محافظ القاهرة

صلاح الدين كامل
عن سكان الشارع

هكذا من الأصل

هكذا من الأهل



الدولة

مؤتمر «تطوير مناهج التربية الدينية»:

المطالبة بإشراف الأزهر على إعداد كتب التربية الإسلامية

كتب - محمد يونس:

طالب مؤتمر تطوير التربية الدينية الإسلامية في التعليم العام بالوطن العربي بأن يشرف الأزهر الشريف على إعداد كتب التربية الدينية في مراحل التعليم العام، لتحقق أهدافها التربوية والدينية على الوجه الأفضل، كما طالب بزيادة الوقت المخصص لمادة التربية الدينية في برامج التعليم العام.

وصرح الدكتور جعفر عبدالسلام نائب رئيس جامعة الأزهر والأمين العام لرابطة الجامعات الإسلامية - بأن المؤتمر أوصى في ختام جلساته أمس - بضرورة تبني المفهوم الشامل للتربية الدينية الذي يتضمن جوانب التعليم والتنشئة والتدريب، وأن تتم مراعاة القيم الدينية في المواد الدراسية الأخرى.

وأكد المؤتمر - الذي نظمته رابطة الجامعات الإسلامية بالتعاون مع جامعة الأزهر بضرورة أن يعني منهج تدريس التربية الدينية بالحوار والمناقشة وأسلوب حل المشكلات التي يواجهها الناس في حياتهم والتلاميذ في خبراتهم اليومية.

وطالب المؤتمر بالاهتمام بإعداد المعلم القدوة وتحسين أحوال المعلمين المهنية والمادية، وأن تسند مهمة تدريس مادة التربية الدينية الإسلامية للمتخصصين في العلوم الشرعية وأوصى بأن يؤخذ سلوك التلميذ في الاعتبار عند تقويم تحصيله لمختلف المواد الدراسية.

مبارك يهنئ بعيد استقلال ساموا الغربية

بعث الرئيس حسني مبارك برقية تهنئة إلى الأمير مالتيوتانوسانيلي رئيس دولة ساموا الغربية بمناسبة الاحتفال بعيد الاستقلال.

.. وشكر للملك حسين

تلقى الرئيس حسني مبارك أمس برقية شكر من الملك حسين ملك المملكة الاردنية ردا على برقية التهنئة التي سبق أن بعث بها للعاهل الاردني بمناسبة حلول الذكرى الـ ٥٠ لعيد استقلال المملكة.

مندوب عن الرئيس للتعزية

أوفد الرئيس حسني مبارك العميد قدري عبدالعزيز للتعزية في وفاة اللواء شرطة السيد المتولي شتية.

٤ من العاملين بالصوتيات والمرئيات ترقيتهم إلى درجة وكيل وزارة

أصدر السيد صفوت الشريف وزير الإعلام قرارا بترقية ٤ من العاملين بشركة صوت القاهرة للصوتيات والمرئيات إلى درجة وكيل وزارة هم حسني لاشين رئيسا للقطاع التجاري، ومحمد حمدي حامد رئيسا لقطاع تسويق الكاسيت، وأسامة حسني رئيسا لقطاع الإنتاج، ونادية الصاوي رئيسا للشئون المالية والادارية.

كما أصدر قرارا بترقية ثلاثة الى درجة مدير عام وهم وهيب يوسف درويش للتفتيش المالي والاداري، وأصيلة عبدالوهاب للشئون الإدارية ورضا الضابط للشئون المالية.

ندوة حول الزيوت العطرية ومكسبات الطعم

تعقد الجمعية المصرية للزيوت العطرية ومكسبات الطعم والرائحة ندوة علمية تحت رعاية الدكتور اسماعيل سلام وزير الصحة غدا بالقاهرة وتستمر يوما واحدا يشارك في الندوة الدكتوران جوزيف بورزاليكا، وجون هالاجان بكلية الطب جامعة فيرجينيا ومستشارا هيئة الأغذية بوزارة الصحة والدكتورة هناء إسماعيل رئيس قسم تحاليل الاغذية والأدوية الأمريكية والدكتورة زينب عبدالحليم المدير العام لرقابة الاغذية بالمعهد العالي للصحة بالاسكندرية ويعقب الندوة مؤتمر صحفي.

وزير الاوقاف في افتتاحه مسجد الرحمة بالمنصورة:

مصر تتعاون مع المؤسسات الدينية في فلسطين وتمدها بالدعاة

١٥٠ إماما وداعية يعقدون ندوات في الصيف لتوعية الشباب

المنصورة - من عطية عبدالحميد:

أعلن الدكتور محمود حمدي زقزوق وزير الأوقاف أن الوزارة ستلبي جميع طلبات المؤسسات الدينية في فلسطين مؤكدا استعداد مصر لمد هذه المؤسسات بالدعاة والمنح التي تطلبها، وأنه سيتم بحث كافة أوجه التعاون بين مصر والمؤسسات الدينية الفلسطينية خلال انعقاد المؤتمر العام الثامن للمجلس الاعلى للشئون الإسلامية خلال الفترة من ٢٤ الى ٢٦ يوليو المقبل بعنوان «الأسلام ومستقبل الحوار الحضاري».

جاء ذلك خلال افتتاح الوزير لمسجد الرحمة الذي اقامته الوزارة على مساحة ألفي متر مربع وبتكلفة مليون و٢٥٠ الف جنيه بمدينة بني عبيد بالدقهلية، وإرساء أساس فرع جديد لجامعة الازهر بقرية اليوسفية مركز تكرنس، وقال الوزير إنه تقرر تسليم جميع الأئمة مجموعة من الكتب الدينية التي تعالج مختلف القضايا.

وأوضح أن الوزارة أعدت خطة لتوعية الشباب خلال الصيف بالتنسيق مع المجلس الاعلى للشباب والرياضة وهيئة قصور الثقافة يشترك فيها ١٥٠ إماما وداعية لعقد ندوات وحوارات مختلفة مع الشباب مشيرا إلى أن مصر وجهت الدعوة الى ١٥٠ شخصية من ٨٥ دولة في العالم الاسلامي والغربي لحضور المؤتمر الثامن للمجلس الأعلى للشئون الإسلامية.

محمود زقزوق — أحمد عمر هاشم

وأكد الدكتور أحمد عمر هاشم رئيس جامعة الأزهر أن الجامعة بصدد التوسع في إقامة فروع جديدة لها بالمحافظات المختلفة.

وأن فضيلة الإمام الأكبر الدكتور محمد سيد طنطاوي شيخ الازهر سيقوم الثلاثاء القادم بافتتاح كلية جديدة للتربية بفرع جامعة الازهر بقرية تفهنا بميت غمر وتستوعب ١٥٠٠ طالب وتكلفت نحو مليوني جنيه بالجهود الذاتية، وكذلك المدينة الجامعية للطالبات وتستوعب ألف طالبة وإرساء أساس المدينة السكنية للطلبة وتستوعب ألف طالب.

وقال رئيس الجامعة إنه تقرر تطبيق قواعد التيسير على الطلاب في الامتحانات التي تطبق في الجامعات الأخرى، وإعادة قيد ١٠ الاف طالب من الذين استنفدوا مرات الرسوب وإعادة ١٠٠ من المدرسين والمساعدين وترقية ٣ الاف موظف من الدرجة السادسة حتى الأولى.

الشريف أمام المجلس الحكومي لدول عدم الانحياز

مطلوب برنامج تنفيذي للتعامل مع الواقع العالمي الجديد

اكد السيد صفوت الشريف وزير الإعلام أن مصر تدرك عظيم المسئولية إزاء التحديات الحالية التي تمثلها التطورات التكنولوجية الكبيرة الحادثة الآن وتتبلور في الطريق السريع للمعلومات وينعكس أثرها على بلدان عدم الانحياز.

وقال في كلمته أمس الأول أمام المجلس الحكومي لوزراء إعلام عدم الانحياز المنعقد في أبوجا نيجيريا والقاها نيابة عنه الدكتور أنورجلال، أن حركة عدم الانحياز تقف اليوم أمام نقطة تحول بسبب هذا الواقع الجديد بكل أبعاده وعلينا أن نعيد معا صياغة رؤية جديدة لواقع الغد المنشود وأن نضع برنامجا تنفيذيا دون انتظار لتعديل مسيرة أو اصلاح خلل.

وأضاف أن مصر - وهي أحد مؤسسي الحركة - وباعتبارها معينا حضاريا استشعرت موجات التغير لطبيعة العصر منذ أن وضعت استراتيجيتها الإعلامية أوائل الثمانينات وهي تسير على هداها بعقل مفتوح وحس مستنير لتؤكد العزم على المشاركة في تحديد أولويات العمل الإعلامي الذي يستند إلى أطر التعاون والتفاعل على المستويات الثنائية والجماعية داخل بلدان مجموعة عدم الانحياز.

٣٠٠ ألف دولار من الأمم المتحدة لرفع كفاية التمريض بالمنوفية

تم أمس بوزارة الخارجية التوقيع على اتفاقية لتقوية ورفع قدرات التمريض في مجال وتنظيم الاسرة والصحة الانجابية بتمويل من صندوق الأمم المتحدة للسكان وذلك في محافظة المنوفية. وقع الاتفاقية المستشار علي حسين محافظ المنوفية وعن الحكومة السفير حسن عيسى مدير ادارة التعاون الدولي بوزارة الخارجية وعن جامعة المنوفية الدكتور صقر أحمد صقر رئيس الجامعة وعن صندوق الامم المتحدة للسكان موريتي ممثل الصندوق بالقاهرة.

مشروع مبارك كول يبدأ تنفيذه بالاسكندرية اليوم

الاسكندرية - مكتب الاهرام: وافقت اللجنة العليا لمشروع مبارك - كول لتطوير التعليم الفني والتدريب المهني بالتعاون مع المانيا على تنفيذ المشروع بمدينة برج العرب الجديدة ابتداء من اليوم بهدف مد المصانع القائمة بالمدينة بالعمالة الفنية المدربة. وصرح بذلك المهندس فرج عامر رئيس جمعية المستثمرين بالمدينة. وقال إنه تم توفير المبنى وتجهيزه، ويقع على مساحة ٤ الاف متر مربع، ويضم قاعة كبيرة للمحاضرات ومكتبة تحوي العديد من الكتب المختلفة ليكون مقرا للمشروع

رئيس سلوفينيا يشيد بحكمة مبارك وقدرته على حل المشاكل الإقليمية والعالمية

فيينا - من مصطفى عبدالله:

في اجتماع استمر ساعة كاملة وخلال تقديم الدكتور مصطفى الفقي أوراق اعتماده سفيرا فوق العادة ومفوضا غير مقيم لدى جمهورية سلوفينيا، أشاد ميلان كوكان رئيس الجمهورية بحكمة الرئيس حسني مبارك وقدرته على حل المشاكل الاقليمية والعالمية، كما أشاد بمكانة مصر الريادية ودور رئيسها المؤثر في السياسة العربية والافريقية والدولية، وأكد أن مصر هي طليعة العالم العربي والقارة الافريقية. وركز رئيس سلوفينيا على اتفاقية التعاون الاقتصادي، وذكر انه قد علم أن الدكتور أحمد الجويلي وزير التموين والتجارة الخارجية يزمع القيام بزيارة إلى سلوفينيا لتوقيع بروتوكول التعاون التجاري بين البلدين، وأعرب عن تطلعه لزيارة السيد عمرو موسى وزير الخارجية لبلاده.



مصطفى الفقي

الكنيسة وخدمة المجتمع في لقاء فكري ببور سعيد

حول الكنيسة والتحولات الاقتصادية والاجتماعية تعقد ادارة الدراسات والحوار بالهيئة القبطية الانجيلية للخدمات الإجتماعية لقاء فكريا في الفترة من ٤ إلى ٦ يونيو الحالي ببور سعيد. وذلك بهدف تعميق الحوار ووضع رؤية مستقبلية تخدم المجتمع والكنيسة.

وصرح القس صموئيل حبيب مدير عام الهيئة، ورئيس الطائفة الإنجيلية بمصر بأن اللقاء ستشارك فيه نخبة من قادة الفكر في المجتمع.

الألفي في لقائه باللجنة العليا لحجاج القرعة:

ندرس دعم خدمات الحج في المواسم القادمة بشكل أكبر

كتب - أحمد موسى:

اشاد السيد حسن الألفي وزير الداخلية بالدور المتميز الذي قدمته بعثة حجاج القرعة هذا العام وكانت محل تقدير من جميع الحجاج، مما يفرض على الوزارة وضع دراسة كاملة عن تدعيم خدماتها الميسرة لحجاج بيت الله الحرام للمواسم المقبلة، وحيا الوزير السلطات السعودية على جهودها لتوفير سبل الراحة لكافة الحجيج.

وكان وزير الداخلية قد التقى أمس بأعضاء اللجنة العليا التي اشرفت على حج القرعة هذا العام. واستمع الوزير إلى شرح من اللواء محمد الطاهر حجاب مساعد أول الوزير والمشرف على حج القرعة، أكد فيه الدور الذي قامت به بعثة وزارة الداخلية في الاشراف على حجاج القرعة منذ وصولهم إلى الأراضي المقدسة حتى عودة آخر حاج إلى مصر.

قطع المياه عن بعض المناطق لمدة ٢٤ ساعة بالقاهرة اليوم

أعلنت الهيئة العامة لمرفق مياه القاهرة الكبرى انه بمناسبة تركيب الشبكات الجديدة بشارع صلاح الدين الغربي بالسيدة عائشة فإنه سيتم قطع المياه بمساكن الأباجية ومنطقة التونسي، ومنطقة الكرنك، والمجزر الآلي. كما ستضعف المياه بمناطق السيدة نفيسة، وأرض يعقوب، وابن يزيد، ومساكن هريدي من الساعة العاشرة من مساء اليوم.

إنشاء منتدى للشباب المصري يربطهم بالعالم

كتب - ماجد كامل:

أعلن الدكتور عبدالمنعم عماره رئيس المجلس الأعلى للشباب والرياضة أنه تقرر إنشاء منتدى الشباب المصري للعلاقات الدولية والذي يقوم الشباب بكافة أعماله وإدارته، مشيرا إلى أن المنتدى يعد قفزة واسعة في الفكر الشبابي ويستهدف الاطلاع على أحدث أساليب العمل الشبابي وتحقيق مزيد من الوعي بواقع عالم اليوم والوقوف على أعتاب المستقبل ومد جسور الحوار بين شباب مصر والعالم كما يربط المنتدى بالبرامج الشبابية العالمية برامج شباب مصر بالعالم.





عبدالمنعم عمارة

جامعة القاهرة عضوا تنفيذيا برابطة الجامعات الإسلامية

رحب الدكتور مفيد شهاب رئيس جامعة القاهرة باختيار جامعة القاهرة عضوا في المكتب التنفيذي الدائم لرابطة الجمعيات الاسلامية.

وأكد في لقائه مع الدكتور عبدالله التركي وزير الاوقاف والدعوة السعودي ورئيس رابطة الجامعات الاسلامية أمس الاول استعداد الجامعة للتعاون مع الرابطة لتحقيق الرخاء للدول الاسلامية.

ومن جانبه اشاد الدكتور عبدالله التركي بعمق الروابط بين مصر والسعودية وبدور جامعة القاهرة في دعم التعليم وتطويره في جامعات العالم العربي الاسلامي.

محمد فولي مستشارا للشباب بمحافظة الفيوم

الفيوم - مكتب الاهرام: أصدر اللواء محمد حسن طنطاوي محافظ الفيوم قرارا بتعيين محمد فولي مستشارا لشئون الشباب والرياضة بالفيوم. وكان يشغل منصب مدير مشروع تعبئة البوتاجاز بالمحافظة.

قواعد قبول الطلاب بالصف الأول الإعدادي العام والمهني والرياضي

كتب - يسري موافي:

تقرر توزيع التلاميذ الناجحين بالصف الخامس الابتدائي هذا العام على أقرب مدرسة إعدادية لمقر سكن التلميذ دون تدخل من أولياء الأمور، ويسمح للتلميذ الحاصل على ٩٥٪ فأكثر باختيار المدرسة الإعدادية التي يرغب دخول الصف الأول بها، كما يقبل بالصف الأول الإعدادي العام جميع التلاميذ الناجحين هذا العام في الدورين الأول والثاني للابتدائي.

ويسمح للتلاميذ الناجحين في امتحان نهاية الحلقة الابتدائية بنظام المنازل، بالالتحاق بالصف الأول الاعدادي (رسمي أو خاص) وذلك في نفس العام الذي نجحوا فيه دون سواه، ويشترط الا يزيد سن التلميذ في أول اكتوبر من عام الالتحاق على ١٤ عاما.

ويراعى في القبول بالصف الأول الاعدادي بمدارس اللغات الخاصة والتجريبية عند قبول الناجحين في امتحان الصف الخامس الابتدائي في نفس المدرسة أن يكون الطالب ناجحا في امتحان المستوى الرفيع للغة الأجنبية، وفي حالة عدم وجود حلقة إعدادية بمدرسة اللغات التي أتم التلاميذ تعليمهم فيها، تتولى الإدارة التعليمية تنسيق قبولهم في الحلقة الإعدادية بمدارس اللغات الواقعة في دائرتها على أن يتم التكامل بين الإدارات التعليمية المتجاورة.

وبالنسبة للقبول بالصف الأول بالمدارس الإعدادية الرياضية التجريبية، يقبل الناجحون في الصف الخامس الابتدائي بشرط اجتياز الكشف الطبي، والاختبارات العملية اللازمة المعدة لذلك، مع ضرورة موافقة ولي الأمر، ويفضل حصول التلميذ على بطولة رياضية أو أكثر على المستوى المركزي أو المحلي، ويرتب التلاميذ حسب مجموع الدرجات الحاصلين عليها في امتحان نهاية الحلقة الابتدائية مضافا إليها درجات اختبارات القبول ونوع البطولة.

ويلتحق بالتعليم الإعدادي المهني التلاميذ الذين يبدون رغبتهم في الالتحاق بهذه المدارس. كما يتم قبول التلاميذ الذين يتكرر رسوبهم بالحلقة الإبتدائية بشرط قضائهم أكثر من ٧ أعوام بالحلقة الابتدائية لعدم ميلهم للمواد الثقافية، ويسمح للتلاميذ الذين يرسبون في امتحان الدور الثاني في الصف الخامس الابتدائي أو يتكرر رسوبهم مرتين متتاليتين بالصف الأول أو الثاني الإعدادي العام بقبولهم بالاعدادي المهني. كما يسمح لكل من أتم الدراسة بمرحلة التعليم الاساسي ورسب في امتحان نهاية العام بعد الاعادة، بالالتحاق بالصف الثاني الاعدادي المهني - إذا رغب في ذلك - بشرط الا يزيد السن عن ١٧ عاما في أول اكتوبر.

تشغيل محطة الصرف الصحي بكرداسة في يونيو الحالي

كتبت - مايسة السلكاوي:

تبدأ أوائل الشهر الحالي أعمال تشغيل محطة الصرف الصحي بمنطقة كرداسة بالجيزة لخدمة ١٨٠ الف نسمة. وصرح المهندس طلعت أبوسعدة رئيس الجهاز التنفيذي لمشروع الصرف الصحي بالقاهرة الكبرى بأن التكاليف الاجمالية للمشروع تبلغ حوالي ٦٤ مليون جنيه ويتم تنفيذه خلال عامين.

وأضاف أن المشروع يتضمن إنشاء محطة رفع طاقتها ٣٣ الف متر مكعب يوميا، ومد شبكة مواسير بطول ٤٧ كيلومترا بأقطار تتراوح بين ١٧٥ و١٢٠٠ ملليمتر بالاضافة إلى مد ٧٤٠٠ وصلة إلى المنازل.

وأشار إلى انه سيتم ربط هذه المحطة بمشروع الصرف الصحي للضفة الغربية للنيل ويشمل منطقة الجيزة الممتدة من امبابة إلى الهرم.

دراسة استخدام تذكرة موحدة لمترو الأنفاق والأتوبيسات بالقاهرة

كتب - عبدالهادي تمام:

تقرر تشكيل لجنة عليا برئاسة إبراهيم عطوة نائب محافظ القاهرة للتنسيق مع محافظة القليوبية لتخطيط اماكن انتظار السيارات على مسار المرحلة الاولى للخط الثاني لمترو الانفاق وتنظيم عملية النقل.

وأعلن السيد عمر عبدالآخر محافظ القاهرة انه تجرى دراسة مدى مكانية استخدام تذكرة موحدة صالحة لمترو الإنفاق وخطوط الأتوبيسات الخاصة بالنقل والتنسيق بين هيئتي للترو والنقل العام لإمكانية استخراج اشتراك يستخدم في ركوب الوسيلتين على أن يتم تحديد نصيب كل هيئة من قيمة الاشتراك. جاء ذلك خلال الاجتماع الذي عقده المحافظ لبحث الترتيبات النهائية لتشغيل المرحلة الاولى من الخط الثاني لمترو الانفاق في المسافة من شبرا الخيمة وحتى محطة مبارك وحضره المستشار عبدالفتاح غلوش محافظ القليوبية واللواء محمد الناظر مدير مرور القاهرة.

حالة الجو

يسود طقس معتدل شمالا حار على جنوب البلاد أثناء النهار، ويكون لطيفا ليلا على كافة الأنحاء.

القاهرة	٣٠	١٩	السويس	٣٢	٢٠	شرم الشيخ	٣٤	٢٤	سوهاج	٣٧	٢١
الإسكندرية	٢٥	١٩	العريش	٢٧	١٩	الغردقة	٣٤	٢٢	الأقصر	٣٨	٢٢
مطروح	٢٤	١٨	الطور	٣٢	٢١	المنيا	٣٤	١٩	أسوان	٣٩	٢٢
بورسعيد	٣٦	٢٠	كاترين	٢٥	١٧	الفيوم	٣٣	٢٠	الوادي الجديد	٣٨	٢٢
الإسماعيلية	٣١	١٩	رفح	٢٩	٢٠	أسيوط	٣٥	٢١	سيوه	٣٦	٢٠

رئيس اتحاد شركات السياحة الاسبانية:

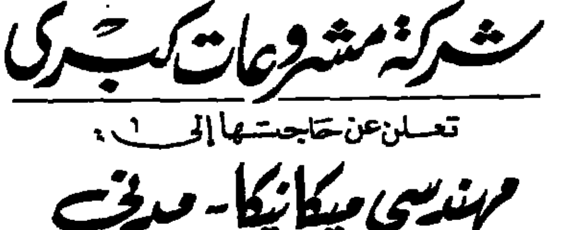
مصر مؤهلة لأن تكون الأولى على العالم سياحيا

كتب - سعيد شلش:

أكد جيسيوس ميلان رئيس إتحاد شركات السياحة الاسبانية أن مصر مؤهلة لأن تكون البلد السياحي الاول على مستوى العالم، وقال إنه سيقوم بالتنسيق مع وزارة السياحة المصرية للإعداد لعقد مؤتمر يضم نحو ٦٠٠ شركة سياحة اسبانية في مصر عام ٩٨.

وقال أن المرحلة القادمة ستشهد مزيدا من التسويق السياحي المصري في اسبانيا بهدف زيادة الحركة السياحية ومن المتوقع أن يصل عدد السائحين القادمين من اسبانيا الى مصر في العام الحالي الى ٢٠٠ الف سائح. وقال رئيس اتحاد شركات السياحة الاسبانية عقب لقائه بالدكتور البلتاجي وزير السياحة ان اسبانيا استقبلت ٧٣ مليون سائح في العام الماضي.





السراب مرة أخرى!

حينما نشرت «تحقيقات الأهرام» قضية آلاف الضحايا الذين غرر بهم سماسرة الوهم والخداع، بزعم استحقاقهم لأوقاف أهلية تبلغ قيمتها مليارات الجنيهات غير آلاف الأفدنة والقصور والأراضي والعقارات على امتداد ٤ محافظات في مصر، ومثلها أيضا في تركيا واليونان وغيرها..

حينما نشرنا ذلك، لم نكن نقصد ادانة فرد بعينه، وإنما كان تعاملنا مع وثائق تتضمن الكثير من المعلومات التي كشفت أبعاد تلك اللعبة المثيرة التي مارسها المحامي المتهم بالنصب والاحتيال على آلاف الضحايا من الحالمين بالثراء بعد أن أوهمهم بأحقيتهم في أوقاف الأمير علي جوربجي وعمر مستحفظان وعائشة خاتون وفاطمة البيضاء.

وفي يوم الخميس ٩٦/٥/٢٢حيث كانت تحقيقات الأهرام أول من تناول مأساة ضحايا المحامي المتهم والمقبوض عليه حاليا، والذي لم يكن التحقيق الصحفي المنشور تضمن اسمه رغم أن المستندات كلها كانت تشير إليه، حضر إلى الأهرام محافظ سابق ولواء بالمعاش ومعهما المحامي المتهم صلاح الدين أمين وشخص آخر ادعى أنه ناظر الوقف (ناظر الوقف الحقيقي توفي منذ عامين، ولم يعين بدلا منه حتى الآن، وذلك طبقا للاقرار الرسمي الصادر من وزارة الأوقاف) وأكدوا أن التحقيق الذي نشر تضمن عددا من الوقائع الخاطئة والبعيدة عن الصواب. وأكدنا لهم أنه بالرغم من أي اعتبار، فإننا نرحب برد مكتوب لنشره بعد دراسته والتأكد من سلامة حججه وبراهينه على أن يكون لنا حق التعقيب، وأن ذلك فضلا عن انه حق من حقوقهم فهو واجب علينا.. ووعدوا بأن الرد سيصل خلال يومين على الأكثر، وكانت المفاجأة حينما قام من تشير إليه المستندات - دون أن نذكر اسمه - بنشر اعلان «مريب» مدفوع الأجر يشكك في الهدف من نشر التحقيق الصحفي، واختتم الإعلان المريب بقوله: «هذا وسوف نتقدم لجريدة الأهرام الموقرة بالرد على هذا التحقيق مؤيدا بالوثائق والمستندات والأحكام حتى تتضح الحقائق أمام الجميع».

ولم تمض سوى ٢٤ ساعة حتى انكشف المستور.. ووقع المحامي في قبضة مباحث الأموال العامة بوقائع دامغة حبسته النيابة على اثرها ٤٥ يوما على ذمة التحقيق في الوقت الذي بدأت فيه الصحف الأخرى نشر وقائع الاتهام التي تكشف وسيلة جديدة من وسائل النصب التي ابتكرها المحامي المتهم للاستيلاء على مليوني جنيه من أكثر من عشرة آلاف مواطن لإقامة دعاوى وقف بزعم أنه تمكن بالفعل من الحصول على أحكام لبعض المواطنين، وتبين من تحريات المباحث أنه احتال على المواطنين بموجب خطاب رسمي مزور صادر من وزارة الأوقاف بالموافقة على تقسيم الوقف بموجب أحكام منسوبة لمحكمة جنوب القاهرة، ومحاكم أخرى.

وكانت مباحث الأموال العامة بإشراف اللواء عز الدين الأحمدي مساعد وزير الداخلية قد قامت بفحص الاعلانات التي نشرها المحامي بالصحف، وأكد أن اعدادا كبيرة من المواطنين قد ترددت على مكتب المحامي ببورسعيد، وذلك لرفع دعاوى استحقاق للوقف، وقيام كل منهم بسداد ٢٠٣ جنيهات، وأكدت التحريات أيضا أنه تمكن بمعاونة الحارس القضائي المزعوم من النصب والاحتيال للاستيلاء على أموال المواطنين عن طريق تزوير خطاب رسمي صادر من وزارة الأوقاف بتقسيم هذا الوقف على المستحقين، كما قام المحامي بتزوير العديد من الأحكام ليمكنه خديعة المواطنين وايهام الضحايا بإمكانية الحصول على أحكام مماثلة، وتم ضبط الأحكام المزورة وخطابات مزورة منسوبة لوزارة الأوقاف وبعرضه على نيابة الدقي قررت حبسه ٤ أيام على ذمة التحقيق بأمر المستشار محمد عرفة المحامي العام لنيابات شمال الجيزة.

والذي أكد أنه يجري حاليا سؤال المختصين بوزارة الأوقاف عن معلوماتهم عن واقعة النصب ووقائع التزوير والاستعلام عن مدى صحة المستندات المزورة المضبوطة بحوزة «المحامي».

وأضاف أن المحامي المذكور كان قد تم حبسه احتياطيا على ذمة التحقيق، وبعرض أمره على قاضي المعارضات لمحكمة الدقي قرر حبسه ٤٥ يوما احتياطيا على ذمة التحقيق.

ولأن القضية تخصنا من البداية.. فتحقيقات الأهرام تنشر هذا التحقيق بوقائع جديدة من خلال المستندات أيضا لنؤكد أنه آن الأوان لفتح ملف الأوقاف الأهلية ليعلم الناس بالتحديد أين حقوقهم، وكيف يحصلون عليها، ومن هي الجهة التي يلجأون إليها، وأين هي «الحجج» وكيف يمكنهم الإطلاع عليها بعيدا عن سماسرة الوهم والخداع وأساتذة النصب والاحتيال، وحتى لا تظل أموال الأوقاف لعبة للتحايل على البسطاء والحالمين بالثراء.

عبد السلام عوض

الأوقاف الأهلية لعبة التحايل على البسطاء!

تحقيق:
دلال العطوى

حتى كتابة هذه السطور فلاتزال قضية وقف الأمير علي جوربجي تحتل موقع الصدارة في اهتمامات الناس بعد أن قام اكثر من عشرة آلاف شخص بسداد مبالغ نقدية كبيرة لرفع دعاوى استحقاق في هذا الوقف الذي يقدر بـ ٨ مليارات جنيه نتيجة سلسلة من الإعلانات التي نشرت لتغري المواطنين بالاشتراك في هذا الوقف بعد أن أقنعهم «المحامي» أن لهم حقا فيه.

ومازال المواطنون - الضحايا - يرددون «هل وقعنا بالفعل في شباك الخداع».. أم أن الأمل مازال مطروحا في الحصول على ثروة قادمة؟

في البداية يؤكد اللواء حسن جبريل مدير أمن بورسعيد أن بعض المواطنين قد بدأ بتقديم بلاغات لدى المديرية منذ إعلان حبس «المحامي المذكور» يتم تحويلها على الأقسام المختصة لاتخاذ الإجراءات اللازمة ضد «المشكو فيه» ومنهم السيدة خيرية إسماعيل عبدالله، ربة منزل، ومقيمة بالمعادي بالقاهرة، وكيلة من زوجها أحمد رمزي محمد ونس، تشكو في البلاغ من «المحامي» الذي حصل منهما على مبلغ ٢٠٣ جنيهات موهما إياهما أن لهما نصيبا في الوقف.

وكذلك تقدمت السيدة سهير محمود طه سري ربة بيت بمساكن كلية الهندسة بحي بورفؤاد ببلاغ مماثل.

ويؤكد مدير أمن بورسعيد أن المديرية على يقظة تامة وتستقبل المواطنين الذين بدأوا يتزايدون على أقسام الشرطة لإثبات حالة النصب والاحتيال التي تعرضوا لها خاصة بعد أن تم إلقاء القبض عليه وحبسه على ذمة التحقيق.

المخدوعون يتساءلون: كيف صمتت الجهات المسئولة ٣ سنوات على هذا الخداع؟!

وقائع في المنصورة

ومن المنصورة يقول د. سعيد سليمان إنه وقع هو أيضا في حبائل هذا المحامي، حيث أوهمه أن له حصة في وقف الأمير علي جوربجي وأن عليه أن يسدد رسوما ليتمكن المحامي من رفع دعوى استحقاق له في هذا الوقف الكبير!!

ويقول د. سعيد سليمان إنه اعتبرها فرصة حقيقية للحصول على نصيبه من هذا الوقف وهو يعتبرها مثل المقامرة إما جاءت وإما ذهبت، ولكن كان الأمل بداخله حيث أنه حصل مرة على نصيبه في وقف آخر غير هذا الوقف فشعر أنها فرصة لأن يحصل على حقه من هذا الوقف أيضا.

ويضيف د. سعيد سليمان أنه قام بتسليم المحامي مبلغ عشرة آلاف جنيه بدون أن يتسلم منه أي إيصال بتسلم المبلغ، حيث أن المحامي أكد له أن كل هذه المبالغ هي مصاريف لرفع دعوى الاستحقاق

ويؤكد د. سعيد أن هناك حالات كثيرة تم إقناعها أيضا باستحقاقها للوقف في مدينة المنصورة!!

محمد حمامي من دمياط يقول: إن المحامي كان يحضر إلى دمياط ويفشي شائعة الوقف، وقد أخذ فعلا مبلغ ٢٠٣ جنيهات من كل من أوهمه باستحقاقه الوقف وقد وصل عددهم إلى ثلاثة آلاف فرد عاشوا على أمل الثراء وحصولهم على نصيبهم الوفير من وقف ثمين قيمته ٨ مليارات جنيه في البنك المركزي.

ويضيف: لقد قمت بتقديم بلاغ لمديرية أمن بورسعيد منذ عشرة أيام وتحول البلاغ إلى مباحث الأموال العامة ببورسعيد.. حيث تبين لي أنه خدعني ومستمر في عملية خداع المواطنين الذين يفرحون بالثراء السريع والهابط عليهم من السماء!! ويضيف محمد حمامي أن «المحامي» خدع مواطنين كثيرين في دمياط حيث كان يأتي إلى المدينة ويقنعهم بأنهم يستحقون نصيبا وافرا من الوقف الثمين وصدق المواطنون ادعاءاته وسارعوا بدفع مبلغ ٢٠٣ جنيهات لكل فرد حتى أن هناك سيدات غير قادرات قمن بدفع الرسوم المطلوبة على عجل، أملا في الثروة القادمة، واضطررن لتسديد هذا المبلغ أن يبعن ثلاجة أو تليفزيونا أو حتى أثاث المنزل!!

ومن بورسعيد يقول التاجر صلاح الزيني.. إنه بدأ يتعامل مع المحامي بعد أسبوعين من أول إعلان له نشر في إحدى الصحف منذ حوالي ثلاثين شهرا، فأوهمه أنه مستحق لوقف كبير هو وقف الأمير علي جوربجي وكان المحامي في بداية نشاطه في بورسعيد.

ويتذكر صلاح الزيني أنه وقتها ذهب لمقابلته بمكتب في شارع أوجينا ولاحظ عدم وجود لافتة تحمل اسم المحامي عليها وأبلغه بذلك فأكد له المحامي أن ذلك بصفة مؤقتة حتى يحصل على مكتب يباشر فيه أعماله منه.

ويضيف: أن المحامي طلب منه وقتها - وكان هو من أوائل من خدعوا في صحة كلامه - أن يدفع مبلغ ٧٥٠ جنيها كرسوم أتعاب ليتمكن من الحصول على دعوى استحقاق له في الوقف الذي قدره وقتها بحوالي ٨ مليارات جنيه!!

ويضيف صلاح الزيني أنه لم يتردد في إعطائه المبلغ حيث أنه لم يشك فيه وقتها، فقد كان يتحدث بلهجة مؤكدة أن الوقف من حق مستحقيه وهو منهم، كذلك حدد أتعاب الرجل بـ ٧٥٠ جنيها والبنت بـ ٣٥٠ جنيها فقط.

وبعدما عندما شعر المحامي بأن الأتعاب باهظة التكاليف حددها مرة أخرى ونهائية وذلك بعد أن زاد الإقبال وتهافت المواطنون عليه بمبلغ ٢٠٣ جنيهات، ثم بعد ذلك دفع مبلغ ٦٥ جنيها إضافية لاستخراج كارنيهات تفيد عضويته في الوقف له ولأخواته البنات.

ويقول إنه لم يحصل منه على أي إيصال تسلم المبالغ، خاصة أنه كان يرفض تسليمهم أية إيصالات من أي نوع.

ويقول التاجر صلاح الزيني إنه توالت بعد ذلك الإعلانات عن الوقف في مجلة محلية ببورسعيد وبعدها في جريدة دمياط سجل فيها المحامي أسماء من حصلوا على دعاوى استحقاق الوقف.

وهذا ماشجع مواطنين آخرين كثيرين بالذهاب إليه ولم يشكوا منه إطلاقا على أساس شجاعته في نشر إعلانات متتالية للوقف ولمستحقيه.

ويقول إنه عند نشر إعلانا يفيد فيه أن الأقساط المقرر دفعها للمستحقين سوف تتأجل وذلك نتيجة الزحام المفترض حدوثه في البنك، وانتظارا لتنسيق عملية ذهاب المواطنين للبنك «الذي رفض ذكر اسمه» حتى ييسر على كبار السن من المستحقين عملية الحصول على جزء من أنصبتهم!!

وعندما طلبت منه وقتها - والكلام لايزال على لسان صلاح الزيني - أن يطلعني على دعاوى الاستحقاق التي حصل عليها من المحاكم كما ادعى، رفض بشدة أن يطلعني عليها وأطلعني فقط على صورة من خطاب موجه منه إلى وزير الأوقاف وعليها تأشيرة الوزير وبعض التأشيرات الأخرى.

ويقول إنه لم يقتنع بهذه الصورة وطلب من المحامي أن يطلعه على الأصل من هذا الخطاب حتى يطمئن من صدق كلامه ولكنه رفض وأصر على الرفض!! وهذا جعلني أشك تماما فيه وأنني أحد المخدوعين!!

كارنيه عضوية

ويقول عبدالعزيز أحمد متولي سعده، تاجر من بورسعيد، سدد رسم ٢٠٣ جنيهات له ولإخوته كل فرد على حدة، باسم فوزي أحمد المتولي سعده، وسحر أنور عبدالحي سعده، وسيلة أنور عبدالحي سعده، وفريدة أنور عبدالحي سعده، ورضا أنور عبدالحي سعده، ودفع لكل منهم مبلغ ٢٠٣ جنيهات، بالإضافة إلى رسم استخراج كارنيه عضوية بالوقف بمبلغ ٨,٢٥ (ثمانية جنيهات وربع الجنيه) لكل مستحق!!

ويقول التاجر عبدالعزيز أحمد متولي سعده أن «المحامي» عندما طالبته بدفع جزء من مستحقاتنا، أكد لي أن المبلغ الموجود طرفه يصل إلى ١١٩ مليون جنيه ومودعة في بنك رفض أن يذكر اسمه بإصرار وهي حصيلة ريع الوقف، وأن القانون يؤكد أن أكثر من ٢٠ مليون جنيه لايستطيع أن يصدق على صرفها مدير البنك المركزي ويجب توقيع السيد رئيس الجمهورية عليه شخصيا الموافقة على صرف هذا المبلغ الكبير!!

ويقول عبدالعزيز أحمد متولي إنه كان يتكلم بكل ثقة ولهجة حاسمة ومؤكدة وهو يروي هذه الحقيقة الاقتصادية؟!!

ويكمل الحديث صلاح الزيني فيقول: طلبت منه بعد أن أجل صرف بعض المستحقات للمستحقين في الوقف عندما تحجج بالتنسيق مع البنك الذي رفض ذكر اسمه للتيسير على المواطنين خوفا من الزحام الشديد. طلبت منه إما بيع الأراضي التي قال إنه تسلمها وتحت حوزته فعلا أو يحصل على مبلغ ٢٠ مليون جنيه المودعة في البنك ويقوم بالصرف منها على المستحقين لأن صبرهم قد نفد ولكنه حاول الانصراف من المكتب بكلمات رقيقة لينهي هذا الحديث بيننا!!!

ويقول صلاح الزيني إنه يشعر الآن وبعد إلقاء القبض على المحامي أنه خدع فعلا مثل باقي المخدوعين

ويضيف أن الخطأ الأصلي يقع على الإعلانات التي نشرها بكل شجاعة في الصحف والمجلات التي كان لها أكبر الأثر في إقناع المواطنين بصحة كلامه.. فكيف يكون شجاعا إلى هذا الحد؟

ويضيف: أن تحذير هيئة الأوقاف الذي نشر لم يف بالغرض منه لأنه صدر مبهما وغامضا وغير محدد ولم يعطنا الأمان لأن التحذير لم يحدد اسم الوقف، إما خيري أو أهلي، وقد كان لهذا التحذير من هيئة الأوقاف أثر سلبي عكس ماكان متوقعا منه، حيث أن المحامي ابلغنا أننا نتبع التحذير الثاني الذي يقول إن على أي مستحق التأكد من لجان القسمة وأوهمنا وقتها أنه هو شخصيا يقوم بالحصول على دعاوى الاستحقاق لهم لتسليمها للجان القسمة. ويضيف عبدالعزيز سعده أننا قد تم خداعنا تحت مسمع ومرأى المسئولين بالأمن لأنه عقد هو والحارس القضائي المتوفى اجتماعين، أحدهما في نادي التوكيلات الملاحية والآخر بقرية النورس وضم الاجتماعان أعدادا غفيرة من المواطنين الذين أوهمهم بأن لهم أحقية في الوقف المذكور.

وكل ذلك تحت سمع ونظر المسئولين عن الأمن، فكيف لنا أن نشك فيه بكل تلك العلانية التي عمل بها وبكل تلك الشجاعة التي أظهرها والثقة بالنفس.

كان المفروض أن يحمينا كثيرون ابتداء من وزير الأوقاف نفسه ومرورا برجال الأمن حيث اجتمع بنا في النور وفي أماكن عامة!!

المحامى أقنع الضحايا بضرورة تصديق رئيس الجمهورية على «ريع الوقف» لصرفه!

ماذا حدث بالإسكندرية؟

وتقول شخصية عامة من الإسكندرية إن المحامي اتصل بجزء من عائلتنا وأوهمهم أيضا بحقهم في الوقف فلهثوا وراءه ولم أستطع معارضتهم مع إيماني بأنه مخادع، لأنني كنت في نظرهم إنسانا يمنع عنهم رزق سوف يهبط عليهم من السماء!!

ويقول محمد الحمامي من دمياط لقد أقبل المواطنون على الذهاب لمكتب هذا المحامي لتسجيل أسمائهم دون تردد، بل بلهفة كبيرة، وقاموا بتسديد هذه المبالغ الطائلة وقد أوقفوا عقولهم تماما.

ويقول: كان يجب أن نثق فيه لأنه استعان بأسماء كبيرة وعامة يدافعون عنه وعن قضيته واعترف أنه كان ذكيا بتمويهنا بهذه الشخصيات العامة والكبيرة التي كانت تتردد على مكتبه وتؤكد صدق مايقوله حيث أنهم هم أيضا من مستحقي الوقف ومقتنعون به تماما.

ويقول عبدالمقصود لاشين مدير العلاقات العامة بأحد المصانع الاستثمارية بالعاشر من رمضان، وهو يتحدث بالنيابة عن عائلة لاشين في أنحاء مصر بعد أن أقنعهم المحامي المذكور بأنهم من المستحقين في الوقف الخاص بالأمير علي جوربجي، «إنه أطلعني شخصيا على كشف بأحكام نهائية صادرة من محكمة جنوب القاهرة ومحاكم أخرى باستحقاق عدد كبير من المواطنين من عائلات مختلفة لهذا الوقف».

وأطلعني أيضا على استحقاق بعض الشخصيات العامة والمهمة في المجتمع، لهذا الوقف، مما أضفى نوعا ما من الثقة على صدق وجدية كلامه، وقمنا بالاتصال ببعض هذه الشخصيات وأكدوا أنهم أيضا يتعاملون مع نفس المحامي، الذي أكد أيضا صدق كلام جريدة «أخبار الدمايطة» التي نشرت أسماء كثير من المستحقين والحاصلين على أحكام نهائية لدعاوى الاستحقاق وتضمنها بعض أسماء من عائلة «لاشين».

وقمنا بسداد مبلغ الـ ٢٠٣ جنيهات كرسم طلبه المحامي لرفع دعوى استحقاق لكل فرد من عائلتنا ووصل عدد الأفراد من عائلتنا إلى حوالي مائة شخص!!

وطلب منا عمل توكيل خاص باسمه في القضايا المتعلقة بالوقف، كما طلب صورتين شخصيتين لاستصدار كارنيه العضوية، كذلك صورة البطاقة الشخصية أو العائلية وشهادة وفاة الوالد أو الوالدة اللذين سارت عن طريقهما. وإعلام وراثة أيضا.

ويضيف: وبدأ بعد ذلك الشك يدب في نفوسنا، بالتدريج عندما أعلن لنا في أحد المقابلات بأحد الفنادق الكبيرة بالجيزة أن هناك مؤتمرا موسعا سيعقد بإحدى دور القوات المسلحة وسيحضره وزير الأوقاف وممثلون عن بنك معين مودع فيه ريع الوقف الكبير، وأشار إلى أن إدارة أمناء الاستثمار بالبنك المذكور قد استلمت الأعيان الخاصة بالوقف وستقوم بإدارته وتحصيل ريعه لصالح المستحقين.

ويضيف: إنه دعانا لهذا الاجتماع بتواريخ كثيرة لم يعقد منها ولا اجتماع واحد بحجة انشغال المسئولين!!!

وكذلك أعلن قبل العيد أن من حصل على دعاوى استحقاق سيتم له الصرف اعتبارا من ٢٢ أبريل الماضي ثم اتبعه بإعلان آخر يقول: «إنه نظرا للزحام المتوقع على البنك وتيسيرا على كبار السن من المستحقين سيصدر قريبا برنامج منسق مع البنك طبقا للحروف الأبجدية وانتظرنا صدور هذا البرنامج حتى الآن!!».

ويضيف عبدالمقصود لاشين أحد الآملين في الوقف إحساسه الآن بعد إلقاء القبض على المحامي، أنه إحساس بمزيج من المرارة والأسف لعدم الوصول إلى الحقيقة الكاملة وراء هذه المهزلة التي عشناها على مدى ثلاث سنوات مضت!!

ومما يزيد من إحساسنا بالمرارة والحيرة هو الوقف الغامض والمبهم لوزارة الأوقاف ولجنة القسمة، حيث أننا عندما توجهنا للسؤال عن حقيقة هذا الوقف فوجئنا من الموظفين الكبار بالوزارة بالإجابة عن أسئلتنا الحائرة بإجابات أكثر غموضا من أسئلتنا ولم نستطع الحصول منهم - وهم للأسف الجهة المناطة بتفسير القضية نفسها - أو هم حماة الأوقاف وحراسها مايطمئننا على حقوقنا!!

وعندما قامت الوزارة أخيرا برد إيجابي على تساؤلاتنا، قامت بنشر تحذير سلبي للغاية وغامض أثار شكوكنا أكثر رغم تأكيدات كبار المسئولين بوزارة الأوقاف أن هناك وقفا فعليا بهذا الاسم وأن حجم هذا الوقف يقدر بالمليارات!!

ومطلوب أن تقوم وزارة الأوقاف فورا بتوضيح الأمر بصورة سليمة وحقيقية، وهي إن قامت بذلك الآن فيجب أن نعترف أنها تأخرت كثيرا وهي - إلى حد كبير - مسئولة عن ضياع حقوقنا، حيث أن المحامي كان ينشر إعلانات بوضوح وعلانية.. فأين كانت الرقابة من جهة وزارة الأوقاف.. وأين كانت رقابة الجهات الأمنية لحماية المواطنين من هذا الخداع العلني إذا كان حقيقة خداعا.

□ ملحوظة:

كانت مباحث الأموال العامة بإشراف اللواء عزالدين الأحمدي مساعد وزير الداخلية قد قامت بفحص الإعلانات التي نشرها المحامي بالصحف اليومية وتأكدت من أن أعدادا كبيرة من المواطنين قد ترددت على مكتب المحامي ببورسعيد، وذلك لرفع دعاوى استحقاق للوقف ودفع كل فرد مبلغ ٢٠٣ جنيهات وتم الاستعلام من وزارة الأوقاف التي أكدت أن الأوقاف المذكورة خالية من أي حقوق للأشخاص عليها ولم تصدر أي أحكام تفيد استحقاق الأفراد لها وأن الحارس القضائي قد توفي ولايوجد لها حارس قضائي.

ولايزال «الأهرام» حتى الآن يتلقى بلاغات من مواطنين يسردون فيها حقيقة تعاملهم مع المحامي والمبالغ التي دفعوها له وقصتهم مع هذه القضية التي لاتقل في خطورتها عن قضية شركات توظيف الأموال.

المحامى المتهم

مباحث الأموال العامة تفحص إعلانات المحامى بعد تأكدها من تلاعبه بالمواطنين



هكذا من الأصل

وقعت نوادي السيارات المصرية السبعة في مأزق لم تستطع الخروج منه حتى الآن، ويهددها بالتوقف التام. والمأزق هو ملايين الجنيهات المدينة بها الى مصلحة الجمارك وقد حاولنا معرفة رقم المديونية بالضبط، ولكن النوادي ومصلحة الجمارك رفضتا بشكل قاطع ان يحدداه، وهذه المديونية ترجع الى «الضمان» الذي قدمته النوادي لعشرات الآلاف من السيارات القادمة من الخارج والتي دخلت مصر بنظام «التريتك» خلال ازمة حرب الخليج الثانية على ان تحصل المصلحة فيما بعد قيمة رسوم دخول هذه السيارات من اصحابها الذين كانوا مقيمين وقتها. ونظرا لارتفاع هذه الرسوم عاد اصحاب هذه السيارات بسياراتهم الى الخارج مرة اخرى دون سدادها، مما اوقع النوادي في المأزق..

توابع حرب الخليج لاتزال مستمرة

نوادى السيارات فى مأزق !

مصلحة الجمارك لهاديون بالملايين.. والنوادى تمتنع عن السداد!

النوادى تتهم المصلحة بعدم الالتزام بالاتفاقية الدولية.. وتطالب بتخفيض «مديونيتها»!

كمال الفيومى


وحيد الأنصارى


نعمان العلايلى

مجدى كمال

تحقيق :
أهداف البندارى

نعمان العلايلي رئيس نادي السيارات المصري يشرح ان المديونية المقدرة من مصلحة الجمارك على نوادي السيارات «نظير الجمارك المستحقة على تلك السيارات» مبالغ فيها الى حد كبير. فعندما يذهب مندوب النادي لمراجعتها يختلف التقدير، ففي بعض الحالات تحدد الجمارك رسوما بـ ٤٠٠ الف جنيه على احدى السيارات وعندما يذهب صاحبها للمصلحة ينخفض الرقم الى ٤٠ الف جنيه فقط. ويضيف ان المسئولين في مصلحة الجمارك يتقبلون كل وجهات النظر -ونحن نطالب المصلحة بأن تعقد اجتماعات مع كل الاندية التي عليها مديونيات لتسوية الموقف ويشرح ان النادي المصري ضامن لاندية السيارات في الدول الاخرى والمشتركة في منظمتي FIA و AIT وكل فترة ترسل المصلحة كشوف مديونيات الاندية المختلفة، ونحن كناد نتصل بمندوبي هذه الاندية لارسال مسئولين عنها لسداد المستحق على كل ناد.

ويشرح مجدى كمال مدير الادارة السياحية والرخص بالنادي المصري للسيارات ان هذا النادي شبه حكومي، وقد نصت الاتفاقية الدولية الخاصة بالاستيراد المؤقت للسيارات ووقعت عليها كل الدول لتسهيل دخول وخروج السيارات من والى الدول عن طريق دفاتر المرور الدولية «التريتك» ونادي السيارات المصري هو المكلف بتسليم هذا الدفتر لمن يرغب من ناحية، كما انه ضامن للدفاتر الصادرة من النوادي الاخرى وبالنسبة للسيارات الخارجة من مصر فان النادي يطلب من مالك السيارة - كما يوضح مجدى كمال - خطاب ضمان مصرفيا بقيمة الرسوم الجمركية للدولة المتجهة اليها وغالبية الدول لا تطالب بجمارك.

وبالنسبة للسيارات الداخلة الى مصر فلها طريقان: اما دفتر النادي وتطلب من مالك السيارة خطاب ضمان بقيمة ا لرسوم الجمركية، بحيث اذا لم تخرج السيارة بعد انتهاء تاريخ الضمان تحول قيمة المبالغ لمصلحة الجمارك. اما الطريق الثاني فهو من يدخل بدفتر تابع لأي ناد مشترك في المنظمة بضمان النادي المصري، وبعد انتهاء مدة الجمارك فاذا لم يخرج سيارته، كما هو مفروض ترسل الجمارك مطالبة بالرسوم من النادي المصري الذي يقوم بدوره بمطالبة النادي المصدر للدفتر..

ويضيف مدير الادارة السياحية انه من الممكن ان يرد النادي الذي اصدر الدفتر «ان السيارة قد خرجت مرة اخرى من منفذ اخر غير جمرك الدخول فاقوم بارسال هذا الرد لمصلحة الجمارك وتنتهى المشكلة.

اما في حالة وجود السيارة في مصر فالجمارك تطالب برسوم جمركية + ١٠٪ رسم خدمات واذا كان النادي مسئولا عن الرسوم الجمركية فهو غير مسئول عن رسوم الخدمات لانها غير واردة بالاتفاقية، وعناوين اصحاب السيارات موجودة لدى مصلحة الجمارك ويضيف ان رسوم الجمارك تفوق ثمن السيارة - مثلا سيارة ثمنها ٢٥ الف جنيه رسومها تصل الى ٢٠٠ الف جنيه ونظل كناد في مكاتبات مع الجمارك دون حسم للموقف فنحن نسعى لسداد الرسوم دون الخدمات وتبدأ الديون تتراكم ونعتقد ان رئيس المصلحة في سبيل دراسة موضوع رسوم الخدمات.

ويشرح محمد المالكي مدير النادي السعودي للسيارات بالرياض مشاكله مع الجمارك المصرية، بان التعديلات الجمركية تتغير كثيرا ومصلحة الجمارك لا تلتزم ببنود الاتفاقية الدولية وانا كنادي ضامن للدفاتر تنحصر مسئوليتنا في تسليم السيارة للجمرك في حالة تعذر صاحبها عن سداد الرسوم ولكن من الغريب بعد تسليم السيارة ان تطالبنا الجمارك المصرية بسداد الرسوم وغرامات تأخير ورسوم الخدمات، وهذا ليس اخلالا بالاتفاقية الدولية فقط وانما بالقوانين المصرية ايضا لانها تطالب النادي الضامن والمفروض مطالبة صاحب السيارة - الذي لم يسدد، وحجة الجمارك دائما هي عدم الاستدلال على عنوان الشخص مع انهم هم الذين ضبطوا السيارة وتركوا صاحبها، وضبط السيارة يعفي الضامن تماما من اي مسئولية.

ويتساءل محمد المالكي: لماذا لا تتحفظ الجمارك على صاحب السيارة وقت ضبطها بدلا من البحث عن عنوانه بعد ذلك؟

ويقترح مدير نادي السيارات السعودي بالرياض حلا لهذه الازمة تسجيل السيارة على جواز سفر صاحبها عند الدخول وبالتالي لا يسمح له بالسفر بدونها خاصة ان متوسط رسوم السيارة الواحدة يصل الى ٨٠ الف جنيه ونحن مكسبنا من الدفتر اقل من ١٠٠ ريال سعودي اى اقل من ٩٠ جنيها مصريا، ولذلك فان اندية السيارات الخليجية سوف تتقدم الى مصلحة الجمارك المصرية بطلب اخلاء مسئوليتها من سداد رسوم الجمارك عند ضبط السيارة او تسليمها للاجهزة الرسمية. ويقدر المالكي عدد السيارات التي دخلت مصر عن طريق النادي السعودي في السنوات الثلاث الاخيرة بحوالي ٣٥ الف سيارة.

وحيد الانصاري المدير التنفيذي للنادي الاهلي الكويتي - يوضح ان المديونية ليس لنا يد فيها - فنحن نحاول بقدر الامكان تأدية حق الدولة - ونوادي السيارات والجمارك في مركب واحدا ومسئولية النوادي قائمة طالما ان السيارة مع صاحبها ولم تسدد رسومها. اما اذا قام النادي بتسليم السيارة الى مصلحة الجمارك فلا مسئولية وتتبع للمصلحة هذه السيارة لحسابها واذا كان ثمن البيع اقل فهذه مشكلة الجمارك ولن نتحملها نيابة عنها.

كمال الفيومي مدير متابعة الافراج المؤقت للسيارات بمصلحة الجمارك يفسر الامر بان دفتر المرور الدولي «التريتك» يعتبر بمثابة ضامن لصالح مصلحة الجمارك فإذا اصبحت على السيارة مديونيات فهي تشبه على سبيل المثال قروض البنك عليها فوائد، ولها ضمن يلتزم بسدادها في حالة تخلف المدين ونوادي السيارات تعتبر نفسها ضامنا للرسوم الجمركية فقط دون الخدمات ويتساءل كمال الفيومي: كيف إذن تتحصل الجمارك على حق الدولة.

ويضيف انه قبل ازمة الخليج لم تكن هناك اية مشاكل في نظام التريتك لكن مع الحرب دخل اصحاب السيارات مصر، وليس لديهم اموال واضطروا لبيع سياراتهم بيعا غير قانوني لا ن عليها جمارك.

■ وسألته ولماذا لم تعف هذه السيارات من الجمارك نظرا لدخولها الى مصر في ظروف غير عادية تتعلق بحالة حرب؟

شرح انه خلال هذه الفترة كان المطلوب دخول السيارات اولا وبمنتهى السرعة، لذلك صدرت قرارات لتيسير دخولها باية وسيلة، فزاد عدد العبارات ومنافذ الدخول مع الموافقة على دخولها دون انهاء الاجراءات الجمركية ودون ضمانات اندية السيارات في حالات كثيرة، حتى انه كان يكتفي بأخذ تعهد شخصي من مالك السيارة، وكانت رسوم الخدمة ٣٠ جنيها، وفي بعض الحالات كان يستغنى عنها وقد طبقت هذه الاجراءات الاستثنائية على المصريين وغير المصريين الذين دخلوا البلاد وقتها بسياراتهم، على اساس ان الازمة لن تستمر، لذلك لم يكن هناك مايدعو الى الاعفاء الجمركي عنها خصوصا انها لم تكن قبل الازمة تمثل اعباء على مالكيها.

وبعد ذلك - كما يشرح كمال الفيومي مدير المتابعة انه تم تحرير خطابات ضمان ووضع ضمانات نقدية من اندية السيارات وبالعملة الحرة والمصرية الا ان هذه الضمانات اصبحت لا تتناسب مع الزيادة العالية لاسعار السيارات عالميا واصبحت هذه الضمانات لا تحقق النتائج التي فرضت من اجلها، فأعلى سيارة كانت رسومها ١٥٠ الف جنيه اصبح الآن نصف مليون جنيه وبالتالي فضمانات الاندية لا تستطيع تغطيتها لمدة ٥ سنوات.

وقد دخلت مصر في ازمة الخليج ٢٨ الف سيارة لم يتبق منها سوى ٣٨٤ سيارة، بنسبة ٢٪، وذلك بعد جهد جبار قامت به ادارة المتابعة - من خلال ١٤ منفذا جمركيا تقدم تقارير يومية عن حركة دخول وخروج السيارات التي قد تصل في بعض السنوات الى ٣٥ الف سيارة.

وسألت مدير المتابعة عن الاقتراحات التي طرحها بعض المسئولين عن النوادي بتخفيض هذه المديونية فأكد ان مصلحة الجمارك ليست سلطة الغاء رسوم جمركية، والغاء الرسوم يشترط صدور تشريع، فالضريبة تفرض وتلغى بقانون وبالتالي فإنه قد يكون من المناسب لتنشيط السياحة تخفيف المديونيات او النظر بنظرة جديدة لرسوم الخدمات المتراكمة على اندية السيارات الخاصة بالسيارات والمتنازل عنها لصالح المصلحة بحيث غلت يد الجمارك من ان تتخذ قرارا بالتغاضي عن هذه الرسوم التي تخص ميزانية او خزانة الدولة.

رئيس جمعية رجال الأعمال المصريين بألمانيا:

ندعو رجال الأعمال للاستثمار فى مصر ونوفر المعلومات عن فرص الاستثمار المتاحة

عبدالحليم موسى

حوار أجراه في فرانكفورت:
عبده مباشر

المهندس عبد الحميد موسى رئيس أول جمعية لرجال الأعمال المصريين بألمانيا جاء اختياره تقديرا لدوره في ميدان الاعمال وكواحد من القلائل الذين يملكون استثمارات ضخمة في مصر بجانب استثماراته في كل من ألمانيا والولايات المتحدة.

وقد بدأ الرجل نشاطه في مصر بعد صدور أول قانون للاستثمار عام ١٩٧٤ مباشرة ويعترف انه بالرغم من كل العقبات خاصة الادارية والبيروقراطية - قد استعاد رأسماله عدة مرات وأعاد استثمار هذه الأرباح في توسعات المصانع القائمة أو بإنشاء مصانع جديدة ويقول: لست وحدي، في هذا الميدان فهناك مصريون آخرون استثمروا ويستثمرون أموالهم في مصر التي تعد بالكثير وتقدم الكثير.

وأسأله: كيف تخطط للمرحلة القادمة؟

فيقول: أفكر كيف أقوم بواجبي تجاه هؤلاء الذين وضعوا ثقتهم في واختاروني لأمثلهم، وفي أحوال المصريين بالخارج وهم بطبيعتهم الأسرع تأثرا بكل مايمس وطنهم، فالمصري المغترب منذ لحظة خروجه من بيته صباحا وحتى عودته الى منزله مساء، يعامل على أنه مصري من الجميع حتى لوكان يحمل جنسية البلد الذي يقيم به لسنوات طويلة يحمل جنسية البلد الذي يقيم به لسنوات طويلة وعندما يجلس أمام التليفزيون او يقرأ جريدة فانه يفعل ذلك من منظور مصري، وعندما يتحدث فانه يعبر عن وجهة نظر مصرية فهو في حالة تحفز مستمرة.

واستثمار هذه المشاعر الوطنية من أهم الأهداف التي نسعى كجمعية لتحقيقها وذلك بالاستفادة من جهودهم وإمكانياتهم لخدمة بلدهم. ويواصل قائلا: وبالرغم من أن الواقع يكشف عن عدم وجود شبكة متكاملة أو نظام ثابت يوحد هذه الجهود ويقوم بالتنسيق بين المصريين المغتربين، فإن أمامنا ثلاثة أهداف رئيسية لتحقيقها.

توفير المعلومات

الأول: توفير المعلومات التي تنقصهم في المجالات الاستثمارية المختلفة والتي يودون الاستثمار فيها بالمال او بالخبرة. خاصة أن كل المصريين بالخارج يختارون العودة الى مصر في لحظة مامن العمر، للعيش والاستقرار بها بعد رحلة الغربة الطويلة. ويرتبط بتوفير المعلومات فتح قنوات للاتصال بالقيادات المسئولة في المجالات التي تهمهم.

الثاني: توحيد جبهة المصريين في ألمانيا بعد سنوات وتراكمات وتجارب تركت آثارها عليهم وعلى علاقاتهم ببعضهم البعض فبدءا من عام ١٩٥٢ بدا واضحا أن الشقة بين الموجات التي خرجت من مصر وبين الجهات الرسمية قد فقدت فتقطعت شبكة الاتصال بين الجانبين وأثر ذلك على علاقات المصريين أيضا في ظل توالي موجات القادمين وتنامي عنصر الشك.

الثالث: الاستفادة من خبرات المصريين المغتربين الذين توافر لهم رصيد هائل من العلم والخبرة والمعرفة، وسنحاول تشجيعهم على العودة للمساهمة بخبرتهم وليس للراحة بعد المعاش والحكومة الألمانية لاتهمل صاحب خبرة أو متمرسا في مجال ما ولاتتركه على الرف ولكن تستفيد من كل هؤلاء بعد تقاعدهم. وبالطبع فإن الخبير المصري في العلوم والتكنولوجيا والمعلومات يمكنه إفادة مصر أكثر من نظيره الأجنبي الذي يقضي ثلاثة أشهر ثم يعود الى بلده.

وفي هذا المجال هناك مصريون يملكون عشرات الألوف من الماركات لا الملايين، ويبحثون عن ميادين للاستثمار في مصر. ومن هؤلاء من خاض تجربة مع شركات توظيف الأموال وحاق به ماحاق بسبب ماحدث لهذه الشركات.

وهذا يتطلب منا إيجاد المناخ الملائم وفتح قنوات للاتصال بينهم وبين الجمعية وبينهم وبين المسئولين بمصر، والتركيز على هذه الشريحة يوفر لمصر موردا هائلا، وهناك افكار كثيرة للاستفادة من امكانيات هذه الشريحة سواء بتجميع هذه المدخرات عن طريق البورصة او بتكوين شركات أوصناديق استثمار وندرس حاليا هذه الافكار ونطرحها أولا بأول على المهتمين. وأسأل المهندس عبد الحميد موسى عن توجيه الاهتمام للمشاركة في عملية الخصخصة التي تجرى حاليا فيقول أن الأهم من توجيه اهتمام المصريين هو اقناع الألمان بالاستثمار في مصر، لأن ذلك هو الطريق للحصول على التكنولوجيا المتطورة، ولكن المستثمرين الألمان تنقصهم بيانات وحقائق عن الواقع المصري فمعلوماتهم غير كاملة. ومن أجل ذلك نظمنا وننظم مؤتمرات ومحاضرات ضيوفها وزراء ورؤساء مجالس ادارات بنوك وشركات ومسئولون كبار من مصر، وخلال هذه المحاضرات والمؤتمرات تتاح الفرصة لرجال الأعمال والاقتصاد والصناعة والبنوك والاتحادات الصناعية والغرف التجارية والنقابات لمعرفة المعلومات المطلوبة عن مصر والاستفسار عن أية بيانات، وقد نجحت تلك المحاولة حتى الآن وانعكس هذا النجاح في اهتمام الصحف الألمانية ومعالجتها بايجابية كذلك زاد اهتمام الالمان من مختلف القطاعات بالاستثمار في مصر والتخطيط لنقل مصانع المانية اليها، وهناك محاولات لدخول الألمان كمشترين لبعض الشركات المعروضة. وأسأله هل سيتجه الألمان للشراء عن طريق العروض مباشرة، أم عن طريق البورصة لشراء الأسهم التي تعرض؟ فيجيب قائلا إن البورصة مازالت جديدة وحجم الثقة فيها مازال قليلا وكذلك حجم التعاملات. لذا فإن دراسة العروض المقدمة ومحاولة الشراء من خلالها تعد افضل بالنسبة للألمان، وفيما لو تحقق ذلك فإنه يعني منتجات ذات مواصفات عالية وضمان فرص افضل للتصدير والحصول على برامج التطوير والتحديث وفقا لمستويات الصناعة والتكنولوجيا الألمانية.

مؤتمر بألمانيا للاستثمار فى مصر

فرانكفورت - سالي مباشر: تنظم رابطة رجال الأعمال المصريين بألمانيا مؤتمرا تحت شعار «الدعاية للاستثمار في مصر» خلال الفترة من ١٨ الى ٢٠ يونيو الحالي في فرانكفورت. ويشارك في المؤتمر عدد كبير من رجال الاعمال والبنوك بكل من ألمانيا ومصر. ويستضيف المشاركون يوم ٢٠ يونيو الدكتور كريميف رئيس الغرفة التجارية بفرانكفورت وسيلقي محمود عبد العزيز رئيس مجلس ادارة البنك الاهلي المصري ورئيس رابطة البنوك العربية كلمة عن دور البنوك المصرية في تطوير الاقتصاد المصري وامكانات الاستثمار بمصر.

الاستعداد لموسم عودة المصريين من الخارج:

إدارة العاملين بالخارج بمصلحة الضرائب تزيد ساعات العمل اليومية

كتبت - آمال علام :

بدأت الإدارة العامة للعاملين بالخارج بمصلحة الضرائب الاستعداد لموسم عودة العاملين المصريين بالخارج لتسديد الضريبة الخاصة بهم. يبدأ الموسم مع بداية شهر يونيو ١٩٩٦.

وصرح محمد عبد المنعم رئيس الإدارة أنه لمواجهة الإعداد المتزايدة من العاملين بالخارج سيكون هناك دورتان للعمل، الأولى تبدأ من الساعة ٩ صباحا وحتى ٣ ظهرا والثانية تبدأ من الساعة ٦ إلى ١٠ مساء مع زيادة عدد العاملين بهذه المأموريات وسيساعد ذلك على إنهاء إجراءات سداد الضريبة في خلال ١٥ دقيقة فقط حيث سيتم الانتهاء من بيانات الإقرار داخل الإدارة ويتم فحص الإقرار مباشرة ثم يتوجه الممول إلى الخزانة لسداد الضريبة ويؤكد رئيس الإدارة العامة للعاملين بالخارج انه من حق الممول الاتجاه إلى أى مأمورية ضريبية لإنهاء إجراءاته.

ويقول محمد عبد المنعم إن الضريبة على العاملين بالخارج تسدد بواقع ١٪ من المرتب حتى الـ ٢٠ الف جنيه الأولى و ٢٪ للـ ٢٠ ألف جنيه التالية و ٣ ٪ على ما زاد عن ذلك ومن حق الممول خصم ١٠٪ كأعباء عائلية وخصم على جميع البدلات المنصوص عليها في العقد.

أما إذا لم يكن منصوصا على هذه البدلات صراحة في العقد فيتم خصم ١٥٪ من كل المرتب وبالنسبة للعاملين في الحكومة أو القطاع العام أو قطاع الأعمال العام فعليهم هذا العام تقديم صورة من عقد العمل معتمد فهم مطالبون من جهة عمله وبالنسبة للعاملين بالقطاع الخاص فمطالبين أيضا بتقديم صورة من عقد العمل، أما إذا لم يتوافر عقد العمل بالنسبة لهم فيؤخذ بإقرار الممول. وأضاف رئيس الإدارة العامة للعاملين بالخارج أنه بالنسبة لطلبات استرداد ضريبة العاملين بالخارج والتي تم الغاؤها طبقا لقرار المحكمة الدستورية فإن عدد طلبات الاسترداد قد زادت خلال هذه الفترة، حيث وصلت إلى ٥٠ طلبا يوميا.

وزير التجارة والتموين:

بدء مراجعة البطاقات التموينية السبت القادم ولمدة عام

كتب - حسن عبدالمنعم:

تبدأ اول يونيو القادم جميع مديريات التموين والمكاتب التابعة لها بجميع محافظات الجمهورية مراجعة بطاقات التموين بنوعيها ذات الدعم الكلي والجزئي.

وأكد الدكتور أحمد جويلي وزير التجارة والتموين أن الفئات التي يحق لها استخراج بطاقة التموين ذات الدعم الكلي تشمل العاملين بالحكومة وقطاع الأعمال العام وأسرهم وأرباب المعاشات منهم وأسر الضمان الاجتماعي ومعاش السادات والعمالة غير المنتظمة والعمالة الزراعية والمؤقتين وأسرهم و الحائزين على اقل من خمسة أفدنة والارامل والمطلقات اللاتي يندرجن تحت الفئات السابقة مشيرا الى انه ماعدا هذه الفئات فإنه سيتم استخراج بطاقات تموينية ذات الدعم الجزئي لهم

وقال انه يجب على مديريات التموين حصر جميع البطاقات التموينية بنوعيها ونماذج الاستخراج الموجودة بالمديريات والادارات والمكاتب التابعة لها واخطار ادارة البطاقات بالوزارة بالبرنامج الزمني المحدد لمراجعة البطاقات التموينية خلال عام ابتداء من أول شهر يونيو القادم وتعيين مسئول عن متابعة تنفيذ المراجعة.

وطلب أن تقوم المديريات بتوفير العمالة اللازمة لعملية المراجعة بجميع المكاتب من العاشرة صباحا وحتى الرابعة مساء.

وأضاف أنه يجب أن توقف جميع أعمال حركة البطاقات التموينية أثناء الشهور المخصصة لمراجعة البقال التمويني. مؤكدا أن أصحاب البطاقات الخضراء ذات الدعم الكلي التي تم تحويلها الى دعم جزئي أثناء عملية المراجعة يتم ربطهم على نفس البقال على أن يقوم هذا البقال بالصرف لهما من وفورات الدعم الجزئي الموجودة لديه.

وأشار وزير التجارة والتموين الى أن المستندات التي يجب أن يتقدم بها المواطن الى مكتب التموين تتمثل في نموذج الاستخراج مستوفيا البيانات والدمغة والبطاقة التموينية الحالية بعد التأكد من عدم الغائها والبطاقة المدنية لاثبات بياناتها.

وقال الدكتور جويلي انه يجب على صاحب البطاقة التقدم شخصيا لمراجعتها عدا بعض الحالات المتمثلة في المسنين والمعاقين تتم مراجعة بطاقاتهم التموينية لمن يحمل توكيلا عاما أو خاصا بالمراجعة.

وفي حالة عدم وجود توكيل عام أو خاص تتم مراجعة بطاقاتهم التموينية عن طريق إرسال مفتش من المديرية الى مقر اقامتهم للتأكد من وجودهم على قيد الحياة وأما المرضى الملازمين للفراش فتتم مراجعة بطاقاتهم بموجب شهادة مرضية صادرة من جهة حكومية أو خطاب معتمد من مستشفى يفيد اقامتهم بها وأما المسجونون فتتم مراجعة بطاقاتهم بحضور احد افراد الأسرة بموجب خطاب معتمد من السجن

وقال انه في حالة قيد المواطن باسم الشهرة بدلا من الاسم الرسمي في البطاقة التموينية يؤخذ على المواطن اقرار بأن الاسمين لشخص واحد كما يقوم الوصي على الأطفال القصر بمراجعة البطاقة بعد تقديم المستند الذي يفيد الوصاية على أن يعفى من فروق الأسعار والعقوبة الجنائية. كل مواطن يتقدم من تلقاء نفسه الى مكتب التموين في الفترة المحددة للمراجعة بطلب تعديل بيانات بطاقته بحذف المتوفين والغائبين ويعفى أيضا البقال التمويني اذا تقدم من تلقاء نفسه خلال فترة المراجعة بتعديل مقرراته.

وأشار الى أن أفراد القوات المسلحة والشرطة والقضاء والدفاع الوطني الذين تتطلب طبيعة عملهم وجودهم في أماكن بعيدة تتم مراجعة بطاقاتهم بمعرفة الزوجة أو أحد الأبناء.

وأن السيدات الأرامل اللاتي لا يحملن بطاقات تموينية تتم مراجعة بطاقاتهم بناء على كشف قيد عائلي.

مساعد وزير الخارجية للشئون الاقتصادية

حل المشاكل المعلقة بشأن مشروع بنك تنمية الشرق الأوسط

كتبت - عائشة عبد الغفار:

أعلن السفير رؤوف سعد مساعد وزير الخارجية للشئون الاقتصادية انه تم حل جميع المشاكل التي كانت معلقة بشأن اتفاقية انشاء بنك تنمية الشرق اوسطي، وقال ان اتفاقية انشاء البنك تتيح انضمام اعضاء جدد مشيرا الى ان عددا كبيرا من دول العالم تقدم بطلبات للانضمام للبنك. وقال ان مجلس الاعمال الاقليمي والذي يضم رجال الاعمال من الاطراف الاقليمية يتقدم بمعدل بطيء بالمقارنة من بقية المؤسسات لأن مشاركة القطاع الخاص في هذا المجلس مرتبطة ايضا بعملية السلام.

وتم افتتاح سكرتارية لجنة متابعة مجموعة عمل التعاون الاقتصادي الاقليمي ولقد تم تحويلها الى مؤسسة اقليمية وفقا لقرارات قمة عمان.

ومن المنتظر ان تلعب هذه السكرتارية دورا مهما في تدعيم جهود الاطراف الاقليمية في تنمية التعاون الاقتصادي الاقليمي .

وحول قوة الدفع الجديدة التي يكتسبها التعاون العربي - العربي وتأثير التطورات العالمية على انعاش ذلك التعاون، أوضح مساعد وزير الخارجية الاقتصادي الاقليمي ان التطورات الاقتصادية العالمية والقواعد الجديدة التي وضعتها منظمة التجارة العالمية للنظام التجاري الدولي تفرض تحديات ضخمة على كل الدول. ومصر تدرك هذه التحديات تماما وتعمل على توسيع رقعة علاقاتنا التجارية مع مختلف الاطراف ابتداء من المنطقة العربية وامتدادا الى البحر المتوسط واتصالا بالاتحاد الاوروبي وهناك ايضا قنوات جديدة للحوار مع المجموعات الاقتصادية الاخرى. ونحن ندعم جهودنا في دمج الاقتصاد المصري في الاقتصاديات الاقليمية وفي الاقتصاد العالمي.. وهو امر يبرره برنامج الاصلاح الاقتصادي المصري الذي يركز على دفع مزيد من الصادرات الى الاسواق الخارجية. وتحركنا في الاطار العربي يتم من منطلق استراتيجي لا يجب التقليل من اهميته والتطورات الجارية على الساحة تفرض علينا ان يحظى هذا العمق الاستراتيجي بالاولوية التي يستحقها .

وعن آخر تطورات انعقاد مؤتمر القاهرة الاقتصادي للشرق الاوسط وشمال افريقيا قال السفير : رءوف سعد ان الاعداد يجرى الآن وسوف يعقد المؤتمر تحت رعاية السيد الرئيس محمد حسني مبارك ومن المتوقع ان يصل عدد المشاركين فيه الى حوالي ٣٠٠٠ مشارك من ممثلي الحكومات ورجال الاعمال من المنطقة ومن دول العالم بالاضافة الى العديد من كبار الصحفيين والاعلاميين العالميين، وسوف يقدم المؤتمر الصورة والمضمون الذي يكفل اتاحة الفرصة الحقيقية للمجتمع الدولي كي يضطلع على آخر التطورات الاقتصادية التي تجرى في المنطقة. وسوف يتيح المؤتمر الجو المثالي لتحقيق اللقاءات بين رجال الاعمال.. وسوف يستمع المشاركون الى كبار الاقتصاديين في مصر والمنطقة ودول العالم. والذين سوف يتناولون القضايا الاقتصادية المستقبلية لدول المنطقة. ونأمل أن يكتمل لهذا المؤتمر نجاحه بانضمام سوريا ولبنان.. وذلك مرتبط بحدوث تطورات ايجابية على مسار عملية السلام. كما ان هذا المؤتمر سوف يتضح نجاحه الحقيقي في تطور المفاوضات على المسار الفلسطيني الاسرائيلي.

متوسط أسعارصرف العملات الأجنبية

العملة	تحويلات: شراء	تحويلات: بيع	بنكنوت: شراء	بنكنوت: بيع
دولار امريكي	٣٣٩.٣٠٠٠	٣٣٩.٦٨٠٠	٣٣٩.٠٠	٣٣٩.٦٨
جنيه استرليني	٥١٤.١١٩٩	٥٣١.٨١٠٥	٥١٣.٦٥	٥٣٠.٢٥
مارك المانى	٢١٨.٧١٦٨	٢٢٤.٩٠٩٠	٢١٨.٣٩	٢٢٤.٤٧
دولار كندى	٢٤١.٣١٣٧	٢٥١.٣١٢٩	٢٤٠.٨٢	٢٥٠.٧٠
كرون دنماركى	٥٥.٩٧٣٧	٥٨.٠٧٨١	٥٥.٨٢٤	٥٧.٩٤
فلورين هولندى	١٩٥.٥٦٩٣	١٩٩.٩١٧٥	١٩٥.١٧	١٩٩.٤٢
فرنك فرنسى	٦٥.٢٧٢٧	٦٧.٣٣١٨	٦٤.٦٥	٦٧.١٠
١٠٠ ليرة ايطالى	٢١.٥٣٦٥	٢٢.٠٨٠٧	٢١.٤٩	٢٢.٠٩
كرون نرويجى	٥١.٢٩٤٨	٥٢.٠٦٤٦	٤٩.٧٨	٥١.٩٤
١٠٠ اسكودا برتغالى	٢٠٥.٠٤٨٢	٢١٨.٧٤٦٦	٢٠٣.٧٦	٢١٧.٠٣
كرون سويدى	٤٩.٥٢٧٣	٥٠.٢٧٠٩	٤٨.٠٧	٥٠.١٥
١٠٠ فرنك بلجيكى	١٠٤٦.٢٢٥٧	١٠٨٣.٦٢٠٣	١٠٤٣.٥٧	١٠٦٨.١٣
شلن نمساوى	٣٠.٨٨٨٣	٣١.٦٦٨٧	٣٠.٨١	٣١.٥٩
فرنك سويسرى	٢٦٤.٨٣٩٩	٢٧٠.١٨٢٧	٢٦٤.٣٩	٢٦٩.٥١
١٠٠ ين يابانى	٣١١.٢٨٢٠	٣١٧.٦٦٦٥	٣٠٧.٣٩	٣١٣.٦٢
مارك فنلندى	٦٩.٥١٦٩	٧١.٦٥٠٤	٦٨.٢٧	٧١.٣٦
دينار كويتى	١٠٥١.٧٤٢٢	١١٣٤.٩١٣٠	١٠٥١.٧٤	١١٣٤.٩١
ريال سعودى	٩٠.٣٠٩٢	٩١.٥٦٥١	٩٠.١٧	٩١.٣٦
درهم اماراتى	٩٤.٢٢١٢	٩٥.٢٣١٩	٩١.٣٦	٩٤.٧٤
دينار بحرينى	٩١.٥٨٤٤	٩٥.٢٣١٩	٩١.٣٦	٩٤.٧٤
ريال عمانى	٨٨٣.٨٢٤٥	٨٩٤.٥٥٢٩	٨٦٣.٢٠	٨٨٩.٧٠
ريال قطرى	٩١.٦٤٨٦	٩٤.٧٣٤٨	٩١.٤٤	٩٤.٢٢
دولار استرالى	٢٥٨.٢٤٧٧	٢٧١.٠٢٥٦	٢٥٤.٨٩	٢٦٩.٥٥

اجمالى حركة التعامل فى البورصة المصرية الاسبوع الماضى

عدد العمليات	كمية الاسهم	الحجم
٣٩٣٤٥	٢٤٤٧٥٧٠	١٣٠٣٦٦٦٦٧

المؤشر العام لسوق المال	٢٠٤.٠٣ ▼
مقدار التغير	٠.٨٢ نقطة

بمقاييس الاقتصاد الكلية والجزئية فى بداية الستينيات من القرن العشرين كانت مصر الأكثر تقدما بالمقارنة بدول النمور الآسيوية قبل أن تبدأ هذه الدول نهضتها السريعة مع نهاية الستينيات. وكان متوسط نصيب الفرد فى مصر من الناتج المحلى الإجمالى يصل لنحو نصف متوسط نصيب الفرد فى [illegible] والبالغ نحو ٢٨٠ دولارا فى [illegible] وكان متوسط نصيب الفرد فى مصر يزيد على متوسطه فى [illegible] والبالغ ١١٠ دولارات وعلى متوسط [illegible] والبالغ [illegible] دولارا.

وفى بداية الستينيات كانت الصين وفقا لمعايير متوسط نصيب الفرد العالمية من أكثر الدول النامية فقرا، حيث كان متوسط نصيب الفرد من الناتج المحلى الإجمالى لا يتعدى ٦٠ دولارا.. وعموما فقد كانت أسيا هى القارة الأكثر فقرا بين قارات العالم فى أوائل الستينيات، ثم تحولت إلى ما هى عليه الآن مع بداية الثمانينيات وإكتمل تقدم المزيد من دولها مع بداية التسعينيات.

ومع الانطلاق السريع خلال فترات زمنية قصيرة [illegible] وضع الأكثر فقرا إلى وضع الأكثر [illegible] مستوى الدول النامية، فإن ماحدث فى الفكرة الآسيوية تحول إلى أسطورة، وتحول إلى انطلاقة عملاقة ووصفة سحرية تسعى الدول النامية إلى التشبث بها بحثا عن النجاة من الغرق فى وديان النموع الاقتصادية، خاصة أن رصيد الأسطورة الاقتصادية الآسيوية قد رفع من نصيبها من جملة الناتج العالمى الاجمالى إلى ما لا يقل عن ٢٥٪ من الاجمالى، مع توافر سوق بالغة الاتساع يصل تقديرها إلى مليارات نسمة تزداد دخولهم ويزداد [illegible] تزداد قوتهم الشرائية وتتسع [illegible] الاستهلاك وتتعدد وتتنوع.

الأسطورة الصينية والأحاديث المصرية للاتجاه شرقا

مصر .. هل تقع داخل أم خارج المصالح الحيوية الآسيوية؟!

تحليل يكتبه: **أسامة غيث**

دينج هيساو بنج.. مهندس أسطورة الانطلاق الصينية

وفى عصر ترتبط فيه القفزات الاقتصادية العملاقة بالحديث عن الأساطير واستدعاء المخزون الحضارى للدول والامم والشعوب، ليس من باب التفاخر والأغانى الحماسية ولكن من باب التدقيق فى عناصر القوة وفرز الإمكانيات الكامنة وتحديد الأسلوب الأمثل لتفجير الطاقات المبدعة فى اتجاه التنمية والنمو والتقدم. وفى منطقة هى الشرق الأوسط يرتفع فى سمائها الحديث بالأساطير والنبوءات التوراتية إلى حدود التأكيد اليقينى بقدرتها على صناعة الحاضر والتخطيط البالغ الإحكام للصورة المستقبلية الكاملة بدقائقها وتفصيلاتها، فإن استدعاء الحلم الواقعى وتحفيز القدرات والإمكانات والتدقيق فى صياغة الأطروحات المبتكرة والبدائل الذكية والملاحة، يصبح مطلبا لا غنى عنه لمواجهة الأسطورة بمنطق قائم على الوعى والمواجهة، وقائم على الخلق والاختراع.

وبقدر ما تقوم العلاقات بين الدول على عناصر ظاهرة مادية ومعنوية.. وبقدر ما تحتاج هذه العلاقات فى العصر الحديث إلى أحاديث موفقة عن المصالح المشتركة والمنافع المتبادلة، فإن هناك مساحة من الأسطورة والحسابات الحضارية وحسابات التوافق والمصادفة يمكن استدعاؤها والتوقف عندها، بحثا عن جسور جديدة وإضافية تخلق المزيد من عناصر الاتفاق وتدعم لغة الاتصال وأساليبه وأدواته ومنطقه.. وبين مصر والصين هناك ظواهر توافق غريبة قد تكون طريفة، وقد تكون غامضة ولكنها تخفى فى أعماقها دلالات ومعانى وشروحا قد تفيد فى إيضاح المفهوم الغامض والأسطورى القائل بضرورة الاتجاه شرقا، وهو مفهوم يعنى الأمل فى الخلاص والنجاة من خلال مد جسور قوية للتعامل مع القارة الآسيوية، وعلى سبيل التحديد مع مداخلها فى الصين واليابان، وأيضا مع مداخلها فى المعبر الهندى، وكذلك مع مداخلها الإسلامية فى اندونيسيا وباكستان وبنجلاديش، وهى اكبر تجمعات إسلامية كدول يكاد يتركز فيها الثقل البشرى الإسلامى، وقد يضاعف من أهميتها أن باكستان أول نمور اقتصادية إسلامية فى اندونيسيا، وكذلك فى ماليزيا.

وعن التوافق الغريب والضارب فى القدم الممتد إلى أغوار الأغوار فى رحم التاريخ تقدم اللغة الهيروغليفية للحضارة الفرعونية نموذجا للتوافق لا يمكن أن يفسره فقط حديث «المصادفة» ويرتبط هذا النموذج للتوافق بالكشف عن أن كلمتى «الصين ومصر» ما هما إلا مترادفان فى المعنى البعيد فى اللغة الفرعونية، وكلتاهما تعنى الحفظ والصون داخل الأسوار، وكلمة «المصر» أو السور المحيط فى الفرعونية القديمة وفقا لعالم الصوتيات هى «صن - اوشن» وهو نفسه النطق الصوتى، ولكلمة الصين باللغة الإنجليزية.

ولا يقتصر التوافق بين مصر والصين على الترادف فى المعنى وفقا للغة الهيروغليفية، ولكن التوافق يتواصل أيضا فى اللغة العربية، حيث أن أحد معانى كلمة مصر هو الدعاء، وهو ما يرادف كلمة «الصيان».. وهو توافق لا ينفى أن «مصر» فى اللغة هى الحد أو التخوم وهى البلد والمدينة والإقليم.. وأن «المصر» هو الموضع أو العاصمة، وأن القول بأن فلان مصر الأمصار يعنى أنه أنشأ المدن وأسسها، وأن وقائع التاريخ البشرى منذ إنشاء منفه تقول إن مصر أم الأمصار، وهى أم الدنيا كما يقول أهلها، لأن كلمة مصر فى النهاية والبداية تعنى «العاصمة» بكل ما تقدمه من مدلولات حول فكرة المركز والبؤرة بمعناها الحضارى وأيضا بمعانيها السياسية والاقتصادية والاجتماعية والإنسانية.

وتحويل مفهوم الاتجاه شرقا من نطاق الأسطورة إلى حيز التطبيق الفعلى يرتبط بالضرورة بإثارة وتعميق وضع مصر المحورى كمركز وبؤرة فى المنطقة العربية، وفى الفكرة الافريقية وفى النطاق الحضارى الإسلامى، وأيضا فى الاطار الشرق اوسطى والاطار العالمى والدولى بحكم أن هذا المدخل قد يكون هو المدخل الأكثر اهمية والأكثر تأثيرا فى حسابات الصين، وهى تدخل إلى عتبات القرن الحادى والعشرين بكل ما يحمله من نبوءات وتوقعات للصين تجعل منها القوة الاقتصادية والسياسية الأعظم والأكبر فى عالم الغد القريب، وهو ما يرتبط بالبحث عن نتائج التأثير والمحاورة البؤرية فى الأقاليم العالمية المختلفة حتى تتمكن الصين من الإمساك بجميع الأبعاد الخفية للأسطورة القادمة.

والاتجاه شرقا لا يعنى فقط البحث عن منافذ جديدة وإضافية للدعم والمساندة فى مجال التنمية والتقدم، ولكنه قد يعنى أيضا ما هو أكثر أهمية وخطورة، وهو ما يرتبط بالبحث عن نموذج للانطلاق الاقتصادى أكثر ملاءمة من النموذج الغربى بكل ما يتضمنه ذلك من محاولات جادة للخلاص والتطهير، من المأزق الذى قادت إليه الجميع، الحضارة الغربية المعاصرة بممارساتها وعنصريتها وعدم إلتزامها بالمبادىء والقيم الحضارية الإنسانية التى رفعتها لعقود طويلة من الزمن.

الاتجاه شرقا.. الأسطورة والواقع

وقد حان الوقت لاختبار أسطورة الاتجاه شرقا من خلال وقائع المؤشرات الاقتصادية التى لا تكذب ولا تتجمل.. ليس بهدف اليأس من إمكان تحقيق القفز للاتجاه شرقا، ولكن بهدف تحديد حجم المعوقات وأساليب التغلب عليها وتجاوزها بصورة إيجابية.

ومن خلال المؤشرات الصينية الاقتصادية - كمثال ونموذج - لإمكانات تحقيق أسطورة الإتجاه شرقا يمكن رصد المؤشرات السلبية التالية:

١- إن التعاملات مع العالم النامى عموما تعاملات هامشية وضئيلة فى مجال الاقتصاد والتجارة والاستثمار والتعاون الفنى وكان التوجه الصينى إلى مجتمع الدول النامية يكاد يقتصر على التوجه السياسى فى المقام الأول.

٢- أن المحور الافريقى فى التوزيع الجغرافى للتجارة الخارجية الصينية محور هامشى ويتجه للتراجع والتهميش، حيث بلغ نصيب التجارة الخارجية مع إفريقيا ٢.٢٪ فى عام ١٩٨٤ تراجع إلى ١.٢٪ فى عام ١٩٩٢، وكذلك الموقف مع الدول النامية فى أمريكا اللاتينية، حيث تراجع نصيب التجارة معها من ١.٩٪ من مجمل التجارة الخارجية الصينية فى عام ١٩٨٤ إلى ١٪ فقط فى عام ١٩٩٢.

٣- تتجه تجارة الصين مع الشرق الأوسط إلى انخفاض أهميتها مقارنة بمجمل حجم التجارة الخارجية، حيث بلغ نصيبها ٨.٩٪ من مجمل التجارة الخارجية الصينية فى عام ١٩٨٤، وانخفضت بصورة حادة إلى نحو الربع فقط مع عام ١٩٩٢ لتصل إلى ٢.٣٪ فقط، وتشير التقديرات الإجمالية إلى أن حجم التجارة الخارجية الصينية «استيرادا وتصديرا» مع دول الشرق الأوسط فى عام ١٩٩٥ يبلغ كقيمة إجمالية نحو ٥ مليارات دولار فقط.

٤- تكاد معاملات الصين الخارجية تتركز بالدرجة الأولى فى نطاقها القارى، حيث تحتل مبادلاتها التجارية الآسيوية نحو ٥٤.٢٪ من جملة مبادلاتها فى عام ١٩٩٢ بارتفاع واضح وحاد عن مبادلاتها فى عام ١٩٨٤، والبالغ نسبتها ٣٧.٧٪ فقط ويتركز جانب رئيسى منها مع اليابان التى تمثل ١٣.٦٪ من جملة المبادلات الصينية مقابل ٢٠.٥٪ فى الفترة السابقة للمقارنة.

٥- يتمحور الجزء الرئيسى من المبادلات مع الدول الصناعية الكبرى فى أوروبا وأمريكا، حيث يصل المعدل إلى ٣٥.٦٪ فى عام ١٩٩٢ مقابل ٤٢٪ فى عام ١٩٨٤، وتشير التقديرات الأخيرة المعلنة من الجانب الأمريكى إلى أن صادرات الصين لأمريكا فى عام ١٩٩٥ فقط تبلغ ٤٦ مليار دولار. فى حين أن صادرات أمريكا للصين تقتصر على ١٢ مليار دولار، وهو ما يصل لنحو ٣٠٪ من جملة التجارة الخارجية الصينية، وتصف الصين هذه التقديرات بالمبالغة فى اطار الحرب التجارية التى تشنها أمريكا على الصين.

٦- أن الاتحاد الأوروبى يسعى بجدية إلى إقامة مشاركة حقيقية مع آسيا، قد تتضمن شروطا أكثر عدالة وأكثر عملية مما هو معروض على دول البحر المتوسط وعقد مؤتمر قمة فى بانكوك عاصمة تايلاند خلال شهر مارس الماضى أوروبى - آسيوى لبحث التعاون بين الجانبين، فى حين أن اجتماع برشلونة لإرساء دعائم المشاركة الأوروبية المتوسطية الذى عقد فى نوفمبر ١٩٩٥ اقتصر على مستوى للوزراء فقط وجاءت القمة الأوروبية الآسيوية لتعويض المرارة التى شعرت بها أوروبا بعد قمة سياتل فى أمريكا، للاتفاق على إقامة مجلس التعاون الاقتصادى بين أمريكا وبلدان آسيا المطلة على المحيط الهادى التى تم استبعاد أى دور أوروبى خلالها بإصرار وتصميم أمريكى واضح.

مصر و الصين.. الدائرة الأوسطية والإفريقية

فى أحاديث المسئولين الصينيين هناك غياب شبه كامل للحديث عن مصر فى سياق العالم العربى، بل يتم الحديث عن مصر فى سياق شرق أوسطى، وخلال زيارة الرئيس الصينى الأخيرة للقاهرة التى تمت فى اطار زيارته لست دول افريقية، كان أيضا الحديث عن مصر فى السياق الشرق أوسطى، وقد يكون هذا الأمر غير طبيعى ويحتاج إلى تصحيح لأن العلاقات التقليدية التى تعود إلى أربعين عاما من تبادل الاعتراف والتمثيل الدبلوماسى والروابط الوشيجة فى حركة دول عدم الانحياز وغيرها من الأطر المنظمة للعالم الثالث فى الخمسينيات والستينيات، كانت تتضح فيها دائما الأبعاد العربية والافريقية لمصر ولدورها.

ويحتاج تصويب مفهوم الاتجاه شرقا فى الوقت الحاضر إلى مجموعة جادة من الجهود المصرية على مستوى الفكر والحركة تركز فى الاتجاهات التالية:

□□ الإيضاح العملى والواقعى للوضعية الخاصة لمصر كبوابة رئيسية للعالم العربى ولافريقيا وللشرق الأوسط والعالم الإسلامى، وأن تجاوز هذه الحقيقة لا يضر بالمصالح المصرية بقدر ما يمثل ضررا بمصالح القوى الكبرى التى ترغب فى أن تلعب دورا مؤثرا بهذه المناطق المتداخلة والمتشابكة.

□□ تؤدى المغالاة فى توثيق العلاقات مع إسرائيل وغيرها على حساب الأطراف الأخرى وتحت دعوى توافر نوعيات من التكنولوجيا الزراعية وغيرها إلى خلق توازنات تضر بالأطراف الوافدة، ويعكس ذلك ارتفاع حجم المبادلات التجارية بين الصين وإسرائيل إلى ٨٠٠ مليون دولار، وتكثيف الوفود والاتصالات فى الوقت الذى تقتصر فيه صادرات مصر للصين على ما قيمته نحو ٣٦.٢ مليون دولار فقط من إجمالى حجم تبادل تجارى قيمته نحو ٤٥٢.٧ مليون دولار فى عام ١٩٩٥ بعجز تجارى قدره ٤٣٦.٥ مليون دولار لصالح الصين، وكان حجم التبادل التجارى ١٣٠.٧٥ مليون دولار فى عام ١٩٩١، منها صادرات مصرية قدرها ٨.٢٥ مليون دولار فقط، وكان هناك إشارات غامضة ومتناقضة واختيارية تقول أن الصين قد اختارت إسرائيل ركيزة لتحركها فى الشرق الأوسط.

وبالرغم من كل ما تذكره الأطراف الصينية عن عدم نشاط المصدرين المصريين وكسلهم فى التصدير للصين، فإن حجم الواردات الصينية والبالغ على الأقل ١٠٠ مليار دولار سنويا ووجود الحكومة بفاعلية فى نطاق التأثير فى المبادلات والمعاملات، يؤكد جدية التساؤلات المثارة عن الغياب المصرى عن خريطة التجارة الخارجية الصينية والعلاقات الاقتصادية القوية، ومدى تناقض ذلك مع حيوية الوضع والدور المصرى، وأيضا مع العلاقات المتميزة سياسيا والتقليدية بين مصر و الصين بالإضافة إلى تناقضه التام مع طموحات الصين العاجلة وتوقعات تأثيرها وفعاليتها فى المستقبل القريب.

ولا ينفى ذلك أن هناك مسئولية كبرى على الأطراف العربية التى لا تملك قدرة توظيف إمكاناتها لخدمة مصالح أمتها الاستراتيجية، وليس أدل على ذلك من تواضع قيمة الإستثمارات العربية فى الصين على الرغم من كل ما يحيط بالإستثمار فى الصين من عوامل جاذبية ومصلحة وربح.

●●●

حان الوقت لاختبار صحة ونفاذ وفعالية الدوائر التقليدية الحاكمة للسياسة المصرية الخارجية فى ظل المتغيرات الدولية، لأنه من الواضح أن هذه الدوائر تحتاج إلى إعادة تقييم ورصد لأولوياتها ووزنها، كما تحتاج إلى ضم وإضافة دوائر أخرى، وكذلك فصل وتجزئة بعض الدوائر القديمة، وفى مقدمتها الدائرة الإفريقية التى يجب أن تنفصل عنها دائرة خاصة لدول حوض النيل، بحكم أن قطرة المياه هى محور حروب المستقبل القريب ونزاعاته الدامية، ومع الحقائق الداعية للاتجاه شرقا وضروراته وأهميته، فإن إضافة دائرة أسيوية إلى دوائر التحرك الخارجى - قائمة بذاتها - قد يكون بالغ الأهمية والحيوية، حتى يمكن القول أن السياسة الخارجية المصرية قد وصلت إلى عتبات النضوج واليقظة وفقا للمتغيرات والمستجدات العالمية الحادة والعاصفة، وتدقيق الأبعاد الحقيقية لموقع مصر والعالم العربى والشرق الأوسط فى توجهات الرؤية والاستراتيجية الصينية للانطلاق والتقدم مع سرعة لاختيار المراحل الحقيقية والفعالة للاتجاه شرقا من وجهة النظر المصرية والعربية والافريقية لأنها قد تتعدد وتعتمد على مداخل ينظر إليها فى الوقت الراهن باعتبارها مداخل متناقضة أو غير مؤثرة، فى حين أن الضرورات قد تؤكد عكس ذلك تماما على طول الخط!!

فائدة أذون الخزانة تعاود الانخفاض الطفيف

عاود متوسط سعر الفائدة لعطاءات أذون الخزانة القصيرة الأجل ٩١ يوما، الانخفاض الطفيف للغاية خلال الاسبوع الماضى وبلغ المتوسط ١٠.٣٦٨٪ مقابل ١٠.٣٧١٪ بانخفاض قدره ٠.٠٠٣ فقط.

وقرر البنك المركزى تثبيت سعر الخصم للجنيه بمعدل ١٣.٥٪ سنويا استمرارا للاتجاه نحو مساندة استقرار أسعار الفائدة الدائنة والمدينة بالبنوك التجارية التى مازالت تشهد حالة من الثبات الملحوظ خلال الفترة الأخيرة.

اقتصاديات الطيران

يكتبها: كمال نجيب

تنظيم جديد لإعتماد وكلاء السياحة لضمان جديتهم

يبدأ اليوم عمل «مكتب خدمات الوكلاء» الذى انشاه الإتحاد الدولى للنقل الجوى فى إطار تنظيم جديد لاعتماد وكلاء السياحة. وسيعمل المكتب كممثل للاتحاد من خلال مكتب التسوية البنكية فى القاهرة.

وقد أصبح اعتماد الوكلاء من إختصاص مجلس مشترك يتألف من ممثلى ثمانى شركات طيران يختارها الاتحاد الدولى بالتناوب لمدة سنتين، ويجوز إعادة انتخاب بعضهم، وممثلى اربع شركات سياحة تختارها غرفة السياحة، ومدير مكتب خدمات الوكلاء بحكم منصبه.

وضمانا لسرعة اعتماد الوكيل والتأكد من إمكاناته وملاءته وجديته، فإن البيانات الخاصة به ستوزع على جميع شركات الطيران العاملة فى مصر التى يحق لها إبداء أية ملاحظات أو إعتراضات عليه وتقديم دليلها على ذلك خلال ٤٥ يوما. أما إذا استوفى الوكيل جميع الشروط القانونية ولم يحدث اعتراض عليه فيقبل طلبه خلال فترة تتراوح بين ٤٥ يوما و ٦٠ يوما.

وقال السيد عبد الفتاح حنفى رئيس قطاع بحوث وتنمية الشئون التجارية بمصر للطيران إن النظام الجديد سيقضى على المشكلات التى تعرضت لها شركات الطيران من جانب بعض الوكلاء غير الجادين الأمر الذى دعا الاتحاد الدولى للنقل الجوى إلى إصدار قراره بالتنظيم الجديد الذى يتميز بأنه يكفل إعادة تقويم الوكلاء بما لا يدع مجالا لتلاعب أى منهم، وذلك من خلال التفتيش الدورى على أعمالهم. وقد بادرت المؤسسة الوطنية بالترحيب به، ودعت غرفة شركات السياحة لاختيار ممثليها فى المجلس المشترك مع ممثلى شركات الطيران.

اتفاقات عربية حول تشغيل الخطوط خلال الصيف

عقدت خلال الأسبوعين الماضيين سلسلة من الإجتماعات بين مصر للطيران، وبعض الشركات العربية حول تشغيل الخطوط خلال الصيف القادم.

وتم امس الأول الاتفاق على إنشاء صندوق استثمار مشترك بين مصر للطيران وشركتى طيران الخليج والخطوط القطرية، على الخط بين الدوحة والقاهرة، بحيث تعرض المؤسسة المصرية ١٢٠٠ مقعد فى الاسبوع، والشركتان الأخريان معا ١٨٠٠ مقعد غير رحلات إضافية خلال الصيف تعرضان فيها ٣٤٠٠ مقعد، بينما تعرض مصر للطيران ٦٠٠٠ مقعد فى الرحلات الإضافية لتعويض النقص فى العدد المعروض على الخطوط المنتظمة. وقد وقع الاتفاق السيد ممدوح عبد القادر مدير منطقة الشرق الأوسط بمصر للطيران مع السيد يوسف درويش ممثل الخليج والدكتور سعيد السليمان ممثل القطرية.

وقبل هذا الاتفاق على جداول التشغيل الصيفى، تم فى دمشق توقيع اتفاق مع الخطوط السورية على زيادة التشغيل بمعدل اربع رحلات لكل طرف فى فترة الذروة. وقد وقعته الآنسة صفاء الخير المديرة التجارية عن المؤسسة السورية.

كما اتفق فى القاهرة مع الشيخ وسيم أبو حمزة المدير التجارى لشركة طيران الشرق الأوسط، على جداول التشغيل خلال الصيف بحيث تسير مصر للطيران رحلة اسبوعية سادسة إلى بيروت خلال يوليو وأغسطس مع الحفاظ على عدد المقاعد المعروضة المتفق عليها لكل من الجانبين بما يحقق التكافؤ بينهما.

أخبار الطيران

■ سيقوم الطيار عبد الفتاح كاطو رئيس هيئة الطيران المدنى بأعمال رياسة قطاع الطيران المدنى بالإضافة إلى عمله الأصلى فى المكان الذى خلا بتعيين الطيار منير ثابت رئيسا للشركة المصرية لخدمات الطيران، وذلك إلى حين الإعلان عن شغل وظيفة رئيس القطاع.

■ عقد المهندس محمد فهيم ريان رئيس مصر للطيران اجتماعا فى فرانكفورت الاسبوع الماضى مع مدير منطقة أوروبا ومديرى أقاليمها المختلفة، بهدف تنشيط المبيعات فى المنطقة.

■ تم فى الاسبوع الماضى التوقيع بالأحرف الأولى على الاتفاقية الثنائية للنقل الجوى بين مصر وفلسطين. وقد وقعها الطيار عبد الفتاح كاطو مع الطيار فايز زيدان مدير الطيران الفلسطينى.

■ صدر قرار رئيس الوزراء بتعيين السيد محسن عبد الحافظ رئيسا للإدارة المركزية للشئون المالية والإدارية بهيئة الأرصاد الجوية والسيد صلاح الدين عمران مديرا عاما لمركز المعلومات بالهيئة.

■ تناقش بمعهد الدراسات والبحوث البيئية بجامعة عين شمس يوم الأربعاء القادم، رسالة الدكتوراه المقدمة من السيد لولو جورج حنا مدير مركز المعلومات ودعم اتخاذ القرار بهيئة الطيران المدنى، وموضوعها «العوامل النفسية والاجتماعية المرتبطة باستخدام ضباط المراقبة الجوية للرادار».

■ قرر المهندس محمد فهيم ريان رئيس مصر للطيران أن يتبع القطاع الجديد لتوكيد الجودة، رئيس مجلس الإدارة مباشرة. وستكون له إدارات تابعة لرؤساء القطاعات المختلفة تقوم بهذه المهام.

■ أصدر الطيار محمد عبد العزيز بدر رئيس هيئة ميناء القاهرة الجوى، قرارا بتشكيل لجنة متخصصة تضم عددا من المستشارين بالإضافة إلى ممثلى القطاعات الهندسية والمشروعات والمالية والتجارية، تتولى مراجعة وتقويم خبرات الشركات المتقدمة لتنفيذ المبنى الثالث للركاب، وترتيب أولوية هذه الشركات وتحديد عدد من يدعون للدخول فى المناقصة المحدودة من بين الشركات ذات الكفاءة والإمكانات والخبرة.

■ ينتهى بعد أسبوعين تدريب ٣٥ من الطيارين الشبان بمعهد مصر للطيران. وتجرى المراحل الأخيرة لتدريبهم حاليا بمطار العريش.

■ يعود من مونتريال هذا الاسبوع الوفد المصرى الذى اشترك فى اجتماع لجنة اقتصاديات الملاحة الجوية وضم المهندس يوسف عبدالمقصود المدير العام لصيانة الرادار والسيد أبو السعود الكريمى المدير العام لمراقبة المنطقة.

الإجتماع التأسيسى للهيئة العربية

يعقد يومى الثلاثاء والأربعاء القادمين، الإجتماع التأسيسى للهيئة العربية للطيران المدنى فى العاصمة المغربية الرباط بعد أن أودعت إحدى عشرة دولة وثائق تصديقها على اتفاقية إنشاء الهيئة، فأصبحت نافذة.

وتشهد الرباط مظاهرة كبيرة فى مناسبة إنشاء الهيئة يشارك فيها رئيس منظمة الطيران المدنى الدولى الدكتور أسعد قطيط ورؤساء الطيران المدنى فى الدول العربية، ورئيس الاتحاد العربى للنقل الجوى وأمينه العام.

ويمثل مصر فى الاجتماع وفد برياسة الطيار عبد الفتاح كاطو رئيس هيئة الطيران المدنى، ويضم السيد محمد نعيم رياض رئيس الإدارة المركزية للنقل الجوى والمهندس سامى برسوم رئيس الإدارة المركزية للهندسة والالكترونيات. ويمثل مصر للطيران السيد أحمد جمعه ريحان أخصائى الشئون الدولية.

● تغيير شعار الشرطة ●

- وأنا معاكم من زمان

ماهر داود

[بقية الاجتماعيات من ١٠]

ملف المنتخب يدخل بطولة الدورى:

لجنة المسابقات تجتمع مع كرول للتنسيق حول مباريات الزمالك والمقاولون الإفريقية

أبو العلا فرحات: كأس مصر بدون الدوليين والشكل النهائى للدورى قيد البحث

كتب - محمد الخولى:

بالرغم من محاولات إزالة الآثار السلبية التى خلفتها رحلة المنتخب الكروى الأخيرة إلى غانا وماأعقبها من مشاكل حول بقاء كرول، نفسح والرغبة فى تعديل الجهاز الفنى المعاون له والتحقيق الذى يشمل عددا من اللاعبين، إلا أن هناك مشكلة أخرى كانت قد توارت مؤقتا عن الأنظار، وهى مشكلة نظام مسابقة الدورى الممتاز للموسم الجديد تلك المشكلة التى كانت فى وقت من الأوقات هى الشاغل الرئيسى للرأى العام الرياضى. وحول ماانتهت إليه هذه المشكلة يؤكد المهندس أبوالعلا فرحات رئيس لجنة المسابقات أنه تم الاتفاق بصفة نهائية على إقامة الدورى القادم من مجموعة واحدة وإقامة مباريات بطولة كأس مصر لكرة القدم للموسم الجديد خلال فترات توقف الدورى الخاصة بالمنتخب وبدون اللاعبين الدوليين. وعن موقف مسابقة الدورى من استعدادات المنتخب سواء لتصفيات بطولة كأس العالم أو كأس الأمم الإفريقية يقول أبوالعلا فرحات: إن هذا الأمر سيظل معلقا حيث طلبنا عقد اجتماع مع رود كرول المدير الفنى لمنتخب مصر قريبا لمناقشته حول استغلال بعض فترات التوقف التى طلبها فى بطولة الدورى القادمة لإقامة بعض المباريات المؤجلة لفريقى الزمالك والمقاولون التى سيتم تأجيلها بسبب اشتراك الفريقين فى بطولتى إفريقيا للأندية أبطال الدورى والكأس، خاصة بعد وصولهما لدور الثمانية فى البطولتين، كذلك هناك بعض النقاط الأخرى التى سنناقشه فيها على ضوء الخطة التى أعدها للمنتخب.

ويؤكد رئيس لجنة المسابقات أن الهيكل الأساسى لدورى الموسم القادم قد تم الانتهاء منه لكن وضع الجدول فى صورته النهائية مازال يتوقف على العديد من الأمور المهمة التى يجب أن تؤخذ فى الاعتبار قبل وضع التصور النهائى للمسابقة وهى:

- قرعة دور الثمانية لبطولة إفريقيا للأندية التى ستتحدد من خلالها مواعيد مباريات الزمالك والمقاولون فى بطولتى أبطال الدورى والكأس التى ستجرى يوم ٥ يونيو المقبل بالقاهرة.
- مواجهات المنتخب المصرى فى الدور الثانى من تصفيات بطولة كأس العالم التى ستتحدد من خلالها الفرق التى سيواجهها الفريق المصرى ومواعيد مبارياته على ضوء القرعة التى سيجريها الاتحاد الدولى يوم ٥ يوليو القادم.
- موقف الاتحاد المصرى من الاشتراك فى البطولات الإفريقية للموسم الجديد التى سيمثلنا فيها بطلا الدورى والكأس فى مصر.
- تحديد الفرق الأربعة الهابطة من الدورى الممتاز لدورى القسم الأول.

وعن الطلب الذى تقدم به النادى الأهلى بتخفيف العقوبة التى وقعتها لجنة المسابقات على هولمان المدير الفنى للفريق وهى الإيقاف مباراة واحدة وغرامة ألفى جنيه، قال المهندس أبوالعلا فرحات: إن اللجنة اتخذت قرارها بناء على تقارير حكم ومراقبى مباراة الأهلى مع جمهورية شبين ومناقشة هذا الطلب ليس من اختصاصنا لكنه من اختصاص مجلس إدارة اتحاد الكرة، وقد أحلنا هذا الطلب إليه لاتخاذ مايراه فى اجتماعه القادم.

بعد تجربة الإمارات:

محمود الجوهرى يقود المنتخب العمانى فى بطولة كأس الخليج

أبو ظبى - من أيمن أبو عايد:

بعد تجربة مريرة بالإمارات وقع محمود الجوهرى المدير الفنى لمنتخب مصر الأسبق تعاقدا لتدريب المنتخب العمانى الذى يستعد حاليا لبطولة كأس الخليج التى تستضيفها عمان فى أكتوبر المقبل. ويحصل الجوهرى بمقتضى التعاقد على ١٢ الف دولار شهريا

وكانت المفاوضات السرية التى جرت بين الجوهرى وأحمد هاشم العسكرى نائب رئيس الاتحاد العمانى لكرة القدم والتى جرت بأبوظبى واستمرت أسبوعا قد أسفرت عن إتمام التعاقد على أن يتولى الجوهرى والجهاز الفنى المكون من فتحى مبروك ومحمد عامر ومعهم حازم كرم مدرب حراس المرمى المسئولية عقب التصفيات الأسيوية المؤهلة لنهائيات أمم أسيا والتى تستضيفها الإمارات خلال ديسمبر المقبل.

وسوف يتولى رشيد جابر المدرب العمانى مسئولية المنتخب خلال التصفيات التى تقام بنظام التجمع من دورين ويقام الذهاب فى إيران والعودة فى سلطنة عمان وتضم المجموعة معهما سريلانكا ونيبال، ويكون دور محمود الجوهرى منحصراً خلال تلك التصفيات فى مراقبة المنتخب العمانى من بعيد للتعرف على إمكانياتهم الفنية على الطبيعة.

وكان الاتحاد العمانى قد أقال مدربه السلوفاكى فنجولوس يوم الخميس الماضى بعد تدهور نتائج المنتخب فى المباريات التجريبية ومطالبة الجماهير العمانية بإقالته، والبحث عن مدرب جديد لقيادة المنتخب استعداداً لكأس الخليج التى تأتى فى المرتبة الأولى من اهتمامات الجماهير العمانية الرياضية.

وانحصرت الترشيحات فى ثلاثة مدربين هم الانجليزى ثرى فتابلز مدرب منتخب انجلترا والإيرانى حشمت ماهجرانى مدرب منتخب عمان فى كأس الخليج الماضية ومحمود الجوهرى. وتم استبعاد فتابلز لصعوبة تعرفه على نفسية اللاعب الخليجى فى تلك الفترة الزمنية القليلة ولأنه مرتبط مع المنتخب الانجليزى حتى نهاية الشهر الجارى.

وانحصرت الترشيحات بين الجوهرى وماهجرانى وتغلب الرأى المؤيد للجوهرى نظرا لإمكانياته الفنية وتاريخه المشرف على المستوى العربى والإفريقى أما ماهجرانى فانه خاض من قبل تلك التجربة مع المنتخب فى البطولة السابقة ولم يوفق وجاء ترتيب المنتخب العمانى فى المركز الأخير للبطولة. وتم توقيع العقد مع الجوهرى لمدة عام سيقود فيه المنتخب العمانى فى كأس الخليج وبطولة أمم أسيا إذا تأهل المنتخب فى التصفيات التى ستقام هذا الشهر والتى يؤهل فيها فريق واحد من الأربعة والمنافس القوى للمنتخب العمانى هو المنتخب الأيرانى ويخوض ايضاً تصفيات اسيا المؤهلة لكأس العالم.

الجوهرى

التليفزيون يستجيب لرغبات المشاهدين ويذيع جميع مباريات كأس الأمم الأوروبية

استجابة للرغبات العديدة التى تلقاها التليفزيون المصرى من المشاهدين والتى تطلب اذاعة جميع مباريات بطولة كأس الامم الاوروبية العاشرة لكرة القدم التى تقام بانجلترا فى يونيو الحالى، عقدت السيدة سهير الاتربى رئيسة التليفزيون اجتماعا عاجلا مساء أمس الأول مع رؤساء القنوات ومديرى البرامج الرياضية بالقناتين الأولى والثانية وتقرر إذاعة جميع مباريات البطولة وعددها ٣١ مباراة على القناتين الأولى والثانية لإتاحة الفرصة لمشاهدى التليفزيون للاستمتاع بمشاهدة مباريات الكرة العالمية.

وكانت كالة «الاهرام» للإعلان قد اقترحت فى فبراير الماضى أن تذاع جميع مباريات البطولة كمطلب جماهيرى، كما قدمت دراسة عن التغطية الاعلانية لهذه المباريات وحصلت بمقتضاها على موافقة القطاع الاقتصادى على تخصيص مساحة إعلانية مناسبة فى كل مباراة نظمت من خلالها حملات إعلانية قوية للشركات المعلنة بأسعار خاصة.

مدير نادى الاتحاد السكندرى يمر بأزمة صحية حادة

يرقد محمد سلامة مدير علم نادى الاتحاد السكندرى وأحد أقطاب الرياضة السكندرية والمراسل الرياضى للاهرام من الاربعينات وحتى الثمانينات بأحد المستشفيات فى الاسكندرية، حيث يعانى من هبوط حاد بالدورة الدموية.

وقد نقل سلامة للمستشفى بعد ان تدهورت حالته الصحية بشكل يصعب بقاؤه بمنزله. وقد زار محمد سلامة بالمستشفى العديد من الشخصيات البارزة تقديرا لدوره الكبير فى إثراء الرياضة بالاسكندرية على مدى اكثر من خمسين عاما قضاها بين العمل الصحفى والادارى. والقسم الرياضى «بالاهرام» يتمنى الشفاء العاجل للزميل الكبير.

التعاقد مع ويستر هوف مدرب نيجيريا السابق مقابل ٩٠٠٠ دولار شهريا

الإسماعيلية - من صابر عبدالوهاب:

بعد ٢٦ يوما من التخبط والبحث عن مدرب يحل محل اسامة خليل المدير الفنى السابق لفريق الاسماعيلى الذى اقيل عقب هزيمة فريقه الثقيلة أمام الزمالك فى ٥ مايو الماضى، تم التعاقد امس بالقاهرة مع ويسترهوف الهولندى مدرب فريق نيجيريا السابق لتولى المهمة مقابل ٩٠٠٠ دولار شهريا شاملة الضرائب بالاضافة إلى المسكن الملائم وسيارة خاصة وقد وافق مجلس الادارة فى اجتماعه مساء أمس على التعاقد. وأن يبدأ المدير الفنى الجديد مهمته خلال ١٠ أيام حيث يسافر الى بلاده عقب مباراة الاسماعيلى مع الترسانة التى سيشاهدها كمراقب لتصفية بعض أموره الخاصة واعتماد التعاقد من اتحاد الكرة الهولندى. وقد شهدت الفترة التى سبقت التعاقد مع ويسترهوف عدة ملابسات بدأت باعتذار الجوهرى بصفة نهائية عن عدم تولى هذه المهمة وبرر اعتذاره بأن هناك انقساما لاحظه فيما نشر فى طريقه الاتصال به بين أعضاء مجلس الادارة.

وقد حاول محمد ابو السعود عقب هذا الاعتذار الاتصال بالجوهرى واثنائه عن قراره ولكنه كان قد تلقى عرضا لتدريب الفريق الوطنى العمانى، وقال إنه يفضل هذا العقد على التدريب فى مصر فى المرحلة الحالية.

وفى الوقت نفسه علم رئيس ووكيل المجلس من خلال اتصال تليفونى مع محمد السيلجى مدرب المحلة السابق أن ويسترهوف الذى كان قد وصل القاهرة فى ساعة مبكرة من صباح الاربعاء الماضى وسافر على الفور إلى بورسعيد برفقة أحد اعضاء مجلس ادارة المريخ - ولم يتمكن الاسماعيلى من التفاوض معه «وقتها» - وقد رفض عرض المريخ واستند فى رفضه إلى سوء حالة الملعب وانه لايستطيع ان يغامر باسمه فى تدريب فريق صاعد إلى الدورى الممتاز، وانه إذا كان قد حضر إلى مصر فانه لايدرب إلا فريقا ينافس على البطولة وعلى الفور تم اتصال تليفونى مع ويسترهوف وتوجه بعده محمد ابو السعود وكيل النادى إلى بورسعيد حيث اصطحب ويسترهوف الى الاسماعيلية والتقى بمجلس الادارة واللاعبين والجهاز الفنى المؤقت وتفقد الملعب والمنشآت الجديدة بالنادى

كما شهد جانبا من تدريب الفريق استعدادا لمباراة الترسانة وأعرب بعده عن ارتياحه لمستوى اللاعبين وقال إن هناك عددا من الملاحظات التى سجلها لعرضها على مجلس الادارة لمراعاتها وكلها تتعلق بتحسين مستوى اداء الفريق ووضعه فى الدورى الممتاز وقد تم خلال هذه الزيارة الاتفاق المبدئى بحضور كل أعضاء المجلس على تولى ويسترهوف المسئولية وذلك فى حفل خاص بالقاهرة فقد وجه وكيل النادى الدعوة للمدير الفنى الهولندى مع رئيس واعضاء مجلس الادارة حيث تم الاتفاق النهائى مقابل ٨ الاف دولار شهريا وعلى أن يسدد النادى قيمة الضرائب وتصل إلى ١٠٠٠ دولار شهريا.

وتدبير مسكن خاص وفقا للاشتراطات التى حددها ويسترهوف وسيارة خاصة

وقد تم التوقيع على التعاقد مع المدير الفنى الجديد فى اجتماع خاص بالقاهرة صباح أمس، صرح المهندس محمد رحيل رئيس النادى بأن التعاقد مع ويسترهوف يعد مكسبا كبيرا للاسماعيلى سيظهر اثره واضحا على الفريق فى المواسم القادمة فهو مدرب عالمى له سمعته وقد حقق نتائج طيبة فى عدد من الدول الافريقية وآخرها منتخب نيجيريا.

د. عمارة يلتقى اليوم مع بعثة مصر المشاركة فى أتلانتا:

د. حسن مصطفى: التشكيل النهائى للبعثة يعلن فى نهاية يونيو

ميرفت حسنين

يعقد الدكتور عبدالمنعم عمارة رئيس المجلس الأعلى للشباب والرياضة فى الثانية عشرة ظهر اليوم اجتماعا مهما مع أعضاء البعثة المشاركة فى دورة الألعاب الأوليمبية باتلانتا. يحضر الاجتماع حنفى أبوطالب رئيس جهاز الرياضة، واللواء حسنين عمران وكيل اللجنة ومدير البعثة، والدكتور حسن مصطفى سكرتير عام اللجنة الأوليمبية.

وصرح الدكتور حسن مصطفى بأن التشكيل النهائى للبعثة سوف يعلن فى نهاية شهر يونيو الحالى وأن المركز (الثامن) عالميا هو المعيار الذى حددته اللجنة للمشاركة فى دورة أتلانتا وليس معنى ذلك أن الاختيار تم بشكل نهائى. وأضاف د. حسن مصطفى أنه - بصفته رئيسا للجنة التخطيط - يقوم حاليا بإعداد مذكرة بالنتائج التى يتوقع أن يحصل عليها كل لاعب ولاعبة من المشاركين لعرضها على اللجنة الأوليمبية والمجلس الأعلى للشباب والرياضة والرأى العام.

وحتى هذه اللحظة لم يتم إضافة أحد سوى لاعبى الملاكمة الذين حققوا المعيار الذى حددته اللجنة الأوليمبية. أما بالنسبة لضم ثلاثة لاعبين جدد فى الجودو، فسوف يتم إضافتهم إذا حققوا المعيار المحدد للمشاركة، وهو ماينطبق على الرباعين أيضا. أما بالنسبة للاعبى السلاح فتم استبعادهم لعدم تحقيقهم المعيار المطلوب.

واختتم الدكتور حسن حديثه بقوله: هدفنا هو تقليل حجم البعثة احتراما للرأى العام وتوفيرا للمال العام وتكون هذه المبادرة حافزا لكل اللاعبين الصاعدين ليؤهلوا أنفسهم لمستويات لاتقل عن المركز الثامن عالميا.

والسؤال الذى يطرح نفسه حاليا هو: من هم هؤلاء اللاعبين الذين يمكنهم تحقيق المركز الثامن فى أتلانتا فى ظل وجود عمالقة العالم فى مختلف اللعبات.. وهنا يمكننى أن أقول إن لاعبى كرة اليد هم الفريق الوحيد المعقود عليه الآمال لتحقيق مركز مشرف، خاصة أنه يملك كل مقومات إحراز ميدالية إن شاء الله. بالإضافة إلى ثروت البندارى (فى رفع الأثقال) وهو الرباع الوحيد الذى حقق المركز الـ ١٣ على العالم، بالإضافة إلى حصوله على ذهبية دورة الألعاب الإفريقية، وقد زاد رقمه بمقدار (١٠كجم) فى الفترة الأخيرة. ولو استطاع تخفيض وزنه من ٩٩ك إلى ٩١ك مع الاحتفاظ بنفس الرفعات، يمكنه أن يحصل على ميدالية فى أتلانتا وفرصته فى تحقيق نتيجة طيبة جيدة، خاصة فى وجود أحدث أنواع الكشف عن النشاط (المنشطات) التى أبعدت العديد من الرباعين العالميين عن المشاركة فى أتلانتا.

ذلك بالإضافة إلى الملاكمين قبارى عبدالكريم (٧٥ك) الحاصل على المركز الخامس على العالم، وعمرو مصطفى (٩١ك) وتصنيفه الخامس على العالم، ومحمود عبده خليفة (٨١ك) وتصنيفه السادس، وأحمد سيد أحمد (فوق ٩١ك) وتصنيفه الثامن.. هؤلاء الملاكمين لدينا أمل فى تحقيق المعيار الذى وضعته اللجنة الأوليمبية وإن كان قبارى شارك فى دورة أتلانتا وخرج من الدور الأول.

وبخلاف هؤلاء فليس لدينا أمل فى أن يحقق أحد من المرشحين المركز الثامن، ويأتى فى مقدمة هؤلاء كل من هبة رشيد وياسل الغرباوى، خاصة بعد النتائج السيئة التى حققاها خلال بطولة إفريقيا للجودو التى اقيمت مؤخرا. ونفس الشىء ينطبق على السباح تامر زينهم، بالرغم من أنه لاعب جيد ولديه كل مقومات البطل الحقيقى، ولكن من الآن حتى عام ٢٠٠١. وكذلك السباحة رانيا علوانى برغم ما أنفق عليها. وأيضا وكذلك المصابة الممثلة فى اللاعب مصطفى عبدالحارث. وهؤلاء اللاعبون جميعا تم إعدادهم على نفقة التضامن الأوليمبى، ولكن يجب أن نضع فى الاعتبار أن بعثة أتلانتا المشاركة فيها لم تعد هى الهدف ولكن يجب أن نبدأ الإعداد من الآن لدورة سيدنى. وهناك عناصر جيدة كان من الممكن اشراكهم فى أتلانتا لإعدادهم لسيدنى وفى مقدمة هؤلاء الملاكم صالح عبدالبارى (وزن ٥٧ك) والمصارعان مجدى يوسف وصابر محمود والرباعان يسرى شلالى ورأفت جلال، والراميان عمرو الجيار ومصطفى إسماعيل، وهؤلاء هم أمل الرياضة المصرية فى المستقبل، وهذا ماتتبعه جميع الدول المتقدمة التى تعد لاعبيها قبل المشاركة بأربع سنوات على الأقل فى الأوليمبياد، وإذا لم نعمل من الآن لعلم الفين خاصة بإعداد هؤلاء الواعدين فصعب أن نحصل على ميدالية أيضا فى سيدنى.

فريق الزمالك يبيت فى السويس ليلة المباراة

نظرا لاهمية مباراة السويس للزمالك فى الاسبوع الـ ٢٤ من مسابقة الدورى العام والمقرر اقامتها يوم الاحد القادم بمدينة السويس، قرر الجهاز الفنى للزمالك المبيت هناك ليلة المباراة بأحد الفنادق حتى لا يرهق اللاعبين بالسفر الى السويس صباح المباراة. ويؤدى الفريق تدريبه الاساسى يوم الجمعة المقبل بملعبه على ان يختتم تدريباته صباح يوم السبت يتوجه بعده مباشرة الى مدينة السويس وتلك أشتراك مدحت عبدالهادى فى المباراة بعدما أن تبين أن الاصابة التى لحقت به فى غانا مع المنتخب القومى بسيطة.

وعلى صعيد آخر ابلغ سمير السيد المدير الادارى للفريق كلا من أحمد الكاس وعفت نصار ونادر السيد بقرار اتحاد كرة القدم بشأن التحقيق معهم من جانب المستشار القانونى لاتحاد الكرة بسبب تغيبهم عن السفر الى غانا.

.. والسويس يستعد بقوة لمباراة الزمالك

١٢٠٠ جنيه لكل لاعب فى حالة الفوز

السويس - من عمرو غنيمة:

بدأ المسئولون عن استاد الجيش الثالث منذ مساء أمس الأول فى إقامة مدرجات مؤقتة باستاد الجيش بديلة للمدرجات التى تم إغلاقها وذلك لزيادة عدد المشاهدين لمباراة الزمالك والسويس غدا التى ستقام ضمن مباريات الأسبوع الـ ٢٤ من الدورى ومن المنتظر أن تستوعب هذه المدرجات ٥٠٠ متفرج قابلة للزيادة وستتم تجربتها اليوم حتى تستقبل الجماهير.

وفى الوقت نفسه بدأ نادى السويس بيع تذاكر المباراة للجماهير والتى اقرها اللواء جمال أبو ذكرى مساعد وزير الداخلية مدير أمن السويس وحددها بـ ١٨٠٠ تذكرة فئة ٥ جنيهات وذلك لحين توافر سعة المدرجات التى يتم التنسيق فيها مع اللواء محمد فؤاد جلال قائد الجيش الثالث. كما انتهت أعمال إقامة البرج المؤقت لاذاعة المباراة تليفزيونيا على الهواء مباشرة.

ومن ناحية أخرى أعلن المحاسب صلاح شلاضم رئيس شرف النادى عن مكافأة ٢٠٠ جنيه لكل لاعب فى حالة الفوز ونصفها فى حالة التعادل، بخلاف ما أقره أحمد هلال رئيس النادى والمشرف العام على الكرة من مكافأة للفوز تصل الى ألف جنيه تتضمن ٣٠٠ جنيه للاجادة

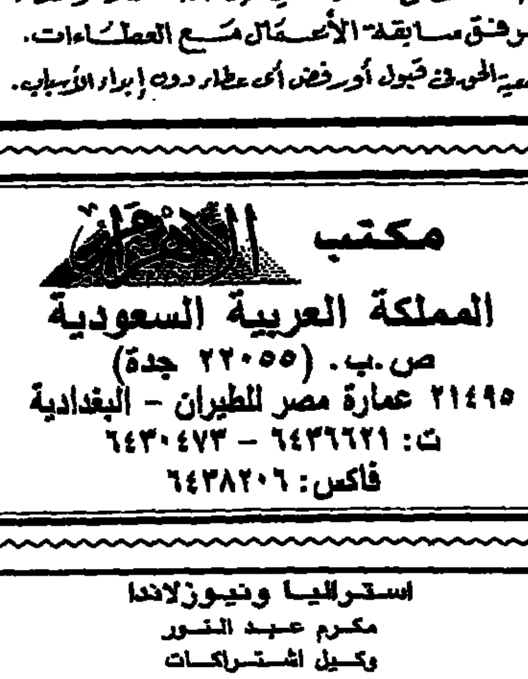
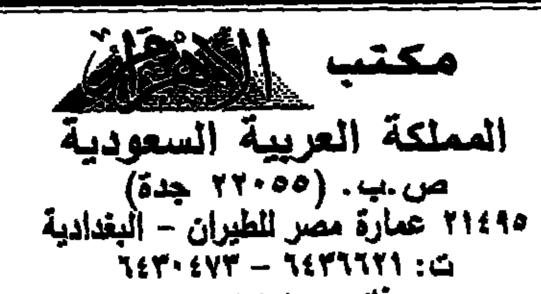
أما من الناحية الفنية فسيدخل فريق السويس معسكره المغلق اليوم وحتى موعد اللقاء تحت قيادة محسن خليفة الذى اطمأن على سلامة اللاعب الدولى أحمد متولى الذى كان قد لحقت به إصابة أثناء رحلة الفريق القومى إلى غانا مؤخرا. كما تحسن خالد كمال ويوسف جبريل.

وقد أصدرت رابطة المشجعين برئاسة محسن الشبينى بيانا يناشد جماهير السويس بالوقوف خلف فريقها وحسن استقبال فريق الزمالك وجماهيره بروح رياضية وأكد البيان ثقته فى الجهاز الفنى واللاعبين لتقديم مباراة مشرفة للرد على الشائعات التى حاولت اتهام السويس ومسئوليه بمجاملة الزمالك.

الاتحاد لن يجدد عقده مع بوكير إلا بعد انتهاء الموسم!!

اتفق رئيس واعضاء مجلس إدارة نادى الاتحاد السكندرى فيما بينهم على تأجيل البت فى تجديد أو إنهاء عقد بوكير مع الفريق لحين الإنتهاء من المباريات السبع المتبقية فى الدورى لهذا الموسم. وقرر المجلس ارسال خطاب رسمى الى بوكير يفيده بذلك. وصرح مصدر مسئول بنادى الاتحاد «للاهرام» ان المجلس اتفق على هذا القرار لكى يضمن الاستقرار بالفريق حتى نهاية الدورى وحتى لا يتعرض اللاعبون لهزة عنيفة تنعكس على النتائج وتؤدى الى غضب الجماهير. وأضاف المصدر بأن المجلس رأى التعقل وعدم الاستعجال فى اصدار قرار عشوائى يمكن أن يضر بمصلحة الفريق ومصلحة اللاعبين ولذلك اخطرنا بوكير عصر أمس بالقرار وفى حالة قبوله سوف تسير الامور بالطريقة العادية.. اما فى حالة رفضه فسوف يضطر المجلس للبحث عن بديل له. ونفى المسئول ان نية المجلس هى التجديد مع بوكير!؟









نجوى أبو النجا:

أهم إنجاز للشبكة الرياضية: جمهور متعطش للألعاب الشهيدة!

بعيدا عن كل السلبيات التي يتحدث عنها الوسط الرياضي الآن لاتزال توجد بعض الإيجابيات والأمثلة التي يجب أن تحتذى، ومن هذه النماذج الشبكة الإذاعية الرياضية الشابة - اسما وواقعا - التي استطاعت خلال زمن قياسي أن تصبح جزءا فاعلا في الإيقاع الرياضي العام خاصة بعد زيادة إرسالها من ١٣ إلى ٢٤ ساعة يوميا، وبعد أن أظهرت استطلاعات الرأي أن هذه المحطة قد حققت أعلى نسبة استماع بين جميع الشبكات الإذاعية المصرية.

التقينا بالإذاعية الكبيرة نجوى أبو النجا رئيسة الشبكة، وأفسحنا لها المجال لتروي قصة النجاح، وتكشف عن أسرار أخرى كثيرة كلها ترتبط بما يحدث في الوسط الرياضي الذي صارت شبكتها تعبر عن واقعه أصدق تعبير.

في البداية، قالت نجوى أبو النجا: لم نجامل في اختيار ١٥ معلقا رياضيا على مباريات كرة القدم.

● وقالت رئيسة الشبكة: لم أتلق هذا الكم الهول من المكالمات الهاتفية طوال حياتي كلها، إلا خلال فترة اختبارات المعلقين بغرض الوساطة والمجاملة!

● وقالت: نعم- هناك فارق كبير جدا بين جيل محمد لطيف وجيل طارق يحيى!

● وقالت نجوى: أسرار النجاح تتلخص في عدم المحاباة وأن يكون العمل هو الفيصل في الثواب والعقاب. وكل أحلامي تتلخص في أن يكون «بكره أجمل من النهارده».

....

ثم طرحنا على نجوى أبو النجا بعض التساؤلات من خلال هذا الحوار السريع:

■ هل التعليق على المباريات موهبة أم تدريب؟

□□ موهبة أولا تسندها الخبرة العلمية والدراسة والممارسة.

■ البعض أخذ عليك اعتماد ١٥ معلقا على المباريات دفعة واحدة!

□□ التعليق بالتليفزيون ظل منحصرا بين ٨ معلقين فقط. وأحيانا نقوم بنقل ٧ مباريات في اليوم الواحد، ومن المؤكد أن هناك مشكلات تحدث عندما يسافر أحدهم أو يمرض أو يعتذر.. فكيف أنقل خمسمائة مباراة طوال الموسم بهذا العدد المحدود من المعلقين؟ وفي النهاية أقول إنني لا أستهدف سوى المصلحة العامة





نجوى ابو النجا

علي بركه

وتاريخي مع الرياضة ناصع البياض ولاتوجد لي خلفية انتماء مع أي ناد.

■ ما الفرق بين جيلي محمد لطيف وطارق يحيى في التعليق على المباريات؟

□□ فارق كبير لأن جيل الكابتن لطيف صنع شعبية الرياضة، أما جيل طارق يحيى فقد جاء بعد أن صار لدى الجمهور خبرة في تقييم المعلقين والحكم عليهم!

■ هل هناك أسباب محددة لتدني مستوى بعض المعلقين؟

□□ لاأريد أن أهاجم التليفزيون، لذلك أتحفظ على السؤال وأضيف أن المعلق التليفزيوني عندما ينقل مباراة فهو يجلس في مكابينة بمفرده فلا يشعر أنه تجاوز في تعليقاته.. ويختلف الأمر كثيرا أمام ميكروفون الشباب والرياضة لأن محاورا ورقيبا يتواصل دائما مع مذيع الهواء الذي يجلس بجانبه، ولذا لم يتعرض معلق بالإذاعة لأي نقد لأني باختصار أعرف كيف وأين ومتى أضع هذا المعلق.

■ هل فرضت عليك أسماء بعينها عن الاختيار؟

□□ كمية المكالمات التي تلقيتها للتوصية على بعض الأسماء لم أتلق بحجمها في حياتي.. لكنني كنت أنسى الاسم لحظة انتهاء المكالمة.. كما أن الاختيار كان خاضعا لمجموع الدرجات التي كان يعطيها كل فرد من أفراد اللجنة الممتحنة.

■ ماهي أفضل إنجازاتك الرياضية.. الإذاعية؟

□□ عندما توليت مهمتي كانت كرة القدم هي النجم الأوحد.. والآن أصبح لدى جمهور متعطش لكل الرياضات حتى مايطلق عليها الألعاب الشهيدة ورياضات المعوقين.. وصرنا ننقل جميع البطولات بما فيها مباريات للمنتخبات الأخرى بعد أن كان النقل مقصورا على مباريات المنتخبات المصرية فقط إلى جانب الدفع بدماء شابة جديدة في مجال التعليق وكذلك الاستعانة بالعنصر النسائي لأول مرة.

■ المعادلة الصعبة في المزج بين الشباب والرياضة.. كيف نجحت في حلها؟

□□ هي فعلا معادلة صعبة جدا نجحت في حلها عندما استغلت جاذبية الرياضة في طرح الأفكار الشبابية.

■ إلى أي مدى تغيرت شخصيتك بعد العمل بمجال الرياضة؟

□□ ربما صرت أكثر قلقا، وأكثر مقدرة على تحقيق أحلامي.

■ هل من مقومات خاصة لابد أن تتوافر في العاملين بالإذاعة الرياضية؟

□□ لابد من فهم اللعبة التي سوف ينقلها للناس في البيوت، وكذلك معرفة نوع الجمهور المستهدف.. ولابد من نكران الذات وإدراك أنه يؤدي رسالة، لذلك أردد للشباب منهم دائما أن الرياضة لاتنتظر وعليهم أن «يبيعوا أنفسهم للعمل».

■ البعض يأخذ على المحطة استهلاكها لعدد من الشخصيات الرياضية بصورة مبالغ فيها جدا.. ماتعليقك؟

□□ أنا معك تماما.. وتوجيهاتي لشباب الإذاعيين واضحة ومحددة وهي ضرورة عدم «حرق» بعض الشخصيات بسبب الاستعانة المستمرة بهم في برامج المحطة.

■ خبرتك في التعامل مع الشباب.. ماخلاصتها؟

□□ كل شاب رياضي التقيت به شعرت أنه ابني «ياسر».. وتجربتي معهم جعلتني أراهم أكثر الناس في توجيه النقد لأنفسهم، كما أن إحساسهم الديني عال جدا بوجه عام.

■ متى بدأت الاهتمام بالثقافة الرياضية؟

□□ البداية كانت سنة ١٩٨٠ عندما عهد لي في «صوت العرب» تقديم ١٠ دقائق أسبوعية عن الرياضة العربية.. إلا أن التركيز الحقيقي بدأ عندما توليت المهمة بالشبكة في ٣ أكتوبر ١٩٩٤، حيث صرت أقرأ لكم جميعا وأتابع كل القضايا الرياضية التي تنشر بالصحف والمجلات.

■ الشهرة «المفاجئة» التي حصلت عليها بعد عملك بهذه المحطة الرياضية.. كيف استقبلها عقلك؟

□□ برنامجي أضواء على الجانب الآخر الذي يعد أحد أشهر البرامج الإذاعية منحني شهرة عريضة ولكن مع نوعية خاصة من المستمعين.. ولكن العمل في الرياضة أعطاني الشعبية لدى رجل الشارع صاحب الحكم القاسي الذي لايعرف الآراء الوسط وهذا ضاعف من إحساسي بالمسئولية خشية النقد.

....

وعلى هامش الحوار مع نجوى أبو النجا.. استوقفني بعض من عباراتها التي تتسم بالطرافة والعمق معا.. إذ تقول:

□ وجود ٧ فترات مفتوحة على الهواء يوميا أفاد المستمع كثيرا.. ورغم أن إرسالنا اليومي ٢٤ ساعة، إلا أنها لاتكفي لاستيعاب كل مالدينا حتى أن رئيس الإذاعة قال لي: «انت كده عايزه لك موجة أخرى».

□ لاأنكر في أن نجاحي كامرأة على رأس هذه المحطة قد يعمم التجربة.. لأن النجاح لاجنس له.. والقضية في الأساس هي إدارة حازمة أولا.. ثم جيدة بعد ذلك.

□ هات لي اسم مذيع واحد لم يسافر ٣ مرات مع البعثات الرياضية من قبل.. حتى أني منحت مذيعي الشباب فرصة السفر للخارج لأول مرة كي يتساووا مع مذيعي الرياضة.. والسفر ليس مقصورا على أشخاص بعينهم.

- أنا - مثل كل الناس - أحب الأضواء.. إلا أنني خجولة جدا، وتحكم تصرفاتي «بنت الريف» الساكنة في أعماقي، لذلك أخجل من الاتصال بالصحفيين حتى لايظن أحد أني أطمع في نشر خبر عني!

وراء الأخبار.. وراء الأخبار.. وراء الأخبار

ترشيح «القيعي» مديرا للمنتخبات الوطنية.. وخطة سرية لإقالة كرول بصورة هادئة!

● بعض المسئولين باتحاد كرة القدم أشاعوا في الفترة الأخيرة أنهم استطاعوا إقناع الفيفا «بخطأ» فتواه فيما يخص أحقية اللاعبين الهواة في الاحتراف دون أية قيود من أنديتهم.. يأتي ذلك لكسب رضا مجالس إدارات الأندية المعنية بالموضوع قبل الانتخابات القادمة.. وكان المسئولون بالفيفا قد ردوا على اعتراضات اتحاد الكرة في هذا الشأن بأنه لايمكن استثناء أي اتحاد أهلي من قوانين الفيفا الدولية، لاسيما أن الفيفا لاتعترف إلا بعقود المحترفين في حالة ظهور أي خلاف بين ناديين على لاعبه وإن كان المسئولون بالفيفا قد تفهموا أن يكون مخاطبة اللاعبين المصريين لهم عن طريق الاتحاد المصري لعدم حدوث أي بلبلة في إدارته لشئونه.. الشيء الوحيد الذي من الممكن أن يستخلصه الاتحاد المصري من الفيفا خلال الفترة القادمة هو الاعتراف بحق النادي ماديا مقابل استصدار الاستغناء الدولي له دون المساس بحق اللاعب الهاوي في الاحتراف الخارجي إذا قرر ذلك.

● نادي المنصورة الذي يسعى لتمثيل مصر في بطولة الأندية الإفريقية أبطال الكئوس القادمة إذا ماحصل على كأس مصر أو استمرار اعتذار الأهلي عن عدم المشاركة الإفريقية في حالة فوزه بالكأس.. يقوم حاليا بترتيب أوراقه من أجل التعاقد مع لاعبين إفريقيين لتدعيم صفوفه، ومن المنتظر أن يتوجه إلى غانا قريبا مسئول كبير بالنادي للتفاوض مع نيكوبناتي وسيفان ليبان مهاجمي فريق هارتس أوف أوك الفائز على منتخب مصر ٣/صفر، ويبلغ عمراهما ٢١، ١٧ سنة، وقد أحرزا الهدفين الأول والثاني.

● محسن صالح المدير الفني السابق للمنتخب القومي الأول اعتذر عن عدم تلبية العرض المقدم له من نادي أحد السعودي بتولي تدريب فريقه الأول الموسم القادم.. محسن علل اعتذاره بصعوبة سفره للعمل بالخارج نظرا لظروفه العائلية، ووعد المسئولين بالنادي السعودي بترشيح مدرب مصري آخر لتولي المهمة.. على الجانب الآخر يغادر محسن صالح القاهرة يوم الأربعاء القادم في طريقه إلى روما للتعليق على مباريات كأس الأمم الأوروبية لصالح إحدى القنوات الفضائية العربية التي تعاقد معها للتعليق بها.

● بعد فوز كرول في المباراة الثانية التي جمعته بسمير زاهر وكيل اتحاد الكرة تأكد تنحية الأخير من منصب المشرف العام على المنتخب، وهو ماسبق أن طالب به كرول، ويزعم المشرف السابق أنه ليس لديه الرغبة في الاستمرار في هذا المنصب.. يبحث اتحاد الكرة الآن عن شخصية إدارية بارزة لتولي منصب مدير المنتخبات الوطنية تكون مهمته الربط بين الفرق القومية وإدارة الاتحاد في كل شئونها الإدارية والمالية.. وأبرز المرشحين لتولي هذا المنصب في حالة إقراره المهندس عدلي القيعي مدير عام النادي الأهلي في حالة موافقته على ذلك.. في الوقت نفسه يتم الإعداد في سرية تامة لإقالة كرول من منصبه كمدير فني للمنتخب الأول بشكل متحضر، عن طريق تعين مدير فني للاتحاد ككل مع تعيين مساعد جديد لكرول على وفاق مع المدير الفني للاتحاد الذي سيكون شخصية وطنية، ومن ثم تولي الإدارة الفنية للمنتخب الأول في أي لحظة دون إحداث أي هزة فنية للفريق، وذلك في حال سوء النتائج بشكل رسمي في تصفيات إفريقيا التي ستبدأ أكتوبر القادم.

● أحمد حسن لاعب خط وسط الإسماعيلي، وأحد المكاسب الفعلية القليلة من رحلة غانا.. تلقى عرضا للاحتراف في صفوف أحد الأندية التركية عن طريق مدربه السابق أسامة خليل، كما تحدث معه سمسار «انجليزي» تصادف وجوده في غانا خلال رحلة المنتخب القومي هناك، بشأن احترافه في صفوف مانشستر يونايتد. اللاعب لم يتمكن من إبداء رأي نهائي في العرض نظرا لارتباطه مع الإسماعيلي بعقد مستمر للموسمين القادمين، وإن كان يأمل في موافقة ناديه على منحه هذه الفرصة. أحمد حسن الذي أتم عامه الـ ٢١ الشهر الماضي كان أبرز لاعبي منتخب مصر في المباراتين اللتين لعبهما في غانا.

● حالة تذمر بين لاعبي الاتحاد السكندري كادت تتحول إلى تشابك بالأيدي مع مدربهم بوكير خلال التدريب الأساسي للقاء المصري غدا، غير أن كبار لاعبي الفريق قد تداركوا الموقف وأقنعوا بوكير بإنهاء المران فورا.. سبب الأزمة ماتعمده بوكير من وضع معظم الأساسيين في الفريق الاحتياطي خلال التقسيمة الأخيرة التي أجراها. على فكرة، بوكير مازال يأمل في تجديد تعاقده على الرغم من الإعلان عن تعاقده مع نادي التضامن الكويتي.

أسامة إسماعيل

و.. لنا ملاحظة

هذا التقرير!

لو طلبنا من مصور عبقري التقاط صورة تمثل اللحظة الحالية في شارع الكرة المصرية. فسوف نرى تعبيرات السخط والضيق والغضب على الوجوه وعلى وجه اللعبة.

ودعونا من الجدل حول كرول فسوف يتوقفه حتى إشعار آخر، ومباراة أخرى، لكن ماذا عن قبول الاتحاد، ولو بالصمت، لاعتذار مجموعة من اللاعبين عن السفر مع المنتخب إلى غانا، ثم قرار الاتحاد بالتحقيق مع اللاعبين بعد الهزيمة أمام فريق يحتل المركز الخامس في الدوري الغاني، وهل هذا التحقيق كان سيجرى لو مرت الرحلة كلها على خير، ثم لماذا لم يبدأ هذا التحقيق أو يتقرر قبل الرحلة أصلا؟!

نحن مطالبون بالسكوت والراحة لالتقاط الأنفاس، ولكن كيف نسكت مثلا عن إسلوب إدارة اللعبة في مصر، وهي ليست مجرد لعبة، كيف نسكت عن قرارات تصدر، وقرارات أخرى تصدر لإلغاء القرارات الأولى؟!

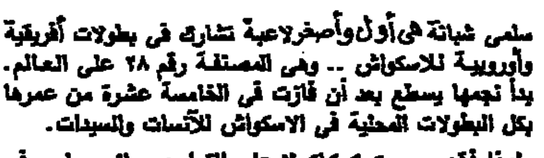
كيف كنا نسكت عن دوري المجموعتين الذي تقرر، ثم جرت الدراسة والمناقشة بعد صدور القرار، فعاد الدوري القادم من مجموعة واحدة؟!

وكيف نسكت عن تقرير سمير زاهر وكيل اتحاد الكرة عن رود كرول المدير الفني للمنتخب؟.. لقد قرأت التقرير مرتين في يومين، قبل نشره أمس في «الأهرام» وبعد نشره، ووجدت نفسي «أدندن» لوكيل الاتحاد: «فكرت وفكرت كثيرا، لكني لم أقرأ أبدا.. تقريرا يشبه تقريرك!»

والخلاصة.. أن أحدهما «لازم يمشي» فلو كنت الذي كتبت مثل هذا التقرير، ولم يذهب المدرب فإنني الذي يجب أن يذهب!

هذا منطق الأبيض والأسود، والصواب والخطأ. لكن نقول لمين؟!

حسن المستكاوي



سلمى شبانة بطلة مصر في الاسكواش ومشوار نحو المزيد من التقدم والريادة مع كوكاكولا

سلمى شبانة هي أول وأصغر لاعبة تشارك في بطولات أفريقية وأوروبية للاسكواش .. وهي المصنفة رقم ٢٨ على العالم. بدأ نجمها يسطع بعد أن فازت في الخامسة عشرة من عمرها بكل البطولات المحلية في الاسكواش للآنسات والسيدات.

ولهذا فقد حرصت كوكاكولا على التواجد بجانب سلمى في مشوارها نحو المزيد من التقدم في لعبة الاسكواش التي اقتصرت دوما على الرجال. ولدفعها في بطولة ماليزيا في الفترة من ٢٨ مايو الحالي – ٢ يونية ٩٦ القادم. حيث تمثل سلمى مصر في هذه البطولة ضمن الفريق المصري المصنف رقم ٣. تلعب سلمى شبانة في الفريق المصري أمام المجموعة الرابعة التي تتضمن وايلز، كندا وإيطاليا. فازت سلمى شبانة على إيطاليا ووايلز وسوف تلعب اليوم مباراة مع كندا للوصول إلى الدور قبل النهائي.

رأت كوكاكولا في سلمى شبانة لاعبة مصرية من طراز جيد. تهوى لعبة الاسكواش وتبرز مهارات ولياقة عالية في بطولاتها الدولية والمحلية. وذلك من خلال فوزها بعدد من البطولات على المستوى المحلي والدولي.

قراءة في ملف المصارعة بأوليمبياد أتلانتا ٩٦
مصطفى عبد الله : البطولة القارية وليست العالمية هي المؤهلة للدورة

مع بداية العد التنازلي لدورة الألعاب الأوليمبية القادمة أصبحت جميع دول العالم المشاركة بالدورة والتي بدأت استعداداتها عقب انتهاء أوليمبياد برشلونة ١٩٩٢ على أهبة الاستعداد لدخول هذه الحرب الرياضية الباردة!!

وتعتبر لعبة المصارعة ثاني الألعاب الأوليمبية بعد عروس الأوليمبياد وألعاب القوى وهي محط انظار العالم لأنها تتمتع بالقوة والعنف في ادائها الفني هذا بجانب أن هناك ٣٨٠ مصارعا في نوعي اللعبة الرومانية والحرة مشاركين يتنافسون على صدارة أوزانهم بالدورة .والآن نفتح ملف المصارعة بأوليمبياد اتلانتا وذلك في قراءة احصائية حول كيفية اختيار الاتحاد الدولي للمصارعين المشاركين والشروط التي وضعها وعدد المصارعين والدول المشاركة وماهو موقف مصر في هذه الدورة .

التقى «الأهرام» مع اللواء مصطفى عبد الله مدير علم اتحاد للمصارعة واحد خبراء اللعبة لتتعرف من خلاله على التغييرات الجديدة التي اجريت للاشتراك في اوليمبياد اتلانتا .

وفي البداية أوضح مصطفى عبد الله أن الاتحاد الدولي للمصارعة حدد شروط التأهيل لأوليمبياد اتلانتا عن طريق البطولات القارية وليست العالمية بينما كانت المشاركة في الدورات الأوليمبية السابقة حتى دورة سول ١٩٨٨ تتم بالاتفاق بين اللجنة الأوليمبية والاتحاد المختص وذلك بناء على معايير فنية لترشيح اللاعبين ونتيجة لذلك كانت تشارك في الدورات الأوليمبية اعداد كثيرة جدا من اللاعبين وبالتالي كان معظمهم ليسوا على المستوى الفني لمثل هذا الحدث العظيم.

في اوليمبياد برشلونة ١٩٩٢ كانت هناك رغبة قوية من الاتحاد الدولي بالاتفاق مع اللجنة الاوليمبية الدولية في تمثيل دول القارات جميعها بأقوى العناصر فنيا حيث قام الاتحاد الدولي بوضع نظام تأهيلي جديد يضمن لكل قارة التمثيل بلاعبيها في الأوليمبياد ويتضمن هذا التأهيل المحققين لنتائج في بطولات العالم وبطولات كأس العالم للقارات وبطولات الجائزة الكبرى وطبق هذا النظام التأهيلي المقنن بأوليمبياد برشلونة ١٩٩٢ .

وفي اوليمبياد اتلانتا (٩٦) اتجه الاتحاد الدولي للتأهيل للاوليمبياد الى النظام التركيزي الكلي على تأهيل اللاعبين المحققين لنتائج في بطولات القارات فقط والذي يسمح باشتراك ١٩٠ مصارعا كحد اقصى لكل نوع روماني وحرة بمجموع ٣٨٠ مصارعا وطلبت من اللجان الاوليمبية الاهلية إدراج المصارعة الرومانية والحرة في استمارات المشاركة المبدئية والتي يتم ارسالها الى اللجنة المنظمة لدورة اتلانتا قبل نهاية ١٩٩٥ .

قارة امريكا: التأهل من الاول حتى العاشر بواقع ٤٢ لاعبا يمثلون ٩ دول في المصارعة الرومانية و٥٣ لاعبا يمثلون ١٤ دولة في الحرة والتأهل من الاول حتى الثامن .

اسيا: من الاول حتى الثالث بواقع ٣٣ لاعبا يمثلون ١٢ دولة في الرومانية و٤٦ لاعبا يمثلون ١٢ دولة في الحرة والتأهل من الاول حتى الرابع

افريقيا: التأهل الاول والثاني لابطال القارة بواقع ١٥ لاعبا يمثلون ٥ دول في الرومانية و١٨ لاعبا يمثلون ٧ دول في الحرة والتأهل ايضا للأول والثاني .

اوروبا: التأهل للابطال من الاول حتى العاشر بواقع ١١٢ لاعبا يمثلون ٣٠ دولة في الرومانية و٨٧ لاعبا يمثلون ٢٥ دولة في الحرة والترشيح للابطال من الاول حتى الثامن .

استراليا: (دول المحيط) ١٠ لاعبين يمثلون دولة واحدة في الحرة ولم تشارك في الرومانية .

واضاف اللواء مصطفى عبد الله رئيس اللجنة الفنية باتحاد المصارعة ان القارة الافريقية مخصص لها ٤٠ مصارعا في نوعي اللعبة بواقع ٢٠ في الرومانية ومثلهم بالحرة ويشارك من افريقيا ٣٣ لاعبا بواقع ١٥ للرومانية و١٨ للحرة والباقي من حصة افريقيا ٧ لاعبين ومن بينهم ٤ مصارعين من مصر اوزان ٥٧ كجم و٦٢ كجم و٦٨ كجم و٨٢ كجم حيث قامت لجنة «الكريديت» من الاتحاد الدولي بعلاج هذا الخلل في الكم العددي للاعبين الذين تأهلوا ولم يشاركوا فتم اختيار البدلاء من المؤهلين من قارات اخرى وبصفة تركيزية من قارة اوروبا لارتفاع مستواها الفني وفي اوزان مختلفة .

■ وعن موقف مصر في المصارعة باتلانتا: تشارك مصر بمصارع واحد وهو مصطفى عبد الحارث والذي لم تنطبق عليه شروط لجنة التخطيط باللجنة الاوليمبية ولكن رشح لتمتعه بمنحة لجنة التضامن الاوليمبي مكان اخيه محيي عبد الحارث الذي رشح من قبل اللجنة الاوليمبية ولكنه استبعد بسبب واقعة المنشطات بزيمبابوي ويلعب المصارع مصطفى عبد الحارث في وزن ٩٠ كجم اقوى الموازين بالاوليمبياد والذي يشارك فيه ٢٣ مصارعا والنتيجة المتوقعة له تتوقف على قرعته التي تتم اثناء الميزان.

ويقول مصطفى عبد الله بالنسبة للمصارعة الحرة ان لجنة التخطيط باللجنة الاوليمبية لم تأخذ في اعتبارها تمثيل مصر في الحرة بالرغم من التأهل المبدئي لخمسة مصارعين لنتائجهم المحققة بدورة زيمبابوي وأن مجلس ادارة الاتحاد حفاظا على وجود اللعبة وانتشارها قرر سفر اثنين من الواعدين مع لاعب من الكبار للمشاركة ببطولة افريقيا بتونس الاخيرة وحققوا جميعهم الميداليات البرونزية او في الرومانية فعلى ضوء نتائج دورة زيمبابوي تأهل مبدئيا ٧ مصارعين من قبل الاتحاد الدولي للاشتراك في اوليمبياد اتلانتا

وبالرغم من المواقف الصعبة التي تعرضت لها بعثة مصر في الدورة والاعتراف الصريح من قبل الاتحاد الدولي بهذه المواقف وتقدمه باعتذار لنظيره المصري بتأهل ٧ مصارعين في الرومانية و٥ في الحرة لدورة اتلانتا بشرط اشتراك هؤلاء اللاعبين في بطولة افريقيا بتونس وتحقيق نفس النتائج لتأهيلهم النهائي ولكن اللجنة الاوليمبية المصرية رشحت لاعبا واحدا فقط لاتلانتا .

وفي ٣/٢٥ الماضي اتيحت الفرصة للواعدين اذا حققوا تأهيلهم القاري وحصولهم على المركز حتى العاشر بالاوليمبياد ومن هنا رشح الاتحاد ٤ لاعبين بجانب مصطفى عبد الحارث للمشاركة في البطولة الافريقية وحققوا ٥ ميداليات ذهبية الا ان هذا الامل لم يتحقق وان الواعدين سوف يتم اعدادهم لدورة سيدني ٢٠٠٠ بمعرفة جهاز الرياضة

مصطفى عبدالله

حسن الحداد

من اسبوع لاسبوع

■■ سألت اللواء عبد العزيز قابيل عضو مجلس إدارة اتحاد الكرة ونائب رئيس اللجنة الفنية، ما هو موقفك الأن بعد أن إتخذت اللجنة الفنية قرارا بتجديد الثقة في رود كرول المدير الفني لمنتخبنا القومي، الذي أعرفه أنك كنت على رأس المعارضين في بقائه وضرورة رحيله وضرورة اسناد المهمة إلى احد ابناء مصر المليئة بالكفاءات، وأنه ان الأوان لرحيله.. فقال لي إنه يجب أن يستجيب لرأى الأغلبية التي طالبت ببقائه، لأن ايجابياته أكثر من سلبياته ويكفيه انه أعلن رأيه بصراحة داخل اللجنة.. ولكن القضية هي أن اللجنة الفنية لم تجتمع منذ ٣ شهور.. وهناك الكثير من الأمور التي كان من الواجب أن تبحثها وتعلن رأيها فيها.. ولكن لظروف ما لم تجتمع اللجنة، ولكن الواجب الآن أن تقوم اللجنة الفنية بدورها خاصة أن اول مباراة يلعبها منتخبنا القومي في شهر اكتوبر..

والذي اعرفه أن اللواء عبد العزيز قابيل يحتفظ بمذكرة تتضمن عشر نقاط الهدف منها الإصلاح.. ونحن في انتظار مناقشة هذه المذكرة إذا كانت هناك فرصة للإصلاح والانتهاء من.. مرحلة التجارب..

■■ لماذا كل هذه الحملة التي تقوم بها أجهزة الإعلام البورسعيدية من أجل تخفيف العقوبة عن إبراهيم المصري الذي اعتدى بالضرب على هشام حنفي في مباراة الأهلي والمصري باستاد القاهرة، فقام الحكم الدولي عبد الحميد رضوان بطرده فقام بالاعتداء عليه هو الآخر، وعقوبته تستحق الشطب من سجلات اتحاد الكرة.. ومع احترامي لكل من سمعتهم يتحدثون عن اخلاق إبراهيم المصري وأنه من نجوم منتخب مصر، وأنه خرج عن شعوره بعد الأعتداء المستمر من جانب هشام حنفي. فقد كنت اتصور أن المسئولين عن فريق النادي المصري يعترفون بالخطأ الذي ارتكبه إبراهيم المصري في حق الحكم، مع تشكيل وفد للاعتذار للجنة الحكام الرئيسية والحكم عبد الحميد رضوان نفسه، أملا في تخفيف العقوبة.. ولكن شيئا من هذا لم يحدث، وعلى كل حال أرجو أن يكون المستشار القانوني قد انتهى من التحقيق مع إبراهيم المصري، حتى يعرض على لجنة المسابقات لاتخاذ القرار النهائي في هذا الموضوع الذي أخذ الكثير من حجمه.

■■ انتهت منذ يومين الدورة التي تنظمها لجنة الحكام الرئيسية باتحاد كرة القدم برئاسة مصطفى كامل منصور لمائة حكم من حكام الدرجة الأولى والدوليين لمدة يوم واحد بالمركز الأوليمبي بالمعادي والذي حاضر فيها كبار حكامنا، وقد كان الهدف من تنظيمها هو عدم وقوع حكامنا مرة أخرى في بعض الأخطاء التي وقعوا فيها في مباريات الدوري، ولا أريد أن أنكر هذه الأخطاء الآن، والتي ظهرت واضحة في شرائط الفيديو، وتدين بعض حكامنا، وغدا مباريات الأسبوع الـ ٢٤، وكل املنا أن تكون هذه الدورة العاجلة قد افادت هؤلاء الحكام في هذه الفترة الحاسمة من عمر الدوري..

اسماعيل البقري

وطنية اللاعبين!

لاشك أن ترشيح أي لاعب للمشاركة في منتخب بلاده شرف كبير يتمناه الجميع بصرف النظر عن اللعبة التي يمارسها أي منهم.. ولاشك أيضا أن هذا الشرف مفروض الا يناله إلا الجدير به سواء من حيث المستوى الفني او الوطنية، فإذا ما تعمد لاعب أن يهرب او يتقاعس عن تلبية نداء المنتخب فإنه يفتح الباب على مصراعيه لاتهامه بعدم الوطنية والولاء لبلده.. ولكن هل ينطبق ذلك على خماسي المنتخب أحمد الكاس ونادر السيد وعفت نصار وهادي خشبة وسمير كمونة الذين غابوا جميعا عن رحلة المنتخب الوطني إلى غانا!!... هل هناك فرق بين مهمة تدريبية وأخرى رسمية..... وهل هذه الحادثة هي الأولى من نوعها، وما دور المدير الفني للمنتخب، وأيضا المشرف على المنتخب من قبل مجلس إدارة اتحاد الكرة، وهل اعتذروا عن عدم السفر وهل تم قبول اعتذارهم أم لا؟!

اعتقد ان هذه الأسئلة ينبغي الإجابة عليها بوضوح قبل أن يشرع المستشار القانوني لاتحاد الكرة في التحقيق مع الخماسي الغائب.. وإذا كنت أدين بشكل أولي مبدأ الهروب من المنتخبات، بل وأدعو في نفس الوقت إلى تغليظ عقوبة الهروب إلى حد صرم، فإنني أيضا ارجو أن تصاغ اللوائح والإجراءات الخاصة وإبلاغ جميع الأندية واللاعبين بها، لكي يعرف كل ذي حق حقه، فلا يتعرض لاعب للظلم دون أن يعرف حقوقه وواجباته، ولا يتعرض المنتخب لكوارث.

وإذا كان كرول ومن خلفه مجلس اتحاد كرة القدم قد طالبوا بالتحقيق، فإنني اتهمهم جميعا بالاهمال الجسيم في مسألة تخلف اللاعبين عن السفر، وأصدق دليل على ذلك ما فعله محمد صبري لاعب الزمالك الصاعد مرارا مع كرول أيام المنتخب الأوليمبي، وكيف كان هذا المنتخب في أمس الحاجة لجهود محمد صبري في العديد من مبارياته، ونظرا للخلاف بين كرول وصبري تعمد صبري الغياب، واكتفى كرول برفع الأمر لمسئولي الاتحاد فكانت النتيجة عقوبة تافهة جدا على تصرف صبري الذي تكرر اكثر من مرة، والنتيجة الأبقى أن المنتخب الأوليمبي تعرض للضرر الجسيم نتيجة غياب صبري ومجلس إدارة الاتحاد غير مبال بما حدث.

واقولها من جديد أن الخطأ او الأخطاء ليست تقع بالضرورة تقع على عاتق اللاعبين، فمن يمكنه أن يشكك في وطنية نجم مثل أحمد الكاس أو هادي خشبة، سبق أن اظهرا ولاءهما ووطنيتهما، وبذلا اقصى جهدهما للمنتخب في مباريات عديدة!!، إن الاتهام الأول ينبغي أن يوجه لكرول الذي يسيء التعامل مع اللاعبين، وخاصة كبار النجوم لانه يشعر أنه مازال نجما «سوبر ستار» وأيضا الاتهام ينبغي أن يوجه لمجلس إدارة الاتحاد الذي ترك لكرول الحبل على الغارب دون رقابة أو إشراف فعلي، وينبغي التحقيق مع كرول ومسئولي الاتحاد قبل توجيه الاتهامات للاعبين والتشكيك في وطنيتهم.

عز الدين الكلاوي

الكروم يهدي رئاسة النادي الشرفية لمحافظ الإسكندرية

الإسكندرية - عبد القادر إبراهيم:

اهدى مجلس إدارة نادي الكروم الصاعد للدوري الممتاز لهذا الموسم الرئاسة الشرفية للنادي إلى محافظ الإسكندرية السيد إسماعيل الجوسقي، وفي نفس الوقت أهدى المحافظ لرئيس النادي المهندس رؤوف عبد الله درع المحافظة المقدمة من الشباب والرياضة برئاسة اللواء بشر حرب.. كما قدم المحافظ الجوسقي دعما ماديا للنادي قيمته عشرة آلاف جنيها كمكافأة للاعبين وجهازهم الفني على الصعود للدوري الممتاز. وكان الجوسقي قد استقبل بديوان عام المحافظة ظهر أمس الأول فريق نادي الكروم بكامل هيئته مع رئيس وأعضاء مجلس إدارة النادي وهنأ المحافظ الفريق على صعوده، وبارك خطواته ووصفه بأنه فريق مكافح عانى الكثير وصعد بفضل قيادته الرشيدة وعزيمة اللاعبين. وأضاف الجوسقي أن صعود الكروم يعتبر قدوة لبقية اندية الإسكندرية الترام والسواحل وستيا، لكي تحنو حذوه خاصة أن الترام والسواحل لديهما ملاعب للتدريب والمباريات عكس الكروم الذي صعد بلا ملعب ولا إمكانات.وقال المحافظ أن الكروم صعد للممتاز لأنه يمتلك نخبة طيبة ووفرة من الشباب والناشئين المتميزين أصلا للنادي، وهذا ما جعله يفرخ دائما للأندية الأخرى مثل الزمالك والأهلي والاتحاد والأوليمبي. واختتم الجوسقي كلمته قائلا سأحاول دعم الفريق بكل طاقاته، وسوف اساعده في الحصول على ملعب، وأيضا ستبحث طلبات اللاعبين الذين يستحقون فعلا شققا سكنية لأسرهم.

بعد معاناة ١٣ عاما من الاكتئاب النفسي:
فتاة تحاول قتل والدتها ببولاق الدكرور

كتب - محمد شمروخ:

في مسلسل الجرائم الأسرية شهدت أمس منطقة بولاق الدكرور أحدث حلقاته عندما انهالت فتاة مريضة بالاكتئاب النفسي على والدتها المسنة طعنا بسكين في ظهرها بدون سبب، وأخذت تهذي بكلمات غير مفهومة، وقد تم نقل الأم في حالة سيئة إلى المستشفى والقي القبض على الابنة وتولت النيابة التحقيق.

وقعت أحداث محاولة القتل الفاشلة بشارع العامر ببولاق الدكرور، عندما فوجئت أسرة الفتاة المريضة «٢٧ سنة» تحمل سكينا وتهرول خلف والدتها أمام مدخل الشقة وانهالت طعنا في ظهرها وفقدت الأم وعيها وسقطت وسط بركة من الدماء، بينما راحت الفتاة تهدد من يقترب منها، وانهارت في البكاء والقت بالسكين وعقب إبلاغ اللواء سيد فريد مدير مباحث الجيزة بالواقعة انتقل المقدم طارق النادي مفتش مباحث غرب الجيزة والقي القبض على الفتاة التي فشلت في تبرير جريمتها ولم تذكر سببا لاقدامها على محاولة قتل والدتها فوزية محمود علي «٦٠سنة» وقرر اشقاؤها امام العميد عبدالوهاب خليل رئيس مباحث الجيزة والرائد محمد كمال رئيس مباحث بولاق الدكرور باشراف اللواء فيليب عبدالملاك مساعد مدير امن الجيزة للأمن العام أن شقيقتهم تعاني من الاكتئاب النفسي منذ ١٣ عاما ولديها شعور دائم بأنها مضطهدة من افراد اسرتها لانها تقوم بجميع الأعمال المنزلية دون مشاركة منهم وقد رددت الفتاة اقوال أشقائها وانخرطت في البكاء نادمة على ارتكابها الجريمة.

سيد فريد

مقتل صياد وإصابة آخر في معركة مع الشرطة ببحيرة المنزلة

قتل صياد وأصيب اخر في تبادل لاطلاق الرصاص مع افراد قوة أمنية ببحيرة المنزلة، وضبط سلاح آلي.

وصرح مصدر أمني مسئول بوزارة الداخلية بأن الحادث وقع خلال مرور النقيب عمر عوض من قوة شرطة المسطحات المائية لتأمين الكراكات التابعة لهيئة الثروة السمكية وشاهد بعض الصيادين يقومون بصيد الاسماك باستخدام حفار مخالف لقوانين الصيد، وعندما توجه الضابط المعين للحراسة نحو الصيادين لايقافهم عن ذلك فوجيء باطلاق أعيرة نارية نحو قوة الشرطة مما دفع القوات المرافقة لتبادل إطلاق النار مما أدى إلى مقتل ابراهيم محمد ابراهيم ٤٠ سنة (صياد) واصابة نجل شقيقه محمد علي ابراهيم (٢٤ سنة) صياد.

النيابة تحقق في حريق محولات خزان أسوان
احتراق ٥ خلايا كهربائية والخسائر المبدئية ١٠٠ ألف جنيه

أسوان - من موفق أبوالنيل:

تباشر نيابة أسوان التحقيق في الحريق الذي شب مساء أمس الأول في محطة كهرباء خزان أسوان الأولى نتيجة انفجار أحد محولات التيار بسبب الحرارة الشديدة وتمكنت قوات الاطفاء من محاصرة النيران لسيطرة على الحريق بعد ٣ ساعات، ولم تحدث خسائر في الأرواح بينما دمر الحريق ٥ خلايا كهربائية من بين ١٩ خلية تضمها المحطة وتقدر قيمة الخسائر المبدئية بحوالي ١٠٠ الف جنيه.

وكانت النيران قد اندلعت في محطة قواطع التيار الملحقة بمحطة كهرباء خزان أسوان وامتدت لمرافق المحطة لولا يقظة رجال الاطفاء الملحقين بالمحطة، وتم استدعاء سيارات إطفاء محطة كهرباء السد العالي وسيارات إطفاء القوات المسلحة والدفاع المدني والحريق بمدينة أسوان وتمت محاصرة النيران، وأمر المهندس حمدي الشافعي رئيس منطقة كهرباء جنوب الصعيد بتشكيل لجنة فنية لتحديد أسباب الحريق وتقدير قيمة الخسائر وصرح بأن الخلايا المحترقة مازالت في فترة الضمان وسوف تتحمل قيمتها الشركة الألمانية التي وردت الأجهزة التي تم استلامها في شهر فبراير من عام ٩٥ وتنتهي فترة الضمان في فبراير عام ٩٧. وقام المهندس السعيد السحيتي رئيس شركة توزيع كهرباء جنوب الصعيد بتوفير محطات كهرباء متنقلة لتوصيل التيار الكهربائي إلى المناطق التي تم انقطاع التيار عنها وشكل فرق عمل طوارئ طوال الـ ٢٤ ساعة لاعادة تشغيل المحطة في أقرب وقت.

تاجر يتهرب من سداد الضرائب عن ٢١ مليون جنيه أرباحا حققها من بيع الوحدات السكنية بنظام التمليك

كتبت - حنان بكري:

كشفت مباحث التهرب الضريبي عن تهرب أحد التجار بمنطقة الموسكي بالقاهرة من سداد قيمة الضرائب المستحقة عن نشاطه في مجال بناء وبيع الوحدات السكنية والتجارية «بنظام التمليك» وتبين إمتلاكه ١٥ عقارا بمناطق مختلفة وحقق أرباحا قدرها ٢١ مليون جنيه خلال ٤ سنوات، تولى التحقيقات خليل عمر خضر رئيس نيابة التهرب الضريبي باشراف المستشار أحمد عبدالعزيز المحامي العام. وكانت تقارير الإدارة العامة لمباحث الضرائب والرسوم قد أفادت بقيام تاجر بمنطقة الموسكي بمزاولة نشاط واسع في مجال بناء وتشييد العقارات السكنية بمناطق الجمالية والدرب الاحمر والصاغة مستغلا كونها مناطق تجارية حيوية، وأنه يقوم ببيع الوحدات السكنية بعد تحويلها إلى وحدات تجارية وورش ومحلات ومكاتب بأسعار باهظة بنظام التمليك، وقام بتحرير عقود بيع ابتدائية بقيمة أقل من الأثمان الحقيقية التي باع بها، حتى يتمكن من التهرب من سداد الرسوم للشهر العقاري وكشفت التحريات عن أن التاجر حقق ارباحا مخفاة بلغت ٢١ مليون جنيه خلال السنوات من عام ١٩٨١ وحتى عام ١٩٩٣ ولم يخطر مصلحة الضرائب عنها لإثباتها في إقراراته الضريبية السنوية، وأمرت النيابة بتشكيل لجنة لمعاينة العقارات وسؤال مشتري الوحدات التجارية والاطلاع بمكاتب الشهر العقاري على تلك التصرفات وتحديد حجم الأرباح الحقيقية وقيمة ضريبة الارباح التجارية المستحقة عنها.

٤٠ عاما أشغالا شاقة لـ لصين سرقا سائقين بحلوان بالاكراه

كتب - خالد أبوالعز:

عاقبت محكمة جنايات القاهرة لصين بالاشغال الشاقة ٤٠ عاما لاتهامهما بسرقة قائدي سيارتي أجرة بالاكراه والاستيلاء على حصيلة ايرادهما ومتعلقاتهما، صدر الحكم برئاسة المستشار جورجي المطيعي وعضوية المستشارين محمد محمود مصطفى ومحمد شرين فهمي بأمانة سر محمود ابوحمد وطاهر محرم.



جورجي المطيعي

وترجع وقائع القضيتين إلى شهر أغسطس الماضي عندما استوقف المتهمان حسن علي بدري وأحمد حميدو في منطقة حلوان في الفجر سيارة أجرة يقودها المجني عليه احمد علي ابراهيم وطلبا توصيلهما إلى ناحية العزبة القبلية بحلوان وفي الطريق وعند المقابر طلبا منه التوقف وحاولا الاستيلاء على حصيلة السيارة.

وعندما حاول مقاومتهما طعناه بمطواه عدة طعنات نافذة بالصدر واستوليا منه على متعلقاته وامواله ولاذا بالهرب، وفي نفس اليوم استوقفا سيارة أخرى أجرة بقيادة المجني عليه عصام محمد جبر واستقلا السيارة معه، وفي منطقة اطلس بناحية حلوان طلبا منه الوقوف وهدداه ايضا بالسنج والمطاوي وطلبا ما معه من نقود فأعطى لهما كل متعلقاته وهدداه اذا قام بالابلاغ عنهما، وعندما علم المجني عليه بضبطهما في القضية الأولى في اليوم التالي لارتكاب الحادث سارع بالابلاغ عنهما وتعرف عليهما واعترف المتهمان تفصيليا بارتكابهما الجريمتين، فأمرت النيابة بحبسهما واحالهما المستشار بكري عبدالله المحامي العام لنيابات جنوب القاهرة إلى محكمة جنايات القاهرة فقضت بمعاقبتهما بالأشغال الشاقة المؤبدة في الجريمة الاولى، والاشغال الشاقة لمدة ١٥ عاما عن الجريمة الثانية.

اعادة رسالة ماجستير لصاحبها قبل لحظات من مناقشتها

تلقى اللواء رضا شحاته وكيل شرطة النقل والمواصلات للأمن بلاغا من الطالب محمد شريف جاكو بمعهد البحوث والدراسات بأنه اثناء استقلاله مترو الانفاق متوجها إلى احدى الكليات لمناقشة رسالة ماجستير واثناء نزوله في محطة السادات ترك سهوا الرسالة فوق أحد المقاعد، فامر العميد محسن انور مدير مباحث شرطة النقل والمواصلات بتكثيف الجهود لاعادة الرسالة، وأسفرت جهود العميد يوسف القاضي مدير مباحث مترو الأنفاق والنقيب وائل سمير عن العثور على الرسالة داخل احدى عربات المترو، وأمر اللواء محمد امام عفيفي بصرف مكافأة للضباط الذين اعادوا الرسالة .

إحالة ٣ لصوص إلى الجنايات لاكتشاف سرقتهم صيدلية بالاكراه بعد حبسهم

كتب - خالد الاصمعي:

أمرت نيابة شبرا الخيمة باحالة ثلاثة متهمين محبوسين بسجن بنها إلى محكمة الجنايات بتهمة سرقة صيدلية بالاكراه بمصر الجديدة، ولم يبلغ صاحبها عن الحادث خوفا على سمعته التجارية.

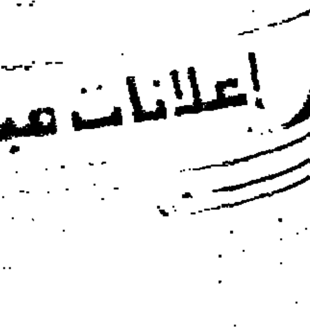
وكانت معلومات قد توافرت امام النقيب إشرف شكر رئيس مباحث سجن بنها عن قيام رضا عبدالعزيز عبدالصمد «٣٠سنة» وعاطف سيد مكاوي «٣٢سنة» ومحمد حسن دياب «١٩سنة» ٤٥ يوما المحبوسين على ذمة قضايا سرقة سيارات بشبرا الخيمة بالاكراه بسرقة صيدلية بمصر الجديدة ملك رضا بطرس مقار بالاكراه تحت تهديد الاسلحة النارية، وبالبحث تبين أن المجني عليه لم يبلغ خوفا على سمعته التجارية وباستدعائه اكد صحة ما أسفرت عنه التحريات، وأجرى احمد رضوان مدير النيابة عرضا قانونيا تعرف فيه الصيدلي على الجناة الذين قرروا انهم استولوا على الف و٢٠٠ جنيه نقدا وبعض الأدوية المخدرة فتمت إحالتهم إلى المحاكمة.

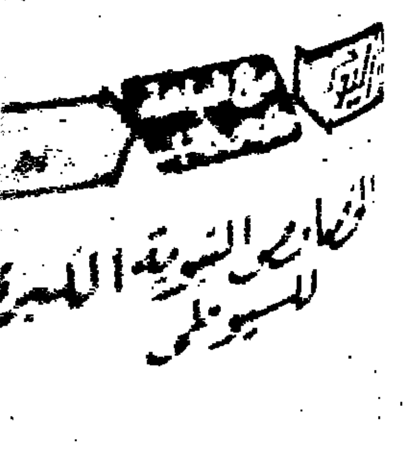
حبس طالبين جامعيين لتوزيعهما مخدر البانجو على زملائهما بجامعة عين شمس

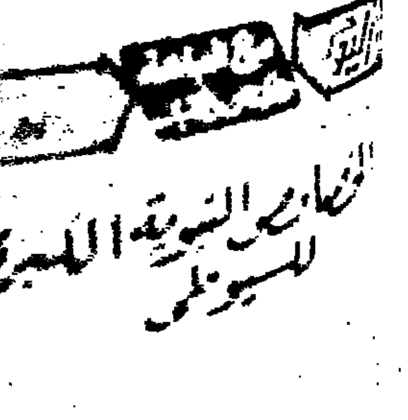
كتبت - سناء عبدالعاطي:

أمرت نيابة مدينة نصر بحبس طالبين بجامعة عين شمس لإتهامهما بالاتجار بالمخدرات داخل الجامعة لزملائهما، حيث ضبط مع كل منهما ١٥ لفافة من مخدر البانجو، وقد حاول المتهمان الانكار إلا أن تضارب اقوالهما مع الشهود كشفت حقيقة الواقعة.

وكانت تحريات المباحث التي أشرف عليها العميد اسماعيل الشاعر مدير مباحث العاصمة أكدت قيام طالبين بجامعة عين شمس بترويج المخدرات، على زملائهما ويترددان على بعض تجار المخدرات وتمكنت المباحث من ضبطهما أمام أحد المحلات بمدينة نصر وبتفتيشهما عثر معهما على كمية كبيرة من مخدر البانجو، وامام محمد غانم رئيس نيابة مدينة نصر انكر المتهمان عماد رمضان وأمير سليم الطالبان بالسنة الأولى بكلية تجارة عين شمس حيازتهما المخدرات.

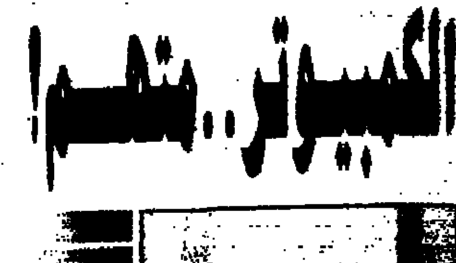






الكمبيوتر.. متهم!

مع انتشار استخدامات الكمبيوتر لغة العالم في القرن القادم بدأ هذا الجهاز الخطير يكشف وبسرعة فائقة عن وجهه الآخر في الاستخدام غير المشروع .. ففي اليابان أكبر دول العالم انتاجا واستخداما للكمبيوتر قررت الحكومة اليابانية تكليف وحدة تابعة لوكالة الشرطة الوطنية بمراقبة اي تصرفات غير مشروعة يتسبب عنها انتشار فيروس الكمبيوتر، كما ستقوم الشرطة اليابانية بارسال فريق للتدريب على مكافحة جرائم الكمبيوتر بمقر الانتربول في باريس. وفي مصر بدأت أجهزة الامن ترصد جميع أجهزة الكمبيوتر التي تدخل البلاد ويتم تسجيلها وأماكن وجودها وكذا تسجيل مخرجات طابعات الكومبيوتر كما يتم المرور على مكاتب تعليم الكمبيوتر للتأكد من استخدامها في الاغراض المخصصة لها.





إلا ان أجهزة الأمن في اقل من عام واحد رصدت تسع قضايا تزوير عملات وطنية من الأوراق المالية فئة المائة والخمسين والعشرين جنيها وقدرت المضبوطات فيها بملايين الجنيهات التي تم تزويرها باستخدام الكمبيوتر لان طابعات الكمبيوتر تعطي نتائج سريعة وكميات عددية كبيرة طبقا لنوع وتوافر كمية الأحبار المستخدمة والتكلفة رخيصة فالماكينة التي يبلغ ثمنها ٥ آلاف جنيه تعطي ملايين العملات المزورة مع اختصار لجراءات الطباعة والتجهيز، والخطير في جريمة تزوير العملة بالكمبيوتر انها لا تحتاج الى مهن أو ثقافات معينة فقد تبين من القضايا التي تم ضبطها ان من بين المتهمين فيها راسب ثانوية عامة، وتاجر مواشي، وعامل مبلط وآخر صاحب مكتب إلحاق عمالة بالاسكندرية، والوحيد المتخصص كان معيدا بقسم الكمبيوتر بإحدى الكليات.

وتحاول في هذا التحقيق ان نلقي الضوء على الوجه الآخر غير المشروع للكمبيوتر.

يقول اللواء عزالدين الاحمدي مساعد وزير الداخلية لمباحث الأموال العامة: ان جريمة تزييف العملة من الجرائم الفنية التي تحتاج الى أدوات وخبراء على درجة عالية من الفنون ولأنها جريمة فنية فقد تطورت أساليبها مع تطور الأدوات وخاصة ماكينات التصوير فظهرت في الثمانينات ماكينات التصوير الملونة كأحد الأساليب الحديثة التي استخدمت في تزييف العملة.

وفي التسعينيات استخدمت طابعات الكمبيوتر في تزييف العملة، ويشترك هذان الأسلوبان في ارتكاب هذا النوع من الجرائم بحيث لم يعد مقصورا على المحترفين، مما القى عبئا كبيرا على رجال المكافحة لاتساع دائرة المشتبه فيهم في عمليات البحث عن مصادر التزوير نظرا لكثرة استخدامات الكمبيوتر، ومن الناحية الفنية فانه رغم تقدم هذين الاسلوبين والحصول بواسطتهما في بعض الاحيان على نتائج جيدة وسريعة في عمليات التزييف مع زيادة الحصيلة العددية الناتجة عن التزييف إلا انهما لم يتمكنا من اختراق الوسائل التأمينية الموجودة داخل نسيج ورق العملة بحيث يمكن لاي شخص يعلم بأساليب تأمين العملة ان يكتشف بسهولة عن طريق نسيج العملة ان هذه العملة الناتجة عن الكمبيوتر مزورة كما ان هناك العديد من الأساليب الفنية التي يمكن عن طريقها لو وضعت في العملة الصحيحة ان تواجه ماكينات التصوير الملونة وطابعات الكمبيوتر، فاي تغيير في الوان العملة عن طريق الحركة الذاتية أو عن طريق تعرضها لاي نوع من الاشعة، يمكن ان يكتشف بسهولة ويفرق بين العملة الصحيحة والاخرى المزورة لان ماكينات التصوير الملونة وطابعات الكمبيوتر تقوم بنقل درجة لون الاحبار الموجودة في العملة الصحيحة الى صورة ساكنة وبحبر عادي يختلف في مواصفاته عن حبر العملة الصحيحة بحيث لاتعطي الصورة الناتجة عن التصوير او طابعات الكمبيوتر اي تغيير في الألوان سواء بالحركة الذاتية أو عن طريق تعرضه لاي نوع من الاشعاعات الضوئية.

مواجهة التزييف

ويقول اللواء فاروق عباس منصور نائب مدير الادارة العامة لمباحث الأموال العامة انه يمكن مواجهة جرائم تزييف العملة باستخدام طابعات الكمبيوتر عن طريق تضمين العملات الصحيحة للأنواع الحديثة في الاحبار ذات المتغيرات البصرية، وكذا تضمين نسيج الورق لجراءات تأمينية متقدمة وتلك إحدى التوصيات للهمة التي اقرها المؤتمر الدولي لتزييف العملة الذي عقد مؤخرا في كندا.

اما من الناحية الأمنية فإن هناك العديد من الاجراءات والتدابير الوقائية لمكافحة تزييف العملة بالكمبيوتر، فهناك أرشيف عام لدى جهاز المكافحة في مصر يتم فيه تسجيل جميع طابعات الكمبيوتر التي تعمل بالليزر وأماكن وجودها وكذا تسجيل مخرجات هذه الآلات للاستعانة بها في عمليات البحث والتحري. أما بالنسبة لطابعات الكمبيوتر العادية الموجودة في حيازة العديد من الاشخاص في المؤسسات والهيئات والمنازل فان العملات التي يتم تزويرها عن طريق هذه الطابعات يمكن اكتشافها بسهولة

عقوبة التزوير

ويقول العقيد نجاح فوزي مدير مكافحة التزوير ان حائزي طابعات الكمبيوتر المستخدمة في التزوير يواجهون عقوبة الاشغال الشاقة المؤقتة والمؤبدة في بعض الحالات لان العملة المزيفة لابد ان تكتشف في إحدى مراحل ترويجها وفي كثير من الاحيان تكتشف في المراحل الاولى عندما تتم صناعتها عن طريق طابعات الكمبيوتر الموجودة في حوزة الاشخاص العاديين وذلك لعدم إمكان تزييف جميع اجراءات تأمينها. وفي بعض الاحيان يعتقد البعض ان مجرد تصوير العملة عن طريق شاشة الكمبيوتر عقوبته مخففة وفي الحقيقة المشرع لايفرق في العقوبة بين اسلوب وآخر سواء كانت العملة متقنة أو غير متقنة والدليل على ذلك ان جميع حالات العملات المزيفة والتي طرحت في التداول عن طريق استخدام طابعات الكمبيوتر تم الوصول الى جميع مرتكبيها وقدموا الى المحاكمة بتهمة جنائية تزوير عملة، ولايوجد عملة مزورة عن طريق الكمبيوتر مجهولة المصدر في مصر ذلك لان كل جهاز كمبيوتر يدخل مصر يأخذ موافقة مباحث الاموال العامة كما ان رجال المباحث يقومون بالمرور على مكاتب تعليم الكمبيوتر للتأكد من استخدامها.

هواة الكمبيوتر

ويحذر اللواء فاروق عباس منصور حائز الكمبيوتر بالا يبدأ في طباعة جزء من العملة لمجرد الهواية أو معرفة القدرة الفنية لانها من الناحية الجنائية محرمة قانونا، كما انه يجب على حائزي الكمبيوتر سواء شركة أو مصنع أو مؤسسة أو بيت متابعة من يعمل على هذه الأجهزة.

سهام عبدالعال



■ عزالدين الأحمدي ■ فاروق عباس ■ نجاح فوزي

الطبيبة الراقصة!

اطلب ضم حضانة ابنتي الي - فلم تعد أمها أمينة عليها بعد أن خلعت البالطو الأبيض وربت بالشرط والسماعة وتركت مهنة الطب وارتدت بدلة الرقص وامسكت بالصاجات وأصبحت من الراقصات المشهورات بالملاهي الليلية هكذا بدأ الزوج كلامه امام المستشار زكريا الوكيل رئيس محكمة الاحوال الشخصية

بوجه شاحب حزين وعيون زائغة وقف الزوج الطبيب يروي مأساته بصوت يكسوه الحزن أمام هيئة المحكمة قائلا نعم اطلب ضم حضانة ابنتي الى لرعايتها وتربيتها فلم تعد أمها أمينة على تربيتها فقد تركت مهنة الطب واشتغلت راقصة واخشى على ابنتي من العيش معها . بدأ الزوج يردد حكايته مع زوجته الطبيبة والدموع تنهمر من عينيه وكأنها سيل جارف قائلا تعرفت على زوجتي الطبيبة منذ عشر سنوات فقد كانت زميلتي بكلية الطب بهرتني بجمالها وحسن خلقها وأدبها والتزامها الشديد بتعاليم دينها فقد كانت من أسرة بسيطة الحال وأنا من اسرة ثرية الا انني قررت الارتباط بها وفي نهاية السنة الرابعة بالكلية ابديت لها اعجابي الشديد بها وانبهاري بجمالها وشخصيتها ولكنت لها انها فتاة أحلامي التي انتظرتها طويلا وكاشفتها بحبي المجنون لها ونيتي في الارتباط بها وانني اخترتها من دون كل طالبات الجامعه للزواج منها الا انها طلبت مني الانتظار والتريث لحين الانتهاء من الجامعة والحصول على شهادة البكالوريوس ولكني صممت أن اتقدم لخطبتها وعقد قرانها على أن يكون الزفاف بعد الانتهاء من الدراسة فوافقت على الفور.

بداية المشوار

وبعد ان حصلنا على شهادة البكالوريوس تزوجت من عروستي وعشنا معا في شقتنا وكأننا في روضة من الجنة فقد كانت زوجتي مثل الملاك تطيع أوامري رقيقة المشاعر مرهفة الاحاسيس وبدأنا نشق طريقنا في الحياة والتحقنا بالعمل في احد المستشفيات الحكومية فقد كان تخصص زوجتي امراض نساء وتخصصي في الباطنة وفي المساء كنت اذهب لعيادتي الخاصة وكنا سعداء بوضعنا وكانت السعادة ترفرف علينا من كل جانب والفرح يحيط بنا واكتملت فرحتنا وسعادتنا عندما اخبرتني زوجتي بوجود جنين يتحرك في أحشائها فصليت لله شكرا وحمدا على نعمته علينا فقد وهبني من قبل الزوجة الجميلة الصالحة ثم منحني اجمل وأرق ما يحلم به كل زوجين ومرت شهور الحمل وانا اعمل جاهدا على توفير كل سبل الراحة لزوجتي فقد كنت اقوم بخدمتها ورعايتها خوفا على صحتها وصحة طفلي الذي لم ير النور بعد حتى رزقني الله بطفلتي اية وكانت بالحق اية في الجمال والملامح وخفة الظل وطلبت من زوجتي الطبيبة أن تأخذ أجازة بدون مرتب لرعاية ابنتنا فوافقت وكنت اعمل ليلا ونهارا لتوفير مطالبها .. ويستكمل الزوج حديثه بصوت حزين قائلا إن الفرحة لم تتم فقد كانت زوجتي دائما كثيرة المطالب وكانت طموحاتها اكثر بكثير من امكانياتي فبالرغم من عملي ليلا ونهارا الا انها كانت دائما تشعرني بأنني مقصر في حقها ولاافي باحتياجاتها ففي خلال فترة قصيرة تبدل حال زوجتي وتحولت النسمة الرقيقة الى إعصار .

■ زكريا الوكيل

المتمردة

وبدأت تتمرد على كل شيء من حولها فلم تعد تعجبها الشقة ولا السيارة وكانت ترغب في تجديد كل شيء حتى ملامحي كانت تأمل في تغيرها ولأني أحبها بجنون طرقت جميع ابواب المستشفيات الاستثمارية للعمل بها لا تمكن من زيادة دخلي ولكنني عجزت عن توفير فرصة عمل بها ففكرت في السفر للخارج للعمل كطبيب في إحدى دول الخليج لإجابة مطالب زوجتي حتى وفقني الله في ايجاد فرصة عمل في أحد المستشفيات بالملكة العربية السعودية واصطحبت زوجتي وابنتي معي للاقامة هناك وكنت اعمل طوال الوقت لكي ارضي زوجتي ولكنها كانت دائمة ناقمة على كل شيء حولها ولكني كنت دائما أعدها بأنني سوف أحقق لها كل احلامها وبالفعل اشتريت شقة تمليك بمدينة نصر وسيارة احدث موديل واثثت لها منزلا جديدا اختارت فيه كل شيء على ذوقها وساعتها احسست انني لبيت كل مطالب زوجتي وسوف يتبدل حالها وترجع الى ما كانت عليه لكن دون جدوى ومكثت زوجتي معي بالسعودية ثلاث سنوات الا انها بعد ذلك قررت العودة للاقامة بمصر فطلبت منها الصبر والانتظار حتى ينتهي مدة العقد ونرجع للاقامه معا الا انها رفضت بشدة وتوسلت اليها فرفضت كل توسلاتي حتى نفد صبري ولم أقو على الاحتمال فوافقت على طلبها بعد ان وعدتني بأنها سوف تلتحق بعملها في المستشفى مرة اخرى ، وسوف تلحق ابنتنا بالمدرسة وسافرت زوجتي الى مصر بعد ان وثقت في كل كلمة قالتها لي وكنت ارسل اليها كل شهر ألفي جنيه للانفاق وكنت دائما على اتصال بها تليفونيا للاطمئنان عليها وعلى ابنتنا وسكت الزوج لحظة وانخرط في بكاء مرير وبصوت يكسوه الحزن.

الكارثة

قال الزوج استيقظت ذات يوم على صدمة زلزلت كياني ومزقت وجداني واصابتني من الاعماق وفوجئت بالكارثة الكبرى عندما اتصل بي شقيقي الاكبر تليفونيا وأخبرني أن زوجتي لجأت للرقص في الملاهي الليلية وانه حاول منعها الا انها نهرته واعتدت عليه بالضرب واكد لي شقيقي انها تصطحب طفلتها معها الى الملاهي الليلية وبعد الانتهاء من سماع مكالمة شقيقي القيت بسماعة التليفون وعدت الى مصر في اول طائرة واستقللت تاكسيا وذهبت الى منزلي كالمجنون وفتحت باب شقتي ولم اجد زوجتي ولا طفلتي لم اجد سوى زجاجات الخمر والبيرة تملأ شقتي وعلب السجائر منتشرة في جميع ارجاء المنزل فظننت انني دخلت شقة غير شقتي فهرولت مسرعا كالمجنون الى الشقة المقابلة لشقتنا وسألت الجيران عن زوجتي فأكدوا لي صدق ما قاله شقيقي بأنها أصبحت من الراقصات المشهورات فكاد عقلي ان ينفجر ونزلت مسرعا وذهبت الى الملهى الليلي الذي ترقص فيه زوجتي فشاهدت ما لايصدقه عقل وما لم تره عين من قبل ، شاهدت زوجتي ترتدي بدلة رقص حمراء ويلتف حولها عشرات المعجبين بل وشاهدت ابشع من ذلك شاهدت طفلتي الصغيرة تجلس على ترابيزة أمام البيست الذي ترقص عليه والدتها وتنظر اليها في فرح فأدرت وجهي على الفور لبشاعة مارأيت وما تعرضت له من اهوال وعدت مرة اخرى انظر لزوجتي وعندما اصطدمت عيني بعينيها لم تعرن أي اهتمام وكأنني مخلوق غريب عنها فلم اشعر بنفسي الا وانا امسكها من شعرها وانهال عليها ضربا بالاقدام ومزقت ملابسها وطرحتها على الأرض وجررتها الى خارج الملهى الليلي وعلى يدي الأخرى طفلتي الصغيرة تصرخ وتقول ماما ماما بعدما تركتها بالشارع وحملت طفلتي الصغيرة مسرعا واستقللت تاكسيا وذهبت الى منزل والدتي وانهرت في بكاء مرير حتى اصابتني حالة من الهستيريا ظللت على اثرها طريح الفراش اكثر من شهر ، وبعدها قررت أن أطلق زوجتي وبالفعل قمت بتطليقها الا انها قامت برفع قضية ضم ابنتنا اليها حيث انها مازالت في سن الحضانة وقضت المحكمة بضم حضانة الطفلة لأمها ويقترب الزوج من منصة القضاء يقدم للمستشار زكريا الوكيل مظروفا فيه بعض الصور وكانت المفاجأة ان ما بداخل المظروف صورة للدكتورة الراقصة وهي تقوم بتعليم ابنتها الطفلة مبادئ الرقص وصورة أخرى للطبيبة الراقصة وهي تجالس بعض الزبائن وتحتسي معهم الخمور مرتدية بدلة الرقص ويطالب هيئة المحكمة بضم حضانة الطفلة اليه فلم تعد أمها الراقصة أمينة عليها ويقول لجأت الى عدالتكم لحماية طفلتي البريئة فكيف ينمو غصن الزيتون في تربة مليئة بالتلوث في مستنقع مليء بالقاذورات واطلب انقاذ طفلتي من الضياع والتشرد .

وتقف الطبيبة الراقصة في الجانب الاخر من منصة القضاء وتوجه كلامها الى هيئة المحكمة نعم ان ما قاله زوجي الطبيب صحيح . فأنا بالفعل تركت مهنة الطب واشتغلت راقصة فأنا منذ صغري كنت اهوى الرقص الشرقي ولكن عادات وتقاليد عائلتي منعتني أن اعمل راقصة وبالفعل حققت حلم والدي في ان أصبح طبيبة ولكن لم استطع ان اتغلب على هوايتي وهي الرقص وبمجرد أن سنحت لي الفرصة ان اكون راقصة لم اتردد ووسط ذهول جميع الحاضرين بمن فيهم هيئة المحكمة قررت المحكمة تأجيل نظر الدعوى لجلسة قادمة.

فاطمة الدسوقي

البسمة تعود لأم البنات



■ مندوب «الأهرام» أثناء تسليمه لأم البنات عقد الشقة.
[تصوير: جمال سعيد]

بعد ان احاطتها الأحزان من كل جانب وهاجمت قسوة الزمان بناتها الستة الفتك بهن لالتهام نيران إحدى شركات الزيوت المستخلصة مسكنها البسيط بمنطقة محرم بك .. لم تجد السيدة «باسلة عبدالعزيز» أمامها سوى اللجوء الى الله أولا ثم إلى «جريدة الأهرام» لنشر مأساتها بصفحة السبت .. وبعد ساعات قليلة من توزيع الجريدة اتصلت إحدى السيدات بمندوب الأهرام بمكتب الإسكندرية لتكون على موعد لحل مشكلة أم البنات وبعد ساعات [illegible]

ناصر جويدة

السنيورة







عصام الترساوي

السنيورة قبل القبض عليها



شقيق السنيورة

اشتهرت منذ صباها بجمالها وشبابها «بالسنيورة» واكتسبت هذا اللقب لتفوقها في عالم الاتجار وترويج السموم على مستوى الجمهورية واستطاعت بخداعها فرض سيطرتها على بعض الاعوان والتركيز على ترويج مخدر الهروين واللجوء الى جميع الاساليب والخدع والحيل والتخفي. ورغم سقوطها مرات عديدة بين ايدي رجال المكافحة ودخولها السجن الا انها كانت تعاود نشاطها من جديد وتلجأ الى بعض الحيل بعد ان اعماها حب المال [illegible]

وعلى مدى السنوات الطويلة التي عاشتها من عمرها سقط العديد من الضحايا الابرياء من الشباب نتيجة الادمان، فقد الغت عقلها وراحت تفكر في جمع الملايين التي كونتها من حصيلة جريمتها ورغم الاحكام التي صدرت بادانتها لم تعد الى صوابها. تبدأ الاحداث بان لوحظ امتداد ظاهرة انتشار كميات كبيرة من مخدر الهيروين في بعض المناطق العشوائية بالقاهرة الى بعض الاحياء الاخرى وبعض المحافظات كما لوحظ ان عمليات الترويج تتم بواسطة بعض اعوان تجار المخدرات للتمويه، وكشفت المعلومات والتحريات ان جلب وتهريب مخدر الهيروين من الخارج يتم من خلال مروره ببعض المنافذ والمعابر الأمنية رغم الحصار وكان لابد من رصد كل تحركات بعض المشتبه فيهم وسرعة التصدي لتلك الظاهرة ومحاولة القضاء عليها وكشف جميع الخطط والاساليب التي لجأ اليها تجار المخدرات.

تصدى اللواء عصام الترساوي مساعد الوزير مدير عام الادارة العامة لمكافحة المخدرات لهذه الظاهرة باعداد خطة مكثفة تشمل بعض مدن القنال وسيناء والقاهرة والسويس اشرف عليها اللواءات فاروق ابوالعطا وعبدالخالق الطحاوي وكيل الادارة ومحيي الجمال مساعد المدير لمدن [illegible]

جميع معاملاتها مع عملائها من تجار المخدرات [illegible]

من ابنتها لتكون له الزوجة الرابعة، وتحقق احد اهدافها بإحكام سيطرتها عليه في عمليات ترويج الهروين من حيث وسامته ومظهره الخادع بسيارته المرسيدس ومنذ بدأت المراقبات ترصد تلك العلاقة وتطوراتها كشفت ان هذا العميل زوج ابنتها هو الباب الأول للدخول منه لضبط الأخطبوط جليلة. بعد ذلك تبين ان رؤوف من مدمني شم الهيروين فتم الاتفاق على دفع المصدر وتكوين صداقة معه والتظاهر بمعاونته في الاتجار بالهيروين في نفس الوقت تقدم الرائد علي عبدالرحمن متنكرا وعرض عليهما رغبته في عقد صفقة من الهروين وبعد فترة وافقت «السنيورة» الامبراطورة جليلة وزوج ابنتها على تسليم الصفقة المتفق عليها خارج حصنها المنيع.

وبعد تردد في تسليمه الصفقة نجح الضابط المتخفي في ايهامهم بأن بعض اعوانه حذروه من المرور بالطريق الذي سوف يسلكه بالنقود وعودته بالمخدرات لاحتمال اعتراضه بواسطة قوات الشرطة التي تقوم بالمراقبة الدقيقة عند مدخل السويس وأنه يخشى ضبطه وابدى رغبته في قيامهما بارشاده وتوصيله بسيارتهما خارج المدينة واستجابا له وهكذا سقطت الامبراطورة وزوج ابنتها في الكمين كما تمكنت القوات [illegible]

حسين غانم

زمن مقلوب

سيادة محافظ القاهرة عمر عبدالآخر: كتبنا لك منذ أسابيع والمستندات تحت أيدينا عن بلطجة احد المسئولين في حلوان الذي تمكن من شراء قطعة أرض واقام فيها أعمدة خرسانية مخالفة بعدما باعها له أحد أصحاب العمارات معتمدا على سلطته ونفوذه الداهم في الحي وأن لا أحد يحاسبه وعندما علمتم بهذا قمتم بنقل هذا المسئول إلى إدارة أخرى في نفس تخصصه المتليء بالتوقيعات اما ما قام به من مخالفة قانونية فلو قام بها أي مواطن مصري بسيط لاختلف الأمر ـ منطق التعامل مع الغلابة ـ أما السيد الموظف المحترم فقد إكتفى السادة المسئولين بسياسة شد «الودن» ،عموماً الصحف كتبت عن انحراف هذا المسئول وكذلك «صفحة السبت» وانهالت المكالمات التليفونية من العلاقات العامة بالمحافظة تسألنا عن السيد المسئول ونحن بسلامة نية ظنا منا أن الفرج قريب وأن الميزان في طريقه إلى العدل في هذا الزمان! قلنا لهم اسم المسئول لحظات واتصل بنا مكتب السيد نائب المحافظ للجنوب السيد قدري أبو حسين لمعرفة اسم السيد المسئول فقلنا له التفاصيل الكاملة عن الانحراف ومكان المخالفة ونوعها واسم السيد المسئول ومركزه القديم والجديد الذي نقل إليه حديثا واننا لسنا الجهة الإدارية التي توقع الجزاء، أما مايهمنا افعال البلطجة العلنية والتصدي بكل بجاحة للقانون والتحايل عليه ظنا منهم أن القانون في غفلة منهم وانهم فوق الرءوس وممنوع الاقتراب أو التصوير! وبقاء المخالفة القانونية الصارخة بالرغم من القانون والرسومات الهندسية التي تدعم الحق بالأوراق الرسمية وعلم المسئولين بها وحتى الآن لم يحدث شيء سوى سماعنا رنين التليفونات [illegible]

هشام الزيني

إعلانات مبوبة

فرص — ديكورات — مطلوب شراء — أطيان زراعية — للتصييف — مطلوب — للتمليك — للبيع — عطاءات ومناقصات

[illegible]

عطاءات ومناقصات

وزارة الزراعة

الادارة المركزية للشئون الهندسية

الادارة العامة للهندسة المدنية

[illegible]

عطاءات ومناقصات

شركة الأزياء الحديثة

بنزايون - عدس - ريفولي

[illegible]

أمثلة على تفاعل المثقف مع مجتمعه من التراث الحضاري الإنساني

بقلم : د. أحمد صدقي الدجاني

لا مناص أمام غنى هذا التراث بالأمثلة، من أن نختار منها في حدود ما تسمح به مساحة هذا الحديث. ولما كان التراث الحضاري الإنساني يشمل حضارات كثيرة، مؤكدا حقيقة التعددية الحضارية، ولما كانت هذه الحضارات ممتدة في تتابعها منذ فجر التاريخ إلى يومنا هذا. فإنه يجمل بنا أن نأخذ هذا التعدد وهذا الامتداد في الاعتبار في عملية اختيار الأمثلة. كما يجمل بنا أيضا أن تتنوع الأمثلة في دلالاتها على ما يحكم العلاقة بين المثقف والمجتمع من سنن استخلصناها. وهي سنن تصدق على جميع الحضارات في الاجتماع الإنساني. وحبذا لو أن هذه الأمثلة استطاعت أن ترسم في الوقت نفسه خطا بيانيا لمسار العلاقة، وأن تكون نابضة بما في هذه العلاقة من حياة، وأن يكون «الأشخاص» في الأمثلة مصدقين كونهم «المظهر الحضاري» الذي يكاد يعبر عن مظاهر الحضارة الأخرى جميعها، وفق ما تحدث قسطنطين زريق في شرحه لهذه المظاهر كما سبق أن ذكرنا «فهناك دائما نوع من الأشخاص يعتبر ذا أهمية خاصة، تجتمع فيه صفات يمكن أن تجعله صورة لعصره. وتجد هذا النوع بطلا في عصر، وثائرا في عصر آخر، وأحد أفراد حاشية البلاط في عصر ثالث، وقديسا في عصر رابع» - على حد قول ناشر كتاب اللامنتمي لكولن ولسن.

يطيب لدارسي الحضارة الغربيين المحدثين أن يتتبعوا الثقافات «فيما قبل التاريخ» مستدلين عليها بما اكتشف من بقايا «الإنسان القديم». وقد تحدث ول ديورانت في «قصة الحضارة» عن سبعة أقسام رئيسية للآثار الثقافية للأنماط البشرية التي بقيت في أوروبا من العصر الحجري القديم، ومعلوم أنه مادام كان هناك ثقافة فهذا يعني وجود مثقفين ومجتمع. وإذا تعددت الثقافات حدث التفاعل بينها. وهناك نظرية تتناول التفاعل بين قارتي إفريقيا وأوروبا تنتهي إلى أن إفريقيا هي الأصل في تلك الثقافة الأوروبية. وينتهي ديورانت من عرضه لما عثر عليه في القارات الأخرى في عصور ما قبل التاريخ إلى حدوث تفاعل بين ثقافات هذه القارات، وأن الجسر الذي نقل إنسان ما قبل التاريخ الثقافة والمدنية عبره إلى إنسان العصور التاريخية كان عريضا. ويلاحظ برونوفسكي في «ارتقاء الإنسان» أن العديد من الأدوات الصغيرة والوسائل الصناعية البسيطة التي ابتدعها الإنسان قديما تعادل في براعة صنعها وأهميتها لارتقاء الإنسان أي جهاز من أجهزة الفيزياء النووية. مثال ذلك الإبرة والمخرز والقدر وجهاز اللحام والرفش والمسمار والمسمار اللولبي والمكور والوتر والعقدة وآلة النسيج والسرج واللجام والكلابة والزر والحذاء. وما إلى ذلك من مئات الأشياء الأخرى. والأمر نفسه يصدق على ما قام به الإنسان القديم على صعيد الزراعة وتدجين الحيوان، وعلى صعيد الثقافة بعامة.

لقد تعود أجدادنا في الحضارة العربية الإسلامية التي شارك في بنائها المؤمنون بالأديان السماوية على أن يتبعوا العمران البشري منذ أن خلق الله سبحانه آدم، وجعله خليفة في الأرض، وعلمه الأسماء كلها شأنهم في ذلك شأن سابقيهم المؤمنين في حضارات منطقتنا قبل الإسلام. وقد عنوا عناية خاصة بحكم إيمانهم بقصص الأنبياء والمرسلين الذين هم صفوة المثقفين في مجتمعاتهم. ولعل أقدر مثل على العلاقة بين نبي وقومه حسبما جاء في تراث أتباع الأديان السماوية هو ما ذكر عن النبي إدريس عليه السلام، من أنه «أول من خط بالقلم، ونظر في علم النجوم والحساب.. وأول من خاط الثياب.. ولبسها.. وكان قومه يلبسون الجلود» - كما جاء في تفسير الحافظ بن كثير - وتتحدث المرويات عن أن الله تعالى أنزل على إدريس ثلاثين صحيفة، وأن إدريس - واسمه في بعض المرويات أخنوخ - حرص على أن ينقل لابنه متوشالح علمه وأخبار أسفاره، الذي نقلها بدوره إلى ابنه نوح عليه السلام. وتشير هذه المرويات إلى محاولة إدريس اكتشاف الفضاء، واختفائه فيه. وقد انطلق علماء التفسير في حضارتنا العربية الإسلامية مما جاء في القرآن الكريم عن إدريس «واذكر في الكتاب إدريس إنه كان صديقا نبيا ورفعناه مكانا عليا» (مريم ٥٦ و٥٧)، ووصفه مع إسماعيل وذي الكفل بأنهم «كانوا من الصابرين» (الأنبياء ٨٥) ليجمعوا أخباره وأقواله التي أثبتها عبدالسلام محمد بدوي في كتابه «من أنباء الرسل». وتؤكد هذه الأقوال فضيلة الصبر مع الإيمان، الأمر الذي يشير إلى ما يتعرض إليه «الفرد النخبة» من متاعب وهو يتفاعل مع مجتمعه، ومن مكاره وهو يسعى للتغيير الإيجابي. كما تؤكد أهمية العلم والتخصص فيه والتزام منهجه.

حفظت لنا الكتابة منذ ظهورها أمثلة تم تسجيلها. وأقدم ما وصل إلينا منها جاءنا من الحضارات القديمة التي ازدهرت في منطقتنا في بلاد الرافدين وفي وادي النيل وفي جزيرة العرب وبلاد الشام. وملحمة جلجاميش مثل رائع على تفاعل المثقف مع مجتمعه في حضارة بابل بما تحفل به من صور هذا التفاعل على مستويات كثيرة مع الطبيعة ومع السلطة ومع الأسرة. وقد حفظ التراث الحضاري الإنساني للمثقفين الذين سجلوها على الألواح فضلهم. ونختار منها مقطعا جاء على لسان «سيدوري» إحدى حوريات الماء. وقد التقى بها جلجاميش بعد مسيرة طويلة وهو يبحث عن «أوتانابشتيم - وجدت حياتي» بطل الطوفان الذي نجا. بعد أن اهتز لموت صديقه انكيدو وطفق يردد بينه وبين نفسه «أينبغي إذن أن أموت أنا أيضا، كما مات انكيدو؟ إنه اليأس يملأ قلبي». وحين يلتقي بحورية الماء عند ضفة بحرها، يفصله عن غايته تقول به «سيدوري»: «إلى أين تجري على هذا النحو ياجلجاميش/ إنك لن تعثر أبدا على حياة الخلود التي تبحث عنها/ فحين خلق الإله البشر/ قدر عليهم الموت/ وجعل الخلود لنفسه وحده/ وخير لك أن تملأ بطنك/ وأن تظل مرحا ليل نهار/ وعليك بارتداء الثياب الجميلة/ واغسل جسمك واستحم/ وانظر بحنان إلى صغيرك وهو يمسك بيدك/ ولتسعد امرأتك التي تلتصق بك/ فذلك هو المصير الوحيد المتاح للبشر».

وحين يلتقي بأوتانابشتيم يسمع منه قوله مؤكدا حقيقة أن الإنسان لم يخلق لحياة لا نهاية لها. ويتحدى بطل الطوفان جلجاميش أن يظل ستة أيام بدون نوم «فالنوم هو نوع من التدريب اليومي على الموت». ويقبل جلجاميش التحدي ولكنه ينام منذ اليوم الأول. ولا يلبث حين يصحو أن يقول «ماذا يجديني أن أرهق نفسي على هذا النحو؟ وماذا يجديني أن أقتل قلبي؟». وما أروع ما يخرج به المتأمل في هذا المقطع من الملحمة وفي مقاطعها الأخرى، بما يحفل به من صور جمالية وأفكار حول الكون والإنسان والحياة والموت والمجتمع.

مثل آخر يتداعى إلى الخاطر من أدب حضارة مابين النهرين هو محاور السيد والعبد». ويضيق المقام عن إثباته فلا بأس من الاقتصار على الإشادة بالمثقف الذي صاغه مضمنا إياه عصارات أفكار تسبر أغوار مجتمعه وتكشف عما كان يجيش في هذا المجتمع من «تدافع» ومن «توق للعدل الاجتماعي». والإشارة إلى مضمونه الذي يتناول حوارا بين سيد هتف بعبده ليجهز له مركبته ليتجه بها إلى القصر فيحسن له العبد عزمه، وحين يعدل السيد فجأة عن الذهاب إلى القصر نجد العبد يمدح قراره بالعدول. ويتكرر الحال حين يتجه السيد إلى الأكل ثم يغير رأيه، فإلى الصيد، فالعشق وتكوين الأسرة وإنجاب الأطفال، فالتصدق على المساكين، فالتبرع للصالح العام، فرفع الدعاوى في المحاكم ودور القضاء، فالثورة، والعبد يزين في كل مرة الفعل ونقيضه، ولا يبقى أمام السيد إلا أن يفكر في الانتحار قائلا لعبده «سأقتلك وأرسلك أنت أولا» ويرد العبد قائلا: «ولن يحتمل سيدي العيش بعدي ولو ثلاثة أيام».

المثل الذي نختاره من الأدب المصري القديم ليسلط لنا أضواء على علاقة مثقف بمجتمعه في إطار تلك الحضارة العريقة، هو قصة «سنوحي أو سنوهي» التي يرى البعض أنها جديرة بأن توضع بين روائع الأدب العالمي. وهذه القصة كانت من أحب القصص إلى قلوب المصريين القدماء لا في الأسرة الثانية عشرة وحسب، بل في العصور التالية. وبطلها شخصية حقيقية عاش أيام الملكين امنمحات الأول وسنوسرت الأول (١٩٩١ - ١٩٣٤ ق.م). وقد سجلها بعد أن عاد إلى وطنه من رحلة حافلة. وهي تتضمن صورا عن المثقف وصراع السلطة، وعن اعتكاف المثقف وعودته، وعن التفاعل بين ثقافتين، وعن هوية المثقف وانتماءاته، وعن رؤيته لحضارته. ونقرأ في هذه القصة قول الملك لأسرته حين استقبل سنوهي بعد عودته «انظروا، هاهو سنوهي الذي عاد إلينا اسيويا، لينا حقيقيا من أبناء البدو». كما نقرأ عن الأغنية التي غناها أفراد الأسرة للملك واستعطفوه في نهايتها كي يشمل سنوهي بعطفه. «إنه فر خوفا منك وترك البلاد رهبة منك، ولكن الوجه الذي يرى جلالتك لن يجزع بعد ذلك، والعين التي تقع عليك لن تخاف».

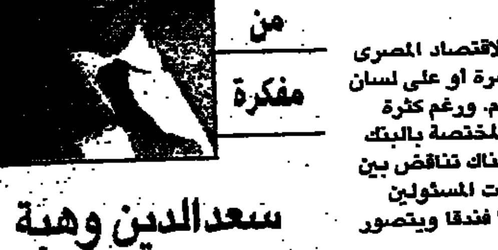
المثل الآخر الذي نختاره من الأدب المصري بعد ذلك، هو قصة القروي الفصيح التي كتبت في عصر الفترة الأولى بعد ثورة اجتماعية غيرت كثيرا من الأوضاع، وأعلت من قيمة الفرد. وتشجع هذه القصة التي اشتهرت في عصر الدولة الوسطى وما بعده، على المطالبة بالحق وعدم الخنوع، وتدعو إلى محو الظلم والقضاء على الظالمين، وتبين أن كل إنسان مهما علا قدره سيحاسب على ما جنته يداه، وأن الحاكم ليس إلا راعيا مسئولا عمن هو مكلف بالسهر على راحتهم، فإذا أهمل في ذلك فإن حسابه عسير أمام الله. وتذكرنا هذه القصة بالدور الخاص الذي يقوم به المثقفون في فترات الاضطراب السياسي والثورات الاجتماعية. وهي تروي ما حدث مع قروي مسافر تعرض في الطريق لظلم أحد أتباع رئيس حجاب القصر، فلم يسكت على الضيم ورفع شكواه إلى الملك تسع مرات مختتما بقوله: «انظر، إني أقدم شكواي إليك ولكنك لا تصغي إليها. وسأذهب الآن وأرفع شكواي ضدك إلى الإله أنوبيس». وتنتهي القصة بإحضاره ليأخذ العدل مجراه، ولا يرد للقروي الفصيح ما سرق منه فحسب، بل يعطى أيضا كل ما كان يمتلكه الذي ظلمه تعويضا عما أصابه.

من بين أمثلة كثيرة على علاقة المثقف بالمجتمع في حضارة الهند القديمة تشير إلى مثل بوذا، ونستحضره. ونقف أمام الظروف الاقتصادية والسياسية والخلقية التي استدعت ظهور البوذية بتقشفها ونزعتها التشاؤمية. فالهند كانت - كما يقول ديورانت - قد خطت خطوات فسيحة في سبيلها إلى الرقي المادي، وشاعت فيها الأبيقورية المادية. كما نقف أمام اعتكاف بوذا وعودته، والأفكار التي بلورها حول الحقيقة السامية عن السبيل المؤدية إلى وقف الألم وهي «سلامة الرأي، وسلامة النية، وسلامة القول، وسلامة الفعل، وسلامة العيش، وسلامة الجهد، وسلامة ما نعنى به، وسلامة التركيز». ووصاياه الخمس «لا يقتلن أحد كائنا حيا، لا يأخذن أحد ما لم يعطه، لا يقولن أحد كذبا، لا يشربن أحد مسكرا، لا يقيمن أحد على دنس». ونقف أمام الوسيلة التي اعتمدها في نشر أفكاره التي أصبحت تعاليم لمريديه، وهي المحاورة والمحاضرة وضرب المثل. وتحفل هذه المحاورات بما يبعث على التفكر في الكون والمجتمع. وقد رأيناه على صعيد المجتمع يرفض نظام الطبقات البرهمي قائلا لتلاميذه «قولوا للناس إن الفقراء والمساكين والأغنياء والأعين، كلهم سواء، وكل الطبقات تتحد لتفعل فعل الأنهار تصب كلها في البحر». ورأيناه على صعيد الكون يشرح حالة «النرفانا» التي يمكن أن يصلها الفرد من خلال المجاهدة والسيطرة على النفس والاتحاد، وكيف يبلغ الإنسان أعلى الذرى إذا كان شغوفا بالمعرفة. ورأيناه على سرير الموت وقد بلغ الثمانين يخاطب مريديه. إن كل ماهو مركب مصيره إلى الفساد، فجاهدوا جهاد المخلص الجاد. وما أعظم إسهام المثقفين الهنود في ازدهار الحضارة الهندية بجوانبها المختلفة.

تتتالى الأمثلة التي تتداعى إلى الخاطر من قصة العمران البشري عن جوانب من علاقة المثقف بمجتمعه في إطار حضارته، وفي كل مثل ما يسلط أضواء على «السنن» التي تحكم هذه العلاقة. والمجال لا يتسع إلا للإشارات وعناوين تساعد على استحضار هذه الأمثلة عند من عرفها، وقد تدعو من لم يعرفها إلى مراجعتها. فهذه حضارة الصين القديمة التي تألق فيها من بين كثير من المثقفين البارزين كونفوشيوس.

وقد عرف كونفوشيوس بالحكمة، وشغل بموضوع الدولة والحكم الصالح والحكومة الصالحة. ونجد في تجواله مثلا على تطلع المثقف إلى الاستزادة من المعرفة وتجاوز مجتمعه ليعود إليه. وقد مر في حياته «باللاأدرية»، وألف خمسة كتب قطعت فعلها في مجتمعه. وأكد فيها أن السيادة للشعب وعدم تركز الثروة والحكم بالقدوة، وكانت له آراؤه في الموسيقى والأخلاق. وما أعظم أثره في حضارة بلاده. وهذه حضارات جزيرة العرب والشام القديمة تتكامل مع حضارتي الرافدين ووادي النيل، يبرز فيها مثقفون كثيرون من مأرب وكنعان. وبالدور الفينيقيين في التفاعل الحضاري من خلال طوافهم وتجارتهم بعد أن وضعوا أبجديتهم حيث نشروا هذه الأبجدية، وما أعظم ما توحي به أساطيرهم التي تتصل بالزراعة وتتابع الفصول، عن عشتار وأدون. وهذه قصة إبراهيم عليه السلام بفصولها المتتالية وهو يتنقل بين أرجاء المنطقة، وقصص بني إسرائيل من بعده وقصص بني إسماعيل وهي حافلة بالأمثلة عن أنواع من المثقفين وصور تفاعلهم بمجتمعهم. وهذه حضارة فارس بأنبيها الغني وفلسفتها الأخلاقية. وهذه حضارة اليونان في بلادهم بأعلامها، والحضارة الهلنستية في بلاد الشام ومصر، ثم حضارة روما فبيزنطة ودور الإيمان بالنصرانية في ازدهارها. فحضارة الإسلام، فحضارة أوروبا في العصور الوسطى، ثم في عصر النهضة. وهذه حضارات إفريقية وأمريكا قبل كولمبس، ومنها الأزتيك والإنكا. ومامن أمة في الاجتماع الإنساني إلا ولها ثقافتها ومثقفوها. وتتداعى إلى الخاطر من خلال استحضار قصة العمران هذه أسماء كثيرة لمثقفين برزوا في مختلف المجالات وحفظ لنا التاريخ الإنساني بعضا من أخبارهم، ومنهم كثيرون في دائرة الحضارة العربية الإسلامية التي عنيت بتراجم الأعلام والأوائل والطبقات.

هل تعيد الخصخصة مجتمع التكايا؟



من مفكرة

سعدالدين وهبة

تنشر الصحف بين حين وآخر كلاما منسوبا لأحد المسئولين عن البنك الدولي أو صندوق النقد الدولي يثني فيه على الاقتصاد المصري وتسعد الصحف وبالطبع يسعد المسئولون عن اقتصادنا بهذه التصريحات التي تأتي سواء كان صاحبها في زيارة القاهرة أو على لسان أحد المحررين أو عن طريق وكالات الأنباء إذ التقى مسئول من هؤلاء بمسئول مصري في أي عاصمة من عواصم العالم. ورغم كثرة التصريحات التي لو جمعناها لكانت تلالا عالية من ثناءات وآيات من الشكر والإعجاب، رغم هذا كله فمازالت الهيئات المختصة بالبنك والصندوق تعارض في إسقاط الشريحة الثالثة والأخيرة من ديون مصر وهي تبلغ حوالي ٤ مليارات دولار ونسأل هل هناك تناقض بين الموقفين ثناء وإعجاب ثم رفض وتسويف بالقطع ليس هناك لاتناقض ولا يحزنون فإن الثناء غالبا يقصد به تصريحات المسئولين المصريين والتشنجات العصبية التي يبديها بعض المسئولين عندنا بين حين وآخر عندما يصرحون ببيع ٢٠٠ شركة و٣٦ فندقا ويتصور من يقرأ هذه التصريحات أن هذا سوف يحدث اليوم أو غدا

الثناء هنا على هذا الإخلاص في تنفيذ تعليمات صندوق النقد الدولي وفي تطوير الاقتصاد المصري حسب الروشتة التي وضعها البنك وكل هذا يستحق الثناء دون شك بل هو ثناء مربوط ولايكلف صاحبه شيئا لأن المبادرة بالثناء جاءت من المصريين الذين يصرحون في تكرار وفي عصبية وهذا معناه ثناء عاطر وعملي على إجراءات البنك والصندوق وتترك رحلة الثناءات أو تبادل الثناء - هذه التصريحات التي يطلقها المسئولون في الصندوق والبنك أشبه بشهادات حسن السير والسلوك التي لاتنفع ولاتشفع لأنها لاتضمن لصاحبها النجاح في الامتحان ومادمنا في مجال التصريحات نتوقف أمام تصريح خطير جاء على لسان وزير قطاع الأعمال الدكتور عاطف عبيد جاء على لسان سيادته عند اجتماعه باللجنة المختصة في مجلس الشعب مانصه وأنقله عن صحيفة الأهرام (عاطف عبيد في مجلس الشعب) يليه عنوان ثمن الخصخصة لايتجاوز ١٧٪ من قطاع الأعمال. ثم بعنوان أصغر بعض الشيء لامساس بالشركات الاستراتيجية وحقوق العاملين، يقول الخبر بعد ذلك أعلن الدكتور عاطف عبيد..

● وأقف أمام هذه العبارات (وإن الشركات الإنتاجية والاستراتيجية) لن يتم المساس بها وهي الإنتاج الحربي والمطاحن والأدوية والألومنيوم والحديد والصلب والبنوك الوطنية والهيئات الخدمية والشركات المشتركة والاستثمارات المحلية.)

هذا كلام واضح صريح وقد سعدت به شخصيا وقلت بيني وبين نفسي لا يصح إلا الصحيح فقد كتبت مرة ومرات وكتب غيري عن شركة الألومنيوم وتساءلت ألا تعتبر شركة الألومنيوم من الشركات الاستراتيجية ثم لماذا تبيع شركة تحقق أرباحا حتى أنها استطاعت أن تنفذ مشروع الدرفلة الذي تكلف مليار جنيه من إيراداتها الذاتية، هذا وقد أكد قولنا السيد وزير الصناعة شخصيا وقد كان رئيسا لمجلس إدارة شركة الألومنيوم في حديث مع (المصور) وأكد فيه أن الشركة تحقق أرباحا وأنها نفذت من مواردها الخاصة مشروع الدرفلة وعندما سئل ولماذا يطالب صندوق النقد ببيعها أجاب بأن الصندوق راجع ميزانية الشركة عام ١٩٨٨ أي منذ سنوات ويبني رأيه على هذه الميزانية التي لم تحقق أرباحا ولكن حال الشركة تغير بعد ذلك. وأرجو أن يكون الصندوق والبنك قد غيرا من رأيهما، هذا عن شركة الألومنيوم - أما شركات الدواء فقد شرحت في عدد ماض وعلى لسان صيدلي متخصص أن المواطن الذي يستهلك الدواء ليس صاحب إرادة في اختياره كالسلع الاستهلاكية ولكن الذي يختار الدواء للمريض هو الطبيب والمريض لا إرادة له والطبيب يتأثر بالدعاية أما المصانع الحربية فأنا أعلم تماما أنه لامساس بها لأسباب غير اقتصادية أما البنوك الوطنية والهيئات الخدمية فالسيد الوزير الذي أدلى بهذه التصريحات يعلم قبل غيره أنه يعني أنها لن تباع في هذه المرحلة ولكن مقصلة عشماوي سوف تلحق بها ولو كانت في بروج مشيدة

ولم تطل فرحتي طويلا إذا اطلعت على نص حديث السيد الوزير فإذا به يقول صراحة عن شركة الألومنيوم وشركات الدواء أنها لن تباع بالكامل ولكن سوف تطرح في السوق أسهم منها قدرها ٤٠٪ من مجموع أسهم كل شركة. إذن فهذه الشركات لم تنج من الخصخصة وقول الوزير غير حقيقي وهي محاولة ساذجة لامتصاص غضب الرأي العام ولا أقول الضحك عليه.

وتصريح الدكتور عاطف عبيد الذي أشرنا إليه ليس هو التصريح الوحيد الذي يحتاج إلى تعليق فقد أدلى الدكتور عاطف عبيد بحديث طويل إلى الأهرام نشر على ثلاثة أيام واستغرق ثلاث صفحات ولا شك أن هذا الحديث الطويل يحتاج إلى عشرات التعليقات التي تناقشه فقرة فقرة ولكني اكتفي في هذا المقال ببعض الملاحظات على ما جاء في حديث وزير قطاع الأعمال العام.

يقول الدكتور عاطف عبيد أن الخصخصة لاتعني بيع مصر كما يقول البعض ويشرفني أن أكون من بين هؤلاء لأن المعروض للبيع قيمته ٨٨ مليار جنيه فقط من إجمالي ٦٠٠ مليار جنيه هي قيمة الاستثمارات العامة ويوضح الدكتور عبيد قيمة ممتلكات الشعب المصري على الوجه الآتي مع ملاحظة أن هذه القيمة هي القيمة الدفترية.

٨٨ مليار جنيه في شركات القطاع العام.

١١٠ مليارات جنيه نصيب القطاع العام في الشركات المشتركة.

٤٠ مليار جنيه قيمة شركات الإنتاج الحربي والبترول.

٢١٠ مليارات الهيئات الاقتصادية كقناة السويس والتليفونات.

١١٠ مليارات جنيه البنوك وشركات التأمين.

٤٣ مليار جنيه الهيئات الخيرية.



بريشة : سهير الكيلاني

يكون المجموع إذن ٦٠١ مليار جنيه.

وعندما يضع وزير قطاع الأعمال ممتلكات الشعب المصري على هذه الصورة يبدو فعلا أن المعروض للبيع لايزيد على ١٥٪ من الاستثمارات العامة فلماذا هذه الضجة إذن ولماذا القول بأن الخصخصة تعني بيع مصر؟

●

الجواب هو أن الدكتور عاطف عبيد يتحدث عما هو معروض للبيع الآن كخطوة أولى في طريق الخصخصة بل هو يعلم والعالم كله يعلم أنه إذا كانت الوجبة الأولى هي شركات القطاع العام التي يبلغ ثمنها الدفتري ٨٨ مليار جنيه ويبلغ ثمنها الفعلي ١٤٠٠ مليار جنيه في رأي بعض الأوساط المالية العالمية إذا كانت ضمن الوجبة الأولى فسوف تكون الوجبة التالية هي نصيب القطاع العام في الشركات المشتركة والتي تبلغ قيمتها الدفترية ١١٠ مليارات جنيه والدكتور عاطف يعلم والجميع يعلمون وهذه ليست أسرارا ولكنها تنشر في الخارج كل يوم أن الوجبة التالية سوف تكون البنوك وشركات التأمين التي يبلغ ثمنها الدفتري ١١٠ مليارات جنيه بل أن الدكتور عاطف في نفس الحديث يشرح المشاكل التي وقعت في بعض الدول التي بدأت ببيع قطاعات الخدمات ثم يقول بعد أسطر معدودة إنه تم السماح للقطاع الخاص بأن يدخل مستثمرا في المجالات التي اعتبرت تاريخيا أنها حكر على الدولة ولاتقدم إلا من خلال الدولة وفي عدد من الخدمات مثل إنتاج الكهرباء وبناء الطرق السريعة وإقامة محطات المياه في المناطق النائية لتحلية المياه وتوزيعها ثم بناء المناطق القابلة للتنمية الصناعية والسياحية وأضيف (وإقامة المطارات) بعد الإعلان عن مناقصة بين شركات القطاع الخاص لإقامة مرسى علم بالبحر الأحمر. إذن وكما يقول الدكتور عاطف لم يعد قطاع الخدمات حكرا على الدولة وسقطت هيبته التي عاشت سنوات وليتذكر كبار السن مثلنا خدمات شركة ليبون للكهرباء، والشركة العامة لمياه الشرب وشركات النقل وغيرها.. وهذا ليس مجال الحديث الآن ونعود إلى قطاع الخدمات فنقول إذن ما الذي يمنع أن يكون في طريقه إلى الخصخصة.

وفي هذه الحالة يكون المعروض للبيع والذي في طريقه للبيع هو كالتالي بالقيمة الدفترية ٨٨ مليارا في شركات القطاع العام.

١١٠ مليارات نصيب القطاع العام من الشركات المشتركة.

١١٠ مليارات للبنوك وشركات التأمين.

٤٣ مليارا الهيئات الحكومية.

ويكون المجموع ٣٥١ مليار جنيه ويبقى بعد ذلك الإنتاج الحربي والبترول وقناة السويس والهيئات الاقتصادية.

وثمنها جميعها ٢٥٠ مليار جنيه وإذا بقيت المصانع الحربية وقناة السويس فلا شك إذن أن بعض الهيئات الاقتصادية سوف تأخذ طريقها للخصخصة يتجاوز للمعروض للبيع من ممتلكات الشعب المصري حوالي ٤ أخماس ممتلكاته. هل تجاوزنا الحقيقة إذن إذ قلنا وقال غيرنا أن الخصخصة هي بيع مصر وأن ممتلكات الشعب المصري في طريقها إلى البيع.

سؤال آخر في حديث الدكتور عاطف عبيد في (الأهرام) يقول عن طريقة التحول إلى النظام الاقتصادي الجديد في بعض دول العالم ومايحدث في مصر فيقول:

الخط الأول: فرض التحول بالقوة الجبرية والمثل الصارخ والواضح لهذا الخط هو «شيلي» فهناك تحول نقل ملكية ووسائل الإنتاج ولكل من يقاوم أو يعترض يعامل بالقوة وهذا الأسلوب له محاذيره وله أخطاؤه.

أما الخط الثاني: فهو إجراء عملية التحول وترك الأمور تفرز مايمكن أن تفرزه من آثار اجتماعية وهذا ماحصل في الاتحاد السوفيتي وأوروبا الشرقية والدولة بسرعة رفعت يدها عن الإدارة عملية الإنتاج والخدمات وقررت نقل ملكية هذه الوحدات وخطت خطوات ثم توقفت ثم بدأت تتراجع ولكن مبدأ التراجع هذا يؤثر على القدرة على استئناف المسيرة مستقبلا وهذان الخطان كانا واضحين لنا ولم تأخذ بهما التجربة المصرية.

ولكن التجربة المصرية قد قررت أن يكون التحول مدروسا هادئا ومنظما. وأرى في هذه المقارنة مغالطة واضحة فبدون شك ليس هناك مجال للمقارنة بين مصر وروسيا أو الاتحاد السوفيتي المنهار وكتلته الشرقية بعد أن سقطت الشيوعية وحصونها الصناعية والاقتصادية تحت أقدام الغرب ولا شك أنها عوملت كما يعامل المهزوم في معركة حربية ومصر والحمدلله لم تتعرض للغزو ولم تسقط رايتها فحرام أن نزهو على دول فقدت حتى قدرتها على إصدار القرار الصالح لشعبها.

أما المقارنة بين مصر وشيلي فاعتقد أنها أيضا مقارنة ظالمة لنا فلم تصل مصر إلى حد أن تكون ترسا في آلة الاقتصاد الأمريكي حتى يتحكم فيها وحتى تفقد تماما إرادتها الوطنية الحرة.

ورغم ذلك كله فليقل لنا الدكتور عاطف عبيد بعد الدراسة الهادئة والمنظمة هل استفتي شعب مصر في هذا الذي يجري - هل عقدت الندوات والاجتماعات كما يحدث في أمور ليست بهذه الدرجة من الخطورة؟ ألا يساوي تغيير حياة الناس وبيع ممتلكاتهم بعض الجهود الذي يبذل في المعارك الانتخابية حتى ولو كانت صراعا على مقاعد في مجالس محلية.

وانتقل إلى موضوع آخر لن نمل من الكتابة فيه وهو موضوع العمالة والخصخصة وآخر تصريحات رئيس مجلس الوزراء الدكتور كمال الجنزوري في مجلس الشعب يوم ٢٢ أبريل الماضي فيقول:

أيها الإخوة والأخوات.. إن للخصخصة جانبين:

الجانب الأول هو العمالة والجانب الثاني هو رأس المال.

العمالة:

قالت القيادة السياسية مرارا - آخرها أمس - أنه لن يضار أي عامل - ليس هذا تصريحا مرسلا ولكنه حقيقة وأنا أيها الإخوة والأخوات مسئول أمام الشعب وأمام حضراتكم أنه لن يضار أي عامل.

وفي جريدة الأهرام سئل الدكتور عاطف عبيد:

هل مشكلة فائض العمالة بالقطاع العام لم تدرس حتى الآن؟

الوزير: لم تدرس أنا لم أجد على الأقل في سنة ١٩٩٣ دراسة تبين لي كم يحتاج مصنع معين من العمال ليحقق عائدا معينا، لم أجد دراسة توضح مثلا أن هذا المصنع به كذا عامل على كشوف العاملين ومقدار مايتقاضونه من الأجر والعدد الحقيقي الذي يحتاجه العمل ثم الفائض عن حاجة العمل كذلك كان لابد أن نتحرك نحو الخصخصة ببطء لتفادي مايحدث من هزات في سوق العمل.. فنحن لدينا فائض في حجم العمالة بمعنى أن طلبات التوظف أكثر من المعروض من حجم الوظائف وتلك نتيجة لزيادة السكان ونتيجة للفرص المتكافئة للإناث في دخول سوق العمل.

وفي ظل سوق بها زيادة للعروض.. ممكن إذا تحركنا بسرعة نحو تغيير الملكية تحدث مشاكل كثيرة.. لأن المشتري أو المالك الجديد لم يجد في غير مصلحته الإبقاء على العمال كلهم ولابد أن يستغني عن جزء منهم وهذا لابد أن يكون للحكومة خط واضح. فإذا تناقضت مصلحة رأس المال مع مصلحة العمال فلابد أن نحقق مصالح العمال لأن الحكومة مسئولة عن العمال.. فإذا كان رأس المال الخاص يرى لدواع اقتصادية الاستغناء عن جزء من العمال فأنا كحكومة مسئول عن هذا الجزء. إنها قضية اجتماعية وأنا أفصل بين القضية الاقتصادية والقضية الاجتماعية. القضية الاقتصادية تعني تشغيلا اقتصاديا هنا لا أعترض عليه ولكن لا أستطيع إطلاقا أن أحرم شخصا من فرصة العمل أو من إيجاد عمل له وأنت توجد في سوق العمل بها. زيادة في العرض عن فرص العمل المتوافرة.

● الأهرام: إذن كيف ستواجهون مشكلة العمالة التي سيستغني عنها المشترون الجدد..

فهناك من يقول أن عددهم سيصل إلى أكثر من ١٠٠ ألف عامل أو ٨٠ ألفا مثلا أليست مشكلة؟

- الوزير: قطاع الأعمال به حوالي ٩٧٠ ألف عامل - ممكن يخرج منهم ٨٠ ألف عامل وهؤلاء لايشكلون مشكلة.

● الأهرام: وكيف ستتعاملون مع هذا العدد وكيف ستضمنون حقوقهم؟

- الوزير: هناك عدة بدائل وحلول أولها أن الحكومة ستظل تدفع أجر العامل ومرتبه الأساسي إلى سن المعاش، وهذا حله.

فنحن كنا نقول للبلاد الرأسمالية أن الأجر الأساسي هو أجر من حق الأسرة وليس من حق العامل وليس من المعقول أن نغير جلدنا .. والبديل الثاني هو أن نعرض على من يرغب في ترك العمل مبلغا من المال إذا كان يريد أن ينشئ له مشروعا خاصا - إذا كان لديه استعداد أن يكون رجل أعمال صغيرا.

وليس كل العمال سيفعلون ذلك طبعا.

ويوجد من يقول أنا أريد أن أظل موظفا والبديل الثالث هنا أن نقوم بإعادة التدريب له لعله يجد فرصة عمل أفضل في سوق العمل التي بها طلب على هذه المهارات والبديل الرابع تشجيع إقامة مؤسسات يمكن أن تستوعب فائض العمالة.

ونستعرض الحلول التي قررتها الحكومة لحل مشكلة العمالة التي سوف يستغنى عنها من جراء الخصخصة والحل الأول كما يقول الدكتور عبيد أن تظل الحكومة تدفع أجر العامل ومرتبه الأساسي إلى سن المعاش.

وهذا الحل هو أسوأ حل يمكن أن تلجأ إليه حكومة تحترم مواطنيها وتعتبرهم آدميين فإذا كانت الحكومة تتصور أن العمل مجرد أكل عيش وأنه نعمة تمنح لإنسان دون أن يؤدي عملا هذا هو عودة لمجتمع التكايا الذي انتشر في عصر أسود من عصور تاريخ مصر للظلم عندما يجلس الناس لا يعطون شيئا ويتكفل صاحب الأمر هنا حاكما أو ثريا بإطعامهم.

والخصخصة تريد أن تعيد لنا العهد الأسود.

وقد يرد البعض أنه يمكن أن يلحق هؤلاء العمال بالحكومة فما الذي يمكن أن يحدث إذا كان في الحكومة الآن ٤,٥ مليون عامل ماذا لو أضيف إليهم الـ ٩٠٠ ألف عامل في الحكومة وأعتقد أنه ليس من المنطقي ولا من المعقول أن أخلص الشركات من العمال حتى يشتريها المشترون على بياض لأصيب الحكومة بتخمة أكثر مما هي مصابة بها ولاشك أن في الحكومة الآن بين الـ ٤,٥ مليون على الأقل مليون بطالة فهل نحن على استعداد كي نزيد الطين بلة وتزيد الحكومة مليونا جديدا في الوقت الذي نتحدث فيه عن الثورة الإدارية وعن ضرورة التخلص من عبء البيروقراطية مع العلم أنه لايمكن أن تكون مصر دولة جاذبة للاستثمار إلا إذا أصلحت من نظامها الإداري واستطاعت أن تتخلص من العمالة الزائدة بدلا من أن تلقيها في الشارع واستطاعت أن تحدث الإدارة.

أما الحل الثاني الذي يقترح فهو صرف مبلغ من المال العامل مقابل استقالته أو تركه العمل وهو الأسلوب الذي لجأت إليه بعض الشركات التي بيعت فعلا كشركة المراجل البخارية التي صرفت مبالغ بلغت ١٥ ألف جنيه للعامل لتقديم استقالته وهذه مسألة في منتهى الخطورة.

إذا كنا حقا نريد أن نحمي العمال حتى من أنفسهم ونحن نعرف أن آلاف العمال في حاجة إلى هذا المبلغ الذي يأتي مرة واحدة فكم منهم في حاجة إلى تجهيز ابنه أو ابنته أو مساعدة ابنه على الزواج أو علاج أمه المريضة أو زوجته أو أخته أو والده.

المهم أن هناك المئات يتوقون لهذا المبلغ الكبير الذي يأتي نقدا وليس قرضا ولدينا من الأمثال مايحض العامل على سلوك هذا المسلك. المثل هو الحكمة الغالية فطالما قلنا (احييني النهاردة وموتني بكره) أو (اصرف مافي الجيب يأتيك ما في الغيب) وغير ذلك عشرات، وينفق العامل المبلغ ثم يجد نفسه على المقهى في تمام صحته وبدون عمل نعم أن الذي تفعله ضده الشركات اليوم يزيد بطالته وسبق أن شرحنا الحالة التي تعيش عليها عمال شركة المراجل البخارية التي بيعت وتغير اسمها وعمليات الغصب والقهر التي تقع على العمال ليتركوا العمل لقاء مبلغ خمسة عشر ألف جنيه وتحدث غيرنا عن عمال الكوكاكولا والبيبسي كولا وقالت تصريحات كثيرة أن حالة هؤلاء العمال قد حسنت وزادت مرتباتهم ولكن الحقيقة تقول غير ذلك ففي شركة البيبسي كولا وفي ظل الإدارة الجديدة ساءت حالة العمال وكتبت الصحف تقول أن الشركة تقف الآن على حافة الهاوية فقد انفض اجتماع جمعيتها العمومية دون الاتفاق على أوضاعها المالية.

ادعى أعضاء مجلس الإدارة أن خسائر ميزانية هذا العام تجاوزت ٥٠٪ من رأس المال مما يستدعي إعلان إفلاس الشركة وتصفيتها طبقا لقانون الشركات المساهمة واعترض بقية أعضاء الجمعية العمومية وطلبوا الاطلاع على الميزانية قبل اتخاذ قرار إعلان الإفلاس ومن جهة أخرى جاءت تقارير الكفاية السنوية لعمال شركة البيبسي كولا هذا العام لتوضح حقيقة ماينوي ملاك الشركة عمله تجاه العمال إذ حصل ٥,٢٪ فقط من موظفي وعمال الشركة على تقدير ممتاز بينما جاءت تقديرات الباقين بمستوى جيد فأقل بعد أن كان ٧٠٪ من العاملين بها يحصلون على تقدير ممتاز وتأتي هذه الخطوة كمرحلة أولى لحصول العاملين في العام القادم على تقديرات ضعيف ومقبول تمهيدا لفصلهم مع انتهاء فترة السنوات الثلاث المنصوص عليها في عقد البيع كمهلة للاحتفاظ بالعمالة.

وقد أجري تحقيق في مارس الماضي مع أحد العمال لإرساله برقية ورد في نصها (أغيثونا من الظلم الواقع علينا في البيبسي كولا) وهي البرقية التي جعلت وزارة القوى العاملة ترسل بدورها مندوبا عنها للتحقيق مع العامل..

وكان العاملون بإدارة البحوث والدراسات بمصنع الهرم قد وجهوا خمس برقيات استغاثة لكبار المسئولين طالبوا فيها بالتدخل لتصحيح الأوضاع داخل الشركة بعد أن تم نقلهم إلى إدارة البحوث بلا عمل وبالتالي تم حرمانهم من الحوافز الشهرية وذلك في إطار خطة الضغط عليهم لتقديم استقالاتهم وطالب العمال في مذكراتهم بعودتهم لأعمالهم الأصلية حسب نص عقد الشراء..

ويتساءل العمال عن صحة الدعاوى التي تثار حول الحرص على حقوق العمال وعدم تشريدهم.

ويثير العديد من عمال الشركة قضية محاولات إدارة الشركة التضييق الدائم على العاملين مما يجبرهم على تقديم استقالاتهم حتى وصل عدد الاستقالات المقدمة في عام ١٩٩٥ فقط إلى مايزيد على مائة طلب استقالة وهو شيء غير مسبوق في تاريخ الشركة.

وحول ماتدعيه الإدارة من ارتفاع متوسط الأجور أوضح العمال أن موظفي الإدارة العليا تصل مرتباتهم لأرقام خيالية.

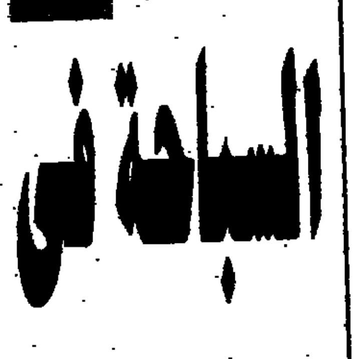
وطالبوا إدارة الشركة بالكشف عن حقيقة مايتقاضاه هؤلاء الموظفون من واقع كشوف المرتبات حتى يتبين ادعاء زيادة متوسط أجور العمال بضم هذه الدخول العليا إليها.

كما وجه عمال الشركة بمصنع بورسعيد نداء إلى جميع المسئولين بالدولة التدخل لحمايتهم ضد ممارسات الملاك الجدد للشركة وقارنوا في المذكرة التي أرسلوها للمسئولين مابين أوضاع العاملين وأحوال الشركة قبل الخصخصة وبعدها.

وقالت المذكرة إن العمال قبل الخصخصة كانوا يحصلون بالإضافة إلى مرتبهم الشهري على حافز شهري يصل إلى أربعة أشهر أحيانا نتيجة لتحقيق الخطة الشهرية أو أجر إضافي من بداية الموسم في أبريل حتى أكتوبر وأرباح سنوية تصل إلى شهرين ومكافأة إنتاج تصل إلى ستة شهور سنوية وقروض إسكان تصل إلى ١٥٠٠ جنيه تخصم من المرتب على أقساط شهرية ميسرة ومنحة تصل إلى خمسين جنيها عند عمل نظارة طبية و٢٥ جنيها عند عمل عدسات النظارة ومنحة عيد العمال وسلف المدارس والعلاوة الاجتماعية.

أما بعد الخصخصة فقد تم إلغاء جميع الامتيازات السابقة نتيجة رفع نسبة المستهدف إلى الضعف بمعدل تعجيزي ووضع شرائح للعاملين لصرف الحافز بحد أقصى ٢٠٠٪ إذا حقق العمال نسبة ١١٠٪ من المعدل المستهدف وطالبوا أيضا بأن تكشف إدارة الشركة عن حقيقة ادعاءاتها بوجود استثمارات جديدة وتساءلوا أين هي؟ وأين توجد؟

قول على قول



د. محمد إسماعيل علي

السباحة في الرحيق!!

بحساب الأيام عمري لايتجاوز الخامسة والعشرين. أما بحساب الخبرة في الحياة، فإن عمري لايتجاوز ست سنوات!! فعند التحاقي بالجامعة كانت دنيا جديدة ذات نكهة غريبة. فالناس من حولي يبتسمون ويضحكون - ويتساءلون ويندهشون. وقد يضحكون بلا سبب. لكنهم سعداء يعيشون حياة لم أعرف عنها من قبل شيئا والحقيقة أن غريزة الأم، وخوفها الأزلي من عدوان الرجل كان هو الحاجز بيني وبين الدنيا، لذلك تطلعت إلى الحياة تطلع الطفل الصغير إلى شيء يريد أن يعرف عنه كل شيء!! وفي أول تعاملي مع الرجل لم استشعر نحوه حبا، ولا تطلعت إلى رؤيته ثانية. ومع أن غيره قد جاء في طابور العرسان إلا أنني شعرت في النهاية أن مهمة الاختيار التي ألقيت على كاهلي فجأة، مهمة كبيرة على خبراتي.

كنت قد قرأت كثيرا عن الحب وسمعت أكثر عنه من زميلاتي اللواتي انطلقن في الحياة قبلي. وحين هفت نفسي إليه لم أفهم كيف يأتي ولا كيف نحافظ عليه ولا شروطه أو مواصفاته.

كان للحب عند صديقاتي وجه واحد، هو العثور على رجل وسيم مثقف قادر على الإنفاق بسخاء وكان الحب عند أمي، أن «تعوده» على الشخص المختار والمناسب، فإذا ما رسخ التعود ظهرت بشائر الحب. أما الحب عندي فكان شيئا مختلفا قرأت أنه التضحية والوفاء وعلمت أنه الدموع والبسمات وفهمت أنه دفقات من السعادة نرتشفها في كل مكان.

●●●

وواجهتني مشكلات متباينة. عريس يعمل في مجال المسرح، وهو فنان معروف تتمناه أي فتاة لكني أحسست أنه أقصر مني طولا وبرغم اهتمامه بي اهتماما مخلصا وعرفاني له بهذا الصدق، إلا أن الثلوج المتراكمة في قلبي لم تذب ولم تتحول بالدفء المفقود إلى قطرة ماء صغيرة. أكثر من عامين حاولت فيها البحث عن إحساس تائه في وجداني نحوه فلم أجد. وحينما يلحظون عندي في البيت أنني أسأل عنه، تنتابهم موجة من الارتياح، معتقدين أن الحرارة قد دبت في كياني، وكأنني جهاز تليفون ظل صامتا لمدة طويلة. لكنني أترك مالا يتركه أحد غيري. افتقد اللهفة. أبحث عن الارتعاشة. كأنني أسمع صوتا لامصدر له. أو أشم عطرا لا أراه!! شيء ما يعبث بقلبي بين وقت وآخر.. كأنه هتافات ظمآن هده الهجر والهجير. أو كأنه استغاثات طائر مهيض الجناح يتطلع إلى دنياه في السماء وهو عاجز في الأرض.

● ذات مساء كنت عند قريبة لنا. حينما قام زوج خالتي ليفتح الباب مستقبلا ضيفه كان هناك شيء ما، ينفتح بنسمة خافتة هامسة كانت جلسة عائلية عرفت من خلالها أنه صديق حميم لزوج خالتي، وأن زوجته وأولاده هم كل دنياه ومحور اهتمامه الأول. ومع أن الزيارة كانت خاطفة كبرق في ليلة شتاء غلفتها الغيوم أو هكذا خيل إلي، إلا أنني عدت إلى البيت أحمل شيئا في صدري!! ثمة همس بسعادة بلا سبب محدد. وكان ذلك غريبا على أمي وهي تعرف عني استغراقي في التفكير وفي التشاؤم.

فاجأتني قدماي بعد يومين فقط إلى نفس المكان. وكانت زيارتي قصيرة تسامرت فيها مع أولاد خالتي، وعدت أكثر اكتئابا وصمتا وشرودا..

كنت أريد أن أعود مرة أخرى في نفس الليلة.. كأني أبحث عن شيء لم أجده.. لكني ارتميت في أحضان وسادتي أتقلب بسهد وقلق. اليوم بغتة أقف أمام المرآة.. أمشط شعري.. أنثر العطر عليه.. أتأمل عيوني وشفتي وصدري.. أتيه جسدي أتفحصه في المرآة.. أقتنع بأني جميلة. وأتساءل لماذا تهرب السعادة مني ولا أجد لها سبيلا؟

في اليوم التالي وجدتني في قلب البيت مرة أخرى وخالتي تبدي سعادتها ودهشتها لزياراتي المتلاحقة المفاجئة!!

وحينما دق جرس الباب.. قفز مني كل شيء بشرئب نحو الزائر.. بلهفة ملحة، انفلت القلب بنبضه وإحساسه ليستقبله.. يرحب به. حاولت أن أكبح الموج الهادر بالسعادة - وحاولت أن أرتب كلمات تداخلت وتشابكت.. جريت مسرعة إلى غرفة خالتي ألقي نظرة على وجهي وشعري. أعدت ترتيبه بيد مرتعشة. أسرع عائدة إلى الصالون أغتنم زمنا لسعادة مكنونة أريد ألا تفلت منه دقيقة. كنت أتتبع كلماته وضحكاته.. أنظر إليه جالسا ساقا فوق ساق. يتحدث بلغة حلوة، خيل إلي أنني أسمعها لأول مرة!! أما زوجته فقد حاولت أن أتلمس في وجهها السعادة به.. حاولت أن أبحث عن شيء في قسماتها وتعبيراتها، فلم أجد إلا أعينا تتنقل بسرعة بيني وبينه!!

عمره ضعف عمري. أقصر مني قليلا. أشعر أنه أكثر مني شبابا. فهو دائم الحركة سريع البديهة والنكتة. أشعر لبرهة أنه طفلي، وأنني أمه!! عمره يتصاغر مع كلماته وحركاته، وهي عليه يتعاظم دقيقة بدقيقة. عدت إلى بيتي طائرا عائدا إلى السماء.

كالسهم نحو المرآة يضج وجهي بحمرة الشوق وثمة بريق مثير اللحظة في عيني.. أريد أن أحتضن مرآتي.. أن أعانق وسادتي - أدفن رأسي وجسدي في سريري سابحة في البحر!!

هذا هو الشعور التائه!! هذا هو الإحساس الشارد. إنه الحب الذي أتى حينما شاءت إرادة الله.

وكنت أنتفض مذعورة بين وقت وآخر.. أعض أصابعي أريد أن أمتص منها كل مايعذبني من قلق، أعض شفتي حين أتوه بين الحقول!! أشواق هي يا إلهي أم أشواك!! أملأ الزهور بشوكها.. سعادة بعذابها!! ثم ماذا بعد!! وكيف!! تترنح الإجابات قبل أن تولد، وتسقط مقهورة بوقع ثقيل للوظائف!!

والسؤال عندي، أنه إذا كانت كل الطرق بيني وبينه مقفلة فهل أعود قافلة إلى الكهف بالحسرة والألم؟ والسؤال كذلك عندي، أنه إذا كنت أنا أجد سعادتي في وجوده فهل يشعر هو بنفس الشعور!! سمعت عن الحب من طرف واحد.. وأعرف أنه عذاب من فوقه عذاب ومن تحته عذاب.. فهل أنا أعيشه الآن.

● الآن يومض البرق في ظلام الحيرة!! وهج يشع. يغشاني. لا يكاد يسمعني كلمات الإعجاب وقد انفرط عقدها المنظوم على لسانه!! هو يشعر بما أشعر به. قرأ السطور في عيني، والمستور في قلبي. استشف الغلالة، وعرف مايجيش بصدري. كأنني أختبئ في غرفة من زجاج يقف هو أمامها!! حين تعانقت مشاعرنا، وأحاسيسنا. كان كل شيء يتصاغر ويتضاءل!!

انبنى سد بيننا وبين كل العقبات لم يعد أكبر مني. لم يعد متزوجا - إنه (الإنسان) الذي انشطرت عنه وانشطر مني في عمق الزمان!! نعود ونعود لنعيش (إنسانا) واحدا..

كنا نلتقي كثيرا، وفي أماكن مختلفة في كل مرة أشعر أنني أقترب منه أكثر فأكثر وحين طرحنا موضوع الزواج لم نجد في الأمر مشكلة!! أمي انزعجت.. وأبي رفض.. وأنا نفسي كنت أستنكر كل زواج يحدث بهذه الطريقة. لكنه الحل الذي لا مفر منه إذ كيف نعيش لصوصا للسعادة نسطو بها على بيوت الآخرين. لابد من الإطار الشرعي لإنشاء هذا العش الصغير. وحين تهمني صورة زوجته وأولاده أشعر بوخز يؤلمني ولأصغر من تفاديه. أسقط بالجناحين المتشبثين برحيق السعادة إلى أرض مليئة بالأشواك لتحسس الأرض بالأقدام واجفة خائفة كأنها امتلأت بالآبار التي انفتحت لا نسقط فيها

أما خالتي فقد كانت حائرة مترددة في إبداء رأيها. حاولت أن تثيرني ضد نفسي. أن تشرح لي أنني الآن أهدم بيتا آخر بلا ذنب جناه سالكوه لكني أعرف أن حبيبي نهر لاينضب.. أعرف أنه قادر على الجمع بين بيتين وعلى غمر البيتين بالسعادة دون أن يشعر أحد بنقصان. بل إنني أصبحت أندهش وأتساءل لماذا نفترض أن بيتا سيقام على أنقاض بيت آخر!! أليس في هذا سعادة لي وسعادة له واستمرار لسعادة زوجته وأولاده إذا لم يبتعد عنها!! ثم إنني اقتنعت بما قال لي!! اقتنعني بأنه بعد لقائنا يعود سعيدا إلى بيته فيغمره بسعادة أخرى!! زوجته أصبحت تشعر بأن لقاءاتنا، تعود عليها هي بالفوائد!! هي تعلم بذلك، بل وتراه وضعا مثيرا، ولكنه يدعو إلى القلق والخوف من تطور الأحداث وتقلب المشاعر..

●●●

حضرت زوجته ليلة الفرح.. وانزلقت على خدها وهي تقبلني دمعة أحسست بوهجها. وثمة إحساس صاعق بالألم يعتريني. لكنه ممزوج في سعادة رائعة. أنا وهو استطعنا أن نؤلف أسرة من طراز آخر لم يسمع عنه أحد!! كان يصحبني دائما إلى بيته الأول. أحمل عن أم الأولاد كل أعباء البيت!! كنت أعطي الدروس لأولاده.. أساعد أمهم في ترتيب الشقة. صداقتنا كانت حديث الناس من حولنا.. سفينتنا تهادته مبحرة إلى المجهول.. تحملها موجات تداعبها ريح رخاء.. وتدفعها موجات تمد أياديها بالحنان!!

وأسائل نفسي عبر الرحلة.. في زورق الحب لماذا لا نحيا؟ لماذا لا يكون الحب أساسا ومحورا وطريقا لكل البشر!! الذئب والحمل والبرسيم.. أشتات تجمعت. كل مهيأ لافتراس الآخر.. لكن الحب يحرسنا.. يباعد بين الفريسة والذئب.. يقارب بين القلوب النابضة. هو سعيد جدا.. وزوجته وأولاده سعداء جدا.. وأنا السعادة وقد صبها الإله إنسانا يتحرك!! انتزعنا بذرة الكراهية.. ألقينا بالشرور في بئر النسيان. استسلمنا لأيد تهمس بالحب.. وشفاه تلمس بالحنان.. ومشاعر تضج بالفرح!! زورقنا يبحر.. ويبحر.. ابتعدت الشواطئ والأبنية والأرض والناس!! طيور النورس تطفو في السماء.. تهبط وتعلو.. وتستقيم كأننا جميعا، موجات تتلاحق وتتلاحم.. وتتعانق، ثم تذوب وهي تغمس رأسها في الرحيق!!

الأحد: ٧,٠٠ صباح الخير يا مصر ١١,٢٠ المرأة ١٢,١٥ برامج تعليمية ٢,٠٠ عالم الرياضة ٢,٣٠ مسلسل هالة والدراويش ٤,٠٠ البرامج التعليمية ٥,١٠ كاميرا اليوم ٥,٣٠ صندوق الدنيا ٧,١٥ مسلسل على باب الوزير ١١,٠٠ تمثيلية كبرياء وعاطفة ١٢,٣٠ نجوم لكل يوم ١,٠٠ نصف ساعة رياضة ١,٣٠ ماذا لو.

الاثنين: ١١,٢٥ الصحة حول العالم ١,١٥ نحو الهدف ٣,٤٠ سلوكيات ٥,٣٠ المجلة السياحية ١٠,٠٠ العلم والإيمان ١١,٠٠ جديد جديد ١,٠٠ أفلام ومهرجانات.

الثلاثاء: ١١,٠٠ البساط السحري ١١,٤٠ برنامج ديني ١,٠٠ عيون الكاميرا ٣,٤٠ أسماء الله الحسنى ٥,٣٠ شموع ٨,٠٠ رفع الستار ١٠,٠٠ العقل يكسب ١١,٠٠ فيلم صراع الزوجات ١,٠٠ مجلة الأغاني.

الأربعاء: ١١,٠٠ أنت والحياة ١١,٢٠ أنت وطفلك ٣,٤٠ الفن الشعبي ٥,٣٠ عالم الطيران ٨,٠٠ على الطريق ٩,٣٠ دردشة ١٠,٣٠ اخترنا لك ١٢,٣٠ لسه فاكر ١,٠٠ زووم.

الخميس: ١٢,١٠ فيلم: ٣٠ يوم في السجن ٨,٠٠ الموسيقى العربية ٩,٣٠ الجائزة الكبرى ١٠,٤٠ مسرحية حالة حب.

الجمعة: ١٢,٠٠ عالم الحيوان ١,٥٠ لقاء الشيخ الشعراوي ٢,٣٥ البرامج التعليمية ٣,٢٥ فيلم: من القلب للقلب ٥,٣٠ لقاء الأجيال ١٠,٠٠ ولا في الأحلام ١١,٠٠ الطوق والأسورة ١٢,٣٠ برنامج (٨×١) ١,١٥ مائة سنة سينما

الأحد: ١٠,١٥ برامج تعليمية لغات ١١,١٥ حلقة أجنبية ١,٣٠ برنامج الشباب ٢,٠٠ فرسان الإرادة ٢,٣٠ الرضا والنور ٣,٣٠ طبيبك الخاص ٤,٠٠ فيلم وجها لوجه ٦,١٥ طالع لمين ٦,٣٠ لقاء كل يوم ٧,١٥ البرامج التعليمية ٨,٣٠ كان ياما كان ٩,١٥ المسلسل الأجنبي ١٠,٠٠ حكاوي القهاوي ١٠,٣٠ فيلم المرأة التي أحبها

الاثنين: ١٠,١٥ اليوم المفتوح ٢,٤٠ المكتبة الإسلامية ٣,٣٠ عالم البحار ٤,٠٠ أبيض وأسود ٨,٣٠ الكورة في إسبوع ١٠,٣٠ فيلم قطعة من الجنة ١٢,١٥ صوت الموسيقى ١,٢٥ سينما سينما

الثلاثاء: ٢,٤٥ فتاوي وأحكام ٣,٣٠ كشكول ٤,٠٠ فيلم: جاس ٦,٠٥ شخصية وكتاب ٨,٣٠ أمسية ثقافية ١٠,٠٠ فيلم: عصبة من الملائكة ١٢,١٥ فن الباليه ١,١٥ حبر على ورق.

الأربعاء: ٢,٠٠ التنمية والسكان ٢,٣٠ عصر العلم ٣,٣٠ روضة الإسلام ٤,٠٠ فيلم لا تبك إنه الرعد فقط ٦,١٥ مشوار ٨,٣٠ الناس ألوان ١٠,١٥ فيلم: بين القصرين ١,١٥ تياترو.

الخميس: ١١,١٥ كلاكيت ٢,٠٠ المجلة القانونية ٢,٤٥ من هدى السنة ٣,٣٠ أعلام الموسيقى ٤,٠٠ فيلم قصة ممنوعة ٦,٠٠ فن وإبداع ٨,١٥ حكايات وذكريات ١٠,٠٠ أوسكار ١,١٥ بعد الواحدة.

الجمعة: ١,٠٠ الاسبوع الرياضي ٣,١٠ فيلم البعض يفعل والبعض لا يفعل ٥,٠٠ دعوة للفكر ٦,٠٥ المصارعة ٨,١٥ مشوار ١٠,٠٠ مواقف وطرائف ١١,٠٠ بانوراما فرنسية ١,١٥ شارع الفن.

الأحد: ٢,٠٠ الافتتاح ٢,٢٥ خطوط وألوان ٢,٤٥ الموسوعة الصحية ٣,٥٥ البرامج التعليمية ٤,٢٥ سيارة التحقيقات ٥,١٠ انتبهوا أيها السادة ٥,٤٠ ريبورتاج ٥,٥٥ نجوم الليل ٦,٢٥ هو وهي والثقافة ٧,٤٠ الفيلم الفرنسي ٩,٤٠ ضيف ق ٣ ١١,١٠ مسلسل عربي ١١,٥٥ حواديت مصرية ١٢,٢٥ نجوم ولكن ١٢,٥٥ حكاية في مرايا ١,٢٥ مجلة المنوعات.

الاثنين: ٣,١٠ كاميرا ق ٣ ٤,٢٥ ألوان من الفنون ٥,٥٥ دليل التغذية ٦,٢٥ أمثال ٦,٤٠ صفحات اقتصادية ٧,٤٠ مع مرتبة الشرف ٩,٠٠ مواجهة فنية ٩,٣٠ تعظيم سلام ١٠,٤٠ الحكم للجمهور ١١,٥٥ في بيتنا نجم ١٢,٢٥ ستالايت.

الثلاثاء: ٢,٢٥ حكاية واختراع ٤,٠٥ حكاية وراء كل لقطة ٥,١٠ برلمان ق ٣ ٥,٥٥ اليوم المفتوح ١١,٥٥ أعمال لا تنسى.

الأربعاء: ٣,٠٥ فنون ونجوم ٤,٢٠ عيادة ق ٣ ٥,٣٥ صندوق بريد ق ٣ ٥,٥٥ بنت النيل ٦,٢٥ حلم وعلم ٦,٤٥ سؤال محيرني ٧,٤٠ الفيلم العربي ١٠,٤٠ نقطة تحول ١١,٥٥ أدوات الاستفهام ١٢,٢٥ السهرة الرياضية

الخميس: ٢,٤٥ فرسان النغم ٣,٠٥ دنيا مراكز الشباب ٣,٣٥ أنا المصري ٥,١٠ دائرة معارف ق٣ / ٦,٠٠ عالم الكوميديا ٦,٤٥ مباراة كرة قدم ٨,٢٥ ما يطلبه المشاهدون ٩,١٠ سلام سلاح ٩,٤٠ لكل عروسين ١٠,٤٠ غنوتك ١١,٥٥ مسرحية السهرة

الجمعة: ٢,٤٠ نغم وإيقاع ٣,٠٥ شباب وآمال ٥,٥٥ كلامك على مسئوليتك ٧,٤٠ فيلم عربي ٩,٣٠ بانوراما فكرية ١٠,٤٠ الكاميرا في الملعب ١١,٥٥ عالم الشهرة ١٢,٢٥ من تسجيلاتنا الخارجية.

الأحد: ٣,٠٠ الافتتاح ٣,١٥ أطفال الغد ٣,٣٥ فنون شعبية ٤,١٠ الطب والأعشاب ٤,٢٥ كل الفنون ٥,٠٠ كاميرا الواقع ٥,٠٠ تحقيقات ق٤ ٦,٠٠ العلم والزراعة ٦,٢٥ أغاني وحشاني ٦,٤٠ المسلسل ٧,٤٠ البرامج التعليمية ٨,٤٠ شهرة وتاريخ ٨,٥٥ فلاش ٩,١٥ معلوماتك إيه ١٠,١٠ تحقيق ١٠,٣٥ سهرة

الاثنين: ١,٢٥ فرانكيش ٢,٣٥ أفلام وأغنيات ٣,٤٠ صندوق الدنيا ٤,٣٠ البيئة والحياة ٦,٢٥ عالم الكمبيوتر ٨,٤٠ حكاية شارع ٨,٥٥ مشاهد على الهواء ٩,٢٥ سباق ق٤ ١٠,١٠ فيلم

الثلاثاء: ٣,١٥ لكل الناس ٣,٤٠ زهور ٤,٢٥ بدون مجاملة ٤,٤٥ طلب إحاطة ٦,٠٠ الجامعة والمجتمع ٦,٢٥ مواهب ٨,٤٥ قصائد ملونة ٩,٠٠ شكل تاني للأغاني ٩,١٥ حكاوي السمسمية ١٠,١٠ فن معاني الأفلام ١٠,٤٠ ق٤ معاك ع الخط

الأربعاء: ٤,١٠ حكاية في غنوة ٦,٠٠ قطار الرحلات ٨,٠٣ أغاني وحشاني ٨,٣٣ بنك المعلومات ٨,٤٨ مواقف مصرية ٩,١٨ مشاهد على الهواء ٩,٤٩ كلام للشباب ١٠,٥٠ السهرة الرياضية.

الخميس: ٤,٣٠ طرائف ٦,٠٥ كتاب الخالدين ٦,٢٥ الو يامسئولين ٨,٤٥ بنك المعلومات ٩,١٥ كاميرا نص الليل ٩,٣٠ حكايات ضاحكة ١٠,١٠ مغارة الحكم ١٠,٤٥ أفراح بلدنا.

الجمعة: ٣,١٥ نور الهدى ٤,٢٥ صور بلا رتوش ٤,٤٥ طرائف ٦,١٠ حكاية رياضة ٦,٣٠ فزورة ٧,٤٠ تلي برس ٨,٤٥ فوتوغرافيا ٩,٠٠ أحلى الأوقات ٩,١٥ أصوات وألحان ١٠,١٠ النص بالنص ١٠,٤٠ أيام زمان.

الأحد: ٣,٠٠ الافتتاح ٣,٠٥ الإنسان والبيئة ٣,٢٥ البرامج التعليمية ٣,٤٥ كلمات ولكن ٤,٠٠ القلم الصغير ٤,٣٠ المسلسل ٤,٤٥ كلام مالوش لازمة ٧,١٥ لغة المستحيل ٨,١٥ كتابك المفضل ٨,٣٥ الخسران كسبان ٨,٥٠ رؤية ٩,٥٠ مساء الخير ١٠,٤٥ مسرح المواهب ١١,٠٠ تليفزيون الباب ١١,١٥ مزازيك

الاثنين: ٣,٠٥ في خدمتك ٤,٤٥ ألوان من التراث ٦,١٥ حقك x اسمك ٧,٠٥ ابنائي الاعزاء ٨,١٠ الزمن الضائع ٨,٣٠ دوري التعاون ٩,٠٥ لحظة تاريخية ٩,٢٥ النوة ٩,٣٥ مساء الخير ١٠,٠٥ ايزو ٩٠٠٠ ١٠,٤٥ الفيلم العربي

الثلاثاء: ١٠,١٠ من الصحافة ٤,١٠ قول يا قلم ٥,١٥ حقك ٦,٤٠ الجذور ٧,٤٠ دنيا الشباب ٨,٤٠ دقات المسرح ١٠,٤٥ أغلى هدف ١,٠٠ كان والآن ١١,٤٥ استديو ٥

الأربعاء: ٣,٠٥ قول يا قلم ٤,٤٠ فهمان الفصيح ٥,٤٠ الهدف ٢٠٠٠ / ٦,١٠ دعوة للمشاركة ٧,٠٠ بين السطور ٧,٢٠ الاثرية ٨,١٥ في كل مكان نقطة ٨,٣٠ المسابقة الدينية ٩,١٥ بوابة الحضارة ٩,٢٠ مساء الخير ١٠,١٠ بين الشرق والغرب.

الخميس: ٣,٠٥ عيادة ق٥/ ٤,١٥ شوف على المكشوف ٤,٣٥ الاتيليه ٥,١٥ للمستقبل ٦,٢٠ كان نفسي ٦,٣٥ والله زمان يا اسكندرية ٧,٤٥ أغلى هدف ٨,١٠ المجلة الاقتصادية ٨,٣٠ كان والآن ٩,٠٠ أرابيسك ٩,٣٠ مساء الخير ١٠,٥٠ طلباتك ايه

الجمعة: ١١,٤٠ التليفزيون الصغير ١١,٥٥ بيتي ١٢,٠٠ أسرتي ١٢,٢٠ بنك الحظ ٢,٣٠ الجائزة لمين ٣,٠٠ اليوم المفتوح ١٠,٣٥ رسالة رياضية ١١,٠٠ النص بالنص ١١,٣٥ نايت فلايت ١٢,١٥ صندوق الكنوز ١,٢٠ الختام والسوبر فايف.

السبت: ١٠,٤٥ أكلات بكل اللغات ١١,٠٠ مسلسل: لن أعيش في جلباب أبي ١٢,٠٥ آيات الجمال ١٢,١٥ لك ولاسرتك ١٢,٣٠ أماني وأغاني ٢,٣٠ موعد مع الشهرة ٣,٠٠ فيلم: كل دقة في قلبي ٥,٣٠ رياضة×رياضة ٥,٤٥ لوحة وفنان ٦,١٥ مطار ٩٦/ ٦,٤٥ مسلسل: خالتي صفية والدير ٧,٣٠ الناس ألوان ٨,١٥ في بيتنا نجم ٩,٠٠ فيلم: أيوب ١١,١٥ شريط سينما ١٢,١٥ مسلسل: الزيني بركات ١,١٥ الموسيقى العربية ١,٤٥ مسرحية ٤,٣٠ رابعة تعود

الأحد: ١٠,٤٥ لك ولاسرتك ١١,٤٥ أمومة وطفولة ١٢,١٥ بريد المرأة ١٢,٣٠ سباق الأغنيات ٢,١٥ بمال يسبح في قلبي ٣,٠٠ فيلم: المنزل رقم ١٣/ ٥,٣٠ لقاء الأشقاء ٦,١٥ ديفيلية ٧,٣٠ شموع ٨,١٥ فيديو كليب ٨,٣٠ الكاميرا الرياضية ٩,٠٠ فيلم: التخشيبة ١١,١٥ من أغاني الأفلام ١,١٥ نغم ٢,١٥ فيلم: تزوير في أوراق رسمية.

الاثنين: ١٠,٤٥ عزيزتي حواء ١٢,١٥ فن الاتيكيت ١٢,٣٠ أماني وأغاني ٣,٠٠ فيلم: من القلب للقلب ٥,٣٠ الطيور المهاجرة ٦,١٥ أرابيسك ٧,٣٠ رفع الستار ٨,١٥ حكايات وذكريات ٩,٠٠ فيلم: كراكون في الشارع ١١,٣٠ كلام من ذهب ١,١٥ هذا المساء ٢,١٥ فيلم: الافوكاتو مديحة.

الثلاثاء: ١١,٤٥ طب الأعشاب ٢,١٥ طالع لمين ٣,٠٠ فيلم: القلب له واحد ٥,٣٠ رياضة×رياضة ٦,١٥ مطار ٩٦/ ٧,٣٠ لسه فاكر ٨,١٥ زووم ٩,٠٠ فيلم: كل هذا الحب ١١,١٥ جديد

* جديد ١,١٥ معك في الأوبرا ٢,١٥ فيلم حبيبي الاسمر.

الأربعاء: ٣,٠٠ فيلم: كفرون ٥,٣٠ كتاب الزمن ٦,١٥ فنانين من مصر ٧,٤٥ غنوة في فيلم ٨,٣٠ كان ياما كان ٩,٠٠ فيلم: المتوحشة ١١,١٥ مجلة المسرح ١,١٥ أمسية ثقافية ٢,١٥ فيلم: الطقم المذهب ٥,١٥ عالم البحار.

الخميس: ١٢,١٥ فن الاتيكيت ١٢,٣٠ سباق الأغنيات ٢,١٥ عالم الشهرة ٣,٠٠ فيلم: المليونير المزيف ٥,٣٠ حواديت الأغاني ٧,٣٠ غيرت رأيك ليه ٨,١٥ شخصيات ضاحكة ٩,٠٠ فيلم: حافية على جسر الذهب ١١,١٥ سهرة عربية ١,١٥ ألحان لكل زمان ٢,١٥ فيلم: خاتم سليمان.

الجمعة: ١٠,١٥ آدم وحواء ١٢,٠٠ حديث الشيخ الشعراوي ٣,١٥ فيلم: قدم الخير ٥,٣٠ الجائزة الكبرى ٧,٣٠ دردشة ٨,١٥ مجلة الأغاني ٩,٠٠ فيلم: الكيت كات ١١,١٥ السهرة تحلي ١,١٥ حكاوي القهاوي ٢,١٥ فيلم: قمر ١٤

الأفلام العربية



مها صبري وعبد المنعم إبراهيم في لقطة من فيلم «بين القصرين»

سماح أنور وجميل راتب في لقطة من فيلم «حالة تلبس»

الأحد:

زنوبة

□ تعرض القناة السادسة في السهرة فيلم «زنوبة» بطولة سميرة أحمد ومحسن سرحان وسامية جمال وإخراج حسن الصيفي وتدور أحداثه حول المعلم «عطية» تاجر المخدرات والراقصة زنوبة التي يطلب منها أن تتعرف على الشاب حسني وتوهمه بحبها له حتى يصبح مدمناً، ثم تقع «زنوبة» في حب «حسني» بالفعل وتحاول حمايته من العصابة.

الاثنين:

لحن الخلود ووجها لوجه

□ تعرض القناة الرابعة في سهرتها فيلم «لحن الخلود» بطولة فريد الاطرش وفاتن حمامة وماجدة ومديحة يسري وسراج منير لإخراج بركات. وتدور أحداثه حول «وحيد سامي» الفنان الكبير الذي يدين بالفضل لوالد الفتاتين «وفاء وسناء» وعندما يتوفى والدهما تقيمان مع زوج خالتهما ويتعرف «وحيد» على ابنته «سهام» ويتزوجها وتصدم «وفاء» لذلك.

□ تعرض القناة الخامسة في السهرة فيلم وجها لوجه بطولة محمود عبدالعزيز وسهير رمزي ومصطفى فهمي وإخراج أحمد فؤاد وتدور أحداثه حول «حلمي» الذي تختطف احدى العصابات ابنته لتجبره على عملية تهريب ويكون اخوه هو الضابط المكلف بضبط العملية ويطلب منه لن يتركها ولكنه يرفض وتتم المواجهة بين الأخ واخيه.

الثلاثاء:

صراع الزوجات والجلسة سرية

□ تعرض القناة الأولى في السهرة فيلم (صراع الزوجات) بطولة دلال عبدالعزيز ومحمود حميدة ونهلة سلامة وإخراج نعمات رشدي وتدور أحداثه حول رجل أعمال يطلق زوجته ويتزوج من أخرى لكن ابنته تحاول إعادة الحياة بينهما.

وتتعدد اللقاءات بين الزوج ومطلقته التي تستعد للزواج من شاب ثري لكن الابنة تنجح في إبعاد خطيب أمها، وتتفهم الزوجة الجديدة موقف زوجها من ابنته وزوجته القديمة ويختار الزوج العودة لحياته القديمة.

□ تعرض القناة السابعة في السهرة فيلم «الجلسة سرية» بطولة شهيرة ومحمود ياسين ويسرا وسمير صبري وإخراج محمد عبدالعزيز وتدور أحداثه حول «عبدالقادر» رجل الأعمال الذي يقوم بانقاذ سيدة حامل في الطريق ويفاجأ بانها قيدت المولود باسمه فيرفع ضدها قضية ويضطر للذهاب للطبيب لاثبات عدم بنوة الطفل فيكتشف انه لا ينجب ويشك في زوجته ويقرر رفع القضية ضدها.

الأربعاء:

بين القصرين واللقاء الثاني وحالة تلبس

□ تعرض القناة الثانية في السهرة فيلم (بين القصرين) بطولة مها صبري ويحيى شاهين وعبدالمنعم إبراهيم وإخراج حسن الإمام وتدور أحداثه أيام الاحتلال الانجليزي من خلال أسرة التاجر أحمد عبدالجواد وزوجته أمينة وأولاده فهمي طالب الحقوق الذي ينتمي لجمعية سرية لمناهضة الاحتلال وياسين صاحب المغامرات النسائية وكمال الطفل والشقيقتين عائشة التي تقع في غرام ضابط شرطة لكن والدها يرفض زواجها حتى تتزوج شقيقتها الكبرى خديجة.

□ تعرض القناة الثالثة مساء فيلم (اللقاء الثاني) بطولة سعاد حسني وحسن يوسف وأحمد مظهر وإخراج حسن الصيفي وتدور أحداثه حول أميرة هانم التي يجري لها د. رأفت جراحة خطيرة وتتمنى أن تزوجه من ابنتها هدى رغم أنها على علاقة حب بالضابط حسين، ونزولا على رغبة والدتها تتزوج هدى من رأفت الذي يكتشف أنها لا تحبه، ويسافر في مهمة للخارج وتسقط الطائرة ويعتقد الجميع انه مات وتتوالى الاحداث.

□ تعرض القناة السادسة في السهرة فيلم «حالة تلبس» بطولة سماح أنور وجميل راتب وأحمد عبدالعزيز وإخراج بركات.

الخميس:

٣٠ يوم في السجن وقصة ممنوعة والعزيمة وحكم الزمان

□ تعرض القناة الأولى ظهراً فيلم «٣٠ يوم في السجن» بطولة فريد شوقي ومديحة كامل وثلاثي اضواء المسرح وأبو بكر عزت ونوال أبو الفتوح وإخراج نيازي مصطفى

□ تعرض القناة الثانية بعد الظهر فيلم (قصة ممنوعة) بطولة ماجدة وشكري سرحان ومحمود المليجي وإخراج طلبة رضوان وتدور أحداثه حول منى التي تحضر إلى القاهرة بعد وفاة والدها لتعيش مع عمها قاسم الذي يحاول ابعادها عن الاختلاط في نفس الوقت الذي يشجع فيه وكيل مكتبه احمد على إقامة علاقة حب مع إحدى الفتيات ويدبر له الخطط في سبيل ذلك لكنه يكتشف أن هذه الفتاة هي منى التي تفاجأ بان قاسم ليس عمها وانه يريد الزواج منها فتقرر الهرب.

□ تعرض القناة الخامسة في فترتها المفتوحة سوبر فايف فيلم «العزيمة» بطولة حسين صدقي وفاطمة رشدي وأنور وجدي وإخراج كمال سليم وتدور احداثه حول «محمد» الذي يستكمل دراسته رغم فقره ويساعدها والد صديقه «عدلي» في الحصول على عمل ثم يتزوج «فاطمة» التي يحبها لكنه يفصل من العمل لضياع مستند مهم منه.

□ تعرض القناة السابعة في السهرة فيلم «حكم الزمان» بطولة نور الهدى وعماد حمدي وإخراج بركات وتدور أحداثه حول وداد التي تحب جارها عادل ويبادلها نفس شعورها ولكنها تفاجأ ويفاجأ كل بانها ليست ابنة سعاد هانم عن طريق رسالة تركتها قبل وفاتها فتعمل وداد مطربة وتبتعد عن عادل ولكنه يحاول الوقوف بجانبها وتدبر لها احدى صديقاتها المكائد لتوقع بينهما.

الجمعة:

من القلب للقلب والطوق والأسورة وامرأة متمردة

□ تعرض القناة الأولى بعد الظهر فيلم (من القلب للقلب) بطولة ليلى مراد وكمال الشناوي ومحمود المليجي ولخراج بركات وتدور احداثه حول الطاف التي تعمل في ملهى ليلي وتلتقي مع عادل الذي يتفق معها على أن تدعى أنها ثرية حتى توافق أسرته على أن يتزوجها وعندما يعلم مدير الملهى بذلك يطلب منها مبلغا كبيراً مقابل الا يكشف حقيقتها أمام أسرة عادل.

□ تعرض القناة الأولى في السهرة فيلم (الطوق والأسورة) بطولة شريهان وعزت العلايلي وفردوس عبدالحميد واحمد عبدالعزيز ومحمد منير واحمد بدير وعبدالله محمود وإخراج خيري بشارة.

وتدور أحداثه في مدينة الاقصر في الثلاثينات حيث تعيش حزينة تراعي زوجها المشلول وتنتظر ابنها مصطفى الغائب في الحرب وتتزوج ابنتها فهيمة لكنها لا تنجب، ويعود مصطفى ويظن انه سوف يغير قدر القرية بعقله لكن تضيع احلامه.

□ تعرض القناة الثالثة في السهرة فيلم (امرأة متمردة) بطولة معالي زايد وحسين فهمي وأبو بكر عزت وإخراج يوسف أبو سيف وتدور أحداثه حول صفاء التي تعيش في سعادة مع زوجها وابنائها لكنها رغم ذلك تتطلع لحياة افضل وتتمرد على أوضاعها خاصة بعد تعرض الاسرة لضائقة مالية وتضطر للعمل في شركة استيراد وتصدير رغم اعتراض زوجها وتهمل بيتها ويتم الطلاق بينهما عندما تصر على السفر في مأمورية يكلفها بها صاحب الشركة ويتضح بعد ذلك أنها لتهريب المخدرات ويتم القبض عليها.



فردوس عبد الحميد وشريهان في لقطة من مسلسل «الطوق والاسورة»

الأفلام الأجنبية



اليزابيث مونتجمري وفيلم «وجها لوجه»

جيمس ماسون وفيلم «الوسام الأزرق»

جين سيمور وفيلم «المرأة التي أحبها»

الأحد:

وجهاً لوجه والمرأة التي أحبها

□ تعرض القناة الثانية عصرا فيلم (وجها لوجه) بطولة اليزابيث مونتجمري وإخراج لوانطونيو وتدور أحداثه حول د. ديانا فايرستون عالمة الآثار التي تذهب إلى افريقيا في رحلة بحث عن بقية جمجمة الانسان الاول وتلتقي مع توبي تومار الذي يساعدها لدرايته بالمنطقة وتنشأ بينهما قصة حب حتى تعثر ديانا على بقية الجمجمة وتعيش فترة في المجد والشهرة ثم تقرر العودة مع توبي إلى افريقيا.

□ وتعرض القناة الثانية في السهرة فيلم (المرأة التي أحبها) بطولة جين سيمور وانتوني اندروز وإخراج تشارلز جاروت وتدور أحداثه في إطار تاريخي حول قصة واليس الفتاة الامريكية التي تتزوج من دوق وندسور وتعيش معه خمسة وثلاثين عاما بعد تنازله عن عرش بريطانيا لها وزواجها حيث رفض الشعب البريطاني زواجهما ولكنهما تزوجا وعاشا معاً في باريس حتى توفى.

الاثنين:

قطعة من الجنة

□ تعرض القناة الثانية في السهرة فيلم (قطعة من الجنة) بطولة جيمي روبرتسون وكيرك كاميرون وإخراج ميمي ليدر وتدور أحداثه حول «ويل» وشقيقته «فيوليت» اللذين يتبناهما سيسل لوميس لعدم قدرته على الانجاب ثم يقوم ويل بخطف طفل من الملجأ الذي كان يقيم فيه ويحاول اقناعه بان يعيش في الجنة وان المسكن الذي كان يعيش فيه شب فيه حريق كما يختطف طفلة أخرى لشقيقته ويتضح انه يرغب في أن تصبح له عائلة ولكنه يسجن.

الثلاثاء:

جاس

□ تعرض القناة الثانية عصراً فيلم (جاس) بطولة باتريشيارو ومارجريت جاكو ودو إخراج برنارد ناولز وتدور أحداثه حول هاتسون الذي يغرم بلعب القمار ويفقد الكثير على مائدة القمار ويفوز به صديقه نيكولا مما يغضب ابنه بارني.. ثم يتعرف بارني على الفتاة جاس التي يقتل والدها فتشعر بالحزن عليه وتجد بارني يقف بجانبها ولكن أباه يحذره منها لوجود فارق اجتماعي بينهما.

الأربعاء:

لا تبك.. أنه الرعد فقط

□ تعرض القناة الثانية عصراً فيلم (لا تبك إنه الرعد فقط) بطولة دينيس كريستوفر وسوزان سانت جيمس وإخراج بيتر فرنر وتدور أحداثه حول ديان الجندي الأمريكي الذي يعود من حرب فيتنام ويأمره قائد المستشفى بالا يعالج الفيتناميين في مستشفيات عسكرية ولكنه يقدم المؤن للأيتام والمساعدة والعلاج فيكتشف زملاؤه ذلك ويطاردونه ويصاب اثناء المطاردة ثم يعود لوطنه امريكا بعد الاطمئنان على الأطفال الأيتام.

الخميس:

الوسام الأزرق

□ يعرض برنامج (أوسكار) في سهرة القناة الثانية فيلم (الوسام الازرق) بطولة جورج بيبارد وارسولا اندروز وجيمس ماسون وإخراج جون جيلارمين الفيلم انتاج ١٩٦٦ وتدور أحداثه اثناء الحرب العالمية الأولى في المانيا حيث يحاول طيار انتهازي من الطبقة العاملة أن يتفوق على زملائه الطيارين من الطبقة الاستقراطية. نال الفيلم جائزة احسن تصوير من المجلس القومي الأمريكي للسينما، اعداد يوسف شريف رزق الله وتقديم سناء منصور وإخراج هاني حمدي.

الجمعة:

البعض يفعل والبعض لا يفعل

□ تعرض القناة الثانية عصراً فيلم (البعض يفعل والبعض لا يفعل) بطولة روني كوريت ونورا هيرت وإخراج دنكان وود وتدور أحداثه حول هنري راسل الذي يترك وصية لأبناء عمه ويخبرهم بان كلا منهم سيرث مبلغاً من المال ولكنه بشرط أن تحصل مس راسل على وظيفة في فندق خلال أسابيع ويقضى داينتون في أحد السجون ٢٨ يوماً ويذهب هيربرت لمكتب مدير البنك الذي يعمل به ويثير الذعر داخله وان يتزوج سيمون من أول امرأة يقابلها.. ويحقق كل منهم المطالب ثم يفاجأون بانه مات مفلساً.

منوعات فنية وثقافية

شكسبير على شاشة السينما العالمية

□ يقدم برنامج «سينما × سينما» في الجزء الثاني من سهرة الاثنين على القناة الثانية فقرة عن اهتمام السينما العالمية في الفترة الاخيرة باعادة انتاج افلام عن مسرحيات شكسبير مع عرض مشاهد من أفلام «هنري الخامس» و«هاملت» و«روميو وجوليت» و«ترويض النمرة» وفقرة عن انطونيو بانديراس أول ممثل أسباني ينجح في هوليوود مع مشاهد من فيلمه «ديسبرادو» وفقرة عن أحدث أخبار السينما العالمية مع مشاهد من فيلم «نيل» بطولة جودي فوستر. البرنامج اعداد وتقديم يوسف شريف رزق الله وإخراج سمير سعيد.

مناقشة فيلم «أيام الرعب»

ميرفت أمين

□ يناقش برنامج «افلام ومهرجانات» في سهرة الاثنين على القناة الاولى فيلم «أيام الرعب» الفائز بجائزة أحسن ممثل وأحسن تصوير في مهرجان دول البحر الابيض المتوسط في عنابة بالجزائر، الفيلم بطولة محمود ياسين وميرفت أمين وإخراج سعيد مرزوق، ويستضيف البرنامج محمود ياسين التي فاز بدوره عن الفيلم، ومدير التصوير طارق التلمساني وكاتب السيناريو يسري الجندي والناقدة السينمائية حسن شاه. البرنامج اعداد سيد مصطفى وتقديم اميرة عبد العظيم وعزة الحناوي وإخراج سعيد أبو جميل.

٤ مباريات في الدوري العام

□ تنقل القناة الثانية خلال هذا الاسبوع ٤ مباريات في الدوري العام على الهواء كالتالي:

□ الاحد: ٥,٠٠ عصرا مباراة السويس والزمالك من ستاد الجيش الثالث. ٩,٠٠ مساء مباراة الاهلي وغزل المحلة من ستاد القاهرة.

□ الخميس: ٩,٠٠ مساء مباراة المقاولون العرب والاهلي من ستاد القاهرة.

□ الجمعة: ٩,٠٠ مساء مباراة الزمالك وبلدية المحلة من ستاد القاهرة.

أوبرا كوزيفانتوتيه

□ يقدم برنامج «صوت الموسيقى» مساء الاثنين على القناة الثانية وعلى مدى ٣ حلقات أوبرا «كوزيفانتوتيه» لموتسارت وهو عرض لشباب أوبرا فيينا والذي تم تقديمه على المسرح الكبير بدار الاوبرا المصرية بالقاهرة العام الماضي من اخراج ميخائيل تيمه. البرنامج اعداد وتقديم بسمة الخولي وإخراج سيد أبو الهدى.

باليه النيل و...

[illegible]

مسلسلات يونيو الإذاعية

خيرية أحمد

محمود حميدة

□ تبدأ اليوم الشبكات الإذاعية المختلفة في تقديم مسلسلاتها لشهر يونيو فيذيع البرنامج العام ٥,١٥ عصرا مسلسل (دنيا الحب) تأليف بهاء الدين أبو شقة وإخراج عبده دياب وبطولة عفاف شعيب وسمير حسني وزوزو نبيل وعبدالحفيظ التطاوي وتدور احداثه حول رجل يخرج من سجنه ويذهب إلى أحد اصدقاء والده يحكي له قصة غريبة حدثت له ثم تبدأ احداث لم يكن ليفكر فيها تدفع به إلى طريق جديد بالنسبة له. و٧,١٥ مساء يذاع مسلسل (اجازة ولا كل الاجازات) تأليف أحمد عبدالفضيل وإخراج مجدي سليمان وبطولة سيد زيان وخيرية احمد ونادية فهمي ورأفت فهيم وانعام سالوسة. و٢,٠٠ بعد منتصف الليل يذاع مسلسل (دنيا والمجهول) تأليف شريف شريف محمد وإخراج عاطف الحوفي وبطولة مديحة حمدي وأحمد مرعي وصبري عبدالمنعم وجمال إسماعيل ومحيي الدين عبدالمحسن.

□ وتقدم إذاعة الشرق الأوسط ٧,٣٠ صباحا مسلسل (وعاشت بين اصابعه) قصة إحسان عبدالقدوس اعدها للاذاعة عصام الجمبلاطي وإخراج أحمد عبدالحميد وبطولة محمود ياسين ومديحة كامل وعبدالله فرغلي وفريدة سيف النصر و٦,٠٥ مساء يذاع مسلسل (السيرك الكبير) تأليف بشير صفاء وإخراج عبدالستار بدوي وبطولة محمود المليجي وصلاح السعدني وسناء جميل ومديحة حمدي.

□ وتقدم إذاعة صوت العرب ٤,٣٠ عصراً مسلسل (عبدالرحمن الكواكبي) تأليف كمال إسماعيل وإخراج فؤاد شافعي وبطولة محمد شاكر ومحسنة توفيق وسعد الغزاوي. و٢,٤٥ بعد منتصف الليل تذاع سباعية بعنوان (الدرس الأول) تأليف محمود أبو النصر وإخراج عاطف دوارة وبطولة رجاء حسين وأحمد حجازي وأحمد الشناوي ومحمد أبو العينين.

□ وتقدم إذاعة الشباب والرياضة ٦,٠٥ مساء مسلسل (عصفور الشتاء) قصة مجدي العمروسي اعدها للإذاعة مصطفى جمعة بطولة محمود حميدة وفردوس عبدالحميد وايمان وعمر الحريري وعبدالعزيز مخيون وشوقي شامخ وإخراج ثروت رضوان

من البيت للبيت

تحية للبرنامج الثقافي في عيده

□ عقد اخيرا في مكتبة القاهرة الكبرى لقاء فكري ضم أصدقاء «البرنامج الثقافي» بالإذاعة والعاملين فيه بمناسبة مرور ٣٩ عاما على تأسيسه. وقد دعت إلى هذا اللقاء فردوس عبدالمنعم مديرة المكتبة بما تتمتع به من روح حضارية رفيعة، بينما ادار اللقاء الشاعر الكبير محمد إبراهيم أبو سنة، مدير البرنامج الثقافي. وعلى غير المعتاد في مثل هذه المناسبات طلب من البرنامج الثقافي، الذي طالما عرفناه على مدى السنين باسم «البرنامج الثاني» يطلب من الحضور أن يقدموا تقويمهم النقدي لأنشطة هذا البرنامج الذي يعد رئة المثقفين في هذا المجتمع. ولعله بذلك كان يؤكد اهمية الحلقة الاسبوعية التي تحمل عنوان «صوت المستمعين» والتي تقدمها من البرنامج الثقافي باقتدار ومهارة عالية المذيعة ألفت كامل وقد اجمع اصدقاء البرنامج على ضرورة ان يصل صوت تعميمها إلى سائر انحاء الجمهورية كيلا يقتصر على القاهرة وحدها، فلا يكفي أن تطول ساعات إرساله، ولنما يجب أن تصل كذلك إلى المستمعين المتلهفين على ما يقدم من مواد ثرية تجمع بين علوم الانسانيات والطبيعيات والابداعات الادبية والنقد الفني للتشكيلي، يجب أن تصل إلى شمال الوادي وجنوبه، بل تصل جنوب الوادي بشمالها في هذه الوحدة الثقافية الرفيعة التي لا يجوز أن تتمتع بها عاصمة البلاد وحدها.

اننا نتطلع للوزير صفوت الشريف، وهو الذي يعلم ان الثقافة الرفيعة هي خير درع لوقاية النشء من الانحراف أو الانغلاق على الذات خاصة في نجوع مصر وريفها. كما طالب البعض الآخر من اصدقاء البرنامج الثقافي بأن تعود السهرة الدرامية التي تميز بها على مدى سنوات طواله إذ أنها تقدم لونا خاصا من التمثيليات المعتمدة تماما على المسرحيات الكلاسيكية وهو ما لايتوافر في غيرها من الإذاعات.

تحية إلى البرنامج الثقافي في عيده التاسع والثلاثين، وتحية خاصة إلى العاملين فيه بكل هذا الاهتمام والجد والدأب المخلص من أجل تقديم هذه الوجبات اليومية الثرية إلى جمهور المثقفين المتعطشين إليها وتحية اخيرة لمدير هذا البرنامج شاعرنا المبدع: الأستاذ محمد إبراهيم أبو سنة

د. مجدي يوسف

البرامج التعليمية

القناة الأولى:
تقدم برامجها على فترتين صباحية ١٢,١٥ ظهرا ومسائية ٤,٠٠ عصرا كالتالي:
السبت: صباحا: لغة عربية وفيزياء ث/ع قديمة.
مساء: كيمياء ٢/ث.
الأحد: صباحا: لغة إنجليزية وجغرافيا ث/ع قديمة.
مساء: اقتصاد واحصاء ٣/ث.
الاثنين: صباحا: أحياء ورياضة ث/ع قديمة.
مساء: جيولوجيا وعلوم بيئة ٢/ث.
الثلاثاء: صباحا: مواد فلسفية وكيمياء ث/ع قديمة.
مساء: فيزياء ورياضة ث/ع قديمة.
الأربعاء: صباحا: لغة فرنسية ولغة عربية ث/ع قديمة.
مساء: لغة عربية للاعدادية.
الجمعة: ظهرا علوم للاعدادية.

القناة الثانية:
تقدم برامجها ٧,١٥ مساء كل يوم ويوما السبت والأحد فتقدم فترة صباحية أيضا ١٠,١٥ صباحا، كالتالي:
السبت: صباحا: علوم ورياضة للاعدادية لغات.
مساء: كيمياء ٢/ث لغات.
الأحد: صباحا: رياضة وعلوم للاعدادية لغات.
مساء: لغة عربية ولغة انجليزية للاعدادية.
الاثنين: جيولوجيا وعلوم بيئة ٢/ث لغات.
الثلاثاء: مواد اجتماعية ورياضة للاعدادية.
الأربعاء: لغة عربية للاعدادية.
الخميس: هندسة الكترونات للدبلوم الصناعي وألبان للدبلوم الزراعي.
الجمعة: علوم للاعدادية لغات.

مصر الخضراء

تطوير نشاط مجلس الحبوب الأمريكي بمصر

في لقاء د. يوسف والي والسيد ريتشارد تولمان نائب مدير مجلس الحبوب الأمريكي أكد السيد ريتشارد تولمان على حرص المجلس على تطوير نشاطه في مصر في المرحلة القادمة في إطار الربط بين مشروعات انتاج أو تسويق الحبوب وتطوير الانتاج الحيواني في مصر.

تطوير المشروعات المشتركة في مجالات تسمين البتلو ـ معامل الرقابة على الجودة والتدريب. حرص الولايات المتحدة الأمريكية على استقرار وتنمية الشرق الأوسط. وأكد الدكتور يوسف والي في حديثه على تقدير ما قدمته الولايات المتحدة الأمريكية من مساعدات للقطاع الزراعي في مصر، والتي اتسمت بالتجدد والموضوعية، ففي إطار هذه المساعدات التي بلغت ٣ آلاف مليون جنيه في السنوات الأخيرة تفوقت مصر على الولايات المتحدة انتاجية بعض المحاصيل.

وأوضح أن خطة وزارة الزراعة لتحقيق نهضة في قطاع الانتاج الحيواني والاعتماد على الكوادر العلمية التي تم تأهيلها وتدريبها مؤخرا ضمن ١٥٠٠ خبير مصري تم تدريبهم بالولايات المتحدة الأمريكية في مختلف مجالات الانتاج الزراعي. وأضاف بأن التكتلات الاقتصادية أصبحت إحدى السمات البارزة للنظام العالمي الجديد، وأي تكتل اقتصادي في الشرق الأوسط سيكون وثيق الصلة بالولايات المتحدة فاقتصاد المنطقة يعتمد على التعامل بالدولار الأمريكي أساسا، إلى جانب ترابط المصالح مع الولايات المتحدة. الزراعة المصرية حاليا قطاع خاص بنسبة ١٠٠٪ وأزيل الدعم تماما عن هذا القطاع. ولقد نفذنا ذلك بهدوء وتدرج.

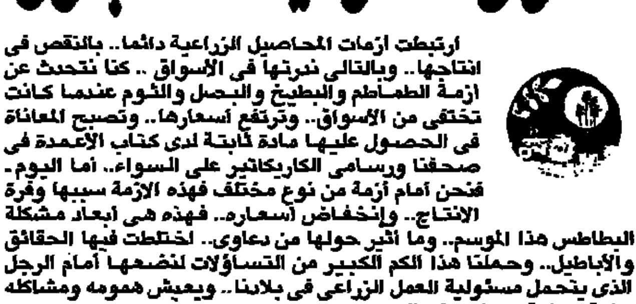
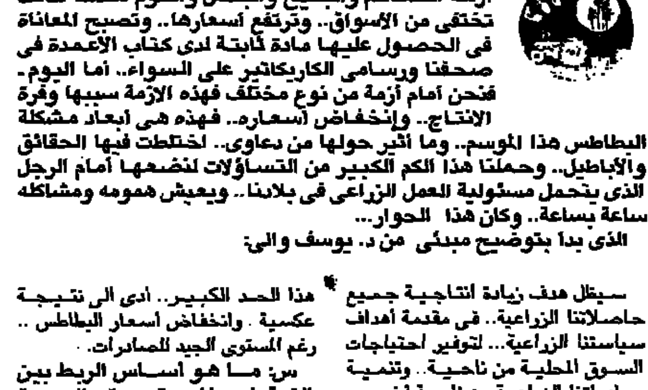
الإزالة الفورية للتعدي على الأراضي الزراعية

أعدت الهيئة العامة للاصلاح الزراعي تقريرا لعرضه على الدكتور يوسف والي نائب رئيس الوزراء ووزير الزراعة واستصلاح الأراضي حول موقف التعديات على أراضي الاصلاح الزراعي بمختلف المحافظات وبصفة خاصة محافظة الإسكندرية صرح بذلك المهندس عصمت المنطاوي وكيل الوزارة للملكية والحيازة وأملاك الدولة الخاصة. وأضاف: أن اللجنة الفنية لشئون التصرف في أراضي الاصلاح الزراعي قامت ببحث مختلف التعديات على الأراضي بناء على توجيهات الدكتور يوسف والي على ضوء القانون ١٦ لسنة ١٩٨٣ والأمر العسكري رقم ١٩٩٦/١ وأسلوب إزالة هذه التعديات ومنع أي تعديات تنشأ والتعامل معها بحسم حفاظا على الأراضي الزراعية وأشار المنطاوي إلى أن تقرير اللجنة المعروضة على نائب رئيس الوزراء، ووزير الزراعة يطالب بإستصدار قرار إزالة فور وقوع التعدي والاتفاق مع الشرطة على تنفيذ هذه الإزالة فور وقوعها دون انتظار، وكذلك استصدار قرار بالاخلاء الإداري في حالة التعدي بالبناء والإقامة بالمبنى ثم إزالة الانقاض وإعادة الأرض إلى حالتها الزراعية قبل التعدي.

البطاطس .. الحقائق والدروس المستفادة .. وعندما تصبح وفرة الإنتاج مشكلة حقيقية !..

الدكتور يوسف والي في حديث لمصر الخضراء: محصول العروة الشتوية تم إنتاجه بالكامل باستخدام التقاوى المحلية..

رغم المنافسة الشرسة في السوق الدولية .. تجاوزت صادراتنا هذا الموسم وحتى الآن ٤٠٠ ألف طن..

ارتبطت أزمات المحاصيل الزراعية دائما.. بالنقص في انتاجها.. وبالتالي ندرتها في الأسواق .. كنا نتحدث عن ازمة الطماطم والبطيخ والبصل والثوم عندما كانت تختفي من الأسواق.. وترتفع أسعارها.. وتصبح المعاناة في الحصول عليها مادة ثابتة لدى كتاب الأعمدة في صحفنا ورسامي الكاريكاتير على السواء.. أما اليوم.. فنحن أمام أزمة من نوع مختلف فهذه الأزمة سببها وفرة الانتاج.. وإنخفاض أسعاره.. فهذه هي أبعاد مشكلة البطاطس هذا الموسم.. وما أثير حولها من دعاوى.. اختلطت فيها الحقائق والأباطيل.. وحملنا هذا الكم الكبير من التساؤلات لنضعها أمام الرجل الذي يتحمل مسئولية العمل الزراعي في بلادنا.. ويعيش همومه ومشاكله ساعة بساعة.. وكان هذا الحوار...

الذي بدأ بتوضيح مبدئي من د. يوسف والي:

سيظل هدف زيادة انتاجية جميع حاصلاتنا الزراعية.. في مقدمة أهداف سياستنا الزراعية... لتوفير احتياجات السوق المحلية من ناحية.. وتنمية صادراتنا الزراعية من ناحية أخرى .. خاصة بعد التغيرات الاخيرة في التجارة الدولية وبروز عنصر الميزة النسبية اكثر من أي وقت مضى كعنصر حاكم لقدرة السلع على المنافسة والتواجد في الاسواق الدولية.. وهو ما ينطبق بطبيعة الحال على البطاطس كإحدى الصادرات الزراعية المصرية التقليدية والتي كانت صادراتها تدور حول رقم الـ ٢٥٠ الف طن كل عام .. في العام الماضي بلغت صادراتنا منها ٤٢٠ الف طن وهو رقم غير مسبوق في تاريخ الزراعة المصرية.. جاء مؤشرا قويا لتاكيد ما تتمتع به الحاصلات الزراعية المصرية من قدرة على المنافسة في السوق الدولية..

ثم تتوالى الاسئلة والإجابات عليها من د. والى

س: ما هو الموقف في الموسم الحالي؟

ج: ● الموسم الحالي «تجاوزت صادراتنا حتى الآن ٤٠٠ الف طن . ومازال موسم التصدير ممتدا.. بما يبشر بتسجيل رقم قياسي جديد لصادرات البطاطس المصرية وذلك رغم شراسة المنافسة في سوق البطاطس الدولية هذا العام والتي شهدت استخدام وسائل مشروعة وغير مشروعة .. من بينها استخدام سلاح امراض لا وجود لها.. ورفض لشحنات دون فحصها.. ولكن تفهم المسئولين في الاتحاد الاوروبي لسلامة اجراءاتنا .. وجودة صادراتنا.. ساهم في تنمية حجم صادراتنا من البطاطس.. وباعتبار جودتها واعتدال اسعارها هي المعايير الاساسية بهذا الحجم الكبير..

س: كيف نشأت أصلا مشكلة البطاطس؟

ج: ● المشكلة نشأت من تجاوز المزارعين مساحات البطاطس التي حددتها الوزارة في إطار التركيب المحصولي التأشيري .. نمو صادرات الموسم الماضي.. دفع المزارعين الى زيادة مساحات البطاطس.. إلى جانب دخول مزارعين جدد.. وقرى جديدة الى مجال انتاج البطاطس . سعيا وراء تحقيق اربحية كبيرة.. ولكن زيادة المعروض من ناتج العروة الشتويه الى هذا الحد الكبير.. ادى الى نتيجة عكسية . وانخفاض أسعار البطاطس .. رغم المستوى الجيد للصادرات.

س: ما هو أساس الربط بين التقاوى المستوردة والعروة الشتوية؟

ج: ● الربط بين التقاوى المستوردة وانتاج العروة الشتوية.. ينطوي على خطأ واضح «فانتاج هذه العروة كامله تم باستخدام التقاوى المحلية.. أما التقاوى المستوردة فاستخدمت في زراعة العروة الصيفي التي تم جني مساحات محدودة .. ومستواها الانتاجي جيد. بما يتنافى مع أقاويل ضعف كفاءتها وعلى اية حال.. فمتابعتنا مستمرة للتقاوى المحلية والمستوردة على السواء.. ووفرة الانتاج تؤكد جدية هذه المتابعة

س: هل من المتوقع انخفاض مساحة البطاطس في العام القادم؟

ج: ● نعم .. من المتوقع انخفاض مساحة البطاطس العام القادم . وهو ما نسعى الى أن يأتي في إطار التوازن بين ضمان حقوق المزارعين والاسعار المجزية لهم.. وتوفير احتياجات الاستهلاك المحلي.. ومستوى الصادرات الكبير الذي وصلنا اليه.. والذي يمكن تطويره أيضا فالبطاطس المصرية أصبحت احدى العناصر الاساسية لسوق البطاطس الدولية وهو ما يجب أن نحافظ عليه في إطار التنبؤ الجيد باحتياجات هذه السوق وتحديد تركيبنا المحصولي والذي سيظل اختياريا وفقا لذلك..

س: ما هي صورة وارداتنا في العام الحالي؟

ج: وارداتنا من تقاوى البطاطس هذا العام.. تحددت وفقا للتعاقدات المستوردين مع المزارعين في العروة الصيفي.. التي لم تزد مساحتها على ٢٠٪ من مساحة العام الماضي. ولكن المتغير الاساسي هو مساحة العروة الشتوى والتي زرعت بالتقاوى المحلية والتي تضاعفت تقريبا ـ فنحن على يقين من ضرورة وضع مستوى محدد لوارداتنا من التقاوى..

● المساحة المنزرعة في العروة الشتوى والنيلي بلغت ١٩٢ الف فدان بزيادة عن المساحة المستهدفة في التركيب التأشيري نحو ٦٠ الف فدان.

إن تحسن ظروف الانتاج في اوروبا هذا العام جعلت أجهزتها أكثر تعنتا في فحص رسائل البطاطس المصرية.

- إن كميات البطاطس المرفوضة لم تتجاوز الف طن بنسبة ٣ في الألف من الكميات المصدرة ومعظم اسباب الرفض كانت لدعاوى اجرائية مثل عدم وجود بيانات الرسائل عليها.

- إن الدول التي فرضت حظرا على البطاطس المصرية عادت وتراجعت عن هذا القرار

- إن القطاع الخاص في مصر قد قام باستيراد ٤٨٪ فقط من حجم واردات تقاوى البطاطس الكلية (٨٨ الف طن) والباقي تم استيراده بمعرفة جمعية البطاطس واتحاد المنتجين.

- إن مرض العفن البني ينتشر في جيوب داخل مناطق الانتاج وهي معروفة وتمنع الزراعة بها، وتتم متابعة ظهور أى بؤر جديدة للاصابة بشكل مستمر حيث يتم فحص ٥٠ ألف فدان سنويا الى جانب من ١٥ الى ٢٠ الف فدان المخصصة لانتاج التقاوى المعتمدة

س : ما هو دور التعاونيات؟

ج ● القطاعان الخاص والتعاوني وجهان لعملة واحدة بالنسبة لنا . قالوا كليهما ضروري.. فلا يمكن اغفال دور التعاونيات وحماية مصالح اعضائها.. وتوفير مستلزمات الانتاج لهم.. بالاسعار المناسبة والمواصفات الجيدة. في حين قام القطاع الخاص المصري بدور اساسي في وصول صادراتنا من البطاطس الى هذا الحجم.. وإن كانت تجربة الموسم الحالي تفرض ضرورة التنسيق بين المصدرين المصريين حفاظا على مستوى اسعار البطاطس . بما يتناسب مع جودتها.

س: ما هو وضع الاصابة بالنسبة للعفن البني؟

ج ● العفن البني موجود في جميع الدول التي تزرع البطاطس «بل أنه انتقل الى مصر خلال الحرب العالمية الثانية من أوروبا . وتتركز مكافحة هذا المرض في تفادي الاصابة به من خلال دورة زراعية محددة ومنع زراعة البطاطس في أية أراضي سبق اصابة المحصول بها بالعفن البني.. والوزارة تنفذ منذ عدة سنوات برنامجا بحثيا وارشاديا ناجحا في هذا المجال، أشادت به السلطات المسئولة في الدول المستوردة للبطاطس المصرية.. والتي اتخذت اجراءات غير مسبوقة في فحص واردات البطاطس وفي إطارها تطورت صادراتنا الى هذه المستويات الجيدة

س: ما قولكم في النقد الموجه الى البطاطس في العام الحالي؟

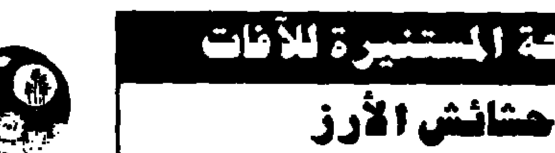
ج: ● نرحب دائما بما يوجه الينا من نقد . يسهم في كشف السلبيات . ويساعدنا في تصحيح أدائنا . فنحن نتعامل مع الحقائق.. والحقائق وحدها . ولا يمكن بأي حال من الاحوال إخفاؤها .. ومنه هي طبيعة العمل في القطاع الزراعي في جميع بلاد العالم . ولكن ترديد اشاعات ودعاوى باطلة حول انتاجنا الوطني وإن جاء بحسن نية فهذا شئ آخر.. علينا جميعا الا ننقاد الى مثل هذه الوسائل .. فتنمية الصادرات اصبح الهدف الرئيسي بالنسبة لكل دول العالم تقف خلفه كافة الاجهزة السياسية والاقتصادية والاعلامية والنقابية على اختلاف انتماءاتها

س: ما هو رأيكم إزاء الآثار الجانبية لتطبيق سياسة التحرر الاقتصادي؟

ج ● ظهور بعض الاثار الجانبية لتطبيق سياسة التحرر الاقتصادي في القطاع الزراعي من وقت لآخر. لا يشكل اي سبب .. للتراجع عنها فستظل سياسة التحرر . هي الاطار الواجب لتواصل مسيرة التنمية الزراعية في بلادنا.. وهو ما اكدته نتائج السنوات القليلة الماضية . فمهما كانت هذه الآثار الجانبية.. فنحن قادرون بفضل الله على التعامل معها وتجاوز آثارها مثل ازمة البطاطس الراهنة والتي نشأت بالفعل نتيجة لوفرة الانتاج. وذلك باستيعاب دروسها وفي مقدمتها كفاءة الارشاد بالتركيب المحصولي التأشيري ووقف استيراد تقاوى البطاطس للعروة الصيفي في اطار مساحة العروة الشتوي. والتنسيق بين المصدرين..


العفن البني موجود في جميع البلاد المنتجة للبطاطس وجاءنا من أوروبا وصادرات البطاطس المصرية نظيفة تماما

خميس البكري - نهال شكري



المكافحة المستنيرة للآفات

حشائش الأرز

لقد أصبح الأرز من المحاصيل التصديرية الاساسية في البلاد، وذلك بعد أن ارتفعت انتاجية الفدان من ١,٨ طن عام ١٩٨١ إلى ٢,٦ طن عام ٨٦ والآن أصبحت الانتاجية تزيد على ٤ أطنان للفدان الواحد

ويعتبر معدل الانتاج في مصر أعلى انتاج في العالم، كل هذا بفضل السياسة الحكيمة والرعاية المستمرة التي يوليها السيد نائب رئيس الوزراء ووزير الزراعة والجهد الذي يقوم به مركز بحوث الأرز في تجهيز السلالات ومكافحة الآفات حيث تعتبر الحشائش اكبر مؤثر في انتاجية. محصول الارز التي تصيب الارز بضرر شديد حيث تنمو الحشائش بصورة كبيرة تستحوذ على حاجة الارز من المياه والسماد تاركة الأرز ضعيفا قليل الانتاج. كما تنمو الحشائش بصورة اكبر من ذلك فتغطي الأرز وتحجب عنه حاجته من الضوء، لأن الدولة تعمل على ترشيد استخدام المياه فإن مساحة الارز لايمكن زيادتها والسبيل الوحيد هو رفع انتاجية الأرز.

أن مبيد حشائش الأرز «ساتيرن» هو المبيد المشارك في برامج رفع انتاجية الأرز منذ عام ١٩٨٤ حتى الآن وتعامل أكثر من ٦٠٪ من المساحات المعالجة بهذا المبيد الذي اثبت كفاءة في مكافحة الحشائش والنجيلة او استخدام المبيد بالمعدل السليم في التوقيت المناسب وبالطريقة الصحيحة، ولذلك فقد قامت شركة كفر الزيات للمبيدات والكيماويات وشركة كوميای اليابانية بعمل سلسلة من الندوات في مراكز انتاج الارز على مستوى الجمهورية في كل من الزقازيق ـ المنصورة المحلة ـ دمنهور ـ بيلا ـ والمحمودية من اجل توضيح الأسلوب الأمثل في مكافحة حشائش الارز باستخدام ساتيرن ٥٠٪ وكذلك التركيبة الجديدة ساتيرن ٩٠٪ كما وفرت للمزارعين المبيد الجديد ديازينوكس ٥٪ المحبب الذي يقضي على الديدان الدموية والثاقبات في الأرز وغيره من المحاصيل

مباحثات مثمرة مع نائب رئيس وزراء أوكرانيا

التقى د. والي الثلاثاء الماضي والسيد نائب رئيس وزراء أوكرانيا وتضمن حديثه: حرص مصر على تطوير علاقات التعاون الاقتصادي مع اوكرانيا في جميع المجالات وتبادل الرأى حول جهود تطبيق الاصلاح الاقتصادي في البلدين.

أن زيارة د. كمال الجنزوري رئيس مجلس الوزراء السابقة لأوكرانيا مع وفد من رجال الأعمال المصريين ضمن جولة بدول الكومنولث الجديد تعكس أهمية تكامل جهود الحكومة والقطاع الخاص في تنمية العلاقات بين البلدين.

توجيه الدعوة إلى وزير زراعة أوكرانيا لزيارة مصر لاستكمال بحث مشروعات التعاون الزراعي بين البلدين وتنمية التعاون بينهما في مجال تنمية الثروة السمكية والصيد البحري.

إن إتمام صفقة تصدير خام فوسفات أبو طرطور (من ٨٠٠ الف إلى ١,٥ مليون طن) تعتبر دافعا قويا للتعاون بين البلدين بالنظر إلى أهمية هذه الصفقة بالنسبة لمصالح البلدين واهتمام رئيس الوزراء ووزراء الصناعة والنقل والمواصلات بها.. خاصة بعد إنشاء خط من السكك الحديدية إلى موقع المشروع بطول ٥٧٠ كيلو مترا . كما تأتي اتفاقية النقل البحري بين البلدين ضرورة لتنمية التجارة المشتركة.

وشمل حديث نائب رئيس الوزراء الأوكراني:

حرص أوكرانيا على تنمية مجالات التعاون مع مصر في المجالات الاقتصادية ومن بينها القطاع الزراعي.. وهو ما كان محور مباحثات نائب رئيس وزراء أوكرانيا ووزير زراعتها مؤخرا.

الاتفاق على تصدير الف طن من فوسفات أبو طرطور لأوكرانيا خلال الاسابيع القليلة القادمة كشحنة تجريبية تمهيدا لاستكمال تصدير باقي الكميات المستهدفة ويوجد في الوفد المرافق خبراء على دراية تامة بمواصفات فوسفات أبو طرطور وهم على يقين أن مصر قادرة على إزالة أى عقبات تعترض المشروع حاليا.

التأكيد على أهمية مشاركة القطاع الخاص في البلدين في المشروعات المشتركة ويزور أوكرانيا العديد من رجال الأعمال المصريين لهذا الغرض


د . والي أثناء لقائه مع فيكتور بايترفيك نائب رئيس وزراء أوكرانيا

٤٠ مزرعة إنتاجية تملك ٢٢ ألف فدان في مصر

في إطار سياسة الدولة نحو الاتجاه إلى زيادة الانتاج وخصخصة القطاع الحكومي فقد كانت الريادة لوزارة الزراعة في هذا الشأن حيث أصبحت اول وزارة في مصر تقترب إلى ما يقرب من ١٠٠٪ قطاع خاص، وكان لزاما على بعض القطاعات الواجب استمرار تبعيتها للوزارة لتحقيق سياسة الارشاد أن تطور عملها بنظام القطاع الخاص حتى تتواكب مع سياسة الدولة والاتجاه العام إلى الاصلاح الاقتصادي.

وصرح الدكتور يوسف عبد الرحمن رئيس مجلس إدارة قطاع الانتاج بأن هناك ما يسمى بقطاع الانتاج، وهي مزارع تتبع مركز البحوث الزراعية ووظيفتها إستنباط الأصناف ذات الصفات المطلوبة والمتطورة من تقاوى ثم تدخل على نطاق أوسع داخل هذه المزارع حتى يمكن زيادة اعداد التقاوى المتاحة مما يوفر حجما مناسبا من تقاوى الأصناف المستنبطة والمعتمدة بحثيا وعلميا ليتوفر للمزارعين زيادة في كم وجودة المنتج في جميع المحاصيل الزراعية التقليدية وغير التقليدية فقامت وزارة الزراعة بإنشاء وحدة ذات طابع خاص تسمى وحدة الخدمات البستانية تتولى الإشراف الفني والإداري والمالي على أراضي قطاع الانتاج لاكثار تقاوى الأصناف المستنبطة بمعرفة علماء مركز البحوث الزراعية وتوفيرها للسادة المزارعين.

وقامت بتنفيذ سياسة المزارع المنفصلة المستقلة حيث اعتبرت كل مزرعة من مزارع الانتاج المنتشرة على كافة مساحات مصر بما يقرب من ٤٠ مزرعة باجمالي مساحة زراعية تقدر بحوالي ٢٢ الف فدان حيث أصبحت كل مزرعة عبارة عن وحدة انتاجية منفصلة تعتمد على التمويل الذاتي ايرادا ومصروفا بما لا يحمل الدولة أي أعباء مالية من مرتبات أو مصروفات جارية أو مستلزمات انتاج وخلافه بل تعتمد على ايراداتها في تمويل نفسها ذاتيا وتطوير العمل الداخلي بها بقدر ما تحققه من فائض لأرباح يمكن أن يصل إلى الشكل النموذجي كمزارع وتعطى نمطا متميزا للفلاح في سبل وطرق الزراعة المتطورة واستخدام سلالات التقاوى المنتقاة ذات الجودة العالية.

وبناء على هذا النظام المتميز قد تم تخفيف أعباء ما يقرب من ١٠ الاف موظف كانت محملة بالكامل على الدولة أصبحوا يتقاضون مرتباتهم وحوافزهم ومكافآتهم من فائض ايراداتهم بل تحدد نسبة من الارباح طبقا للائحة الوحدة يتراوح ما بين ٢٠ ـ ٢٥٪ توزع على العاملين داخل المزرعة مما أدى إلى تحفيز أسرة المزرعة الواحدة لزيادة الانتاج وتطويره وارتفاع فائض الانتاج حتى يؤدي ذلك إلى زيادة دخل العاملين بها. وقد أدى ذلك النمط من العمل وتحمل المسئولية إلى زيادة صافي ارباح القطاع إلى أكثر من ٦٠٠٪ خلال عامين. كذلك زاد معدل دخل الفرد من العاملين داخل هذه المزارع إلى ما يقرب من ثلاثة اضعاف دخله الطبيعي. كذلك ارتفاع معدلات الانتاج وزيادة متوسط انتاج بعض أصناف المحاصيل التقليدية إلى ما يقرب من خمسة اضعاف ما كان ينتج في الماضي. كل هذا أدى إلى تطوير العمل داخل المزارع لاكتفاء العاملين بها ذاتيا ـ التخفيف من أعباء الدولة للصرف على المزارع والعاملين بها ـ أعطاء شكل نموذجي لإدارة المزارع الحقلية بما يحقق أفضل جودة وأعلى ناتج كذلك التحكم في نوعية انتاج التقاوى بما يعطي نوعية متميزة جدا من هذا الانتاج يمكن أن يعكس مستوى أعلى من الانتاج لدى الفلاحين.

مشروع نظم المعلومات الجغرافية ممول بمنحة فرنسية

صرح د. صلاح الدين محمود الزغبي مدير مشروع استخدامات نظم المعلومات الجغرافية لإعداد الخرائط الاستثمارية للصحاري المصرية بمركز بحوث الصحراء : أن الموضوع الإخباري المنشور بمصر الخضراء السبت الماضي ورد به خطأ أن المشروع ممول من منحة من برنامج ٤١٦ ـ ب الامريكي والصواب انه ممول بمنحة من حصيلة بيع معونات السلع الغذائية الفرنسية.

الفيوم رائدة مشروع التحسين الوراثي للإنتاج الحيواني

في إطار مشروع التنمية الزراعية بمحافظة الفيوم تقوم إدارة الإنتاج الحيواني بالمحافظة بتنفيذ «مشروع التحسين الوراثي للإنتاج الحيواني» بالاشتراك مع (معهد بحوث التناسليات) التابع لمركز البحوث الزراعية، وذلك لفحص الطلائق الأهلية (بقرى وجاموسي) للأمراض التناسلية وتقييم السائل المنوى لها.. وذلك تمهيدا لإصدار شهادة صلاحية لكل طلوقة مع فتح سجلات لهذا الطلائق ومتابعة اناثها وبناتها لتتبع الإنتاج.

وتعتبر محافظة (الفيوم) رائدة في هذا المشروع، حيث جرى العرف على فحص الطلائق الحكومية وكذلك المستخدمة بمحطات التربية فقط دون الطلائق الأهلية وعليه يمكن متابعة النتائج لاختيار الحيوانات ذات الإنتاجية العالية مع مقاومة الأمراض التناسلية والمعدية التي تنتقل من الطلائق إلى الإناث التي تؤثر تأثيرا كبيرا على الكفاءة التناسلية لحيوانات المزرعة.

مصر الخضراء

دورات تدريبية بمشروع إنماء قطاع الغذاء

تم عقد عدد ٥ دورات تدريبية بمشروع إنماء قطاع الغذاء بمعهد بحوث الإنتاج الحيواني بواقع ٥ أيام لكل دورة وذلك في مجال تصنيع منتجات الألبان لشباب الخريجين بقرى (العمد رامي - الشعراوي - الحسيني - محمد رفعت بمنطقة البستان (النوبارية)) لعدد ١٢ متدربا بكل دورة بهدف التدريب على تصنيع أنواع مختلفة من منتجات الألبان المتخمرة والجبن وكيفية الاستفادة من إنتاج الألبان في حالة عدم تسويقها كألبان طازجة للشرب. كما تضمنت الدورة التدريب على حفظ منتجات الألبان وتسويقها، كما تم أيضا التدريب على كيفية التعامل مع الأدوات المستخدمة في هذا التصنيع كالفرازات والخضاضات وطرق صيانتها.

جدول إذاعة حلقات سر الأرض خلال شهر يونيو وأسماء الفائزين بجوائز البرنامج عن شهر إبريل

تذاع الحلقات يوم الجمعة قبل حديث فضيلة الشيخ محمد متولي الشعراوي ويوم الأحد الخامسة والربع مساء كما تذاع الحلقات على القناة السادسة بقية أيام الأسبوع الساعة السادسة مساء.

الأحد ٦/٢ نقل شتلات الأرز/ تواجد خلايا النحل لضمان التلقيح الكافي لزيادة محصول عباد الشمس. الجمعة ٦/٧ المحافظة على التوازن الطبيعي بإطلاق الأعداء الحيوية للحشرات. الأحد ٦/٩ تواجد المزارعين في الحقول بالقطن أثناء عمل المقاومة اليدوية. الجمعة ٦/١٤ ري القطن. الأحد ٦/١٦ أساليب وفوائد زراعة الأسماك في حقول الأرز والكفاءة والمجاري المائية. الجمعة ٦/٢١ الملابس الوقائية والاحتياطات الواجب مراعاتها عند رش المبيدات. الأحد ٦/٢٣ التعريف بآلات الرش الحديثة وطرق استخدامها. الجمعة ٦/٢٨ علاج وتخزين البطاطس والاحتياطات الواجب مراعاتها عند التخزين. الأحد ٦/٣٠ مقاومة ديدان اللوز باستخدام المصائد وإزالة الحشائش.

أسماء الفائزين عن شهر إبريل

الجائزة الأولى: صبري محمد محمد - كفر القاصر مركز كفر الزيات - محافظة الغربية. الثانية: زين العابدين محمود أبو وقية - صفت العنب مركز كوم حمادة محافظة البحيرة. الثالثة: صلاح محمد أبو النيل القاهرة - مركز إيتاي البارود - محافظة البحيرة. الرابعة: فكرية عطية محمد - قرية صف جدام تلا محافظة المنوفية.

النشرة الزراعية اليومية

برنامج صباح الخير يا مصر بالاشتراك مع وزارة الزراعة

التاريخ

الأحد ٩٦/٦/٢، الاثنين ٩٦/٦/٣، الثلاثاء ٩٦/٦/٤، الأربعاء ٩٦/٦/٥، الخميس ٩٦/٦/٦، الجمعة ٩٦/٦/٧، السبت ٩٦/٦/٨. الموضوع خدمة التفاح بعد الجمع.

التعاون المصري الأمريكي في مجال التشجير والشتائل. جمع العنب للتصدير، خدمة الطماطم في الأرض الرملية، جمع محصول البطيخ، ردود على استفسارات السادة المشاهدين، فرز العسل. إشراف سمير التوني وتقديم عيد حواش وتصوير عبدالله فرج ومونتاج غانم بكر.

تقرير اقتصادى عن الثروة الحيوانية يؤكد:

مشروع البتلو القومي لا يقل أهمية عن مشروع مترو الأنفاق!

في تقرير إحصائي شامل أعدته الإدارة العامة لإحصاءات الثروة الحيوانية والداجنة والسمكية بقطاع الشئون الاقتصادية بوزارة الزراعة عن موقف مصر من الواردات والصادرات والمنتج والمستهلك للمنتجات الحيوانية، لاحظ التقرير الذي أشرف على إعداده د. مصطفى علي إبراهيم شعارة مدير عام الإدارة، أن أعداد الأبقار والجاموس في نقصان مستمر منذ عام ١٩٩١ وحتى عام ١٩٩٥ وبالتالي نقصان أعداد المذبوحات من الأبقار والجاموس ويرجع ذلك لنقص الأعداد الحية أو قطعان الاستبدال والاعتماد على اللحوم المستوردة بعد توقف مشروع البتلو القومي الذي حقق في آخر سنة له ٢٥٠ ألف رأس وهو الحد الأقصى من الخطة المستهدفة له وأن هذا المشروع وفر ١٠٠ مليون دولار في ذلك الوقت.

ويشير التقرير إلى أن مشروع البتلو القومي لا يقل أهمية عن مشروع مترو الأنفاق من الناحية الاقتصادية وإذا حظي بدعم مالي فإن العائد الاقتصادي سيكون أكبر من حيث الاستقرار الاقتصادي للحوم في مصر بل سيكون هناك فائض يمكن تصديره للبلاد العربية الذي سيكون له الأولوية بعد قرار حظر اللحوم الحمراء من انجلترا وأوروبا عموما.

وطالب التقرير بأن يعطى نفس الاهتمام لصناعة الدواجن بحيث تسير في نفس اتجاه إنتاج اللحوم الحمراء وبالتالي يزداد السوق استقرارا ولا يكون هناك أعباء إضافية على مشروع البتلو القومي.

وعلى اعتبار أن بنك التنمية والائتمان الزراعي يعتبر بنكا زراعيا وليس بنكا تجاريا أو صناعيا وعليه فقد أوصى التقرير بأن تكون الفائدة على القروض الزراعية وخصوصا في المشروعات الملحة مثل المشروع القومي للبتلو ومشروعات الدواجن تكون أقل عنه في البنوك التجارية والصناعية.

وطالب التقرير بالتدرج في سعر الفائدة على القروض وبالنسبة لمشروع البتلو القومي وينظر للمشروع ولكل مرحلة على حدة وذلك لاختلاف مكونات العلف والأخرى المتنوعة بحيث يكون لإجمالي الفائدة المتدرجة هي الهدف النهائي متفقة ونظرة الحكومة عن الفائدة الثابتة أو المعلنة بالبنك.

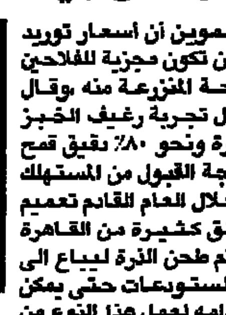
.. كما طالب التقرير بإيجاد مصدر محلي لإنتاج الشحوم والدهون الحيوانية التي تستورد منها ٨٠ ألف طن سنويا للأغراض الصناعية (الصابون والمنظفات الصناعية) وواضح أن المشروع القومي للبتلو إذا أعطي له الاهتمام اللازم سيكون من ضمن أهدافه إنتاج شحوم ودهون حيوانية بالإضافة إلى إنتاج اللحوم، الأمر الذي سيؤدي إلى تقليل استيراد هذه الشحوم والدهون.

خطة عاجلة وآجلة للوصول بنصيب الفرد من الأسماك إلى ١٢ كيلو جراما في السنة

كفر الشيخ - محمد القصاص

أعلن المهندس عبد الله حماد رئيس الهيئة العامة للثروة السمكية خلال تفقده بصحبة المستشار محمود أبو الليل راشد محافظ كفر الشيخ مزرعة الهيئة السمكية بمنطقة الزاوية على مساحة ألف فدان: أن الهيئة أعدت استراتيجية عاجلة حتى عام ٢٠٠٠ للوصول بنصيب الفرد إلى ١٠ كجم/ سنة وخطة آجلة حتى عام ٢٠١٢ للوصول بنصيب الفرد إلى ١٢ كيلو جراما في السنة وأن ولاية الهيئة على جميع المسطحات المائية والبالغ مساحتها حوالي ١٤ مليون فدان ممثلة في البحرين الأبيض والأحمر والبحيرات الشمالية وهي البردويل والمنزلة والبرلس وإدكو ومريوط ونهر النيل وبحيرتي قارون والريان بالفيوم وبحيرة السد العالي والبحيرات المرة وبحيرة التمساح وأشار إلى: أن الإنتاج خلال عام ٩٥ وصل إلى ٤٠٧ آلاف طن مقارنا بعام ٨٠ حيث كان ٢٠٠ ألف طن أسماك أي بزيادة ١٠٠٪ وذلك ناتج إلى التنمية الرأسية التي تقوم بها الهيئة وأن الإنتاجية مقسمة إلى إنتاج المصايد الطبيعية في البحرين وتبلغ ٩١ ألف طن بنسبة ٢٢٪ وإنتاج المصايد الداخلية وهي البحيرات والأنهار ٢٥٤ ألف طن بنسبة ٦٣٪ وإنتاج المزارع السمكية ٦٢ ألف طن بنسبة ١٥٪.

أسعار توريد الذرة الشامية تحفز المزارعين على زيادة مساحتها





د. جويلي

صرح وزير التجارة والتموين أن أسعار توريد الذرة الشامية روعي فيها أن تكون مجزية للفلاحين لحفزهم على زيادة المساحة المنزرعة منه. وقال الدكتور جويلي أنه تم عمل تجربة رغيف الخبز المخلوط بنسبة ٢٠٪ دقيق ذرة ونحو ٨٠٪ دقيق قمح في بعض المخابز وكانت درجة القبول من المستهلك جيدة وأضاف بأنه سيتم خلال العام القادم تعميم الرغيف المخلوط على مناطق كثيرة من القاهرة الكبرى والأرياف. كما سيتم طحن الذرة ليباع إلى جوار دقيق القمح خلال المستودعات حتى يمكن للمستهلك العادي استخدامه لعمل هذا النوع من الخبز وذكر الوزير أن دقيق الذرة سيباع بأسعار مدعومة مثل دقيق القمح موضحا أن الدراسات التي أجريت على دقيق الذرة أثبتت عدم تأثره إذا ما تم تخزينه لمدة تصل إلى شهر وأشار وزير التجارة والتموين إلى أن هناك حملة قومية للذرة بهدف تنشيط زراعته وزيادة المساحة المنزرعة منه وذلك لتحقيق الاكتفاء الذاتي وبالتالي تقل كميات القمح المستوردة من الخارج حيث أن هناك دولا كثيرة في العالم تعتمد على الذات وتطرح أكثر من نوع من الخبز وعلى المستهلك أن يختار ما يناسبه وقال أن الدولة تعمل على تشجيع إنتاج وزراعة الذرة من خلال مجهودات المراكز البحثية التابعة لوزارة الزراعة لإنتاج سلالات عالية الإنتاج والإنتاجية لتنافس الأرز بهدف ترشيد المياه واستخدامها في زراعة الأراضي الجديدة.

توقيع اتفاقية مع الدانمرك لتشغيل وإدارة خط ائتمان جديد لمحافظة أسوان حجمه مليون جنيه

صرح د. حسن خضر رئيس مجلس ادارة بنك التنمية والائتمان الزراعي: بأنه قد تم توقيع اتفاقية مع الحكومة الدنمركية والتي تمثلها هيئة دانيدا للتنمية الدولية والبنك الرئيسي للتنمية والائتمان الزراعي بهدف تنمية الصناعات والمشروعات الصغيرة والتي تنص على:

قيام بنك التنمية والائتمان الزراعي بمحافظة اسوان على تشغيل وإدارة خط ائتمان حجمه (٢ مليون كورونا دنماركي) أي ما يعادل حوالي مليون جنيه مصري.

وقد تم اختيار بنك التنمية بمحافظة اسوان وفقا لتقييم ومعايير المقترحات التي قدمت من البنوك الرئيسية العاملة في محافظة اسوان وكان من الأسباب الأساسية التي دعت إلى هذا الاختيار هو: أن بنك التنمية يعمل من خلال شبكة كبيرة من الفروع الممتدة في أنحاء المحافظة.. هذا بالإضافة إلى ما له من خبرة طويلة في مجال التعامل مع القروض القصيرة وذلك لكثرة المشروعات الصناعية والحرفية الموجودة في المراكز المصرفية والمناطق الريفية وهي تشكل القطاعات الرئيسية التي يقوم المشروع بالتركيز عليها.

وقد أوضح سيادته: بأن خط ائتمان مشروع دانيدا للتنمية يهدف إلى:

تنمية وتوسعة المشروعات الصناعية الصغيرة القائمة وإنشاء مشروعات صناعية صغيرة وجديدة.

خلق فرص عمالة للحرفيين وشباب المنتجين في قطاع المشروعات الصغيرة عن طريق نمو وتنمية المشروعات.

إتاحة الفرصة لضم السيدات (المرأة الريفية) للمجموعات المستهدفة لإقامة المشروعات الصغيرة. تقديم المعونة الفنية وأي خدمات أخرى لتنمية وتوسعة المشروعات القائمة وإيجاد مشروعات جديدة. ويتم منح ائتمان مشروع دانيدا الدنمركي لتمويل رأس المال العامل وتمويل رأس المال الاستثماري أو تمويل كلا النوعين من الاقراض للمشروعات الجديدة القائمة حديثا ويتم منح الائتمان بفائدة بسيطة ١٢٪ للقروض القصيرة الأجل، ١٣٪ للقروض المتوسطة الأجل. وعلى أن يكون لدى العميل التراخيص اللازمة.. تجارية وصناعية وبطاقة ضريبية سارية المفعول.. وقد تم وضع شروط لمنح هذه القروض تتمثل في المرونة وسرعة الأداء وتسهيل الإجراءات الائتمانية لأصحاب هذه المشروعات لعدم وفرة ما يمتلكون من أصول ثابتة وندرة السيولة المالية لديهم.

ويتم المنح أساسا وفقا لنتيجة دراسة الجدوى المقدمة عن المشروع وسمعة العميل الشخصية وقدرته على ادارة العمل وبيان التدفق المالي للمشروع أو تعهد بالسداد.. ويضاف إلى هذه العناصر الرهن الحيازي في القروض الاستثمارية على الآلة أو المعدات المشتراة. ويصرف قرض رأس المال العامل للعملاء كاملا. أما قرض رأس المال الاستثماري يصرف بواقع ٨٠٪، ٢٠٪ تمويل ذاتي من العميل كما أوضح: بأن بنك التنمية بمحافظة اسوان وفريق المعونة الفنية يقومان بإشراف دقيق على المشروع للتأكد من سلامة استخدام التمويل والمشورة الفنية بما يمكن من اتخاذ إجراءات التصحيح في الوقت المناسب.

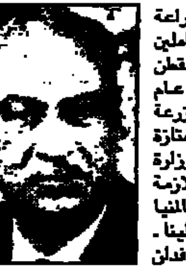
هذا وقد حقق بنك محافظة اسوان خلال الربع الأول من عام ١٩٩٦ تقدما ملحوظا في منح المشروعات الصغيرة خلال شهري فبراير ومارس ١٩٩٦ حيث قدم تمويلا للعديد من المشروعات الصغيرة ومنها نجارة - صناعة بلاط - صناعة ملابس - تشغيل معادن - طباعة وذلك بقيمة قروض قدرها ٦٦ ألف جنيه وسوف يؤدي هذا المشروع بالمحافظة إلى جذب العديد من العملاء وإلى خلق فرص للعمالة وهو الهدف الأساسي للمشروع وسوف يتم التركيز على هذا خلال الفترة المقبلة.

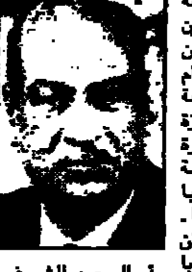
فروع جديدة لبنك التنمية بدمياط

في سلسلة الزيارات الميدانية التي يقوم بها الدكتور حسن خضر رئيس مجلس ادارة البنك الرئيسي للتنمية والائتمان الزراعي للمحافظات لتفقد سير العمل ومتابعة انجازات الخطة فقد قام سيادته يوم الثلاثاء الماضي وبرفقته قيادات البنك بزيارة ميدانية لبنك التنمية والائتمان بدمياط ولافتتاح فرع بمدينة دمياط الجديدة وكذا بعض بنوك القرى والوحدات المصرفية بدائرة المحافظة وقد سبق الافتتاح لقاء رئيس مجلس الادارة بالمستشار أحمد عبد العزيز سلطان محافظ دمياط وممثلي الأجهزة الشعبية والتنفيذية بالمحافظة والذين أكدوا على تواجد بنك التنمية الزراعي في ربوع محافظة دمياط من خلال خدماته الائتمانية المتعددة والتي يقدمها لكل القطاعات الانتاجية وليس القطاع الزراعي فحسب.

وعقب ذلك اجتمع د. خضر بالعاملين ببنك دمياط وطالبهم بالمزيد من تعميق روح الانتماء والعمل كفريق واحد مع تحسين اداء الخدمة للعملاء والمتعاملين مع البنك من أجل الوصول بخدمات البنك إلى المستوى اللائق به كبنك خدمي وصديق للجميع. ثم قام وبرفقته المحافظ وقيادات المحافظة والبنك بالافتتاحات الجديدة والتي تعتبر إضافة جديدة لسلسلة فروع البنك الإسلامية التي تعمل على خدمة المتعاملين وبهدف احداث التنمية الريفية الشاملة بمحافظة دمياط

حوافز للعاملين بالإصلاح الزراعى بالمنيا







أبوالسعود الشريف

وافق الدكتور يوسف والي نائب رئيس الوزراء ووزير الزراعة واستصلاح الأراضي على صرف ٨٥٠٠ جنيه حوافز للعاملين بالاصلاح الزراعي بالمنيا تقديرا لجهودهم في زراعة القطن مبكرا. صرح بذلك المهندس/ أبوالسعود الشريف مدير عام الاصلاح الزراعي بالمنيا وأضاف ان جميع المساحات المنزرعة بالقطن في المنيا تبلغ ١٠٠٠٠ فدان. وإن حالة المحصول ممتازة وجاري أعمال المقاومة المتكاملة طبقا للخطة العامة لوزارة الزراعة. كما تم اعداد موتورات الرش ومختلف الآلات اللازمة لأعمال المقاومة طوال الموسم وأضاف أن القمح المنزرع بالمنيا من صنف ديورم الذي يستخدم في صناعة السيمولينا - السيمولينا لصناعة المكرونة أو المنزرع في مساحة ١٠٠٠٠ فدان بالمنيا قد حقق انتاجية مرتفعة بلغت من ٢٠ - ٢٤ ... اردبا للفدان الواحد وقد تم التعاقد مع شركة سوهاج للصناعات الغذائية لاستلام المحصول بسعر ١٠٧ جنيهات للاردب الواحد ومن المقرر أن يتم التوسع في زراعة هذه الأقماح في العام القادم لتوفير الدقيق اللازم لصناعة المكرونة وتحقيق عائد مجز لفلاحي الاصلاح الزراعي بمحافظة المنيا.

دورة تدريبية في مجال تشخيص أمراض البروسيلا في الحيوان

يعقد معهد بحوث صحة الحيوان دورة تدريبية في مجال تشخيص أمراض البروسيلا في الحيوان في الفترة من ١٩٩٦/٥/٢٦ إلى ١٩٩٦/٦/٦م.. وتهدف الدورة إلى معرفة الطرق التشخيصية الحديثة في مجال تشخيص البروسيلا في الحيوان وكذلك معرفة الطرق الحقلية السريعة في تشخيص هذا المرض.. ويحضر الدورة ما يقرب من خمسة وعشرين دارسا من مختلف محافظات الجمهورية من المعامل الفرعية التابعة لمعهد بحوث صحة الحيوان والهيئة العامة للخدمات البيطرية والمعاهد التابعة لمركز البحوث الزراعية.. ويحاضر في هذه الدورة أساتذة من جامعة القاهرة والسادة الباحثون من قسم بحوث البروسيلا بالمعهد

للاعلان في هذه الصفحة ت: ٣٣٩١٠٨٦

اعلانات مبوبة

طلب عمل

نوفر الامن وعمال النظافة المقيمة والغير بالضمانات ومطلوب ت ٥٨٦٢٣١٨

* اطلب ٠٨٤٢٤٠٩/ ٣٤٥٣٧٨٠ تجد السكرتيرات المؤهلات والمندوبين والطباخين ج. العمالة

وظائف خالية

شركة كبرى بالاسكندرية تطلب تعيين

محاسبين بكالوريوس تجارة دفعات من ٩٠-٩٥ يشترط انهاء الخدمة العسكرية او الخدمة العامة

فرازى القطان دفعات حديثة بكالوريوس زراعة قسم تكنولوجيا القطن جامعة حلوان

سكرتيرة تجيد اللغة الانجليزية والالة الكاتبة بنوعيها يشترط حسن المظهر والحصول على مؤهل عالي مناسب

سائقين ذوى خبرة لا تقل عن ١٥ سنة على سيارات ملاكي الاتصال لتحديد ميعاد المقابلة ٥٩٥٢٥٧٩/ ٥٩٥٢٥٧٨ اسكندرية ٣٥٥١٦٨٢

مجموعة بركات

TAKI

تطلب نخبة ممتازة من ...

وظائف خالية

* لشركة مستلزمات مكاتب وكمبيوتر سكرتيرة حسنة المظهر ومحاسب او محاسبة ومندوبي مبيعات يشترط التفرغ ت ٣٦٠٥٤٣٩

* مطلوب مديرة للوكالة وسكرتيرات ومصممي اعلان ومحاسبة وجامعيين وطلبه

* مطلوب سكرتيره حسنة المظهر ولبقة ومندوب وساعى بمرتب مجزى ت ٢٤٨٤٠٠٤

* ماركو للتنظيف تطلب عمال نظافة للعمل فورا بأجور مجزية ت: ٣٥٤١٤٠٤

* مطلوب للعمل ديزينر جرافيك خبرة بكمبيوتر أبل ٣٨٥٩١٠٣ اليوم فقط

شركة تجارية كبرى

تطلب مندوبين للبيع والتسويق ت ٢٤٨٩٨٥٧- ٢٧٤٤١٣٤ - ٢٤٧١٠٧٦

سانت فاتيما للغات
ميدان العباسية

تطلب مدرسين ... للمرحلتين الإعدادية ...

دراسات

* المعهد المصرى للغات والكمبيوتر دورة السكرتارية التنفيذية كمبيوتر ولغة انجليزية وإدارة وفندقة الدراسة عملية ت ٣٥٥٢٣٥٠

جامعة المنصورة
كلية العلوم بدمياط

تعلن الكلية عن بدء الدراسات العليا للدبلوم التكميلي للمعلمين من خريجي الشعب العلمية بكليات التربية والعاملين بمجال التعليم فعلى الراغبين فى القيد لهذه الدراسة الاتصال بالدراسات العليا بالكلية للاطلاع على شروط القيد فى موعد اقصاه خمسة عشر يوميا

ili

المعهد الدولى البريطانى للصحفيين

يعلن عن بدء دورات ٢ يونية - القراءة والكتابة والمقدمة - الانجليزية العامة لجميع ...

مـزايـدات

الادارة العامه لمشروعات الصرف (بشرق الدلتا) بالزقازيق

تعلن الادارة العامة عن بيع مخلفات مصنع بلاستيك زقتي من (كسر بلاستيك سليم ومخلوط وبوبره تالفه وخشب بالتات وشكاير بلاستيك فارغة وبراميل صاج) فى الفترة من ١٩٩٦/٧/١ حتى ٩٧/٦/٣٠ وستعقد لجنة فتح المظاريف بمبنى الادارة بالزقازيق يوم السبت الموافق ١٩٩٦/٦/٢٩ الساعة ١٢ الثانية عشر ظهرا على ان تقدم اسعار الشراء لكل صنف على حدة داخل مظروف مغلق وقيمة التامين النهائى مبينه بكراسة الشروط ويمكن الحصول على كراسة الشروط والمواصفات نظير مبلغ ٥٠ جنيه خمسون جنيها برسم السيد المهندس المدير العام لمشروعات الصرف بالزقازيق

محافظة الشرقية
ادارة المخازن والمشتريات

تعلن محافظة الشرقية عن مزاد بيع وتاجير بعض العقارات والمنقولات الخاصة مشروع انتاج الدواجن بالشرقية طبقا للبرنامج التالى:

١- يوم الاحد الموافق ١٩٩٦/٦/١٦ بيع بعض الادوية والمفلحات والمطهرات وخامات تصنيع علف الدواجن وقيمة كراسة الشروط ٣٠ جنيه والتامين الابتدائى ثلاثة آلاف جنيها

٢- يوم الاربعاء الموافق ١٩٩٦/٦/١٩ لبيع سيارات وجرارات ومعدات مصنع علف قيمة كراسة الشروط ٥٠ جنيه والتامين خمسة الاف جنيه

٣- يوم الاحد الموافق ١٩٩٦/٦/٢٣ لبيع محطة دواجن منيا القمح وقيمة كراسة الشروط ٥٠ جنيها والتامين الابتدائى خمسون الف جنيها

٤- يوم الاحد الموافق ١٩٩٦/٦/٣٠ لبيع ادوات تشغيل المزارع بياض وتسمين ...

عطاءات ومناقصات

الشركة المصرية العامة لمهمات السكك الحديدية (سيماف) احدى الشركات التابعة للشركة القابضة للصناعات المعدنية القطاع التجارى بعين حلوان تليفون ٧٨٢٣٥٨- ٧٨٢١٧٧

تطرح الشركة المناقصة العامة رقم ٩٦/١٦٤ جلسة الاحد الموافق ١٩٩٦/٦/١٦ عن توريد اسلاك واسياخ لحام - ويمكن الحصول على كراسة الشروط والمواصفات من القطاع التجارى بعين حلوان مقابل سداد ثمن الكراسة ١٠٠ج (مائة جنيها) وذلك بموجب طلب كتابى ممغوغ وتقدم العطاءات داخل مظاريف مغلقة فى موعد اقصاه الساعة ١٢ ظهر يوم الاحد الموافق ١٦ /١٩٩٦/٦ على ان يكون العطاء مصحوبا بالتامين الابتدائى وقدره ٢٪ يزاد الى ١٠٪ عند رسو العطاء واى عطاء يرد بعد فتح المظاريف او غير مصحوبة بالتامين الابتدائى لن يلتفت اليه ولاتقبل الحوالات البريدية ثمنا لكراسة الشروط

عطاءات ومناقصات

الوحده المحليه لمركز ومدينه كفر الدوار

تعلن الوحدة عن

● إجراء مزاد علنى لبيع عدد ٤ ، اربعه محلات مميزه تصلح لجميع الانشطه التجاريه اسفل وحدات اسكان برج قباء بمساحات مختلفه امامى وخلفى

● - وتوجد تسهيلات كبيره فى السداد وقد تحددت الساعه الثانيه عشر ظهرا - بمقر النادى الاجتماعى التابع للوحده موعدا لاجراء المزاد والذى تحدد لها

● جلسة يوم قرين كل محل

● المحل رقم ١٩٠ + ٢١٠ ، مزدوج امامى وخلفى

● جلسة يوم الاثنين الموافق ١٧ / ٦ / ١٩٩٦

● المحل رقم ١٠٠ + ٢٢ مزدوج امامى وخلف جلسة يوم الاربعاء الموافق ١٩ / ٦ / ١٩٩٦

● المحل رقم ١١٠ + ٢٣ ، مزدوج امامى وخلفى جلسة يوم الاحد ٢٣ / ٦ / ١٩٩٦

● المحل رقم ١٢ امامى ناصيه جلسة يوم الثلاثاء ٢٥ / ٦ / ١٩٩٦

● فعلى راغبى الدخول فى المزاد سداد تامين ابتدائى قدرة ١٠٠٠٠ جنيه ،عشره الاف جنيها ، يزاد الى ٣٠ ٪ فى حاله الرسو ويالزم شراء كراسة الشروط بمبلغ ٥٠ جنيه ، خمسون جنيها

● والمزاد يخضع لاحكام القانون رقم ٩ لسنه ١٩٨٣ ولائحته التنفيذيه

وظائف خالية

شركة مصرية اجنبية

تطلب لتوسعاتها الجديدة خريجي جامعات
- (٥) تجارة (٥) خدمة اجتماعية
- (٥) آداب (٥) زراعة
- (٥) علوم وهندسة كومبيوتر

الاتصال: ٥٨٧٦٧٥٨ لمدة (٤) ايام من ١٠ ص - ٤م

* شركة ابو العزم للاقمار الصناعيه وتكييف الهواء تطلب مندوبى مبيعات خبره لاتقل عن ٣ سنوات لجور مجزية جدا المقابلة ٣٥ ش سوريا رشدى

* نعلمك ونذير معك مشروعك للتريكو والملابس ٥٠٪ من سعر الماكينات الجديدة الآن ابدا مشروعك الخاص ت٥٤٩٨٨١١

* مطلوب مؤهل متوسط حديث التخرج اليوم وغدا ت٥٤٨٣٩٥١ من ٦ - ٩م

* مطلوب سكرتيرة وأمين خزينة وموظف استقبال ومحاسبة ت/٥٤٥٢٤٤١ - ٥٤٥٢٤١٤ ، ٨٤٥٧٢٠

* شركة مقاولات تطلب محاسب ومهندس مدنى خبرة خمس سنوات المقابلة شخصية من٨-١٠م تليفون٨٤٤٢٣٦

* سكرتيرة حسنة المظهر تجيد الانجليزية والكمبيوتر ومندوبات مبيعات٨٥٥٠٧٤/ ٨٥٩٢٠٩

الشركة المصرية للصيد ومعداته

٥٣ طريق الحرية - اسكندرية

اعلان رقم(٢) افراد لسنة ٩٦

تعلن الشركة عن قبول دفعة من ...

كمبيوتر

* مطلوب كتابة رسائل علمية بالكمبيوتر IBM ايفضل حائزوPENTIUM ت٥٤٦٣٩٥٢

اخطارات

تدعو الجمعية التعاونية للبناء والإسكان للعاملين بشركة البتروكيماويات المصرية اعضاء الجمعية بحضور جلسة الجمعية العمومية العادية يوم الاثنين الموافق ١٩٩٦/٦/١٧م بمقر الجمعية بالشركة

عطاءات ومناقصات

الشركة المصرية للنشا والخميرة والمنظفات

تعلن عن المناقصة العامة رقم ٩٥/٥٦/ ١٩٩٦ بشان توريد ٢٥٠ طن ورق لف الى لتغليف باكوات الخميرة وقد تحدد لغر موعد لقبول العطاءات وفض المظاريف الساعة الثانية عشرة من ظهر يوم الثلاثاء الموافق ١٩٩٦/٦/٢٥ تطلب الشروط من ادارة المشتريات ٣٠ شارع صلاح سالم بالاسكندرية بطلب ممغوغ فئة واحد جنيه مقابل سداد خمسون جنيها للنسخة على ان يرفق بالعطاء تامين ابتدائى ٢٪ يرفع الى ١٠٪ عند رسو العطاء على ان لاتقل مدة الإرتباط عن شهرين

عطاءات ومناقصات

شركة الأسكندرية للمنتجات المعدنية متخصصة فى إنتاج

الغسالات - البوتاجازات - السخانات - البراميل - المسامير - الأدوات المنزلية

المقر الرئيسى/ ارض الصبحية - النزهة - البر القبلى/الإسكندرية ت: ٤٢٢٢٤٥٠، ٤٢٠٨٤٩٣

معرض الشركة: ٥ش صفية زغلول أمام سينما ريالتو ت: ٤٨٣١٦٧٦

مكتب القاهرة: ٩ش عرابى - التوفيقية/القاهرة ت: ٥٧٥٣٩٨٣، ٧٦٧٩٦٨

تعلن الشركة عن طرح المناقصة العامة الاتية بعد بين موردى القطاعين (قطاع الاعمال العام والقطاع الخاص) للعام المالى ٩٥ - ٩٦ وبيانها كمايلى:

رقم المناقصة ١٩/٩٥ - ٩٦

تاريخ فض المظاريف : السبت الموافق ٩٦/٦/١٥ البيان توريد كمية ١٥٠٠٠ طربوش صغير بالقاعدة الالومنيوم ٣٠٠٠ طربوش متوسط القاعدة الالومنيوم قيمة النسخة ٤٥ جنيه يمكن الحصول على كراسة الشروط والموصفات من المقر الرئيسى للشركة وفروعها بالعناوين عالية بالاسكندرية ...

محمد شوقي يونس
رئيس مجلس إدارة شركة الملاحة الوطنية وعضو مجلس الشورى
ينعي ببالغ الحزن والاسى السيدة البارة المرحومة
بهية اسماعيل وهبى
حرم الأخ الفاضل
المهندس
حسين أحمد عثمان
ويتقدم بخالص العزاء للأسرة الكريمة
تغمد الله الفقيدة برحمته وانزلها فسيح جناته

المهندس
عبد المنعم حسب الله
المهندس على حسب الله
المحاسب محمد حسب الله
وجميع العاملين بشركة مافا انترناشيونال يحتسبون عند الله المغفور لها المرحومة
الحاجة
بهية اسماعيل وهبى
حرم السيد المهندس
حسين احمد عثمان
ويبتهلون الى الله سبحانه وتعالى ان يتغمدها فى مستقر رحمته ويلهم آلها الصبر والسلوان

مهندس فهمى فاروق الحسينى
ينعى بمزيد الحزن والاسى
المرحومة بهية وهبى
حرم السيد المهندس
حسين عثمان
وشاطر المهندس
محمد حسين عثمان
والمهندس
عمرو حسين عثمان
للفقيدة الرحمة وللعائلة خالص العزاء

بنك القاهرة
رئيس مجلس الادارة ونائباه واعضاء مجلس الادارة ومديرو العموم وجميع العاملين بالبنك يشاطرون السيد المهندس
حسين احمد عثمان
الرئيس الفخرى للمقاولون العرب
الاحزان فى وفاة السيدة حرمه
للفقيدة الرحمة وللاسرة العزاء

شركة اكرو مصر
مهندس محمد غنيمة
رئيس مجلس الادارة وجميع العاملين بالشركة ينعون بمزيد الحزن والاسى
السيدة الفاضلة بهيه
اسماعيل وهبى
حرم المهندس
حسين احمد عثمان
ووالدة كل من
المهندس محمد حسين عثمان
والمهندس عمرو حسين عثمان
وحرم المهندس هانى محمد سالم
للفقيدة الرحمة وللعائلة خالص العزاء

خالد المالكى
يتقدم بصادق العزاء للسيد
المهندس
حسين احمد عثمان
وجميع افراد الاسرة الكريمة فى وفاة السيدة الفاضلة المرحوم الحاجة
بهية اسماعيل وهبى
رحمها الله واسكنها فسيح جناته

الاتحاد المصرى لمقاولى التشييد والبناء
للمهندس
محمد محمود
رئيس الاتحاد والسادة اعضاء مجلس الادارة والعاملون بالاتحاد ينعون السيدة المرحومة حرم السيد المهندس
حسين عثمان
وخالة السيد المهندس
اسماعيل عثمان
رئيس مجلس ادارة
المقاولون العرب
ونائب رئيس الاتحاد المصرى لمقاولى التشييد والبناء
ويشاطرون اسرة
المقاولون العرب
الاحزان
للفقيدة الكريمة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

شركة كالتكس (مصر)
ش. م. م.
رئيس مجلس الادارة واعضاء مجلس الادارة والمديرون وجميع العاملين بالشركة يشاطرون
السيد المهندس
حسين احمد عثمان
رئيس مجلس ادارة
مجموعة شركات بينا الزراعية
لوفاة السيدة الفاضلة حرمه
للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

شركة المقاولون العرب النيجرية
مجلس الادارة والعاملون المصريون والنيجريون ينعون بمزيد من الحزن والاسى
المرحومة حرم السيد
المهندس حسين عثمان
رئيس الفخرى لشركة المقاولون العرب عثمان احمد عثمان وشركاه
ويسألون الله للفقيدة الكريمة الرحمة والرضوان وللاسرة الصبر والسلوان

الدكتور
عبد المنعم عماره
رئيس المجلس الاعلى للشباب والرياضة
ورؤساء الاجهزة والقطاعات والعاملون بالمجلس الاعلى يشاطرون بمزيد من الاسى والحزن
السيد المهندس
محمد حسين عثمان
عضو الاتحاد المصرى لكرة القدم
لوفاة والدته
داعين الله ان يتغمد الفقيدة برحمته ويلهم اهله الصبر والسلوان

المكتب الهندسى الاستشارى
«صبور»
رئيس واعضاء مجلس الإدارة والعاملون يشاطرون السيد المهندس
حسين احمد عثمان
الاحزان لوفاة السيدة حرمه للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

بنك المهندس
مهندس
حسين فايق صبور
رئيس مجلس الادارة
والاستاذ عادل حشيش
عضو مجلس الادارة المنتدب يشاطرون
السيد المهندس
حسين أحمد عثمان
الاحزان في وفاة المرحومة زوجة سيادته
تغمد الله الفقيدة الكريمة بواسع رحمته واسكنها فسيح جناته والهمه والاسرة الصبر والسلوان

الشركة العامة للابحاث والمياه الجوفية
(ريجوا)
رئيس مجلس الادارة والعضو المنتدب والعاملين بقطاع الاستصلاح يتقدمون بخالص العزاء للسيد المهندس
حسين عثمان
لوفاة حرم سيادته

نادى المقاولون العرب الرياضى
عثمان احمد عثمان وشركاه
رئيس واعضاء مجلس الإدارة والساده المديرون وجميع العاملين بالنادى يحتسبون عند الله الحاجة الفاضلة السيدة
بهية إسماعيل وهبى
حرم السيد المهندس
حسين أحمد عثمان
المؤسس والرئيس الفخرى لنادى المقاولون العرب
اسكنها الله فسيح جناته

اللواء محمد وجيه رئيس مدينة اسوان ينعى بالاسى المرحومة الحاجة
بهيه اسماعيل وهبى
حرم المهندس حسين عثمان وخالة رجل الاعمال الاستاذ حسن ابو السعود

نادى الإسماعيلية الرياضى
رئيس واعضاء مجلس إدارة النادى الإسماعيلى ومدير عام النادى والعاملون يتقدمون بخالص العزاء
للمهندس حسين عثمان
فى وفاة السيدة حرمه
والدة المهندس
محمد حسين عثمان
تغمدها الله برحمته وللأسرة خالص العزاء

رابطة مشجعى النادى الإسماعيلى
رئيس واعضاء مجلس الإدارة يشاطرون
المهندس حسين عثمان
الأحزان فى وفاة السيدة الكريمة حرمه للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء
رئيس الرابطة
أحمد بزان

اللجنه النقابية للعاملين بشركة المقاولون العرب
عثمان احمد عثمان وشركاه
بالقاهرة والوجه البحرى
تنعى
بمزيد من الحزن والاسى المغفور لها
حرم السيد المهندس
حسين عثمان
للفقيدة الرحمة وللاسرة الصبر والسلوان

جمعية تيسير الحج للعاملين
بشركة المقاولون العرب
«عثمان احمد عثمان وشركاه»
يتقدمون بخالص العزاء
للسيد المهندس
حسين احمد عثمان
وللعائلة الكريمة فى وفاة المغفور لها السيدة حرمه
إنا لله وإنا إليه راجعون

اللجنة النقابية للعاملين بالمقاولين العرب
وجه قبلى
امير عثمان رئيس النقابة واعضاء مجلس ادارة النقابة ينعون ببالغ الحزن والاسى المرحومة حرم السيد
المهندس حسين عثمان
الرئيس الفخرى للشركة وتشاطر ال عثمان الاحزان ويدعون للفقيدة بالرحمة وللاسرة خالص العزاء

عائلة الحاج مدبولى بالوراق
ينعون ببالغ الحزن والاسى
السيدة الفاضلة حرم المهندس
حسين أحمد عثمان
للفقيدة الرحمة وللأسرة الصبر والسلوان

المهندس فتحي الفضالي
ينعي بمزيد الحزن المرحومة الحاجة
بهية اسماعيل وهبى
ويشاطر زوجها السيد المهندس
حسين أحمد عثمان
ويشاطر السادة
المهندس عثمان أحمد عثمان
والمهندس اسماعيل عثمان
والمهندس محمود عثمان
والاستاذ سعيد عزمى
والسيدة حرمه الأحزان
ويسال الله للفقيدة الكريمة الرحمة والغفران وللأسرة الفاضلة الصبر والسلوان

جميع العاملين بشركة انفو
رندة حمدى وشركاؤها
ينعون ببالغ الحزن والاسى السيدة الفاضلة
المرحومة الحاجة بهية إسماعيل وهبى
والدة المهندس عمرو حسين عثمان
تغمد الله الفقيدة بواسع رحمته
وان يلهم اسرتها الصبر والسلوان

شركة هاينز
رئيس مجلس الادارة واعضاء مجلس الادارة
المدير العام
جميع العاملين يتقدمون بخالص العزاء
للمهندس حسين عثمان
رئيس مجلس ادارة شركة بينا الزراعية
لوفاة السيدة **حرمه**
للفقيدة الرحمة وللأسرة خالص العزاء

شركة النصر للاسكان والتعمير وصيانة المباني
المهندس مصطفي رزق
رئيس مجلس الادارة
والعضو المنتدب
واعضاء المجلس والعاملون ينعون
حرم السيد المهندس
حسين احمد عثمان
وخالة المهندس
اسماعيل عثمان
رئيس مجلس ادارة
شركة المقاولون العرب
ويشاطرون اسرة المقاولون العرب
الاحزان
للفقيدة الكريمة الرحمة والغفرة

شركة إيكون
المهندس
محمد محمود على حسن
رئيس مجلس الادارة واعضاء المجلس
واسرة العاملين بالشركة يتقدمون بخالص ايات العزاء للسيد
المهندس حسين عثمان
في وفاة المغفور لها شريكة حياته السيدة الفاضلة زوجته
للفقيدة الكريمة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

البقاء لله
اسرة مكتب الاستاذ
الدكتور ممدوح حمزه
تشاطر المهندس
حسين عثمان والعائلة
الاحزان فى وفاة السيدة الفاضلة
حرمه
ويدعون المولى القدير ان يتغمد الفقيدة برحمته ويدخلها فسيح جناته

شركة النصر لصناعة المواسير الصلب ولوازمها
رئيس مجلس الادارة
والعضو المنتدب
وجميع العاملين بالشركة ينعون بمزيد الحزن وعميق الاسى
حرم السيد المهندس
حسين احمد عثمان
الرئيس الفخرى
لشركة المقاولون العرب
المرحومة السيدة الفاضلة الحاجة
بهية اسماعيل وهبى
ويقدمون العزاء الواجب لجميع افراد الاسرة خاصة
المهندس محمد حسين عثمان والمهندس عمرو
وكذلك المهندس هانى سالم
والسيد فايز الشرقاوى
تغمد الله الفقيدة بواسع رحمته
إنا لله وإنا اليه راجعون

مهندس
احمد سليمان وحرمه
ينعون ببالغ الحزن والاسي
حرم السيد المهندس
حسين عثمان
للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

مهندس
محمد على سليمان
واسرة شركة اليومصر
ينعون ببالغ الحزن والاسى
سيدة البر والتقوى
حرم السيد الوالد
المهندس حسين عثمان
وتشاطره والاسرة الاحزان
للفقيدة الرحمة والجنه وللاسرة الكريمة الصبر والسلوان

الشركة القومية للتشييد والتعمير
المهندس
أحمد محمد السيد
رئيس مجلس الادارة
والسادة اعضاء مجلس الادارة
وجميع العاملين بالشركة القومية والشركات التابعة
ينعون بمزيد من الحزن والاسى
حرم السيد
المهندس
حسين أحمد عثمان
للفقيدة الرحمة وللأسرة خالص العزاء

يوسف على يوسف توبه
رئيس مجلس ادارة
شركة النيل للاسكان
يشاطر السيد المهندس
حسين عثمان
رئيس مجلس ادارة
شركات بينا الزراعية
الاحزان لوفاة حرم سيادته
للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء
إنا لله وإنا إليه راجعون

الشركة العربية لمنتجات المحاجر
مهندس احمد سليمان
رئيس مجلس الادارة
مهندس علي محمود
العضو المنتدب
عاطف عباس زايد
المدير المالى
وجميع اسرة العاملين بالشركة يحتسبون عند الله السيدة الفاضلة
الحاجة بهية وهبي
حرم المهندس
حسين عثمان
اسكنها الله فسيح جناته والهم الاسرة الصبر والسلوان

ABB

مجموعة شركات
ايه بى بى مصر
آراب - الضغط العالى
الهندسة الكهربائية
معدن وبلاستيك
الانظمة الصناعية
الشاحنات التربينية
تنعى المرحومه
حرم السيد
المهندس حسين عثمان
لجميع افراد الأسرة الكريمة
خالص العزاء والبقاء لله تعالى
وللفقيدة الراحلة اسمى آيات الرحمة

عزاء شركة
الاسماعيلية / مصر للدواجن
الدكتور محمد البيومى الخشن
رئيس مجلس الادارة والعضو المنتدب
والاستاذ عمر الفاروق عبد العظيم
نائب رئيس مجلس الادارة والعضو المنتدب
والأستاذ أحمد أبو زيد
المدير العام عضو مجلس الادارة
وجميع العاملين بالشركة
ينعون بمزيد الحزن والاسى
الحاجة بهية اسماعيل وهبى
حرم المهندس حسين احمد عثمان
ويقدمون العزاء لآل عثمان
تغمد الله الفقيدة العزيزة بواسع رحمته
ويلهم الاسرة الصبر والسلوان

شركة مدينة نصر للتجارة
علاء الدين على محمود
محمود على محمود
محمد على محمود
يحتسبون عند الله المرحومه حرم
السيد المهندس حسين عثمان
للفقيدة الرحمة وللاسرة الصبر والسلوان

السيد الفندى
رئيس مجموعة شركات سيما
يحتسب عند الله المرحومة **حرم** السيد
المهندس حسين عثمان
الرئيس الفخرى
للمقاولون العرب عثمان احمد عثمان وشركاه
ويسأل الله ان يسكن الفقيدة فسيح جناته
وان يلهم الها الصبر والسلوان

مجدى حشيش وشركاه
محاسبون قانونيون
مجدى حشيش وطارق حشيش
يحتسبان عند الله المرحومة
حرم السيد
المهندس حسين عثمان
للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

وائل لهيطة
رئيس مجلس ادارة ايجيترانس
ينعى ببالغ الحزن
حرم المهندس
حسين أحمد عثمان
للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

الجمعية التعاونية لمساكن العلمين بسموحة تنعى الاخ المهندس
عبد الحليم شريف
نائب الرئيس اسكنه الله الجنه والهم اهله واحبابة الصبر

نادى القضاة بالاسكندرية
ينعى ببالغ الحزن والد السيد الاستاذ تامر عبد النبى رئيس المحكمة
للفقيد الرحمة وللاسرة العزاء

نعى
النادى الاهلى للرياضه البدنية
رئيس واعضاء مجلس ادارة النادى الاهلى يشاطرون
السيد المهندس حسين عثمان
رئيس مجلس ادارة شركة المقاولون العرب السابق الاحزان فى وفاة السيدة زوجته يرحمها الله سائلين المولى عز شانه ان يتغمد الفقيدة بواسع رحمته وان يسكنها فسيح جناته
إنا لله وانا اليه راجعون

محاسب نبيل عزمى
رئيس مجلس ادارة
شركة مصر للاستثمار والتنمية واعضاء مجلس الادارة والعاملين ينعون بمزيد الحزن المرحومة الحاجة
بهية اسماعيل وهبى
شقيقة السيد المهندس يوسف وهبى عضو مجلس الادارة وحرم السيد المهندس حسين عثمان

محاسب قانونى نبيل عزمى
وحرمه السيدة فوزية سليمان
واسرة المكتب ينعون بمزيد الحزن المرحومة السيدة الفاضلة الحاجة
بهية اسماعيل وهبى
حرم السيد المهندس حسين عثمان ويسألون الله ان يدخلها فسيح جناته

اتحاد مصدرى الاقطان
الرئيس والاعضاء والمدير التنفيذى وجميع العاملين به يشاطرون
السيد الاستاذ
محمد زكى منتصر
عضو مجلس الادارة المنتدب بشركة الاهلى للاقطان وعضو لجنة إدارة اتحاد مصدرى الاقطان
الاحزان فى وفاة السيدة الفاضلة والدته اسكنها الله فسيح جناته والهم الاسرة الصبر والسلوان

شركة السيوف للغزل والنسيج بالاسكندرية
مهندس
محمد حسام الدين ابراهيم
المفوض على الشركة وجميع العاملين ينعون ببالغ الحزن والاسى المرحومه والدة
الاستاذ محمد منتصر
العضو المنتدب بشركة الاهلى للاقطان
للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

شركة ابوسمبل وطبية للتوكيلات الملاحية
أمين محمد يحيي شكرى
رئيس مجلس الادارة المفوض ورؤساء القطاعات ومديرو العموم والعاملون بالشركة يشاطرون الزميل
عبد المحسن زكى منتصر
الاحزان لوفاة والدته
للفقيدة الرحمة وللعائلة الصبر والسلوان

شركة مصر ايران للغزل والنسيج ميراتكس
المحاسب
عبدالحكيم حجاج
رئيس مجلس الادارة
والعضو المنتدب
وعضو مجلس الشورى
والسادة اعضاء مجلس الادارة
وجميع العاملين بالشركة
ينعون بمزيد الحزن والاسى
والدة الاستاذ
محمد زكى منتصر
عضو مجلس الادارة المنتدب
لشركة الاهلى للاقطان
للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

شركة الدلتا لحليج الاقطان
رئيس مجلس الادارة والعضو المنتدب واعضاء مجلس الادارة ورؤساء القطاعات وجميع العاملين يشاطرون
الاستاذ محمد منتصر
العضو المنتدب
لشركة الاهلى فى وفاة والدته
للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

شركة مصر لحليج الاقطان
رئيس مجلس الادارة والعضو المنتدب وجميع العاملين بالشركة ينعون ببالغ الحزن والاسى
والدة الاستاذ
محمد زكى منتصر
العضو المنتدب بشركة الاهلى للاقطان
للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

نادى العاملين
شركة الاسكندرية للتوكيلات الملاحية
رئيس واعضاء مجلس الادارة ومديرو العموم والعاملون بالشركة ينعون والدة الزميل عبدالمحسن زكى منتصر مدير عام الشئون المالية بشركة أمون للتوكيلات الملاحية
للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

شركة مصر للغزل والنسيج
المحلة الكبرى
رئيس مجلس الادارة
والعضو المنتدب وأعضاء المجلس واللجنة النقابية والعاملون ينعون ببالغ الحزن والاسى
والدة
المهندس / محمد منتصر
العضو المنتدب لشركة الاهلى للاقطان
داعين الله أن يتغمد الفقيدة الكريمة واسع رحمته

مصر للطيران
ينعى المهندس رئيس مجلس الادارة واعضاء المجلس ورؤساء القطاعات ورئيس قطاع العمليات الجوية ومديرو العموم وكبراء الطرازات والطيارون و المهندسين الجويين وجميع العاملين
المرحوم الزميل الطيار الكابتن
محمود يحيى فهمي
قائد طراز البوينج ٧٦٧
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

رابطة طيارى الخطوط الجوية المصرية
تنعى بمزيد الاسى والحزن المرحوم
كابتن محمود فهمى
بمصر للطيران
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

مصر للطيران
ينعى المهندس رئيس مجلس الادارة واعضاء المجلس ورؤساء القطاعات ومديرو العموم والادارات وجميع العاملين المرحوم
عبد المنصف عبد المنصف زهران
بالادارة العامة للصيانه
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

مصر للطيران
ينعى المهندس رئيس مجلس الادارة واعضاء المجلس ورؤساء القطاعات ورئيس قطاع الشئون الفنية ومديرو العموم والادارات وجميع العاملين المرحوم
شقيق السيد
عبد اللطيف حسين على عيد
بقسم الخدمات الادارية
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

مصر للطيران
ينعى المهندس رئيس مجلس الادارة واعضاء المجلس ورؤساء القطاعات ورئيس قطاع خدمات الطيران ومديرو العموم والادارات وجميع العاملين المرحوم
شقيق السيد
محمد خميس يوسف
الادارة العامة للمشتريات والتسعير
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

اللجنة الاقليمية والعاملون ببيت شباب القاهرة يتقدمون بخالص العزاء فى وفاه السيدة الفاضلة حرم الاستاذ صلاح السويسى الرئيس السابق للجنة ببيت شباب بورسعيد ووالدة السيدة سهام صلاح السويسى وحماه الاستاذ حسن فهمى مدير بيت شباب القاهرة للفقيدة الرحمة وللأسرة خالص العزاء

جمعية بيوت الشباب
لجنة بورسعيد
تنعى بمزيد الحزن والاسى المرحومة
حرم
الاستاذ صلاح السويسى
رئيس اللجنة الاسبق وتشاطر الاستاذين حسن فهمى وأسامه على ببيوت الشباب بالقاهرة احزانهم للفقيدة الرحمة وللاسرة الصبر وخالص العزاء

بنك ناصر الاجتماعى
رئيس مجلس الادارة وجميع العاملين بالبنك يشاطرون الزميل
عصام محمد محمود رمضان
بادارة الشئون القانونية
الاحزان لوفاة والدته
للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

المهندس محمد زهران
رئيس مجلس ادارة مصانع زهران وجميع اعضاء مجلس الادارة يشاطرون السيد الاستاذ
محمد زكى منتصر
الاحزان فى وفاة السيدة والدته
للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص

بهاء الشريف - رئيس مجلس الادارة والعضو المنتدب لشركة الوادى للتجارة وحليج الاقطان واعضاء مجلس الادارة ورؤساء القطاعات والمديرون وجميع العاملين بالشركة ينعون بمزيد الحزن والاسى
المرحومة والدة المهندس
محمد زكى منتصر
للفقيدة العزيزة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

مهندس على أبوجازيه
ينعى بمزيد الحزن والاسى والدة السادة
مهندس محمد منتصر
محاسب محسن منتصر
محاسب احمد منتصر
للفقيدة الرحمة وللاسرة العزاء

شركة مصر الشرق الاقصى
رئيس مجلس الادارة وجميع العاملين ينعون بمزيد من الاسى والدة
الاستاذ محمد زكي منتصر
عضو مجلس الادارة المنتدب لشركة الاهلى للاقطان
للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

شركة القطن والتجارة الدولية
رئيس الشركة واعضاء المجلس والنائب التنفيذى ورؤساء القطاعات ومديرو العموم والعاملون بالشركة ينعون بمزيد الحزن والاسى المرحومة والدة
السيد الاستاذ
محمد زكى منتصر
العضو المنتدب بشركة الاهلى للاقطان تغمد الله الفقيدة برحمته وللاسرة العزاء

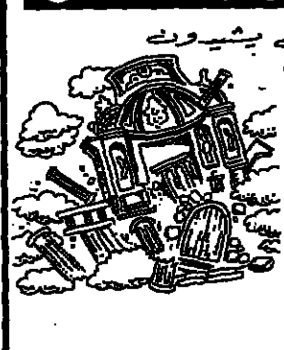
ألف حكاية وحكاية

القراءة للجميع

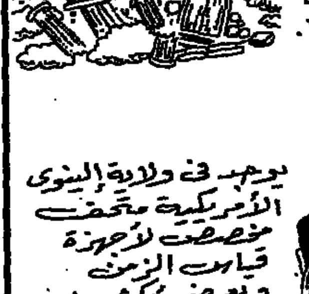
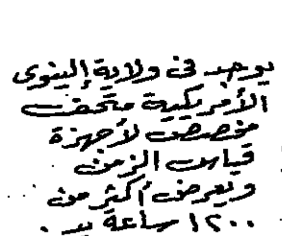
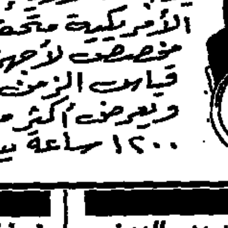
بمناسبة بدء المهرجان القومى السادس للقراءة للجميع، الذى يبدأ اليوم ويستمر حتى ١٥ سبتمبر، والذى ترعاه بالاهتمام الكبير والتوجيه المستمر السيدة سوزان مبارك حرم رئيس الجمهورية ، نقدم هذه المجموعة من الرسوم حول القراءة للجميع التى رسمتها فنانة كتب الاطفال الألمانية المشهورة «سوزانا برنار».

تقديم: يعقوب الشارونى

صدق أو لا تصدق




ظلت الأسبان يشيدون كنيسة لمدة ٩٠ عاما وفى ذات اليوم الذى انتهى فيه العمل سقطت وانهارت تماما سنة ١٦٥٢.

يوجد فى ولاية إلينوى الأمريكية متحف مخصص لأجهزة قياس الزمن ويعرض أكثر من ١٢٠٠ ساعة يد.

حظك اليوم

الحمل ٣/٢٢: ٤/٢٠ شخصية ظريفة توافق على مسائل تهمك
الثور ٤/٢١: ٥/٢١ نجاح مالى مع قلق ذهنى لمسائل عائلية فترة
الجوزاء ٥/٢٢: ٦/٢١ صعبة صباحا والامور تهدأ مساء
السرطان ٦/٢٢: ٧/٢٣ اتوقع لك هناء مقيما او كسبا عظيما
الأسد ٧/٢٤: ٨/٢٣ حاول ان تنسى ما حدث فهناك مفاجاة
العذراء ٨/٢٤: ٩/٢٣ اضطراب فى العلاقات العاطفية والعائلية
الميزان ٩/٢٤: ١٠/٢٣ تكهنات فى غير محلها ولكن رحلة موفقة
العقرب ١٠/٢٤: ١١/٢٢ فى هذا النهار مشكلة قضائية تنتهى لصالحك
القوس ١١/٢٣: ١٢/٢٢ : المشروعات الكبيرة ستعود عليك بالربح
الجدى ١٢/٢٣: ١/٢٠ يزيد نشاطك فى طرق عديدة اليوم
الدلو ١/٢١: ٢/١٩ اليوم تقوى روابط صداقتك بالزملاء
الحوت ٢/٢٠: ٣/٢١ تشعر فى المساء كأنك انجزت عملا بنجاح.

● شندى ●

فى مثل هذا اليوم

- ● ١٩٤٩ وفاة الشاعر خليل مطران
- ● ١٩٥٦ العيد القومى لتونس
- ● ١٩٧٠ اكبر زلزال فى التاريخ اجتاح بيرو اسفر عن ٣٠ الف قتيل وازال مدن وقرى باكملها
- ● ١٩٨٢ حصار بريطانيا لعاصمة فوكلاند برا وبحرا
- ● ١٩٨٧ مصرع رشيد كرامى رئيس وزراء لبنان وتعيين سليم الحص رئيسا للوزراء بالنيابة

كلمات متقاطعة

الكلمات الأفقية:

١ - الطبيب الخاص لفرانسوا ميتران صاحب كتاب (السر الكبير)
٢ - سيارة فرنسية - الخلق
٣ - يستنشق - عائش
٤ - مدينة ايطالية شهيرة ببرجها المائل - مدينة فرنسية
٥ - ما يضطجع عليه (معكوسة)
٦ - جبال العمود
الفقرى لانجلترا - سائل تفرزه الكليتان
٧ - لقب فيلسوف سياسى فرنسى
٨ - يجمعهما
٩ - شاعر مصرى - قط (معكوسة)
١٠ - خلف سعيد باشا فى حكم مصر

الكلمات الرأسية:

١ - لحم مشوى - جزيرة فى المحيط الهندى جزء من تنزانيا
٢ - يخصنى - يعطف - والدة (معكوسة)
٣ - مختصر - انتزعنا قهرا (معكوسة)
٤ - هيرفيه.... وزير خارجية فرنسا - سائل الحياة
٥ - يجعلنا ننسى
٦ - للابتداء - دق (معكوسة) - خالك من عقل (معكوسة)
٧ - ملكة سبأ - يلقن شفاهة
٨ - للنفى والنصب - تهبوه
٩ - أغنية لعبدالحليم - للتخيير - فات
١٠ - نهر يجتاز باريس - ثناها

حل مسابقة أمس

رئيس واعضاء مجلس الادارة
وجميع العاملين
بشركات لاشين
ينعون بمزيد الحزن والاسى
المرحومة **حرم**
الاستاذ خميس الهلباوى
امين عام جمعية مستثمرى العاشر من رمضان
للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

مهندس هشام الفتى
العضو المنتدب لشركة اميكو
والعاملون بالشركة يشاطرون
الاستاذ خميس الهلباوى
الاحزان لوفاة **حرم** سيادته

شركة مصر ايمبكس
سمير عبد الشافى
المدير الاقليمى يتقدمون بخالص
العزاء للاخوة
محمد احمد ابراهيم
ابراهيم احمد ابراهيم
فى وفاة شقيقهم
مصطفى احمد ابراهيم
للفقيد الرحمة
وللاسرة خالص العزاء

اشرف يوسف
وجميع العاملين بالشركة المصرية للتجارة العالمية يشاطرون
الاستاذ محمد احمد ابراهيم
فى وفاة شقيقه المرحوم
مصطفى احمد ابراهيم
للفقيد الرحمة للاسرة خالص العزاء

الاستاذ
محمد وحيد بدر الدين الصوفى
والحاج محمد احمد ابو جبل
ينعون بمزيد من الحزن والاسى
شقيق حرمهم
المرحوم محسن عبد الدايم
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

شركة هوكست الشرقية م . م
رئيس واعضاء مجلس الادارة والعاملون بها
يشاطرون
السيد محمد حفناوى
محمد مصطفى
الاحزان لوفاة **والده**
اسكن الله الفقيد فسيح جناته والهم الاسرة
الصبر والسلوان

البنك الاهلى المصرى بقنا
العاملون يشاطرون احزان الزميل عياد وهيب لوفاة والدته والزميل خلف عبد المجيد لوفاة شقيقه

علوم عين شمس
اسرة القسم تنعى شقيقة الاستاذ الدكتور اسحاق حنا وشقيقة الدكتور سمير سيد محمود للفقيدتين الرحمة وللاسرتين العزاء

د. وائل سامى زكريا
أ. اشرف الدغيدى
ينعون بكل حزن واسى المرحوم
معتز طاهر الليبدى

الشركة العربية للادوية
جميع العاملين بالشركة يشاطرون
الزميل / اسامه محمد على
الاحزان فى وفاة والدته
للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

شركة النيل التجارية
ابراهيم المنجى
يتقدم بخالص العزاء
للاستاذة ايمان توفيق
فى وفاة والدها
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

العميد محمد بدر الدين
مدير امن مجموعة شركات الهلباوى
واحمد صقر المحامى
مدير الادارة القانونية
يتقدمان بخالص العزاء
للمحاسب خميس الهلباوى
رئيس مجلس ادارة شركات الهلباوى فى وفاة السيدة حرمه المرحومة
عنايات الاغبر
نائب رئيس مجلس الادارة سائلين المولى ان يتغمدها برحمته ويلهم الاهل الصبر والسلوان .

محمد غانم
يقدم لخلص التعازى
للاخ العزيز خميس الهلباوى
والعائلة ولمجتمع مدينة العاشر من رمضان
فى وفاة المرحومة
عنايات عبد العال
لها اصدق الدعاء بالرحمة ولنا وللعائلة ولمجتمع العاشر من رمضان لخلص العزاء

إجيشيان للتجارة والخدمات
اسماعيل محمود اسماعيل
يتقدم بخالص العزاء
للحاج خميس الهلباوى
لوفاة السيدة حرمه للفقيدة الرحمة

الصناعات العربية الحديثة
أمين
تنعى
ببالغ الحزن والاسى
المرحومة حرم
الحاج خميس الهلباوى
للفقيدة الرحمة وللاسرة العزاء

شوقى وشركاه
محاسبون قانونيون
مصطفى شوقى
د. احمد شوقى
وحيد عبدالغفار
ينعون ببالغ الحزن والاسى
المغفور لها
الحاجة عنايات الإغبر
حرم السيد المحاسب
خميس الهلباوى
رئيس مجلس ادارة مجموعة شركات الهلباوى
للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

الشركة الهندسية للنسيج الحديث والملابس
عسكر والعرنوسى
الحاج احمد عسكر
والحاج مصيلحى
العرنوسى
وجميع العاملين بالشركة ينعون ببالغ الحزن والاسى
الحاجة عنايات الاغبر
حرم الحاج
خميس الهلباوى
للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

دكتور مصعب عبد المنعم
يتقدم بخالص العزاء لوفاة حرم
الاستاذ خميس الهلباوى
ووالدة المهندس محمد الهلباوى
للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

الحاج
محمود عطية البرهتموشى
واولاده ينعون ببالغ الاسى
حرم الحاج
خميس الهلباوى

كلية آداب اسكندرية
عميد الكلية والوكلاء وهيئة التدريس والعاملون ينعون شقيق
الاستاذ الدكتور
جودة حسنين جودة
الاستاذ بقسم الجغرافيا بالكلية
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

قسم الجغرافيا اداب اسكندرية
رئيس القسم واعضاء هيئة التدريس ينعون شقيق الاستاذ الدكتور
جودة حسنين جودة
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

نادى اعضاء هيئة التدريس
جامعة المنيا
اسرة النادى تشاطر
السيد الدكتور
محمد عبد المعبود مرسى
الاستاذ المساعد بكلية الاداب فى مصابه الاليم

غرفة الطباعة والتجليد ومنتجات الورق
إتحاد الصناعات المصرية
أحمد عاطف عبد الرحمن
رئيس مجلس الإدارة
وأعضاء المجلس
ينعون ببالغ الحزن والاسى
الأستاذ
مصطفى أحمد إبراهيم
رئيس مجلس إدارة شركة النهضة العربية لتنمية الصادرات
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

السيد الفندى
رئيس مجموعة شركات سيما
يحتسب عند الله تعالى المغفور له
مصطفى احمد محمد ابراهيم
ويتقدم بخالص التعزية الى الاخ
محمد وابراهيم احمد ابراهيم

فاروق العامرى واولاده
يتقدمون بخالص العزاء للسيد
محمد احمد ابراهيم
رئيس مجلس ادارة نهضة مصر للطباعة والنشر لوفاة شقيقه
مصطفى احمد ابراهيم
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

مكتب المحاسب القانونى
رؤوف الفونس يعقوب
ينعى ببالغ الحزن المرحوم المهندس
مصطفى احمد ابراهيم
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

البرت سعد ينعى ببالغ الحزن
المهندس مصطفى ابراهيم
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

النهضة للتنمية والتجارة
المرحوم محمد حمزه العدوى
تنعى ببالغ الحزن والاسى المرحوم
مصطفى احمد ابراهيم
شقيق الاستاذ
محمد احمد ابراهيم
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

دار العاشر من رمضان للطباعة
يشاطرون الاستاذ
ابراهيم احمد ابراهيم
الاحزان لوفاة شقيقه الاستاذ
مصطفى احمد ابراهيم
للفقيد الرحمة وللاسرة الصبر والسلوان

عائلة المرحوم محمد حمزه العدوى
تشاطر الاستاذ
محمد ابراهيم والعائلة
الاحزان فى وفاة شقيقه
المرحوم
مصطفى احمد ابراهيم
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

هيئة كهرباء مصر
ادارة الهيئة للتشغيل
السيد الدكتور مهندس حسن يونس
نائب رئيس الهيئة للتشغيل
والسادة مديرو الهيئة للتحكم القومى والاتصالات والحاسبات والمعامل الكيماوية ومستشار الهيئة للوقاية ومديرو العموم ومديرو الادارات والعاملون ينعون ببالغ الاسى والحزن
السيدة المهندسة
سهير محمد عبدالعال
مدير ادارة البرامج
للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

محمد محمود عبدالله
وهشام محمود عبدالله
يشاطرون السيد الاستاذ
فاروق عبدالمنعم
رئيس مجلس ادارة شركة موبيكا
الاحزان لوفاة
السيدة والدة حرمه
للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

عزاء شرطة السياحة
المدير العام والوكلاء والضباط والقوات يشاطرون بمزيد الحزن والاسى زميلهم الرائد عزيز عطية لوفاة والده للفقيد الرحمة وللاسرة الصبر والسلوان

جمعية السيدة العذراء والقديس اثناسيوس بالنعام تشارك
الاستاذ عادل توفيق
واسرته الاحزان لانتقال والدته للسماء

ينعى فريق متقاعد
حسن أبو سعدة
وقادة ورجال الفرقة الثانية فى حرب اكتوبر المرحوم اللواء
محمد صابر زهدى
لحد ابطال وقادة هذه الفرقة المجيدة رحم الله الفقيد واسكنه فسيح جناته ولنا ولاسرته كل العزاء والسلوان .

الغرفة التجارية للقاهرة
محمود العربى رئيس الغرفة واعضاء مجلس الادارة والامين العام وجميع العاملين يشاطرون
السيد محمود علي جاد الله
الاحزان لوفاة شقيقه للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

اللجنة النقابية للعاملين
ببنك التنمية والائتمان الزراعى بمحافظة الفيوم
تنعى ببالغ الحزن والاسى الزميل
الحاج صبحى جميل
مدير الادارة وعضو مجلس الادارة وعضو اللجنة النقابية للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء والمواساة

اللجنه الرياضية
ببنك التنمية والائتمان الزراعى بمحافظة الفيوم
رئيس مجلس الادارة ونائبة ومديرو العموم وجميع العاملين بالبنك ينعون بمزيد الحزن والاسى الزميل
الحاج صبحى جميل
اسكنه الله فسيح جناته والهم اسرته الصبر والسلوان

مديرية امن القليوبية
اللواء مجدى البسيونى
مدير الامن ونائبه ومساعدوه
يشاطرون
المقدم عطية عبد المنعم الضابط بمركز الخانكة الاحزان لوفاة المرحوم والده للفقيد الرحمة وللاسرة العزاء

شركة الورق الاهلية
رئيس مجلس الادارة والعضو المنتدب والاعضاء والتنظيمات وجميع العاملين ينعون ببالغ الحزن والاسى
المرحوم المهندس
محمد عبدالرؤوف الخولى
رئيس مجلس الادارة - الاسبق
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

معهد بحوث امراض العيون
الاستاذ الدكتور محمود حمدى ابراهيم رئيس المعهد واعضاء هيئة البحوث وجميع العاملين بالمعهد ينعون بمزيد من الحزن والاسى
والد الدكتور
مجد الدين الدسوقى
بوحدة طب وجراحة العين بالمعهد تغمد الله الفقيد برحمته والهم الاسرة الصبر والسلوان

شركة النصر لصناعة الكوك والكيماويات الاساسية
رئيس مجلس الادارة والعضو المنتدب واعضاء المجلس واللجنه النقابية وجميع العاملين بالشركة ينعون بمزيد الحزن والاسى
المرحوم محمد كمال اسماعيل
بقطاع البحوث والتطوير بمصانع الكوك
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

جامعة الاسكندرية
كلية التربية الرياضية للبنات
عميد الكلية والوكلاء واعضاء هيئة التدريس بالاقسام العلمية
وقسم التمرينات والجمباز والتعبير الحركى
ينعى
والد الاستاذة الدكتورة
عواطف عبدالهادى
الاستاذ المتفرغ بالقسم للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

كلية الزراعة
جامعة القاهرة
عميد الكلية والوكلاء واعضاء هيئة التدريس ينعون بمزيد الحزن والاسى
والد الدكتور
محمد كمال حامد
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

نقابة الصيادلة ببني سويف
تنعى الزميل الدكتور فوزي جنيدي بالفشن وتنعى والد الدكتور عبدالله قايد بناصر وللاسرتين العزاء

بسم الله الرحمن الرحيم
يا أيتها النفس المطمئنة ارجعى إلى ربك راضية مرضية فادخلى فى عبادى وادخلى جنتى
صدق الله العظيم

فقيد اسرتى البسيونى بابو نكرى وقداح بميت سلسيل
توفى إلى رحمة الله
المربى الفاضل والأستاذ الجليل والمناضل الكبير
محمود عبدالعزيز يوسف
وكيل وزارة التربية والتعليم ورئيس رابطة خريجى معاهد وكليات التربية زوج كريمة المرحوم الأستاذ توفيق قداح ووالد المهندس مجدى بامريكا والمحاسب مامون بشركة مصر للبترول والكيمائى حاتم بشركة جونسون واكس والسيدة ناهد باكاديمية البحث العلمى حرم المهندس ناجى عاشور وشقيق الحاج احمد والحاج السيد والرائد عبدالمجيد وجد بهيرة ومحمد ومحمود ويارا وأحمد وكريم وقريب ونسيب جميع عائلات أبونكرى وميت سلسيل وميت عاصم والنزل ومنشاة الجمال وكفر علام وبرمبال وعائلة البخارى
وشيعت الجنازة أمس وستقام ليلة المأتم اليوم بمسجد عمر مكرم وبرقيا ٩ش الدكتور محمود كامل بالمنيل ولاعزاء للسيدات
أنا لله وانا اليه راجعون
وامانة لكل من يقرأ هذا قراءة الفاتحة لرحمة روح المرحوم

رابطة خريجى معاهد وكليات التربية
مجلس الادارة والاعضاء وهيئة تحرير صحيفة التربية ينعون بمزيد الحزن والاسى رئيس الرابطة
الاستاذ محمود عبدالعزيز
داعين للفقيد بالرحمة والمغفرة وللاسرة خالص العزاء ونسأل له الفاتحة

نادى التجارة
دكتور عبدالعزيز حجازى رئيس النادى ومجلس الادارة والاعضاء والعاملون يقدمون خالص العزاء للاستاذ عبدالمنعم شريف - عضو مجلس الادارة لوفاة شقيقه المرحوم المهندس
عبدالحليم شريف
ويسألون الله أن يتغمده بواسع رحمته ويلهم الاسرة الصبر والسلوان

نقابة اطباء الدقهلية
تحتسب عند الله الدكتور
محمود عبد الحليم شرف
مدير مستشفى حميات ميت غمر
تغمده الله برحمته وللاسرة الصبر

البنك المصرى لتنمية الصادرات
رئيس مجلس الادارة ونائبه ومديرو الفروع والادارات وجميع العاملين بالبنك ينعون ببالغ الحزن والاسى
والد الزميل
حازم عبد الحليم شريف
بفرع البنك بالاسكندرية
للفقيد الرحمة وللاسرة الصبر والسلوان

اسرة ادارة العمليات المصرفية بفرع الاسكندرية تشاطر الزميل
حازم عبد الحليم شريف
الاحزان لوفاة والده للفقيد الرحمة

شركة تسيلكا عوض وشركاه
تنعى ببالغ الحزن والاسى
المهندس عبد الحليم شريف
مدير عام فرع الاسكندرية
اذ ينعون فيه دماثة الخلق والاخلاص والامانه اسكنه الله فسيح جناته والهم اهله بالصبر والسلوان

الغرفة التجارية بالمنوفية
عبدالعليم عرقة
رئيس الغرفة والاعضاء ورؤساء الشعب والمدير والعاملون ينعون بمزيد الحزن
السيدة عزيز عبدالواحد الوكيل
حرم المرحوم خليل بك الجزار
رئيس الغرفة التجارية بالمنوفية سابقا ويسألون الله للفقيدة الرحمة

دكتور ممدوح مصطفى
والعائلة يتقدمون بخالص العزاء لعائلة
اللواء احمد بجاتو
لوفاة نجله حسام له الفاتحة

حسين عبد الحميد بجاتو والعائلة
ينعون ابن عمهم
المرحوم حسام بجاتو

إنا لله وإنا اليه راجعون
فقيد عائلة ابوجريشة بالاسماعيلية
شيعت أمس جنازة
الكابتن صلاح أبوجريشة
المدرب السابق للمنتخب القومى
وفريقى الاسماعيلى والقناة
نجل المرحوم اسماعيل ابوجريشة بهيئة قناة السويس والحاجة اعتدال البيك وزوج السيدة فايقة زكى رزق ووالد اللاعب الدولى محمد صلاح ابوجريشة والانسة رشا بكالوريوس اقتصاد وعلوم سياسية وشقيق كل من عاطف ومحمد بهيئة قناة السويس وحسن المدير الادارى بالمقاولون العرب وبهجت المراقب المالى بـ دايه. بى. بى، وفهمى بامريكا والكابتن على ابوجريشة بمجموعة عثمان والسيدة اكرام الموجهة بالتعليم والسيدة تحرير حرم ممتاز عرفة بامريكا
وقريب ونسيب عائلات ابوجريشة والبيك وسهمود وعلى اسماعيل والقاضى والزملوط وعلى حسين وبدران بالاسماعيلية وعلى باشا فهمى بالمنيا ولهيطة وبسام وسالم والطرابيلى ببورسعيد والبيك والزملوط والعمد اولاد يعقوب بالعريش
والعزاء شارع ٨ منطقة الجامعة بالاسماعيلية

نادى الإسماعيلية الرياضى
رئيس واعضاء مجلس إدارة النادى الإسماعيلى ومدير عام النادى والعاملون والاجهزة الفنية والإدارية ولاعبى النادى ينعون بمزيد من الاسى والحزن ابنا من ابناء النادى الإسماعيلى
الكابتن صلاح أبوجريشة
المدير الفنى السابق للنادى
ووالد الكابتن
محمد صلاح ابوجريشة
وينعون فيه خلقه الكريم وابنه النجم تغمده الله بواسع رحمته والهم اسرته الصبر والسلوان

حسن عبدالرؤوف عبس
المحاسب القانونى بالإسماعيلية
وامين صندوق النادى الإسماعيلى
يحتسب عند الله الكابتن
صلاح أبوجريشة
المدير الفنى السابق للنادى الإسماعيلى
ووالد الكابتن
محمد صلاح أبوجريشة
للفقيد الرحمة ولاسرته خالص العزاء

محمد أبوالمجد
عضو مجلس ادارة النادى الإسماعيلى
ينعى بمزيد من الحزن والاسى
الكابتن صلاح أبوجريشة
المدير الفنى السابق للنادى
ووالد الكابتن
محمد صلاح أبوجريشة
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

الدكتور رافت عبدالعظيم
عضو مجلس ادارة الإتحاد المصرى لكرة القدم ورئيس منطقة الإسماعيلية
والسادة اعضاء وحكام المنطقة ينعون بمزيد الحزن والاسى
الكابتن صلاح ابوجريشة
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

نادى القناة
رئيس واعضاء مجلس الادارة مدربى وإدارى ولاعبى النادى ينعون بمزيد من الحزن والاسى فقيد الرياضة المصرية لاعب ومدرب نادى القناة السابق
الكابتن صلاح ابو جريشة
تغمد الله الفقيد بواسع رحمته والهم الاسرة الصبر والسلوان

محمد اليمانى الصحفى وكيل الاهرام بالاسماعيلية يشاطر آل ابوجريشة الاحزان لوفاة فقيدهم وللاسرة الصبر

حسن على اسماعيل
وحرمه والاسرة بالاسماعيلية
يحتسبون عند الله اخا عزيزا وشقيقا فاضلا المرحوم الكابتن
صلاح أبوجريشة
اسكنه الله فسيح جنته وللاسرة الصبر

عميد
محمد أبوالسعود
وكيل النادى الإسماعيلى
ينعى بمزيد من الاسى والحزن
الكابتن
صلاح أبوجريشة
المدير الفنى السابق للنادى
ووالد الكابتن محمد صلاح ابوجريشة
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

رابطة مشجعى النادى الإسماعيلى
أحمد بزان
رئيس مجلس الإدارة
واعضاء الرابطة
ينعون بمزيد من الاسى والحزن ابن النادى الإسماعيلى الكابتن
صلاح أبوجريشة
ووالد الكابتن
محمد صلاح ابوجريشه
للفقيد الرحمة وللاسرة الصبر والسلوان

شكر وذكرى الاربعين
للام الغالية الحاجة
حرم المرحوم محمود حجاب
تتقدم العائلة بالشكر والتقدير للسادة المتفضلين بمواساتهم لفقيدتهم الغالية سواء بالحضور والبرق وستقام ذكرى الاربعين غدا الاحد ٦/٢ بالمنزل ١٢ ش شعراوى لوران الاسكندرية

الابرار يضيئون فى ملكوت ابيهم
شكر وذكرى الأربعين
للأم الغالية المرحومة
دكتورة فايزة
غبريال ساويرس
تتقدم الأسرة بخالص الشكر للذين تفضلوا بمواساتهم بالحضور والبرق وسيقام القداس الالهي لروحها الطاهرة يوم الأحد ٦/٢ الساعة التاسعة صباحا بكنيسة الشهيد مارجرجس سبورتنج الاسكندرية

شكر وذكرى الأربعين
للمرحوم المهندس
فريد قلد غالى
تتقدم الأسرة بوافر الشكر للمتفضلين بالعزاء في فقيدها العزيز بالحضور والبرق وتخص بالشكر السيد رئيس الجمهورية والبابا شنودة الثالث والانبا دوماديوس مطران الجيزة والانبا غام اسقف طما والانبا اغابيوس اسقف دير مواس والانبا مينا مارمينا افامينا رئيس دير مارى مينا بديروط والانبا لوكاس اسقف ابنوب والدكتور القس منيس عبدالنور والانبا مرقص اسقف شبرا الخيمة وكهنة كنيسة المرعشلي بالزمالك وسيقام القداس الالهى لروحه الطاهرة التاسعة صباح الأحد ١٩٩٦/٦/٢ بكنيسة العائلة المقدسة بمدينة بازل بسويسرا

الذكرى السنوية للمرحومة

مايسة
حسين
ياسين
تحييها العائلة غدا الاحد ٩٦/٦/٢ صباحاً بمدافن العائلة ومساءً بالمنزل بتلاوة القرآن الكريم على روح الفقيدة التى تحيا فى قلوب كل من عرفها او عايشها الفاتحة لروحها الغالية

عزاء امن البحيرة
اللواء سامى كتات
مدير الامن واسرة المديرية يشاطرون
السيد اللواء
يسرى شمس الدين
مساعد مدير الامن
الاحزان لوفاة المرحومة والدته للفقيدة الرحمة وللاسرة العزاء

قسم اللغة الانجليزية
كلية الآداب جامعة القاهرة يشارك
الآنسه منى سامى فهيم
المعيدة بالقسم لحزنها فى وفاة والدها للفقيد الرحمة ولكله الصبر والسلوان

مستشفى الفيوم العام
المدير والاطباء ينعون بمزيد الحزن والاسى زميلهم الدكتور
على السويفى زكى
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

قسم التخدير بالمستشفى
الاطباء ينعون بالحزن زميلهم الدكتور
على السويفى زكى
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

شركة مصر للنقل البحرى
اللواء محمد يسرى حنفى رئيس مجلس الادارة والعضو المنتدب والاستاذ عبد الله فهيم المدير العام ومديرو الادارات والعاملون بالشركة ينعون ببالغ الحزن والاسى
الاستاذ محمود امام عبد ربه
مستشار وزارة النقل البحرى اسكن الله الفقيد فسيح جناته والهم الاسرة الصبر والسلوان

الشركة العربية للاساسات فيبرو
مهندس محمد الطوخى رئيس مجلس الادارة والعضو المنتدب واعضاء مجلس الادارة وجميع العاملين يشاطرون المهندسة ماجدة شوقى رئيس قطاع المشروعات الاحزان فى وفاة شقيق السيدة
سلوى محمد شوقى

نقابة الصيادلة الفرعية
بالاسكندرية
تنعى الزميل الفاضل
الدكتور نبيل الجارم
صاحب ومدير صيدلية الجارم

علوم عين شمس
تنعى اسرة الكلية شقيق الزميل الاستاذ الدكتور
اديب حنا جرجس
استاذ الفيزياء
للاسرة خالص العزاء

نقابة البيطريين بسوهاج
تنعى والد الدكتور
بدر اسحق بدروس
للفقيد الرحمة وللاسرة العزاء

البقاء لله
فقيدة آل عيسى بهلا
انتقلت إلى رحمة الله تعالى
المرحومة حرم المرحوم
محمد على السيد
عضو مجلس الادارة السابق بشركة مصر للتامين والدة ماجد المدرس سابقاً وأحمد مدير العلاقات بالاتحاد العربى للتامين وحرم الدكتور اديب غنيمى الاستاذ بهندسة عين شمس وسعيد مدير القطاع بشركة دى. ام. اس للكمبيوتر وشقيقة كل من فوزى وعبادة بالقيطون وحرم الحاج صفوت عيسى عمدة هلا وحرم المرحوم ابراهيم على وحرم المرحوم محمد عبدالمطلب السبع
وقد شيعت الجنازة امس الجمعة بقريتها بهلا حيث اقيمت ليلة المأتم - تلغرافيا ٣٥ شارع ٩ ب المعادى

استدراك
سقط سهواً فى خبر وفاة
اللواء/ محمد صابر زهدى
انه خال كل من العقيد ممدوح الجوهرى والمقدم محسن الجوهرى - بقطاع مباحث امن الدولة وماهر الجوهرى رجل الاعمال والدكتور عمرو نبيه بالسعودية

إستدراك عزاء المرحوم
متولى إبراهيم جلال
والد الاستاذ إبراهيم جلال بموبيل اويل وقد شيعت الجنازة وتقام ليلة العزاء الاحد ٦/٢ بدار مناسبات عمر بن عبدالعزيز بجوار نادى هليوبوليس

شركة القناة
للتوكيلات الملاحية
بور سعيد - السويس
عبد العزيز الطيب
قريطم
رئيس مجلس الادارة والعضو المنتدب ورؤساء القطاعات ومديرو العموم والمديرون وجميع العاملين بالشركة واللجنة النقابية ببور سعيد والسويس يشاطرون الزميل
شرين متولى جلال
المحاسب بتوكيل المنيا للملاحة الاحزان لوفاة والده للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

حسنين محمد حسنين
رئيس مجلس ادارة
شركة بور سعيد
للتنمية السياحية «مرحبا»
ينعي بمزيد الحزن والاسي المرحوم
متولي ابراهيم جلال
شقيق الحاج
عادل ابراهيم جلال
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

شركة موبيل اويل
بمصر
رئيس مجلس الادارة
واعضاء مجلس الادارة
ومديرو الادارات وجميع
العاملين بالشركة واللجنه
النقابية يشاطرون الزميل
ابراهيم متولى جلال
مدير التسويق بساحل العاج
- الاحزان فى وفاة والده -
داعين المولى ان يتغمد
الفقيدة برحمته وان يلهم
اهله الصبر والسلوان

شركة الكروم المصرية
رئيس مجلس الادارة والعضو المنتدب واعضاء مجلس الادارة المعينون والمنتخبون ورؤساء القطاعات ومديرو العموم واللجان النقابية وجميع العاملين بالشركة ينعون بمزيد من الحزن والاسى
المهندس عادل رياض
مستشار البساتين بالشركة
للفقيد العزيز الرحمة وللاسرة الصبر والسلوان

الشركة المصرية للاستشارات
والتجارة
اكترا
رئيس مجلس الادارة والعاملون يشاطرون
الزميله انتصار الشيمى
الاحزان لوفاة شقيقها للفقيد الرحمة

المقاولون العرب
عثمان احمد عثمان وشركاه
رئيس ونواب رئيس واعضاء مجلس الادارة وجميع العاملين بالشركة عامة واسرة العاملين بفرع حلوان ينعون ببالغ الحزن والاسى
المرحوم والد الزميل
محمد فوزى رضوان
للفقيد الكريم الرحمة وللاسرة الصبر والسلوان

شركة ايه بى بى
لتصنيع المعادن والبلاستيك
رئيس مجلس الادارة والمدير التنفيذى والمديرون والعاملون بالشركة ينعون بمزيد الحزن والاسى شقيق الزميل
وجدى هاشم

مستشفى الجلاء التعليمى
مدير المستشفى والاطباء وجميع العاملين يشاطرون الدكتورة
عتاب عبد الحميد
الاحزان فى وفاة زوجها
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

البقاء لله
إنا لله وإنا اليه راجعون توفيت
الى رحمة الله السيدة
نفيسة محمد حسنى
حرم المرحوم الاستاذ الدكتور احمد كمال أحمد عميد كلية الخدمة الاجتماعية السابق واخت الاستاذ الدكتور محمود نجيب حسنى رئيس جامعة القاهرة سابقاً وعضو مجلس الشورى زوج الاستاذة الدكتورة فوزية عبدالستار وكيلة كلية حقوق القاهرة ورئيسة اللجنة التشريعية بمجلس الشعب سابقاً واخت الاستاذ حسام حسنى وكيل أول وزارة الشئون الاجتماعية والمرحوم الاستاذ رجائى حسنى المدير بمصر للطيران سابقاً والمرحوم الاستاذ كمال حسنى والاستاذ فؤاد حسنى المفتش بوزارة التربية سابقاً ووالدة الدكتور مهندس احمد كمال بجامعات امريكا والمهندس محمد كمال والدكتور صيدلى هانى كمال بالسعودية زوج الدكتورة سهى لارى بالسعودية والمحاسبة فاطمة كمال حرم المهندس سعدالدين فراج صاحب شركة فت
وشيعت أمس الجنازة وتقام ليلة المأتم مساء اليوم بمسجد الكواكبي بالعجوزة تلغرافيا ٢٩ شارع طنطا بالعجوزة

انتقل للامجاد السماوية
رجل الاعمال بكندا
المهندس
موريس
نجيب
العبد
زوج مارى زكريا والد ماجى حرم المهندس كارمن ومايك ومينا بكندا ونسيب زكريا نكران واولاده سمير وعماد بكندا وعديل يعقوب حنا بنجع حمادى وممدوح ماهر بالبلينا وقريب فيليب جرجس المفتش بالارصاد الجوية واولاده المهندس ادوارد وهانى المدرس بالقاهرة ولبيب جرجس بسكر النقو وسعاد حرم المرحوم سعد صموئيل المقاول والمهندس اكرم سعد بكندا والمهندس وصفى ولسن باستراليا والمهندس هاف وبيع باسيوط وشيعت الجنازة امس بهاملتون بكندا تلغرافيا فيليب جرجس ٢١ زنانيرى شبرا

البنك الرئيسى للتنمية
والائتمان الزراعى
رئيس مجلس الادارة
والساده النواب ورؤساء القطاعات ومديرو العموم ومديرو الادارات وجميع العاملين ينعون
المهندس
عادل رياض عبد الملك
مدير عام بقطاع الاستثمار سابقا للفقيد الرحمة وللاسرة العزاء

بنك مصر
رئيس مجلس الادارة ونائب الرئيس واعضاء مجلس الادارة ومديرو العموم وجميع العاملين بالبنك ينعون بمزيد الحزن والاسى
المرحوم
مصطفى كامل على قمحاوى
مدير إدارة الشئون المالية والادارية بفرع الاسماعيلية
ويسألون الله للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

شركة رويال
للتصدير والاستيراد
رئيس مجلس الادارة
والعاملون بمجمع الفروع يشاطرون الزميل الاستاذ
السيد فريد محمد
خليل
الاحزان في وفاة والدته
للفقيدة الرحمة وللاسرة العزاء

شركة جبل الزيت
للبترول
«بتروزيت»
رئيس مجلس الادارة والعضو المنتدب والمدير العام ومديرو العموم وجميع العاملين بالشركة ينعون ببالغ الحزن
والد الزميل الجيولوجى
صابر عبدالحفيظ
رئيس قسم الاستكشاف
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

شركة الغازات البترولية
«بتروجاس»
رئيس واعضاء مجلس الادارة ومديرو العموم والقطاعات واللجنة النقابية وجميع العاملين بالشركة ينعون الزميل
سيد عوض محمد
بالادارة العامة للشئون التجارية
للفقيد الرحمة والاسرة الصبر والسلوان

شركة الغازات البترولية
«بتروجاس»
رئيس واعضاء مجلس الادارة ومديرو العموم والقطاعات واللجنة النقابية وجميع العاملين بالشركة ينعون الزميل
احمد محمد سعدون
بالادارة العامة للنقل
للفقيد الرحمة والاسرة الصبر والسلوان

المقاولون العرب
عثمان احمد عثمان وشركاه
رئيس ونواب رئيس واعضاء مجلس الادارة وجميع العاملين بالشركة عامة واسرة العاملين بادارة الكبارى ينعون ببالغ الحزن والاسى
المرحومة زوجة الزميل
تامر ابراهيم الشافعى
للفقيدة الكريمة الرحمة وللاسرة الصبر والسلوان

فقيد آل المطاوى
بمغاغة
شيعت امس جنازة المرحوم الاستاذ
محمد ماهر المطاوى
المدير العام بالموازنه بوزارة المالية نجل المرحوم كمال المطاوى عضو مجلس الامة وزوج كريمة المرحوم المهندس حمدى المطاوى والد الطفلين بثينه وسلمي شقيق القبطان حسين المطاوى بشركة التمساح والمهندس محمد المطاوى بشركة بورسعيد للاقطان بمغاغة والدكتور حسن المطاوى المدرس بادب المنيا وحرم كل من المهندس عصمت المطاوى وكيل الوزارة بهيئة الاصلاح الزراعى والدكتور رضا حتحوت استشارى الاشعه بشبين الكوم ودكتور مهندس عمر عزمى المهندس الاستشارى ورجل الاعمال محمود عطية وزوج شقيقة المهندسين عبد الحميد المطاوى بجهاز تنمية القرية ومحمد المطاوى بشركة فرانك سامى ورافت المطاوى بالمصانع الحربية وحرم كل من القبطان نبيل الجمال بالكويت وحسن الانصارى المحامى بالمقاولون العرب وابن شقيقة العارف بالله المرحوم حسن كامل المطاوى والحاج لحمد كامل والمرحوم سعيد وعادل ببنك التنمية والمهندس علاء المطاوى بالمطاحن وحرم كل من المرحوم الهم المطاوى ورشاد جنينة ومحمد المطاوى بمنظمة العمل العربية وابن شقيقة المستشار محمود محيى الدين والمرحومين احمد وزين الدين وقريب ونسيب عائلات مراكز مغاغة والعدوة وبنى مزار والفشن وتقام اليوم ليلة العزاء بدار المناسبات بمسجد عمر بن عبد العزيز بنادى هليوبوليس تلغرافيا ٨ مدينة المروة شارع نبيل الوقاد كلية البنات مصر الجديدة

انتقل الى الامجاد السماوية المرحوم
جيد ميخائيل عطيه
مدير بالتربية والتعليم سابقا بنى سويف وشيعت الجنازة الخميس تلغرافيا عاطف جيد بنى سويف

الجمعية الاجتماعية
لمستشارى محاكم الاستئناف
تشاطر السيد الزميل
المستشار
خالد احمد محمد الشايب
رئيس محكمة الاستئناف
الاحزان لوفاة السيدة والدته فلها الرحمة وللاسرة خالص العزاء

عزاء جامعة الزقازيق
فرع بنها
الاستاذ الدكتور رمزى الشاعر
رئيس الجامعة
والسادة نواب رئيس الجامعة
والامين العام والامناء
المساعدون والساده اعضاء هيئة التدريس والعاملون بالجامعة يتقدمون بخالص العزاء للسيدة فاطمة يوسف بدران الموظفة بكلية الطب ببنها لوفاة زوجها
المرحوم
محمد نجيب الموظف بكلية الآداب ببنها
للفقيد الرحمة وللأسرة العزاء

مديرية امن كفر الشيخ
اللواء فريد بهنساوى
مدير الامن
وأسرة المديرية يشاطرون النقيب شريف عبدالهادى الاحزان لوفاة المرحوم والده
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

مباحث امن الدولة بالسويس
تنعى بمزيد الحزن والاسى والدة
المستشار ثروت طه
المحامى العام بنيابات السويس وسيناء

نقابة المحامين بالسويس
نقيب المحامين ومجلس النقابة والمحامون
ينعون ببالغ الحزن والدة
المستشار ثروت طه

مديرية أمن جنوب سيناء
تشاطرون الاستاذ ثروت طه
المحامى العام للسويس وجنوب سيناء
لوفاة والدته للفقيدة الرحمة

شركة ادريان للتجارة
ومستلزمات الدواجن
ادرى رفعت حسبو مدير عام الشركة
وجميع العاملين بها ينعون بمزيد من الحزن والأسى المرحوم
الاستاذ عادل المنوفى
مدير البنك الوطنى للتنمية
فرع مصر الجديدة
للفقيد الرحمة وللاسرة الصبر والسلوان

المركز القومي للبحوث
الادارة العامة للشئون المالية والطابع الخاص ينعون الاخ العزيز الاستاذ
عادل مصطفى المنوفى
زوج الاستاذه لحسان عبد الله
للفقيد الرحمة وللاسرة الصبر والعزاء

نقابة الصيادلة بالفيوم
اعضاء مجلس النقابة والزملاء يشاطرون
الدكتورة ايناس حسان
والدكتورة هالة حسان الاحزان لوفاة والدتهما

الدكتور أميل داود والعائلة يشاطرون الدكتورة ايناس حسان والدكتورة هالة حسان
الاحزان لوفاة والدتهما

الدكتور مجدى الحداد يشاطر الدكتورة ايناس حسان والدكتورة هالة حسان
الاحزان لوفاة والدتهما

انا لله وانا اليه راجعون
توفيت الى رحمة الله تعالى
اول امس المرحوم
الحاجة ام عمارة
حرم المرحوم
الحاج
عبد الله حسين عماره
عميد عائلتى عماره
ومنصور بببا بنى سويف
والدة الحاج عمارة تاجر حديد تسليح والحاج سعيد مفتش التموين والحاج عادل تاجر الاخشاب والبناء والمهندس محمد بقصر الثقافة والمهندسين حسين وسمير بالسعودية والحاج عنتر صاحب مصنع مسمار وسلك بشرق النيل ببنى سويف ووالدة حرم المرحوم شريف هارون التاجر والمهندس حسين على بالمعاش والنقيب حسين عاشور بالمعاش وقريبة ونسيبة عائلات رضوان خليفة وغانم ومنصور ومرزوق والجندى والليثى والعشايرة والقطايرة والشرفا وفرحات والنحوسه وشجاع والفتتير وصبيق وشطا والشربينى وعائلة عبد الوهاب والحاج احمد ابراهيم وشعبان والمرحوم الحاج حسن سيد عبد الفتاح ببيا وقريبة ونسيبة كل من عائلات العوامرة وعرفات وعمار ومرسى شغله والقطب بقابريقة ببا وعائلات الشيخ سعد الدين والعمدة عوض بمنهرة والبهسمون والشرفا بقمن العروس وكفر ابجيج بالواسطي والسمرى بالجيزة وجنيدى ومعاذ والجنادله بابو شرييان وقايد بصفت النور بالفشن وخليفة علام بالعساكره ومروان بسمسطا ومحمد الحداد بالفت الشرقية ومشرف بغياضه الغربية والشريف بقمبس وخزيم بطرشوب والمقاول ببنى سويف والعمدة محمود بطحا البيشة والحاوى بالحلابيه وجاب الله بابو حماد بالشرقية وقنديل بالقناعى وكريم والخضاروة بكفر ناصر والعزاء والمأتم ببيا تلغرافيا ببا

انتقلت للأمجاد السماوية باسيوط
السيدة
نرجس توفيق رزيق
زوجة عبلى كامل الموجه بالتعليم ووالدة الدكتورة مرفت ونبيل ونلجي والمهندس ماجد وزوجة شقيق رشدى كامل بالاسكندرية تلغرافيا على كامل باسيوط

انتقلت الى الامجاد السماوية
المرحومة
جبونة عبدالملاك
حرم المرحوم قلته القمص ووالدة المرحوم كامل قلته بالدير والقس كيرلس قلته بالاسكندرية واولادهم وحرم القمص ويصا فهيم والدير وشوقى قلس وتقاوى لوقا واولادهم وعائلات طنيسة وقزمان بالدير وسليمان بالعرابة الشرقية والعزاء تلغرافيا الدير بادفا

بنك الإسكندرية
رئيس مجلس الادارة ونائباه واعضاء المجلس وجميع العاملين بالبنك ينعون الزميل
السيد على خفاجة
ويدعون الله ان يلهم الاسرة الصبر والسلوان

الغرفة التجارية للقاهرة
محمود العربى
رئيس الغرفة واعضاء مجلس الادارة والامين العام وجميع العاملين يشاطرون
السيدة عزة عبدالقادر
الاحزان لوفاة شقيقها للفقيد الكريم الرحمة وللاسرة خالص العزاء

كلية الصيدلة جامعة
القاهرة
العميد والوكلاء واعضاء هيئة التدريس والعاملون ينعون بمزيد الحزن والاسى
السيدة سلمى محمد سعيد
مديرة عام الكلية
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

مصر للطيران
ينعى المهندس رئيس مجلس الادارة واعضاء المجلس ورؤساء القطاعات ورئيس قطاع خدمات الطيران ومديرو العموم والادارات وجميع العاملين
المرحوم
السيد سعيد مصطفى سعيد
بالادارة العامة للخدمات الفندقية
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

مصلحة امن الموانى
اللواء ابراهيم عبد الرازق
مساعد وزير الداخلية مدير المصلحة والوكيلان والضباط والقوات ينعون النقيب
مصطفى يوسف حمدى
الضابط بالمصلحة
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

مديرية امن كفر الشيخ
اللواء فريد بهنساوى
مدير الامن
واسرة المديرية يشاطرون المقدم عادل عبد المنعم عطية الاحزان لوفاة المرحوم والده للفقيد الرحمة وللاسرة العزاء

عزاء مديرية امن سوهاج
اللواء
نبيه عبد السلام
مساعد وزير الداخلية ومدير الامن ونائبه ومساعدوه والضباط ينعون بمزيد الحزن حرم اللواء نشأت ابو فريخه للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

على عبد العزيز
مدير عام فندق الجزيرة شيراتون يشاطر الاستاذ
فاروق عبد المنعم
الاحزان لوفاة والدة السيدة حرمة للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

بسم الله الرحمن الرحيم
يا ايتها النفس المطمئنة ارجعى الى ربك راضية مرضية فادخلى فى عبادى وادخلى جنتى
صدق الله العظيم
انتقل الى رحمة الله
المرحوم الدكتور
عصام أبوبكر خضر
مدير مركز طبى
مساكن حلوان
زوج السيدة مبيجة الروينى المدرسة بمدرسة زهراء حلوان للبنين ووالد محمد بالثانوى والسيدتين مرفت المحررة بقطاع الاخبار بالتليفزيون حرم النقيب احمد فاروق ومنى بمدرسة عمرين الخطاب حرم النقيب احمد كمال وشقيق المحاسب عاصم بالسعودية والمحاسبة ليلى حرم المرحوم اللواء فهمى عبدالقادر والدكتورة أمال بالمركز القومى للبحوث حرم الكيمائى وسيم القاضى المدير بالقاهرة للصباغة والدكتورة نوال بمستشفى النصر بحلوان حرم اللواء محمد فهمى نائب مدير امن الفيوم وزوج شقيقه المهندس حمدى ببنك الائتمان وشكرى مامور الضرائب وحرم المهندس مدحت نصر والمرحوم محمد قليفل والعقيد مقبل عبدالمنعم والمرحوم عبدالله دويدار وقريب ونسيب عائلات خضر وعمر وعوض بقتى الكبرى وميرى بالعياط وخليل السيد بالسهلية والقاضى والروينى بالبحيرة وسالم بمشتول السوق واقيمت ليله العزاء بالمسجد الكبير بوادى حوف تلغرافيا ٤٠ شارع ٢٣ وادى حوف حلوان
ونسالكم الفاتحة

شيعت امس جنازة
الاستاذ ميشيل سعيد
مدير الادارة بمصر للبترول زوج كاميليا هندى ووالد سعيد ومنال وجيهان وشقيق ناجى وعزيز وحرم المرحوم مراد ونسيب جمال هندى واخوته تلغرافيا سعيد مصر الجديدة

فقيد الشباب بالحواتكة
رقد على رجاء القيامة المرحوم
المهندس
مجدى صموئيل حبيب
مهندس بالادارة الزراعية بمنفلوط زوج السيدة أمال يؤنس بمدرسة بدر الصناعية باسيوط ووالد الاطفال مريم وبيشوى وبهاء وشقيق السادة مكرم بالصحة وممدوح بالصرف وحرم السادة انور فهيم وبرسوم سعد وابن شقيق المرحومين يؤنس وفرج حبيب والمهندسين يوسف ونادى والاستاذ وصفى والدكتور ارميا وحرم الاساتذة رشدى فهيم وفوزى فهيم والمرحوم الدكتور ميشيل المزيكى والمهندس يوسف اسحق وابن شقيق المرحوم انور فهيم وقريب الخواجا رمزى فرج وانجاله والدكتور فخرى حكيم واخوته وعديل الاساتذة رومانى حكيم وعازر ابراهيم وقريب ونسيب عائلات الصايغ وزخا والمزيكى والمرحوم جورجى عبدالمسيح وانجاله وعزيز برسوم وانجاله والقمص اندراوس وباقى العائلات بالقاهرة واسيوط وملوى ومنفلوط والحواتكة
والعزاء
تلغرافيا: الحواتكة

جمعية رجال الاعمال
بمحافظة البحيرة
تنعى ببالغ الحزن والاسى المرحومة والدة حرم المحاسب
محمد اسامة الشنيدى
عضو مجلس الادارة
والاستاذ عزالدين الشنيدى
عضو الجمعية
للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

شركة النيل للمشروعات والتجارة
رئيس مجلس الادارة والعضو المنتدب والعاملون يتقدمون بخالص العزاء
للاستاذ محسن منتصر
مدير عام الشئون المالية بتوكيل امون للملاحة لوفاة المغفور لها والدته المرحومين
عائشة هانم الفار
تغمد الله الفقيدة بواسع رحمته واسكنها فسيح جناته

المهندس محمود ابراهيم
رئيس مجلس الادارة
محمد نجيب البطاط
امين عام الجمعية
نشأت كامل الحناوى
امين صندوق الجمعية
عبدالله والوكيل
عضو مجلس الادارة
الدكتور عاطف قطب
عضو مجلس الادارة
ينعون ببالغ الاسى والحزن المرحومة والدة حرم الصديق العزيز المحاسب
محمد اسامة الشنيدى
والاستاذ عزالدين الشنيدى
للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

جمعية المهندسين
الميكانيكيين
المهندس نزيه أحمد أمين رئيس مجلس ادارة الجمعية والسادة اعضاء المجلس والامانة الفنية يشاطرون
السيد الدكتور مهندس
محى الدين سليم
عضو مجلس ادارة الجمعية وامين عام جمعية المهندسين المصرية الاحزان فى وفاة المرحومة شقيقته

نوالى نشر
الاعلانات المؤجلة تباعا

إنا لله وإنا اليه راجعون
فقيدة عائلة الحميلى
باشمنت
توفيت لرحمة الله المرحومة
حرم المرحوم الأستاذ
حسن الحميلى
والدة اللواء على الحميلى مدير عام امن المقاولون العرب فرع شبرا وقايد رجل الاعمال والمرحوم المهندس فاروق وعصام بهايلكو وعبدالمنعم رجل الأعمال والمهندس اسماعيل بزراعة ناصر وقريبة ونسيبة عائلات هيكل وعقرب والجابى والشرقاوى والسلت والخولي وعيسوى ومكور والقايضية بالكفر والوكيل والجمل بالميمون وعائلة المرحوم حسين بهجت بالقاهرة والأستاذ حازم حلمى بالاسكندرية والحميلى بالرياض والمثانية وال حبيب ببنى حميل وجميع عائلات أشمنت تلغرافيا أشمنت

البقاء لله
شيعت أمس جنازة
المرحومة هدى السيد
شقيقة
الشاعر حسين السيد
واقيم العزاء بمدافن الأسرة برجاء قراءة الفاتحة

رقد على رجاء القيامة المهندس
شكرى جيد بطرس
وكيل وزارة الرى باسيوط سابقا زوج السيدة عايدة كمال الموجهة بالتربية والتعليم ووالد ملازم اول امجد والانسه ايرينى وشقيق المرحوم كرم جيد وكيل وزارة الرى والمرحوم عدلى والمهندس بطرس بشركة اسيك ونسيب المهندس عادل كمال وشقيقه المهندس اكرم وشيعت الجنازة امس والعزاء تلغرافيا صدفا

شركة إيكون
المهندس
محمد محمود على حسن
رئيس مجلس الادارة واعضاء المجلس واسرة العاملين يشاطرون ببالغ الحزن والاسي
المهندس نبيل شرف
مدير ادارة المشروعات
في وفاة المغفور له شقيقه للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

شركة ايكون
المهندس
محمد محمود على حسن
رئيس مجلس الادارة واعضاء المجلس واسرة العاملين يشاطرون ببالغ الحزن والاسي
الدكتور عوض الله مكى
مدير الادارة الطبية
في وفاة المغفور له والده
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

جهاز تخطيط الطاقة
رئيس واعضاء مجلس الادارة والعاملون ينعون ببالغ الحزن والاسى المرحومة
والدة الزميل محمد فؤاد
وشقيقة السيد الدكتور محيى الدين سليم رئيس الجهاز السابق
للفقيدة الكريمة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

المقاولون العرب
عثمان احمد عثمان وشركاه
رئيس ونواب رئيس واعضاء مجلس الادارة وجميع العاملين بالشركة عامة واسرة العاملين بفرع الدلتا ينعون ببالغ الحزن والاسى المرحوم
والد الزميل
صبرى محمد عبدالصمد

المقاولون العرب
عثمان احمد عثمان وشركاه
رئيس ونواب رئيس واعضاء مجلس الادارة وجميع العاملين بالشركة عامة واسرة العاملين بقطاع الامداد ينعون ببالغ الحزن والاسى المرحوم
والد الزميل
مصطفى سامى مصطفى
للفقيد الكريم الرحمة وللاسرة الصبر والسلوان

المقاولون العرب
عثمان احمد عثمان وشركاه
رئيس ونواب رئيس واعضاء مجلس الادارة وجميع العاملين بالشركة عامة واسرة العاملين بادارة الاستشارات الهندسية ينعون ببالغ الحزن والاسى المرحوم
شقيق الزميل
السيد السيد مصطفى
للفقيد الكريم الرحمة وللاسرة الصبر والسلوان

المقاولون العرب
عثمان احمد عثمان وشركاه
رئيس ونواب رئيس واعضاء مجلس الادارة وجميع العاملين بالشركة عامة واسرة العاملين بادارة الكراكات المالية والاقسام المنتجة ينعون ببالغ الحزن والاسى
المرحوم شقيق الزميل
بدر الدين حمزة محمد
للفقيد الكريم الرحمة وللاسرة الصبر والسلوان

شركة توزيع كهرباء
الاسكندرية
رئيس مجلس الادارة والعضو المنتدب والسادة النواب ومديرو العموم والادارات وجميع العاملين بالشركة ينعون بمزيد من الحزن والاسى
المرحوم المحاسب
لطفي عزيز عبد المسيح
وكيل الوزارة السابق بكهرباء اسكندرية
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

بسم الله الرحمن الرحيم
إنا لله وإنا إليه راجعون
فقيد القبيلة الهمامية
بقنا وسوهاج وأسيوط
انتقل لرحمة الله تعالى أمس
الحاج محمود الجالس
عميد القبيلة الهمامية
عضو مجلس محلى محافظة الجيزة والد صبرى بالاورمان الثانوية وشقيق كل من عبدالحميد تاجر بالعمرانية وأبوالحمد بشركة البلاستيك الأهلية وهمام بالتفتيش الزراعي بنجع حمادى وابن عم وقريب عائلات الهوارة بكل من الشاورية والرئيسية وهو والحلفاية بحرى وقبلى وجزيرة العبل وفرشوط وبهجورة والحلافى وال بكار بقنا وال الدمرداش بالمنيا وأولاد اسماعيل بسوهاج والحارث بإسنا والبلابيش والقليعات والنجمية والسمانية وأولاد يحيى بقنا وسوهاج والعزاء بديوان العائلة بالشاورية تلغرافيا الرئيسية كما سيقام سرادق لتقبل العزاء بالعمرانية الغربية شارع مستشفى الصدر وذلك يوم ١٩٩٦/٦/٩ ولا أراكم الله مكروها فى عزيز لديكم

البقاء لله
شيعت امس جنازة المرحومة
الحاجة
هدى حمدى طاهر
حرم المرحوم اللواء على سلمان وكريمة المرحوم اللواء محمود حمدى طاهر باشا والمرحومة زينب هانم وصفى ووالدة العقيد عادل سلمان بالمعاش والمهندس شريف سلمان والدكتورة هالة سلمان بمستشفى عين شمس التخصصى وشقيقة المهندس طاهر حمدى طاهر والمهندس حسن حمدى طاهر والمرحوم اللواء محمد حمدى طاهر وقريبة ونسيبة عائلات طاهر ووصفى وسلمان ومحمد على والطريجى وسيقام العزاء اليوم بجامع سور الكلية الحربية بمصر الجديدة تلغرافيا ١٠ شارع شريف مصر الجديدة

البنك العربي
ادارة المنطقة
المدير الاقليمى والعاملين بادارة المنطقة يشاركون
الانسه
رنا احمد ممدوح حسن
احزانها لرحيل المرحوم والدها داعين الله للفقيد الرحمة ولاسرة بالصبر والسلوان

البنك العربي
فرع القاهرة
المدير والعاملين بالفرع يتقدمون بخالص العزاء
للانسه
رنا احمد ممدوح حسن
لوفاة المرحوم والدها ويسألون الله عز وجل ان يتغمده بواسع رحمته

البنك العربي
فرع الاسكندرية
المدير والعاملين بالفرع يشاطرون
الانسه
رنا احمد ممدوح حسن
احزانها لرحيل المرحوم والدها داعين الله ان يتغمد الفقيد الكريم برحمته وان يلهم الاسرة الصبر

البنك العربى
فرع مصر الجديدة المدير والعاملون ينعون بمزيد الحزن والاسى المرحوم
والد الانسه
رنا احمد ممدوح حسن
داعين الله للفقيد بالرحمة وللاسرة خالص العزاء

البنك العربى
فرع المهندسين
المدير والعاملين بالفرع يتقدمون بخالص العزاء
للانسه
رنا احمد ممدوح حسن
لوفاة المرحوم والدها داعين الله للراحل الكريم بالرحمة وللاسرة بالصبر والسلوان

البنك العربى
فرع العاشر من رمضان
المدير والعاملين بالفرع يشاطرون
الانسه
رنا احمد ممدوح حسن
الاحزان لوفاة المرحوم والدها تغمد الله الفقيد بواسع رحمته وللاسرة خالص العزاء

شركة أوراسكوم
شركة بى سيكس
جميع العاملين ينعون بمزيد الحزن والاسى المرحوم المهندس
على نور الدين نصار
للفقيد الرحمة وللاسرة الصبر والسلوان

مستشفى صدر العباسية
المدير والاطباء وجميع العاملين يشاطرون الدكتور عز الدين محمود الاحزان لوفاة شقيقته وللاسرة خالص العزاء

بنك الاسكندرية
رئيس مجلس الادارة ونائباه واعضاء المجلس وجميع العاملين بالبنك ينعون ببالغ الحزن والأسى الزميل
على عبدالعزيز وهبه
بفرع المحلة الكبرى
يدعون الله أن يسكنه فسيح جناته ويلهم أهله الصبر والسلوان

طبع بمطابع الأهرام بالجلاء
٣



□ ١٩٩٦/٦/١ □

مواقف

يتقصهم الادب في بريطانيا. وفي مصر ايضا. فعلماء التربية في بريطانيا منزعجون من قلة الذوق والخشونة عند الشباب. فالفاظهم غليظة وحركاتهم. ويجدون في الرقة ولختيار الالفاظ في الحديث الي المراة والى الاكبر. نوعا من الضعف والمذلقة التي لا مبرر لها. ولم تعد كلمة (جنتلمان) هي احسن اوصاف للرجل ولا كلمة (الليدى) هي انسب صفات السيدة الانيقة المهذبة. فقد سقطت هاتان الكلمتان من قاموس ادب الحوار.

ولا شيء يضايقني جدا من الاستماع الى الشباب الا انهم يتكلمون بسرعة. وانهم يأكلون الحروف وتطيش منهم الكلمات والمعاني. ونحس كأنهم لا يعرفون العربية.. او انها لغتهم الثانية. فالالفاظ لا تسعفهم والمعاني تهرب. وهم يتكلمون بسرعة لكي يخفوا ما يريدون الافصاح عنه..

ويؤلمني أكثر ان ينطقوا الكلمات العربية نطقا خاطئا. ولا يخجلون من ذلك. ولا اعرف ما هي الكلمة المناسبة لواحدة او واحد يعجز عن التعبير عن ابسط الاشياء. ولا يخجل ايضا من نقص معلوماته عن ابسط الاشياء.. ولكن مادامت هذه حاله ولا يجد حرجا في ان يعترف بذلك. فليس هناك شيء اخر يبعث على الحياء او الادب!

رايت شابا يتحدث مع والدته.. ليه ده؟ ولن اقول كيف كنا نحن نتكلم. وكيف كان الاب والام. وكيف احترامنا لهما. او كيف كان احترامنا لمن هو اكبر سنا او مقاما.. والذي يدهشني اكثر هو الفتاة المصرية.. ايه ده.. ما هذه الالفاظ.. ما هذه الحركات بيديها وحاجبيها وشفتيها.. انها تعبر عن حريتها عن الذى تريد وهي تختار الالفاظ والعبارات التى تؤكد انها رجل وزيادة. واذا كان الرجل قليل الادب فهي قليلة الحياء..

الانجليز لاحظوا ذلك على شبابهم ويتساءلون: ان كان التليفزيون هو السبب او هي الاقلام العارية.. أو هو اهمال الوالدين.. او هو ضعف المدرسين.. او هو الجو العام الملوث بنحط الالفاظ والاشارات..

هذا الحوار سمعته:

الاب: لن تذاكر؟.

- وما فائدة المذاكرة.. ان اغنى الاغنياء لا يفتحون كتابا!

- كانوا يفتحون الكتب ايام كانوا طلبة والان مشغولون باعمالهم

- كانوا غشاشين ولا احد يعيب عليهم ذلك.

- يعني ليه؟

- يعني زى ما تيجى.. انني سوف اهاجر من مصر..

- متى قررت ذلك

- من زمان..

- ولهذا لا تبذل مجهودا في المذاكرة؟

- نعم.

- ولماذا لم تقل لي. لكي اوفر الفلوس التي انفقها عليك. !؟

...

- لم يكن الحوار بالضبط هكذا. وإنما حذفت الكلمات التي لا تليق ولم اصف الحركات والاشارات والضحكات والغمزات واللمزات..

ونفسي لا تطاوعني ان اعرض حوارا بين ابنة وامها في هذا المعنى وينتهي الحوار عادة ببكاء الام!

أنيس منصور

من غير عنوان

مؤتمر دولى يبحث أوضاع المعلمين فى القرن الـ ٢١

باريس - من سعيد اللاوندى:

★ وافقت منظمة الامم المتحدة للتربية والعلوم والثقافة على الاقتراح المصرى بتخصيص الدورة الـ ٤٥ للمؤتمر الدولى للتربية فى القرن الـ ٢١ التى ستعقد فى جنيف لدراسة اوضاع المعلمين فى عالم متغير.

وصرح السفير محسن توفيق مندوب مصر الدائم لدى اليونسكو بان اللجنة الدولية التي يرأسها جاك ديلور رئيس اللجنة الاوروبية السابق قد انتهت من تقريرها حول التربية في القرن الـ ٢١.

وقد وافقت اليونسكو على ترجمة التقرير إلى اللغات المعمول بها داخل المنظمة الدولية حتى يتم الاستفادة منه على أوسع نطاق.

مندوب مصر لدى اليونسكو لختير مقررا لمجموعة العمل الدولية المنوط بها مهمة التحضير للمؤتمر الدولى للتربية والمعلمين فى القرن الـ ٢١.

إصابة جاك ليمون فى أثناء تصوير مشهد عسكرى

★ فى أثناء تصويره مشهد استعراضى عسكرى فى فيلم «الرفقاء» اصيب الممثل الكوميدى الامريكى «جاك ليمون» ٧١ سنة فى قدمه حيث انتشى الجواد الذى يركبه بصوت الموسيقى وركله فى قدمه ركلة قوية تم نقله الى المستشفى وتوقف تصوير الفيلم لعدة ايام.

جاك ليمون حقق شهرة عالمية فى مجال الكوميديا وحصل على جائزة الاوسكار عام ١٩٧٢ عن دوره فى فيلم «إنقاذ النمر»


جاك ليمون

غرامة الجلوس على سلم مترو الأنفاق ألف مارك ألمانى

★ فرانكفورت - مكتب الأهرام: اصدرت إحدى محاكم مدينة ميونيخ حكما على شاب المانى بدفع غرامة قدرها الف مارك «٢١٨٠ جنيها» لجلوسه على السلم فى احدى محطات مترو الانفاق بالمدينة.

كان الشاب وهو طالب بجامعة ميونيخ قد اضطر للانتظار فترة طويلة حتى يصل القطار الذى سوف ينقله إلى منزله فقرر الجلوس على السلم واخذ يتناول البيرة فقبضت عليه شرطة المترو بتهمة الجلوس على السلم فى مرفق عام وتناول المشروبات الكحولية.

الطريف ان احد المسئولين فى المدينة ويدعى ڤالتر ريتير قال إن الشاب قد أخطأ لأنه لم يقدم طلبا لمجلس المدينة للحصول على تصريح بالجلوس على السلم فى إنتظار القطار!

مركز جديد للإبداع التخصصى

★ فاروق حسنى وزير الثقافة اصدر قرارا بتخصيص منزل زينب خاتون ومنزل عبد الرحمن الداوى ليكونا مركزين للإبداع التخصصى على ان يتولى صندوق التنمية الثقافية تمويل انشطتهما ويتولى المجلس الأعلى للآثار اعمال الصيانة والإشراف الهندسى.

كما اصدر وزير الثقافة قرارا آخر بندب صلاح شقوير وكيل مركز الهناجر للعمل مديرا عاما للمركزين

انتشال سفينة غارقة بالبحر الأحمر من القرن الـ ١٧

★سفينة محملة بالاطباق والاوانى الصينية من القرن الـ ١٧ غارقة بالقرب من جزيرة سعدانه بالبحر الأحمر. انتشلت بعثة من معهد الآثار البحرية الأمريكية جزءا من حمولتها ونقلته إلى المتحف البحرى بالاسكندرية.

وقد انضم ٢٧ اثريا من ٩ دول الى البعثة الامريكية. ويحاولون حاليا انتشال باقى السفينة والتى يبلغ طولها اكثر من ٥٠ مترا على عمق ٤٥ مترا.

ويقول عماد خليل الذى يشارك فى البعثة إن عملية الانتشال ستستغرق ٣ أشهر وأن البعثة تحاول حاليا معرفة تصميم وجنسية السفينة وسبب وجودها بالمنطقة خاصة ان حالتها جيدة



خمسة أطفال مصريين يفوزون فى مسابقة دولية بباريس

★ فاز خمسة اطفال مصريين فى مسابقة دولية اقامتها هيئة اليونسكو بالتعاون مع ديزنى لاند حول «الاتصالات فى العالم» والتى شاركوا فيها برسومهم عن طوابع بريد فئة ١٠ قروش وقد تناولوا فيها اهرامات الجيزة والنيل والطبيعة المصرية واللغة الهيروغليفية.

الاطفال هم: دنيم عبادى عادل القاضى، وستنس على راغب، واحمد محمد ابو العز، ورامز فؤاد تاج الدين، ومحمد الطاهر عبدالرحمن.

كان د. حسين كامل بهاء الدين وزير التعليم قد وافق على سفر الاطفال الستة للاشتراك فى المسابقة باشراف فاطمة ابراهيم على فهمى مستشار التربية الفنية وبثينة عبدالحليم محيى الدين مديرة ادارة الترجمة بالوزارة.

سمعت.. وقرأت.. ورأيت

★★★ بدأ تصوير المسلسل التليفزيونى الجديد «عندما تتحرك الجبال» من تأليف أمين بسيونى رئيس اتحاد الاذاعة والتليفزيون ويتعرض فيه للصراع بين زعماء القبائل فى سيناء والمشاكل التى تقابل البدو هناك واهم عاداتهم وتقاليدهم.

المسلسل بطولة (امينة رزق وعبدالمنعم مدبولى وعمر الحريرى ويوسف شعبان وجيهان نصر وابوبكر عزت وعبدالرحمن ابوزهرة وجمال عبدالناصر ونوال ابو الفتوح واشرف سيف) ويخرجه عادل صادق لصوت القاهرة وسيجرى التصوير الخارجى فى شمال سيناء.

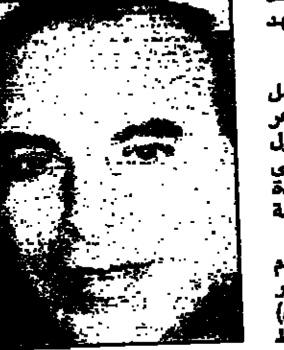
★★★ بديعة: هى احدث صوت غنائى اعتمدته الاذاعة المصرية الاسبوع الماضى وهى صوت قادم من المغرب.

بديعة سجلت ٧ اغنيات من تأليف عزت عبدالوهاب والحان صلاح الشرنوبى وكانت قد لعبت بطولة فوازير للاطفال فى احدى المحطات الفضائية العربية فى رمضان الماضى وتستعد الآن لتصوير اول فيديو كليب لها من اخراج خالد احمد بهجت المدرس بالمعهد العالى للسينما.

بديعة

★★★ البرنامج الاذاعى (اجمل ما فيكى يا مصر) للشاعر ابراهيم رضوان سيتحول الى عرض مسرحى يخرجه عبدالغفار عودة وتشارك فى بطولته فرقة رباعى نوح.

كما انتهى ابراهيم رضوان من كتابة اشعار مسرحية (انا ماليش حل) تأليف السيد حافظ واخراج السيد راضى.


ابراهيم رضوان

أخبار الصباح

● مؤتمر دولى للخصوبة: يعقد هذا الاسبوع بولاية فيلادلفيا الامريكية ويشارك فيه من جامعة الاسكندرية د. هانى عبدالرحمن ود. حسن على حسن بين ممثلين لـ ١٤٤ دولة حيث يعرضان عددا من الابحاث الجديدة حول الحقن المجهرى وأطفال الانابيب.

● رئيس الوزراء د. الجنزورى اصدر قرارا بتعيين ابراهيم محمد يونس مديرا عاما لشئون الأفراد واعضاء هيئة التدريس بجامعة حلوان لمدة ٣ سنوات.

● الكاتب الصحفى محمود سليمه تماثل للشفاء بمستشفى عرفان بجدة بعد ازمة قلبية مفاجئة، واشرف على علاجه د. شريف هاشم استشارى القلب.

محمود سليمه كان الرئيس مبارك قد كرمه ضمن رواد الصحافة فى عيد الاعلاميين العام الماضى.

● الشاعرة الأمريكية ذات الاصل العربى الماظ أبونادر تصل إلى القاهرة غدا وتلقى محاضرة حول الأدب الأمريكى المعاصر فى اداب القاهرة بعد غد.

● د. فتحى صالح المستشار الثقافى المصرى فى باريس يرأس لجنة ذاكرة العالم لمنطقة الشرق الأوسط وافريقيا فى المؤتمر الدولى لذاكرة العالم الذى يبدأ اعماله فى أوسلو بالنرويج يوم الاحد القادم.

● جمعية الصداقة المصرية - المجرية احتفلت مساء أمس بتكريم السفير ارتوبوماز بفندق سفير بالدقي.

● معرض لاربعة فنانين هم: الاسبانيان خابيير اولايو ولولا ديل كاستيليو والتشيلية فرونيكا بايكا والارجنتيني مارتين ريكوندو تفتتحه د. هدى وصفى بقاعة الهناجر ٨ الليلة، المعرض ينظمه المركز الثقافى الاسبانى بالتعاون مع الهناجر.

● الحقيقة حول استخدام الالوان الغذائية فى صناعات الاغذية: موضوع ندوة تقيمها الجمعية المصرية للزيوت العطرية ٩.٣٠ صباح غد بقاعة الف ليلة وليلة بفندق ميلتون القاهرة.

● أوتار حائرة: عنوان فيلم تسجيلى يدور حول ما تقدمه القوات المسلحة للشباب بدنيا ونفسيا وهو آخر عمل للمخرج الراحل خليل شوقى، ويقوم عادل منير حاليا باجراء المونتاج له فى المركز القومى للسينما.

● «الأندلس بين الفتح الاسلامى وقيام الامارة الاموية» موضوع رسالة ماجستير للباحثة نعمات عباس محمد وتناقشها فى مقر معهد الدراسات الاسلامية مساء غد لجنة من الدكاترة عبد العزيز غنيم وحسن احمد محمود وأحمد البهى الحفناوى.

● «الادارة العربية بين خصخصة التنظيم وخصخصة الفكر» عنوان ندوة تقام بعد غد فى ميريديان هليوبوليس ويتحدث فيها الدكاترة حسين الجمال وعلى الدين هلال وحفظى سليمان وأحمد رشيد فى إطار الملتقى الفكرى العربى الثانى.

● المجلس الثقافى البريطانى اقام مسابقة فى إلقاء الشعر باللغة الانجليزية وشاركت فيها ٤٠٠ مدرسة لغات.

● «نقل التكنولوجيا إلى الدول النامية وتاثيرها على الاصلاح الادارى» عنوان رسالة دكتوراه للباحث الليبى على محمد منصور وتناقش الليلة فى كلية الاقتصاد.

باحث يناقش تطوير العشوائيات فى رسالة دكتوراه بجامعة جلاسجو

أسوان - من موفق أبو النيل:

★وافقت جامعة جلاسجو بالمملكة المتحدة على تمويل رسالة دكتوراه تقدم بها الباحث الاسوانى المهندس أحمد عبد الرحمن عويضة وموضوعها فكر وفلسفة محافظة اسوان فى تطوير العشوائيات.

صلاح مصباح محافظ اسوان يستقبل هذا الاسبوع «ستلا لوبر» والمشرفة على الرسالة حيث يشرح لها المنهج الذى اتبعه لتحديث المناطق العشوائية وادخال المرافق بها بمشاركة الاهالى بالجهود الشعبية خاصة فى مناطق الناصرية وخور عواضة والطابية.

ويعرض المحافظ الخصائص الاقتصادية والاجتماعية والمشاكل البيئية الناتجة عن المناطق العشوائية وحلولا مقترحة فى اطار خطة عمل متكاملة.

الاستاذة الانجليزية تعقد سلسلة لقاءات ميدانية بالمناطق العشوائية التى تم تطويرها مع الاهالى واعضاء جمعيات تنمية المجتمع.

صلاح مصباح

عالم مياه مصرى يفوز بجائزة الرى لعام ١٩٩٦

كتب: أحمد نصر الدين:

★ فاز العالم المصرى د. محمود أبو زيد رئيس المجلس العالمى للمياه بجائزة الجمعية الأمريكية للرى والصرف بالولايات المتحدة الأمريكية لعام ١٩٩٦ من بين العلماء الذين قدموا أفضل بحوث تخدم تكنولوجيا الرى والصرف والموارد المائية، د. محمود أبو زيد هو رئيس المركز القومى لبحوث المياه بوزارة الأشغال العامة ويتسلم جائزته خلال المؤتمر الدولى الذى يعقد بمدينة ساوباولو بولاية نيومكسيكو بامريكا خلال اغسطس القادم